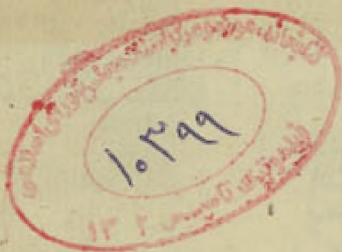


۱۰



بازرسی شد
۲۸ - ۲۸

بازدید شد
۱۳۸۴

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20

۷۷۷۷

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: رسالت	شماره ثبت کتاب
مؤلف: میرداماد	۷۸۰۹۴
موضوع: شماره قفسه ۱۰۲۹۹	۸۵۹۵

خطی - فهرست شده
۱۰۲۹۹

١٧٩٩

فبسات بر محمد باقر داماد علي الحجة

انظر الى هذا

والله اعلم

ع ك

الان

انظر الى هذا

٢٩٩



هو الحق سبحانه وتعالى

٢٨٨

هذا الحق هو الله تعالى
هو الحق هو الله تعالى
هو الحق هو الله تعالى

انظر الى هذا
انظر الى هذا
انظر الى هذا

هذا انما انعم الله سبحانه علي
وانا المحتاج الى رحمته الله الواحد القادر
ضياء الدين محمد الموحّد القادر
وقد انعم الله لي بمصالح العبادات وشرقه العلم
حقائق الموجودات كحقيقنا محمد
وعلى اصنام الموحدين وشيخنا دا
والله اعلم بالصواب العروة واهل المعجزة
انه وهذا بحمد الله وتواضعي انا

١٣١٥



داخلي كتيبة محمد الدين شمس
٤٩١
سنة ١٣١٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 والاستيفاء من الله العزيز العلم الحمد
 لله الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد
 وجوده جاعل كل موجود والصلوة على من
 اقتناه من زمر الانبياء واصطفاه من
 رسل الرسل فابتغى بالذكر المحفوظ والمقام
 المحمود وعلى البررة الصفا ومن عثرته
 القذابين المعصومين والشاهد
 المشهود **باب** فاحوج المخلوقين وافقر
 المربوبين الى الله الحميد الخلد الضعيف
 محمد بن محمد يدعى باقر دام الحسين ختم الله
 لفي نشأته بالحسن يقول ان بعض من

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه في سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

لم يستعني ان احببه بالرقم من الاصحاب
 الرقمانية سألني سئلا محار وملتقا فجا
 ان افرده بالذكر صرح حق البقين من سهل
 البراهين وقراع القول الفصل على سنن
 الاصول والقوانين فيما قد استبان لعين ^{عقل}
 ومقلة قلبي وحجر روعي بنور الله المبين
 وطول الله المتين ان رب الابداع والتكوين
 متفرد بالقدم سابق بالذوق مستور بالآية
 ستاس بالسرمدية والعالم بركة اركانه واجزائه
 ومجملته اخلاطه واعضائه من العقول والنفس
 والسياسة والقصور والاجسام والاعراض
 جميعا تامسوق بالعدم طارون بالحدوث

مرهون بالهلاك ممنو بالبطلان وكعمر الحيات
 الاثبات بالبرهان القرح والبيان الصحيح
 من سبيل العقل هنالك من عزم الامور
 من عزم الدهور امرجة الافكار في هو استيفه
 واصلاب العقول عن تحيا عقيمة لم يكن مستورا
 له من صدر الزمان الى سافة الزمان
 احدها اصول الحكماء الكرام وفحول العقلاء
 العظام حتى ان شريكنا السالف شيخ
 فلاسفة الاسلام ورئيسهم في طو ينقار
 هو كتاب فن الجدل من فنون منطق
 كتاب المنقاة حيث ذكر احدا ولما في
 التعليم الاول ان المسئلة قد يكون بكلا طرفيها

هذا هو سبيل البرهان
 والاثبات بالبرهان القرح
 والبيان الصحيح من سبيل
 العقل هنالك من عزم الامور
 من عزم الدهور امرجة الافكار
 في هو استيفه واصلاب العقول
 عن تحيا عقيمة لم يكن مستورا
 له من صدر الزمان الى سافة
 الزمان احدها اصول الحكماء
 الكرام وفحول العقلاء العظام
 حتى ان شريكنا السالف شيخ
 فلاسفة الاسلام ورئيسهم في
 طو ينقار هو كتاب فن الجدل
 من فنون منطق كتاب المنقاة
 حيث ذكر احدا ولما في التعليم
 الاول ان المسئلة قد يكون
 بكلا طرفيها

لقد جدل

جدلني غير برهانية لفقدان الحجج البرهانية
 في طرفيها عدا مسئلة العالم حادث ام
 ازلي من السائل الجدلية الطرفين فيها
 انا اتيه بما سألته مؤثمة ما امله طي قسما
 فيها ومضات ومبضات ابتغاء لوجه الله
 الكريم محتيا بذلك عند الله جميل التذكر وحسب
 الاجرائية ذو الفضل العظيم والظول القديم
 وهو يفاض العلم والحكمة به لا اعتصام ومنه
 العصمة **القبر الاول** فيه ذكر انواع الحدوث
 ونفاسيم الوجود مجسمها وتأسيس اساس
 الحكومة وتحديد حرم النزاع **ومضة** حاول
 في ثاني سادسة الهيئات الشفاء بقرينة

هذا هو سبيل البرهان
 والاثبات بالبرهان القرح
 والبيان الصحيح من سبيل
 العقل هنالك من عزم الامور
 من عزم الدهور امرجة الافكار
 في هو استيفه واصلاب العقول
 عن تحيا عقيمة لم يكن مستورا
 له من صدر الزمان الى سافة
 الزمان احدها اصول الحكماء
 الكرام وفحول العقلاء العظام
 حتى ان شريكنا السالف شيخ
 فلاسفة الاسلام ورئيسهم في
 طو ينقار هو كتاب فن الجدل
 من فنون منطق كتاب المنقاة
 حيث ذكر احدا ولما في التعليم
 الاول ان المسئلة قد يكون
 بكلا طرفيها

ضحيما فصر استانفا انتهى كلامه وفي التعليل
 اورد هه الايقاظه ومعنى اطلاق اللفظ
 سذاجته وارساله بالقياس الى التقيد بكونه
 لامع الوجود بل بالباله غير محامع اياه
 في نفس الامر صلافا لحدوث المعنى الذي لا يتوجب
 الزمان وهو وجوده صرفا لعدم التجنس على
 نوعه لا يخلو اما ان يكون هو وجود الشيء بعد
 ليستبه المطلقة بعدية بالذات فان يكون مرتبه
 وجوده الحاصل بالفعل بعد مرتبه ليستبه المطلقة
 من حيث نفس ذاته الغير المناسفيه لتعليق الذات
 من بلقاء الخايع ومحصول الوجود بالفعل باقائه الفاعل
 اياه وهذا النوع هو المسمى ^{وورد اياه} حدوثا ذاتيا والافاضة على

الذوق

الذوق على هذا السبيل نسمى عندهم ابداعا ولا ^{نضاد}
 بين الفعلية والوجود في نفس الامر من مجموع
 الى افاضة الفاعل والبطلان واللبية بحسب
 المهية الكسب من المستبين ان نفس الامر اوسع
 من مرتبه نفس المهية رامي هي واما ان يكون
 هو مسبقية الوجود بالعدم الصريح المحض المقابل
 لحصول الوجود بالفعل من الواقع وهو الذي
 رايه نقول به بعد ليس غير مطلق بل بعد عدم مقابل
 خاص في ما هو لا مسبقية بالذات بل مسبقية
 استلاخية ^{وورد} انكاسية غير زمانية ولا سبالة
 والمستفدة ولا منكبة وهذا النوع ان هو
 الالودوث الدرعي وافاضة الوجود من بعد ^{العدم}

الصرح الغير المتقدر يسمى عندهم اعدائا وصنعوا
 يجمع العدم الصريح والوجود المعلن بسبب نفس الامر
 في مادة ولا في موضع اصلا واما الحدوث بمعنى المستوي
 للزمان فهو نوع واحد وهو كون وجود الشيء في
 الزمان مسبوقا لعدمه الزماني المتقدر التيسال
 الواقع في الزمان الغير قبلية متكئة زمانية
 واجداد الشيء في الزمان من عدمه الزماني
 المتقدر التيسال الدافعي حسب الاستداد والامتداد
 والاستمرار والاستمرار هو المتشبه بالكون في سبيل
 تثليث الاقسام الاولى للحدوث بل يعرف ففكر
 في الاشارات في خواصهم النقط الخامس انه لا يمتنع
 في العدم الصريح حال الاولى به ان لا يوجد شيئا

او بالاشياء ان لا توجد عنه اصلا في صاحب المحركات
 او العدم الصريح لا يتميز فيه حتى يكون اساسا للفاعل
 عن الاجداد الاولى بعض الافعال من الاجداد في بعض احوال
 يكون الاصدر والمعلول من الفاعل او في بعض الافعال
 من صدور في بعض تقيد العدم بالصرح احراز
 عن عدم الحادث المسبوق بالمادة عدم زمانيا **وضحة**
 البس في الصريح والامتداد والانتقام والانتقام المتقدر
 والانتقام في الكميات المتصلة في القارة ومبدأها
 اعني الجسم والسطح والخط والنقطة في الكمية المتصلة
 القارة وطرفها اعني الزمان والآن والوجود عما هو
 والعدم عما هو عدم ليس من ذلك كله في شيء فلا يصح
 فيها شيء من ذلك اصلا الا بالعرض من جهة العرض

ومنه

الامتداد

واطلاق صبي المتقدروا لا تقدروا من حيث عروضا
 على المتقدرا وعلى غير المتقدرا اذا ما عرضت منازعة
 انطباقية تؤل للمحالة الى فيسيق وايضا تلك
 من عروضا السبعون وعلايمها فالاكتشفه على المائة
 وغوايتها تكون مقدسا للمحالة عن ذلك وكما ان
 تحصل للمحصل في نفس الامر اوعية ثلثه في عروضا
 المتقدرا السبيل او لعدم المتقدرا المستعمل
 الكيانية عما هي متغير زمان ووعاء صريح الوعد
 المسبوق بعدم الصريح المرتفع عن افق المتقدرو
 لا تقدروا للثابتات بما هي ثابتات وموافق
 الواقع دبر ووعاء تحت الوعد الثابت المتقدرو
 عن عروضا التغير مطلقا والمتعالى من سبب

على الاطلاق وهو صرف الفعلية المحضة الحقة من كل
 جهة سمدوكا الدم ارفع وادوس من الزمان فلكل
 السمد اعلى واجل اقدس واكثر من الدم فالحديث
 بحسب سبب العدم الصريح اصف الاسماء واجد رايه
 الحديث الدمى فالشئ ثلثها في العلقات تعلقب
 العلقات على فرض ثلثة اكران اصدها الكون
 في الزمان وهو متي الاشياء المتغيره التي يكون لها
 سبدا وادوسه يكون سبدا غير منهاه لا يكون
 منقضا ويكون واما في السيلان في تقضي حال
 ومحدوهك والثاني كون مع الزمان ويسمى الدم
 وهذا الكون محييا بالزمان ومو العلك مع الزمان
 والزمان في ذلك الكون لانه ينشأ من حركه العلك

اي في وقت مع سبب العدم والحيات

و هو نسبة الثابت الى المتغير الا ان لا يمكنه ان يكون له
 رأى كل شئ في زمان ورأى كل شئ بدفعه كان ذلك
 والماضى والحاضر والمستقبل ورأى كل شئ متى اما
 ماضيا او حاضرا او مستقبلا والثالث كون الثابت
 مع الثابت ويسمى السرد وهو محيط بالدهر ^{تعلق}
 الشئ الزمانى يكون له اول واخر ويكون اوله غير اخره
 تعلق اليوم يشبث لكل شئ متى ومكان ان يكون
 للزمان نفسه متى تعلق ذلك لا يتغير في ذاته
 فأكمله حالة طارئة عليه تعلق ما يكون في الشئ قد
 يكون محاطا بذلك الشئ هو يتغير بتغير ذلك الشئ
 فالشئ الذى يكون في الزمان يتغير بتغير الزمان ^{ولجميع}
 جميع افراد الزمان وتعلق رُعليه اوقاته يسكن

في الزمان والزمان الواحد يصبح ككون زمانا لعدم
 كثيره بالتحقيق فاما اني كل واحد منها فهو خلاف متقي
 الاخر فان كونا كل واحد واحد ولك الزمان غير كونا
 والاين هو كونا الاخر والاين هو كونا الشيء في المكان
 وحناءه وصوره فيه وهو وجوده في الوجود وعلى
 وهو مختلف فيه فان كونا زيدا في السوء غير كونا
 عمرو فيه ولكن في الزمان غير نفس الزمان فاذا
 بطل كونا الواحد في زمان لم سطر كونا الاخر فيه
 والزمان ليس بصوره في زمان وكذلك ليس بغيره
 في زمان تعلين نسبة الاول بعد الى الفعل الفعال ان
 الفلك نسبة غير مستندة زمانية بل نسبة الابدات
 ونسبة الابدات الى الابدات تسمى السمد والدمر

تعلين الزمان

تعلين الزمان بدمر فيه ما هو متغير ونسبة الابدات
 الى الزمان هو الدم فان الزمان متغير الابدات
 غير متغير فتعلين كما يقع في الزمان فانه ينقسم كالحركة
 ودوي الحركة والحماسته تقع في طرف الزمان والطرف
 لا ينقسم واللامماسته تقع في الزمان لانها غافرة
 الحماسته والمعارف كونه في الشئ في غير موضع واحد
 ولا يتوهم الدم ولا في السمد استداره والالحاح
 معذرة للوكنة ثم الزمان كعلول للدمر والدمر كعلول
 للسمد فانه لولا دوام نسبة علل الابدات لم الى مباديها
 ما وجدت الابدات فضلا عن مكانها ولولا دوام نسبة
 الزمان الى سمد الزمان لم يحقق الزمان وذلك في
 عين الحكمة وذلك الاشياء والثابتة وحوال الاشياء

الجز الثابتة من جهة والثابتة من جهة أو الوقت
من جهة ثباتها لم يكن في الزمان بل مع الزمان
سببه ما مع الزمان وليس مع الزمان مع
الدم ونسبة ما ليس مع الزمان إلى ما ليس في
الزمان من جهة ما ليس مع الزمان الأول أن
يتم السرمد والدم في ذاته من السرمد والثبات
إلى الزمان وهو في الإشارة تذهب
فالواجب الوجود كماله لا يكون علمه بالحساب
علما زمانيا حتى يرفل فيه الآن والمآل والمستقبل
مع من لصفة ذاته أن تتغير بل يجب أن تكون علم
الجزيات على الوجه المقدس العاقل من الزمان
والدهر انتهى كلامه والمعنى بالنسبة في هذا المقام

المقام المعينة والقبليية في النقط الخامس بعد
ذكر أوجوه العسلة والبعديية والمعينة وإذا
حاز أن يكون شيء متشابه الحال في كل شيء و
له معلول لم يبعد أن يجب عنه سرمد فقال
بارع المحققين في الشرح عبر عن ذلك السرمد
لأن الاصطلاح كما وقع على إطلاق الزمان
على النسبة التي تكون لبعض المتغيرات في بعض
في امتداد الوجود وقد وقع على إطلاق الدهر
على النسبة التي تكون للمتغيرات في الامور الثابتة
والسرمد على النسبة التي تكون للامور الثابتة
بعضها إلى بعض وبهذا طبعات الفجاء على
محاذاة ما كثر في التفاء ليس كل ما وجد

مع الزمان فهو فيه فانا موجود مع البرة
الواحدة ولست فيها وعد ما يصح لوجوده
انساب الى الزمان بالقياس ثم والمخرج
من هذه الجملة عليه مع زمان بل اذا قيل ان
مع الزمان وكان به فكان له نبات مطابق
لنبات الزمان وصافيه سميت تلك والاضافة
وذلك الامتياز وهم الى فيكون الدهر محيط
بالزمان والالتصيق في التخصيص ومعلوم ان
الزمان ليس وجوده في زمان حيث يكون
عدمه في زمان اخر وان الزمان من الامور
الضعيفة الوجود كالحركة والهوى ولما الامور
الزمانية هي التي فيها تقدم وتأخر وماض ومستقبل

وابند واستمرها وكذلك هو الحركة او ذو الحركة
 واما ما هو خارج من هذا فانه يوجد مع الزمان
 المعية التي ذكرناها والمضاف اعلى الاضاف العار
 لتي هي ان يكون له اقتران طبعي بالزمان
 حتى يوجد بينهما تضاد في الفعل لا بالعرض
 وذلك بان يكون احد تلك الاشياء حاملا للزمان
 والاخر فاعلمه او ضرب من التعلق حتى يصح هذه
 المعية وهذه المعية ان كانت بقياس ثبات
 الى غير ثبات فهو الدهر وهو محيط بالزمان
 وان كانت بنسبة الثابت الى الثابت فاحق
 ما يسمي به السرم يدل هذا ان يكون اعلى كون
 مع غير الثابت والثابت مع الثابت بازا

بازكون الزمانيات في الزمان بملك المعية
 كانهما في الامور الثابتة وكون الامور الزمانية
 في الزمان متاهة وليس للدهر ولا للسرد
 استدلال في الوجود ولا في الاعيان والالهيان
 مقدار الحركة ثم في الوجود الاول له ولا اخر فان
 كل ما يكون له اول واخر بينهما اختلاف معي
 كالحبس والسفر او مقدار ما وعدى في
 ليس للوجود شيء من ذلك وصاحب الاشرف
 في طبعات المطارحات بعد ذلك اذا قيل
 السكون في الزمان فهو يتجوز والخم اذا قيل
 في الزمان فهو من جهة حركة والآن اذا قيل
 في الزمان فهو يتجوز اذا عني به الآن الذي

الدفنى

الدفنى والآن الذي هو الوقت هو في الزمان على
 انه جزء وهو العادة ونسبة الزمان الى الحركات
 كنسبة حيشية الذراع الى المذراع هذا
 كلامه ثم بيان الزمان والدهر والسرد
 والدهر في افق الزمان والزمان كقول الدهر
 والدهر كقول السرد فانه لولا دوام نسبة
 المجزئات الكلية الى سببها ما وجد الجسم
 فضلا عن حركاتها ولولا دوام نسبة الزمان
 الى سبب الزمان ما تحقق الزمان فصح
 ان السرد على الدهر والدهر على الزمان
 ثم قال والمنطوق المسمى في البركات ما اراد
 ان يقول في سائل الزمان جعل

هذه المسئلة من تمولد الوسوسية ما قال ان الزمان
 هو مقدار الوجود وليست متغيرا ان الوجود في مقدار
 له وكم ذراعا يمتد او على كم ذراع يطبق لانه اخرج
 حجة من حجة العجبية وهو تمسكه بما يقول الناس
 بعضهم لبعض اطل الله بقاءك والوقت اعترى
 من ان يضع في اللغات مثل هذه الاشياء
 وما تحله ما تلونا عليك مما قد اجمع عليه نبياء الفلاس
 ومعلوهم ولقد اكرم من ذكره معلم اليونانيين
 ارسطوطاليس اكثر ايقص باع المقام
 عن احصائه لانه انما هو جبار في ذكره رؤس
 السائل ان كل مقول انما يكون بلا زمان
 لان كل مقول في عقله حيز الدهر لاني خبر الزمان

هذه المسئلة من تمولد الوسوسية ما قال ان الزمان هو مقدار الوجود وليست متغيرا ان الوجود في مقدار له وكم ذراعا يمتد او على كم ذراع يطبق لانه اخرج حجة من حجة العجبية وهو تمسكه بما يقول الناس بعضهم لبعض اطل الله بقاءك والوقت اعترى من ان يضع في اللغات مثل هذه الاشياء وما تحله ما تلونا عليك مما قد اجمع عليه نبياء الفلاس ومعلوهم ولقد اكرم من ذكره معلم اليونانيين ارسطوطاليس اكثر ايقص باع المقام عن احصائه لانه انما هو جبار في ذكره رؤس السائل ان كل مقول انما يكون بلا زمان لان كل مقول في عقله حيز الدهر لاني خبر الزمان

وان الاشياء العقلية التي في العالم الاعلى ليست
 تحت الزمان ولا تحت شيئا بعد شيئا وان
 نفس الكل ليست من حيز الزمان بل من حيز الدهر
 فذلك صار فاعله للزمان وان الكلمات
 الفاعلة تفعل الاشياء معالها غير واحدة تحت
 الزمان المحسوس وليس في الكلمات المنفصلة ان
 الافعال كلها معا لكن الشيء بعد الشيء وان النفس
 دائمة ليس لها من مركز الى محيط الدائرة الجاد
 فالعمل دائر لا يتحرك والنفس تتحرك شوقا
 الى شيء وفي الجبر الثاني ذكر ان النفس اذا انشأت
 من حيز الزمان الى حيز الدهر رجعت الى العالم العلوي
 وصارت مع ملك الجوارح العقلية فتدري الاشياء كلها

عيانا فاذا كانت فتيه صافية لا ترى ان ينظر الى هذا العالم
 ولا الى شيء مما هو فيه لكنها تلقى بجزء الى العالم الاعلى
 واما ان كل علم كان في العالم الاعلى الواقع تحت
 الدرهم لا يكون بزمان لان الاشياء التي في ذلك العالم
 تكونت بغير زمان فلهذا كانت صارت النفس تعلم الاشياء
 التي كانت تفكر فيها بهذا البصر بغير زمان ولا تحتاج
 ان تذكرها لانها كانت في الحاضر عند ما كانت في العلوية
 والسفلية حاضرة عند النفس لا تغيب عنها اذا كانت
 في العالم الاعلى العقل والمحبة في تلك الاشياء العلوية فانها
 لا تخرج من شيء الى شيء هناك لا تنتقل من
 الى حال فادام يكن الاشياء والمعلوم في العالم الاعلى
 على هذه الصفة كانت كلها حاضرة ولا حاجة للنفس

الى

الى كبرها لانها تراها عيانا والى الذي يمنع النفس او كانت
 في العالم الاعلى من ان تعلم الشيء المعلوم دفعة واحدة
 واحد كان المعلوم كثيرا وانما تعلم الشيء المكون دفعة
 واحدة مع الابد بعد جزء لانها تعلمه بلا زمان ولما
 تعلم الشيء بلا زمان لانها فوق الزمان وانما تعلمت
 فوق الزمان لانها علمه للزمان وما في الممر الحاسي
 ونقول ان كل فعل فعله المار في الاول عز وجل فهو تام
 كامل لانه علمه تامة ليس من ورأها علمه اقل ولا يفتي
 لمستم ان يتوهم هؤلاء من انما عيلا ما فصالا لان ذلك
 لا يفتي كما انما علم الفاعل في معنى العقول فيالحوي الى الابق
 بالفاعل الاول في معنى ان يتوهم للمستم ان افعال الفاعل
 الاول عز وجل هي قايمة عنده وليس شيء عنده اخيرا

مع انما حارت الى علم الدرم
 واصطفت بانك تعلمت الزمان
 من الجواهر العظيمة من عالمها

بالشيء الذي هو عنده أولاً وهو هنا آخر وأما كون
 الشيء آخر وأما كون الشيء لآخر لأنه زمانى والشيء
 الزمانى لا يكون إلا فى الزمان الذى وافق ان يكون
 فيه ما والفاعل الأول فقد كان لأنه لم يبق
 زمان فان كان الشيء الملائم الزمان المستقبل هو
 قائم هناك فلا محالة أنه لما كان هناك موجوداً
 قائماً كما أنه سيكون فى المستقبل فان كان هذا
 هكذا فالشيء اذا كان فى المستقبل هو هناك
 موجوداً قائماً لا يحتاج فى تمامه وكما له المبدأ الا ان
 البتة والاشياء اذا عند البارى جل ذكره كماله
 تامته زمانية كانت ام غير زمانية وهو عنده دائماً
 وكذلك كانت عنده اولاً كما يكون عنده آخرها لا

الزمن

الزمانية اما يكون بعضها من قبل بعض وذلك ان
 اذا هي امتدت وانبطت ومانت عن البارى
 الاول كان بعضها على كون بعض واذا كانت كلها
 معا ولم تمتد ولم تنبط ولم تبين عن البارى الاول
 لم يكن بعضها على كون بعض بل يكون البارى الاول
 جل ذكره على كونها كلها وقا في المبدأ الثاني ان العالم
 الاول هو الحى التام الذى فيه جميع الاشياء لانه ابدى
 من المبدع الاول التام جل ذكره فبقية كل نفس كل
 عقل وليس هناك فقر ولا حاجة البتة لان الاشياء
 التى هناك مخلوقة عن قوة وصوره كانه صوره تعالى
 وقبور وجبرى صورة تلك الاشياء انما تنبع من
 عين واحدة لانها خزانة واحدة اودع واحد فقط

لا ينفك
 عن
 الوجود
 والاشياء
 لا تنفك
 عن
 الوجود
 والاشياء
 لا تنفك
 عن
 الوجود

الزمانية اما يكون بعضها من قبل بعض وذلك ان
 اذا هي امتدت وانبطت ومانت عن البارى
 الاول كان بعضها على كون بعض واذا كانت كلها
 معا ولم تمتد ولم تنبط ولم تبين عن البارى الاول
 لم يكن بعضها على كون بعض بل يكون البارى الاول
 جل ذكره على كونها كلها وقا في المبدأ الثاني ان العالم
 الاول هو الحى التام الذى فيه جميع الاشياء لانه ابدى
 من المبدع الاول التام جل ذكره فبقية كل نفس كل
 عقل وليس هناك فقر ولا حاجة البتة لان الاشياء
 التى هناك مخلوقة عن قوة وصوره كانه صوره تعالى
 وقبور وجبرى صورة تلك الاشياء انما تنبع من
 عين واحدة لانها خزانة واحدة اودع واحد فقط

بكلها كيفية واحدة فيها كل كيفية توجد في ذلك
 سالك هناك عنقل كان او صيغة وان سلك
 ضروريان الطريق فانها انما يسلكها الى ان ياتي
 اخرها من غير ان يفارق اولها فلا يكون منها
 في العالم السفلي فان السالك طريقا ما اذا صار
 في موضع اخر من هذا الطريق الذي يفارق اوله وجمع
 اخره وذلك الطريق وانما يكون في اخره فقط اعني
 في الموضع الذي هو فيه واما السالك في ارض
 الحين فانه يسلك الى اخره ملك الارض من غير
 سفارحة منها الا ولها ويكون في اخرها واولها
 وينبغي ان ذلك في حالة واحدة وقا فيه نقول
 ان السارح الاول لما كان هو الفاضل التام

منه

العقل

الفضيلة وفضيلة اتم واحل من جميع ذوى الفضائل
 اذ كان هو سبب فضيلة كل ذي فضيلة الذين
 هم دونيه وكان هو علمهم وهم معلولون كان العلم
 ان يكون معلول فيفيض اول الحيرة والفضيلة
 على الاشياء كلها التي هي دونه وهي معلولة
 فيفيض عليها على درجاتها ومراتبها ثم قال ذلك
 العالم ايضلا يطلب التمام والزيادة لانه في غاية
 التمام والكمال وكذلك سائر فضائله واليه تجري
 مع الدهر لاسمع الزمان والقيام بهناك في اتم
 ملازمان ماض ولات وذلك ان الاقضية
 حاض والماض موجود لان الاشياء بهناك
 دائمة على حال واحدة لا تتغير ثم قال وينبغي

التمام تام

ان تنفي عن مملوك كل كون بزمان اذا كنت
 انما تريد ان تعلم كيف ابدعت الانيات
 الخفية الدائمة الشريفة من المبدع الاول لانها انما
 كونت بغير زمان وانما ابدعت ابدعا و
 فعلت فعلا ليس بينها وبين المبدع الفاعل
 متوسط الينة فكيف يكون كونها بزمان
 ومع علم الزمان والاوقات الزمانية ونظامها
 وشرفها فعمله الزمان لا يكون تحت الزمان
 بل يكون بنوع اعلى وارفع كقولنا الظل من ذي
 وكيفية ان الظل انتهى كلامه بالفاظه وجلالة هذه
 في زمان والى زمانه المسئلة الشريفة كأنها من العقل الصريح
 من المبدعات ^{صطلاح} بمنزلة ليس يستطيع من في دائره العقلاء

منه

ان يشكر جلته باحق ان امام المستقلين
 في الهيات شرح مبين للحكمة ذكر نقاي المعهود
 فقال وهو بتقديرها بهذا اللفظ الرابع عشر
 الموجود اما ان يكون مكانا او زمانا واما ان
 يكون كذلك لكنه يكون مكانا او زمانا واما
 ان لا يكون مكانا ولا زمانا ولا مكانا ولا زمانا
 وهذا قسم شريف مجتوى على حكم كثير فقال
 خاتم برعة المحققين في اجوبة الاسئلة الثمانية
 لما تنوع الكون في المكان جعلوا نسبة جمع
 الاماكن اليه نسبة واحدة متساوية ولما تنوع
 عنه الكون في الزمان جعلوا نسبة جمع الازمنة
 ما صيها واستقبلها وحالها اليه نسبة واحدة

او بجزء من الزمان

ان يشكر

وبذلك نخرج رسالة مسألة العلم الحقيقي وهذا
 الموضع يحتاج كما قبل الى لطيف فريحة ولنقدم بشا
 ما يحتاج اليه فيقول ان تكثر الاسباب اما ان
 يكون بحسب حقايقها او يكون بحسب تعددها
 مع اشتراكها في حقيقة واحدة والكثر المستفدة
 الحقيقية اما ان تكون احادها غير تارة اي
 لا توجد معا وتكون تارة اي توجد معا والاول
 من هذين القسمين لا يمكن ان يوجد الا مع زمان
 او في زمان فان العلة الاولى للتغير على هذا الوجه
 في الوجود هي الوجود غير الفار لذاته الذي
 يتغير ويوجد على الاتصال في الزمان
 ويتغير بحسب ما هو فيه او يتغير على الوجه

فيه

المذكور

المذكور والشأن لا يمكن ان يوجد الا في مكان او مع
 مكان فان العلة الاولى للتغير على هذا الوجه هي
 الوجود هي الوجود الذي يقبل الوضع لذاته اي
 يمكن ان يشار اليه لانه حسب لزمه
 التغير باجزاء مختلفة الاوضاع والمعنى المذكور
 والمعنى الذي يكون لبعض الاجزاء الى البعض
 ان يكون في جهة من الجهات سنة وعلى بعد من
 الابعاد غير تلك الجهة والبعد وكل موجود يكون
 شأنه كذلك هو مادي والطبائع المعقولة اذا
 حصلت في اشخاص كثيرة تكون الاسباب الاولى
 لتغير اشخاصها وتغيرها هي اما الزمان
 كالحركات او المكان كالاجسام وكلاهما

كالاعراض

المتغير المتكرر الواقعة تحت نوع من الانواع ومالا
مكانيا ولا زمانيا فلا يتعلق بهما وينفرد العقل من
استاده الى احد هو كما اذا قيل الانسان من حيث
طبيعته الانسانية متى توحد او اثنان يوجد اول
الحقة نصف العشرة في اثنان زمان يكون وفي
اثنان بلدة يكون الى اذ تعين شخصها منها كالمهذا
الانسان اوهذه الحقة والعشرة فقد سئلوا
سبب تشخصها ثم رجع بعد تقدم هذا الاصل
الى تحقيق اصل المسئلة ويسطر القول فيها وان
اجبت كمال النصائح في المحصر والبيان وقيل
او اقبل شركا والصناعة هنالك على السبيل اللغوي
والنمط الاول في ذلك على ذنبه الصراط المستقيم
والاتفق المسبب واللاماضات والتشريفات

والله سبحانه والى التثبيت والافاضة **بمعنى**
فاذا تدبريت ان السهم فوق الدهر والدهر فوق
الزمان فاعلم ان العدم الزمانى لا مستان
بما هو زمانى اذا فرض ستمالى استداد الزمان
كله كان الاحالة مستلزما للعدم الصريح الدهر
والالزم ان يكون الشئ الزمانى موجودا في زمان
الدهر لا في زمان فيكون من مفارقات
الزمان والمكان وهو خلاف الفرض وان كان
متخصصا ببعضه مخصوصا من استداد الزمان
لم يكن مستلزما للعدم في الدهر بنية الدين
مكون معرضه موجودا في ما عدا الزمان العدم
من الزمنية والدهر اوسع واعلم من بعض الانبياء

ومن استداد الزمان كله ومن منن الواقع الفاني
 لعالم الزمان والمكان والازمنة والاسكنة جميعا
 ونظير تلك مرتبة نفس الهية بما هي عي بالقياس
 الى حاق الاعيان ومنن نفس الامر كما العدم في
 مرتبة جوهر الهية بما هي عي ليس يستلزم العدم
 وحاق نفس الامر ولا يصادم الوجود في منن الواقع
 وان كانت تلك المرتبة من الخفاء فنفس الامر لا من
 الملاحظات الفعلية لان نفس الامر واسع وقم
 من تلك المرتبة ومن منن الواقع فيصير ان يرتفع
 الوجود في تلك المرتبة بخصوصها ولا يرتفع في
 منن الواقع فلكذلك العدم للنشي الزماني في
 بعض الازمنة ليس يستلزم عدم ذلك الزماني

في الدهر لصحة وجودها الزماني في الدهر لا في ذلك
 الزمان وعدم النشي الفاني في جميع الازمنة ليس يستلزم
 عدمه في الدهر ولا يصادم وجوده الدهري في حاق
 الاعيان ومنن الواقع لا في زمان ولا في مكان
 فيصير ان يرتفع الوجود في بعض الازمنة ولا يرتفع في
 الدهر من استداد الزمان كله ولا يرتفع في منن
 الدهر من حاق الواقع اما عندك من المستبين
 ان الطبيعة المرسله تحقق بيقين فريما من افرادها
 والنشي الاباستا وجميع الافراد الوجوب من مرسلات
 العقود في فقه وجوب جزئي والسالب منها
 قوة سالب كلي يادون فداستان ان العدميات
 الزمانية للنفقات الفاسدات بما هي متغيرات

او ان يرتفع عن استداد
 الزمان كله

انما مرجعها الى استثناء الموجود المخصوص العجود بزمان
ما في استداد الزمان عن غير زمان وجوده لا في
الدهر من جميع الان منه والى عزوب زمان في
احراز امن يتعالى عن عالم الزمان والمكان
يحيط بجميع الان منه والامكنة وما فيها وما معها
بقضها وقضيضها على نسبة ابدية نائية غير متقدمة
وسنة نائية بالقطر غير متبدلة **ويصف**
عساك تكون اذن قد عرفت ان سبق العدم
الحادث الذي سبقا لذلك ليس سبقة
الوجود والعدم المتعاقلة اذ سلب الوجود في
مرتبة نفس الوجود من حيث هي لا يقابل
الوجود والحاصل في حاق الواقع من تلقا العلة

الفاعل

الفاعل بل محاميه وكذلك سبق العدم بحسب
الحادث الزمان في سبقا الزمان ليس سبقة
ان تكون الوجود والحادث مسبوقا لعدم تقالده
في استداد الزمان فان تقبلة العدم السابق
مما ينفرد لمعدنية الوجود اللاحق بحسب تمايز زمانها
في الوجود ولكونهما زمانين وحد العدم القبل
غير حداث الوجود البعد والحداث غير مجتمعة في
استداد الزمان الغير القابل لانها معا بحسب
الوجود في ممت الدهر معية دهرية غير متكررة
من الوجودات المعترضة في المتقال بين الوجود
والسلب الزمانيين وحد الزمان المبتنة
في هذين النوعين من الحدوث المتقابلين

القبل والبعد سنة فاما الامر في النوع الثالث
وهو الحدوث الدهري فعلى خلاف تلك الشاكلة
فحيث انه ليس بحيز في الدهر ثم الاستدراك
الانقسام اصلا فلا يكون حدا لعدم الصريح التام
في الدهر مما ازاى النوع من حدا الوجود والحادث
من بعد بل انه سطر عقد السلب الدهري وتقع
في حيز عقد الاجاب الثابت الدهري فليست
وسواس شيطان الوهم وليست كسبل العقل
الصراح وليجتهد في لطيف الترجيح **سحب**
اذ نثلت لديك من سبل العقل الضامن
انحاء الحدوث فليثبت لا محالة في انحاء
انحاء القدم فالقدم الذي هو كون الفعلية

لا يبقها البتة القوة والبطالة والوجود ولا
ليسية العدم والسلب سبقا بالذات اصلا
وملاكة وجوب الذات والوجود وجوبا بالذات
كما الحدوث الذي ملاكة جواز الذات وطباع
الامكان بالذات والعدم الدهري وتغيره
بالاثرية السردية هو كون الوجود والحال
بالعمل غير سبق بالعدم الصريح في متن
الدهر بل انما الحصول في حاق الواقع والعدم
الزمانى هو كون الشئ الزمانى غير متخصص
الوجود بزمان تما سبق من جهة المبدأ و
بزمان العدم بل سطر الحصول استدا بالزمان
كله فلا يكون الزمان وجوده اول زمانى ملاكة

الاستغناء عن التعلق بالمكان الاستعداد
 وحركة المادة في الاستعدادات على خلاف
 الامر بالحدوث الزماني فانه عبارة عن
 وجود الشيء بزمان تام سبق من جهة البدء
 بزمان العدم وبذلك علاقة الامكان الاستعداد
 وحركة المادة في الامكانات الاستعدادية
وسيف ان هذه الاقسام انما هي تبائية
 في المهنم بحسب اختلاف المعاني وليس هي
 متصادمة في التحقق بحسب الاجتماع في موضع
 موضع واحد وكل حادث زماني مجتمع في
 الحديث الثلاثة جميعا فانه حادث ذاتي
 من حيث وجوده بالفعل بعد ليس مطلق

في مرتبة نفس الذات بعدية بالذات بحسب
 طباع الامكان الذاتي وحادث دهر من
 حيث حصول الوجود بالفعل بعد سبق للعدم
 الصريح في الدهر بعدية دهرية وحادث زمني
 من حيث احصاء وجوده الحاصل بالفعل بزمان
 هو بعد زمان عدم مستمر في استداد الزمان
 بعدية زمانية بحسب علاقة الامكان الاستعداد
 وحركة المادة للفعلة المستفدة بالذات والاستعدادات
 المتعاقبة فاما الفناء والقدم المتبائية بحسب المهنم
 فالقدم الذاتي ملزم للقدم السرمدي المتعبر
 بالازلية الصريحة السرمدية وستقدس من القدم
 الزماني في التحقق ليس القديم الذاتي لا يكون

واجبا بالذات ومتعاليا عن عالمي الزمان والادهر فتح
عليه لا محالة القدم الزماني وبحسبه قدم القدم الحق
وسرديته الازلية للحقة وكذلك القدم الزماني
لا يكون الاستعلاء بالزمان والمكان فيستحيل
ان يكون موصوفا بالقدم الذاتي او بالسرمدية
المرحبة الغير المتكتمة **ويجب** لتدبر في الشرائع
الحكيم من الحدث الذاتي لكل معلول بقوله عن
من تأمل كل شئ هالك الا وجهه اي الآذاته
نعم ذكره او الواجهة الوجوب به جل سلطانه
وان شريكنا التالف في الرئاسة مذبر
عليه في الاشارات فقال على سياق ما قاله
في الشفاهات بقلم ان حال الشئ الذي لا شئ

ما قبل

باعتبار ذاته متغليا عن غيره قبل حاله من ^{فبيلة} عمره
بالذات وكل موجود عن غيره سبق العدم ولو ان فرد
او لا يكون له وجود ولو ان فرد بل انما يكون له
الوجود عن غيره فان لا يكون له وجود قبل
ان يكون له وجود وهو الحدث الذاتي و
كذلك شريكنا السابق في التعليم والشي
الافصوص الماهية المعلولة لها عن ذاتها
ان لميت ولها عن غيرها ان توجد والامر
الذي عن الذات قبل الامر الذي ليس من الذات
فالماهية المعلولة ان لا توجد بالقياس اليها قبل
توجد في محدثة الازمان تقدم فاعضل هنا
لك بالاهام وجوه من التشكك **الاول** ان المعلول

لو انفرد لا يستحق الوجود ولا العدم ^{استحقاق} بل انما له
الوجود من تلقاء وجود علته واستحقاق ^{العدم}
من جهة عدمها فالماهية العلوية ليس لها
من ذاتها ان ليست فان ويم انفرد العلول
اعتبار ذاته من حيث هي هي فهو في هذه الحالة
لا يستحق العدم او الوجود وان يسميه اعتبار ذاته
مع عدم علته فلا يكون الانفرد **انفرد** ان
العلول لو كان باعتبار ذاته يستحق العدم او الوجود
لكان ممثلاً بالذات فكيف يكون علول **انفرد** ان
لو كان لذات العلول ان ليست قبل ان توجد ^{فلية}
بالذات لكان احد النفسين متقدماً على الآخر
وانتقم بالذات ^{من} تقدماً بالذات لا يكون الا العلة فيلزم ان يكون

من

بين المتناقضين علاقة العلية والعلولية هي
نلت لعلك وبما ومن لبصرك برف التحقيق
والتحصيل سحر سوا السبل فالعلول المرتبة للرسالة
من حيث طباع الامكان ان ليست بحسب مرتبة نفس
المهية عما هي هي للحبيب من الواقع ليس صراً على
سبل السبل البسيط لا ليس ثابتاً على سبل السبل
العدول الى ليس نفيس الوجود والمرتبة سبل الوجود
في المرتبة على شاكلة في المقيد على الاضافة لا التقى
المقيد على التوصيف والليته السطحة بحسب
هذه المرتبة بخصوصها صادقة ابداع فعلية الوجود
في من الواقع من تلقاء العلة ولا تناقض بينهما ^{اصلاً}
واستحقاق العدم مع السبل السطحة وهذه المرتبة
من السبل السطحة

مستقيم

ليس يستوجب اشاع الوجود في متن الواقع وهو
 مما يتقدم على وجود المعلول في حاق الواقع من
 لقاء العلل الجاهلة للكون الامكان الذاتي اول الامر
 السابقة المترتبة فلوانفرد العلل عن علته في متن
 الواقع استحق عدم الصراح ولو انفرد عن لحاظ
 ما عده مطلقا في مرتبة نفس مهيته الرسالة
 استحق ان لا يوجد على السلب البسيط الجرح
 تلك المرتبة وان كانت موجودة بالفعل في متن
 الواقع من لقاء افاضة العلة الجاهلة فليست
وسيف ان صاحب الاشراق حاد هذا لك
 في الطارحات والتلوحيات من اللا وجود

الحوا

نفايا
 اي سلك سبله وتبين
 به صراح

استحقاق الوجود وذكر انه قبل استحقاق الوجود
 قبلية بالذات فانما من به امام التشكيل
 في شرحه للاشارات فقال الممكن لا يستحق الوجود
 من ذاته ولا يلزم انه يستحق الوجود فان
 المستحق للوجود هو الحاش فاذا وجوده
 مسوق لا استحقاق الوجود لا بالعدم
 او باللا وجود وعندى انه لانفة بجودة
 فانه ان جرح السلب السطو من العدوى
 والى الفرق بين متن الواقع ومرتبة نفس المسح
 الرسالة بما هي هي اقتر الامر في قمر على الاطلاق
 والافند القول في اللا وجود وفي الاستحقاق الوجود
 جميعا **وسيف** ثم يخرج بعض من يتنطع من المبدأين
 وتفرقة

م

بتسوية ارتفاع النقيضين في المرتبة تكون مرتبة
نفس المرتبة للامانة من حيث هي لا بشرط شئ
غيره وان الوجود من سلب الوجود جميعا اذ
السلب يفيض العوارض لان الجوهرات و
الماضية من حيث هي لم يمت الا هي وليس
لها من تلك الخفية الا جوهراتها بالواجبات
وكذلك المرتبة كاذبة ما سرها صادقة ولا يشترع ان تنقيض كل مفهوم
والسوالب ما سرها م
رفع على سلب السلب البسيط الحرف الساذج لا
السلب العدولي والاحتجاب السلب البسيط في
المفردات المفردة تنقيض سلب الوجود
سلب الوجود والوجود لان النقيض الحق
ووالحق وتنقيض السالب السالب

الوجود

والموجب لان النقيض لا يمتنع فنقول في تلك المرتبة
ان يصدق السلب البسيط في تلك المرتبة يرتفع
الوجود ويثبت سلب الوجود وهو اليقين
فلا يتضح بذلك ارتفاع النقيض في تلك المرتبة
اذ يصدق السلب البسيط في تلك المرتبة وكذلك
سلب السلب بانه فالواجبات كلها في تلك المرتبة
كاذبة واما السوالب فالاولا رتبها كالتالي
وسالب سالب السالب الى سائر المراتب
المرتبة ما سرها صادقة والاستفهام كسالب
السالب وسالب سالب سالب السالب
الى سائر المراتب الشفعية كلها كاذبة ولو صح
ما هو هو لكان ذلك اجتماع النقيضين في

المرتبة لا ارتفاعها لكن السقوط فيه لا يستأب
 فيها فاذن قد استبان ان الممكن بالذات شأله
 اسكانه الذاتي صدق سلب نفيه ووجوده
 محجب مرتبة نفس ذاته المرسله من حيث هي
 حين ساهو سقر الذات حاصل الوجود بالفعل
 في عين الاعيان بالفعل وهاق الواقع من تلقاء
 الجاعل والامكان الذاتي حقيقة هلاك الذات
 المنقره الموصوفة بالفعل وبطلانها وليست هي
 مرتبة نفسها المرسله من حيث هي ولذلك
 كان هو بلغة اشبه منه بالعدم والفاعل
 المفيض سعل تفر والذات المعلوله ووجودها في
 يخرجها من الوجود لا يثبت من الواقع وها

والله
 الحق

الواقع من تلقاء الجاعل والامكان الذاتي نفس الامر لا
 في مرتبة نفسها من حيث هي وان كانت هي
 ايضا من مرتبة نفس الامر لا من تغلات الوجود
 فان ذلك من المنعجات بالذات وليس ان
 يتضح بتاثير الفاعل فاذن كل معلول فانه ينطبق
 كنه جوهر الذات وليس ان مرتبة نفس الامر تهبط
 على نفس ذاته بالحدث والبطلان والليتسية
 ان وصف الحدث لذات الحادث اي كونه هو
 من العدم انما يكون من اقتضاء نقصان جوهر
 الذات ونقصه ورحبه عن استحقاق متبلا
 التبريد والقدم لان تلقاء صنع الفاعل في
 انحاء والحدث ذلك سواسية فاما وصف

وصف

والهلاك

الاستدانة والبقاء لمقرره ووجوه البقاء فمن
 دوام تأثير الفاعل لا يستلزم الدائم كاحد بعض
 من طائفة المقلدين وانما جرت تخفيف هذا الال
 وسط القول فيه مقامه في الالف المبين ^{الصحف}
 التي في طبقته كل من الحدث الذي والحدث
 الدهري ليس الاعمى واحد للبع تحت انواع مختلفة
 وما الحدث الزماني فانه على انواع ثلثة ^{الندى}
 وهو حصول الشيء الواحد كالحركة العطية في
 استداز زمان تا على الانطباق عليه والانقسام
 بانقسامه والدفعي هو حصول الشيء الواحد في
 تمامه لا في امتداد الزمان بل في آن غير منقسم
 من الالآت التي هي الحدود والاطراف والزماني

دع

وهو حصول الشيء الواحد كالحركة التي سطبت في
 زمان تا محدود بين المبدأ والمنتهى لا على
 الانطباق عليه والانقسام بانقسامه بل على ان
 يكون هو تمامه حاصل في كل جزء من اجزائه
 وكل آن من اناته الا الآن الطرف اعمى ان
 التباين البداية والنهاية ولا يكون لمصولة
 آن اول ولا آن اخر ولقد افينا حقه من
 البيان والتبيان في الصراط المستقيم وفي الال
 والتشريفات في الصحيفة الملوكية ^{من}
 الاصل الحكيم ان كل حادث سبق الوجود لا
 بمادة حاملة لا كان وجوده وانما ذلك في الحدث
 الزماني دون شقيقه الذي والدهري لان استجابة

المعقولة
 الصحيحة الملوكية
 بالانقسام
 من مطلقه

من سبل الامكان الاستعداد في الامن جهة طامع
الامكان الذي كان شركيا في الرئاسة قدسته
على ذلك في موضع من النجاه وفي موضع من الشفاء
والعلاقات وخاتم المحققين البرعة اوضح في
نتجته المحصل في شرح الاشارات وضمن باذن الله
سجانه بسطنا القول فيه وفصلناه تفصيلا في
الليامضات والشرقيات وفي العلاقات على
الهيئات الشفاء لعلك اذن بما
اوريناك دارة ان الحوادث الزمانية كهيئات
وبهذا اليوم مثلا بما هو حادث زمني اما يتخلف
استكمالات الاوتيا خيرا خيرا ما ينشأ
من زمني اخر يخص وجوده بزمان محدد

تخلقات

هو في اسد الزمان قبل زمان وجود هذه
فاما المتعالي عن عالمي الزمان والمكان فاذا هو
يجمع الازمنة والامكنة وما فيها من كل ما هو على نية
واحدة غير متقدرة فلا يكون ^{كل ذلك} احصا
وجود هذا الحادث بزمانه المحدود مبدءا ونهاية
تخلقه وناخرا عنه تبتة وسنردا واستبصارا
في هذا الاصل من ذم قبل انشاء الله العزيز
من المستبين للمجمع على استبانته عندنا ميم
الحكام والعقلاء كافة ان الباري الاول السميع
الرجوب والوجود بالذات متقدم بالوجود في
على هذا الحادث بالضرورة وهو جل سلطانه تعالى
عن الوقوع في امتداد الزمان المستبين

بالعقل المضاعف ان فاعل الزمان الذي هو فاعل
معه فاعل حامل محله فاعل سائر عمله وفاعل الحوادث
القدسية وفاعل الانوار الحسية والانوار العقلية
جميعا يمنع ان يكون شمول الزمان ومتعلق
الوجود به فطعا فاننا نختلف هذا الحادث
وتأخره في متن الاميان عن البارئ الحق جل
ذكره بحسب صفة الدهري وسبق العدم
الصريح على وجوده الحادث في الدهر فليتبصر
من الذابح الصحيح بالعقل المتوازن
الذابح على الأسن والناسب لا القلام وطبق الاعمال
والادوار ان في حكمة النظام وقدمه وكون
البارئ الاول جل ذكره صانع النظام الجمال الأسرار

ربيب

او مبداه خلافاً لاستظهار استمرار الفلاسفة
فاسام الحكمة افلاطون والارسطو والكنيسة السابئة
وهي الحكمة والسبعة الامول وغيرهم ممن علموا
شئهم بنهجهم ان الانسان الكبير هو العالم الا
جميع اعضائه واجزائه من الابدان والكيانيات
اي مجملها في عالم الخلق والامر من الهيولانيات
والقدسيات حادث غير مستمر في الوجود والبارئ
الحق مبداه وصانعه ومعلم شايبة اليونانيين
ارسطوطايس وفرجين من شركائه واصحابه كالشيخ زكريا الارسلو
البيروني وابرقلس وسامطونيوس والاسكندر
الافروديسي وفرغونيوس واتراهم واخرهم
الحاذق من العالم الاكبر كاشنخاير المدعات بطلان

الانواع والاحناس على الاطلاق قديم الوجود مستمر
الدوام والاعيان والبارئ الاول سبدها وانما الحادث
من العالم الكبير شخفاً المكنونات البهيولانية الموهنة
الذات والوجود بلا مكانات الاستعدادية لا غير الباري
الفعال صانعها فنقول لا امتراء في انه لا يتصور لذي
بصره ما ان يتوهم ان الحدث الذي هو حدهم ^{في الشان}
فقد استبان لك ان الحدث الذي ثابت بالبرهان
للممكنات باسرها ومتفق على انبائه لا يمكن ^{الحادث}
من احدهم فكيف يسوغ استنادي ذلك الى
ارسطاطاليس ومن في طبيعة من العقلاء ^{المرجع}
وايضاً ذكر في التعليم الاولين طويلاً ان سلة
حدوث العالم وقدم جديلية الطرفين ^{البرهان} ليقندان

الحجة البرهانية في كلا طرفيها فلا يصح ان يجهلها القدم
والحدوث انذبات بنه ولا ان يتوهم ان حدهم الزمان
هو الحدث الزماني اما يتوهم ان من العالم الموهنة
عن حدوده نفس الزمان ومحلّه وحامل محله
والجوهر العقلية المفارقة لعوالم الانسان والذات
راسماً كيف يُظن بالاطن وسقراط ومن في
مرتبته من افخم الفلاسفة واميتهم انهم يتوهم
الحدث الزماني للعالم الاكبر ويقولون ان نفس
الزمان ومحلّه وحامل محله والجوهر المفارقة مسبقة
الوجود بل زمان وحاصلة الذات في الزمان وليس
يتفوق بذلك من في دائرة العقلاء والمحصلين
فلقد اصاب سر كينا في التباسه او قل في

التعليقات على السؤال الذي سألنا
 السرمدي وهو هل كان وقت لم تكن موجودة فيه
 فهو كما نعلم هل كان زمان لم يكن فيه زمان فإذن
 إنما المعقول من مذهب الأرسطوطاليسين
 أن البارئ الأول خلقه إنما يتقدم على بعض أجزاء
 العام الأكبر أي المبدعات تقدماً بالذات بحسب
 المرتبة العقلية فقط لا تتقدم العكائيات والوجود
 بحسب حاق الواقع بالذات فهي متخلفة عنه
 سبحانه في المرتبة العقلية بحسب حدتها الذي
 لا في من الأعيان الخارجية من لحاظ الدهر وحق
 الواقع الصريح بحسب الحدوث في الدهر وعلى
 البعض الآخر أي المكونات تقدماً ذاتياً بحسب

المرتبة العقلية لهاها من الحدوث الذي في حدتها
 الذات ببقاء نفس المهية والمعلومية والوجودية ^{بالقياس}
 إلى بارئها العتوم وتقدماً آخر أيضاً العكائيات في
 معن الواقع بالذات وحق الأعيان الخارجية ^{لها}
 من الحدوث الدهري من جهة سبق عدم الصريح
 على وجودها في الدهر فهي متخلفة عنه سبحانه في المرتبة
 العقلية وفي حاق الأعيان الخارجية جميعاً ومن
 المستبين من سبل الأفلاطونية أن التقديرات
 الذات والافكالي والتخلفين بحسب مرتبة
 العقلية وبحسب الواقع بالذات في ظرف ^{لها}
 يعلمان العقلين جميعاً فالعام الأكبر ^{الأكبر}
 جميع أجزائه من عالم الخلق والامر وأقل الغيب

والشهادة بالاضافة الى الباري الحق سبحانه
التاخر بالذات والتاخر بالخلق في منزله هذا
الحادث اليومى مثل ارباب هذا الميثاق جهة الحديث
الذاتى والدهرى الحكامى اعوام الخلق الامرو
اقاليم الغيب والشهادة على الاطلاق العمومى
والاستيعاب الشمولى فهذا هو السبيل المستبين
وعليه اجماع السلف والتاين الشارعين
من الانبياء والمرسلين والاوصياء المعصومين
واطباق اهل الذلوى الذين عوفندوا بالوحى
والعصمة والاولى والاخرى وبذلك يست
كان الله ولم يكن معه شئ وسائر صراح ^{لنفسهم}
فى الكتاب الكريم والسنة الشريفة و

واحاديث

واحاديث الغفر الطاهرين والرفقة القديسين
فاذن فداستان حريم النخاع هو الحديث الدهرى
لا غير فعندنا كل حادث ذاتى هو حادث دهرى
ايضاً والحديثان الذاتى والدهرى مختلفان
فى المفهوم متلازمان فى التحقيق واما الحديث
الزمانى فمحقق بتعلقات الامكانات الاستعدادية
من الهوى لانيات ونقص البارى ^{الذى} الفعل
حلا سلطانة فى الدهريات الابداع والضعف
وفى الحوادث الزمانية الاحداث والتكوين و
هم يقولون كل حادث دهرى هو حادث زمانى
ايضاً والحديثان الدهرى والزمانى متلازمان
فى التحقيق متباينان بالمفهوم والحديث الذاتى

اعم تحققاتهم على السبيل المكنات ما سهرها وتاخرها على
 الفياض الالوان والالوان والالوان والالوان
 فليثبت ان شريكها في التعليم من
 الاسلام والكتاب المجمع بين الرايين ومن ذلك
 قدم العالم وحده وهل له صانع هو علمه الفاعلية
 ام لا وما يظن بارسطوطاليس انه يرى ان العالم
 محدث وان له فاعلا فاقول ان الذي دعاه هو لا والى
 هذا الظن القبيح الشكر بارسطوطاليس الحكم هو
 قال في كتاب طوبى ان الله قد توخى فضله وحقه
 بعينه ما علمت ان نوتى على كل طرفها بقياس من
 مقدسات ذابغة شالك هل العالم قديم ام
 ليس بقديم وقد ذهب على هؤلاء المختلفين اما
 كالحرف

رسم

قديم وان افلاطون
 على خلاف رائه وانه
 يرى ان كان العلم

اولاً فان الذي نوتى به على سبيل المثال لا يجري مجرى
 وايضاً فان عرض ارسطوطاليس في كتابه
 ليس هو بيان امر العالم لكنه عرضه بيان امر القياس
 المركزية من المقدمات الذابغة وكان قد وجد اهله زانه
 يتناظرون في امر العالم هل قديم ام محدث كما كانوا يتناظرون
 في الله هل خالق ام شر وكانوا يثبتون على كلا الطرفين من
 كل سلة منهما بنبأ سبيل ذابغة وقد بينا ارسطوطاليس
 في كتابه في غير من كتبه ان المبدء المشهورة
 لا يرعى فيها الصدق والكذب لان المشهور ربما كان
 ولا يطلع في الجهل كذا وربما كان صادقاً فيشعل شهرة
 في الجدل والصدق في البرهان فظالم انه لا يمكن ان يثبت الله
 الامتسا واما ان العالم قديم بهذا المثال الذي اتى به في الكتاب

الاعتناء

وما وعام الى ذلك لظن البعض ما يذكر في كتاب السماء والعالم
 الكل ليس له بدو زمان في فطرته عند ذلك انه يقول
 بقدم العالم وليس الامر كذلك اذ قد تقدم ثبت في
 ذلك الكتاب وفي غيره من كتب الطبيعة والآيات
 ان الزمان ثابته من عروكة الفلك ومنه يجرى وما يجد
 عن الشيء لا يشمل ذلك الشيء ومعنى قوله ان العالم ليس له
 بدو زمان انه لم يكن اولاً ولا باقراً كما يكون السبب
 مثلاً او اليمين الذي يكون اولاً ولا باقراً فان خالفه
 يتقدم بعضها بعضاً بالزمان والزمان حادث
 عن عروكة الكون في حال ان يكون له بدو زمان ونقطة ذلك
 انه انما يكون من امر الباري قبل ملأه اياه ونقطة بلزانه
 ومن كنهه في الزمان ومن فطره انا وبلد الربوبية

فان لا يكون

فان لا يكون

العلل

العلل

في كتابه الموعود بان لو جيل ينسب عليه امر في انشا
 الصانع المبدع لهذا العالم فان الامر ملك الاقارب
 اظهر من اني هناك منيت ان الهوا ابراهيم
 الباري جل شأوه لا من شيء وانها انجست من الباري
 سبحانه ومن ارادة ثم ترتبت وقد بين ايضاً في
 السمع الطبعي ان الكل لا يمكن ان يكون حروثه بالوقت
 والاثان وكذلك في العالم كله يتبع كتاب السماء
 والعالم صحتها يستدل بالنظام المبدع الذي
 يؤيد للبراء العالم بعضها مع بعض وقد بين هناك
 امر العلل في كل شيء او ثبت العلم الغا علمه وتبين
 هناك ايضاً امر الكون والمحرك في انما غير المكون
 والمحرك وكانت افلاطون في كتابه الموعود بطيماوس

بنو لحياء

على ذلك

المفكوت

كَلَيْتَ لَه اضْطَرَا
وَان الْمَكُون لِلْمَكُون
عَلَمُهُ
اَوْ لَوْ جَاءَ

بَيِّنَ اَنْ كُلُّ مَكُونٍ فَاِنَّمَا يَكُونُ عَنْ عِلْمٍ لِّكَوْنٍ فَانَّهُ كَذَلِكَ
ارسطوطاليس بنيت في كتاب تلوحيات الواحد
موجود في كل شيء ثم زعم في القول ان اول العالم
منها والروحانية وبيت باننا انما انما كل ما حدث
امداع الباري لها وانه عز وجل من العلم الفاعل الواحد
وسيد كل شيء على صيب ما بين افلاطون في كتابه كثر الرتبة
هذا ما قاله بالفاطمة ثم قال ولولا ان هذا الطريق الذي
في هذا المقالة هو الطريق الاوسط ومنى ما كان
كتابي انتهى عن خلق وياتي بيته بالفرق في القول
وقبنا انه ليس الا من اهل المزايا والتخل والشرائع
وسير الطريق من العلم يحدث العالم وانشاء العالم
وتلخيص امر الجوارح الادعاء ما لا رسطا طالمس

كنتم

لا افلاطون

لا افلاطون ومن سلك سبيلها ومن قول كاندس بما
او نيت من صريح العقل لا يربطك الوهم ان حدث
العالم بالسر مع حدوثه الذاتي واستادته وفعليته
الذات الى العلة الفاعلة للوجود بمعنى بالبرهان البقني
اجامى عند الحكماء لا يشكر كونه من البرهان ما دون
البراهين احد من سلك سبيلهم ففلاطون سطرطاليس
واخره او اصحابه ومعهم الحديث الزماني ان يكون
لوجوده بدو وخرات يسبق بزمان سابق و
عديم مستمر فيه ومم كادب ابطاله بسلالة الوجود ان
من فخرات العقول عند خدات العقلاء ومن سيرا
سبيلهم ففلاطون افلاطون واساتذته او شركائه فني
من نيتك العيين لا يصلح لان يتجزوا بما للخلاف

الطرفين

وتوفى به مثالا للمدة الحديثة الطور الفاقدة في كل
 للبحر البرهانية كما بعد التعليم الاول في طوبى النقاء
 نادى لا يعقل الآن كمن حرم الخلاف وشال
 المسئلة الحديثة فيما اوردده ارسطوطالمس ومن
 يقتاس به هو الحق الثالث اعني حدوث الدهر
 والاستناد الى المبدع الصانع الخريج لنظام العالم كجمله
 من العدم الصريح الى الوجود والدهر باطل
 العدم وابداع الوجود وفعلة واحدة وذهنية للبدن
 ولا عن مادة ولا بالة واوادة ولا بدو يدركه فهدا ما
 لم يتعلم عليه برهان من سبل العقل الى زمنية ومرا
 والقانون ارسطوطالمس هذا الفن
 وعام في ظنهم هذا نصركانه وكتبه الالهية والطبيعية

ل

في حيزها

مان الانبات الشرنبة المدد لم يسبقها والايان
 عدم بل انما سبقتهم ابدت الفاعل الاول لا غير
 وانما نافر باين الحق الاول سبحانه ما في الذات في
 الرتبة العقلية واصافة الفاعل الحق اليها بالابداع
 والاباد والكانية كما يشهد الفاعل الحق من بعد كونها
 في الايمان الحارقه وسافر عنه سبحانه ما في المراتب
 وما في الوجود والاعيان واصافة قبل ذكره
 اليها بالوضع والتكوين والمبدعات في حيزها
 والكانيات بالعباس الحاصل النبات في حيز الدهر
 وبقياس بعضها الى بعض في الزمان وان الروس هذه عبارة عن النباتيات
 اشتهر عنها الكون وهي يبلو الكائنات في الهيولى
 والصورة والعدم لا بزمان ولا مكان ولا اختلاف

في هذه المسئلة كتابا وادرو فيه هذه الشبه والافاء
 انما ابدوا فيه ما علمناه سالفا ونقل مثل ذلك في
 كتاب المضارعة واستضع نعله خاتم البرعة المحفزة
 مضارع المضارع **في** ان المتكلمين
 كما لا يخفى عليهم السموت المكملين ولغف بهم المعزلة
 والاشاعة فحاملت ادعائهم في سبل فروع
 العالم ان بين الساري الحق واول العالم عدو ما
 ازباسبيا محمدنا وبع الوهم في جهة الازل الى الابد
 وشريفا في جهة الابد عند حدوث اهل العالم فلا
 ان ذلك من تكاوين الروح الظلماني وتلاعبه
 وتصادير الفرق للسوداوية وتمايلها اما اولها
 فوقت انه لا يتوهم في الوجود من عدم ونصرم **في**

في هذه المسئلة
 كتابا وادرو فيه
 هذه الشبه والافاء

الوقت

وفوات الحوق واستداد وانقضاء وتما و سبلان
 اذ ذلك من لوازم وجود الحركة واتصال النفس و
 تدرج الحصول شافيا واذا كان كذلك فكيف
 يتصور في العدم الصريح ان ينفذ والتبيل الصريح اليان
 تمام حدود وتلافق احوال وتغاير اميات وافلا في
 اوقات يتوهم التماوي والسبلان والنهاية و
 وانما ثانيا لانه لو نفى في العدم ما توهم لكان هو
 الزمان فعينه او الحركة بعينها اذ كان متكليا
 كلمة ان يدور لا محالة من بعضه وانعاضه متعاقبة غير
 مجمعة فاما انه بالذات على تلك الاشكاله فيكون
 هو الزمان او العوض فيكون هو الحركة فقد اطلقنا
 على الزمان او على الحركة اسم العدم فليت شعري باي

حج

ذنب استحق الزمان والحركة سلب الاسم والالحاق بالعدم
 واما ثالثا فلانه حينئذ يكون البارئ الحق سبحانه
 واقعا وحده يعنى من فلك الاستداد للعدوى
 تعالى عن فلك والعالم في حد اخر مخصوصه حتى
 يعجز تخلل فلك الاستداد الموصوف بنيه سبحانه
 وبين العالم وينتج تاجر العالم وتخلق عنه سبحانه
 في الوجود فاذن اذا كان ذلك الاستداد وغير
 متناهي الاستداد التماهي كان غير الشاهد محصورا
 بين حاضرينها حاشيتاه وطرزاه واتاربعها
 فلان حركه فلك الاستداد سواسيه متساويه
 اذ لا اختلاف في العدم ولا محض من استداد
 او حركه اذ غير ذلك فلم يختص العالم بهذا الحد ولم يكن

حركته في حد اخر قبله واما خاسا فلان المتقدم
 من العواشي والعلائق يكونا في استداد فرض مع
 كل جزء من اجزائه وكل واحد لا معتبه غير متقدمه على سبل
 واحد ومحيطا بجمع اجزائه وحده على نسيه واحده
 موجودا كان فلك الاستداد وهو هو على سبل
 تلك عليك بزمرة فاذن اختصار العالم بحد
 حركه فلك الاستداد الموصوف لا يثمر تاخره وتخلقه
 عن البارئ الحق جل سلطانه اصلا فانه اذا كان ابتداء
 الزمان الموجود بالقياس اليه سبحانه على هذا السبل
 فالزمان الموصوف اجدر بذلك واما سادسا فلان
 الزمان والكان شقيقتان متضايفان متضايفان
 والاصنام من لهن واحد من نفي واحد كما هو

ح

من حدوده

المكان اعني فوق العلك الالف المحذرة لجات العام عدم
 حرب الاخلاد والاملاؤ ولا امتداد ولا لا امتداد
 ولا نهاية ولا لا نهاية واذا بلغ السطح المحذوب منه
 لم يمكن ان يبدله ويبسطها للمعادوم وما منع مقار
 بل عدم الفضاء والبعد واسفاو المكان ولم يكن ذلك
 ولا امتداد الزمان في عدم صريح لا تمام ولا لا تمام
 ولا استمرار ولا لا استمرار ولا نهاية ولا لا نهاية
 ولا زيادة ولا نقصان فاستمع القول واستمع
 الحق ولا تكون من الجاهل **سيف** بعد
 اصاب شربنا في الرئاسة اذ قال في العليقات
 تعليق مغرضهم انه يصح ان يكون قبل وجود
 الزمان معنى متوهم كانه متوهم لا يكون زمانا

وهذا

وهذا هو معنى وهي الحقيقة لا ان ذلك المعنى يمكن
 ان يخلق فيه حركات تطابق البعض منه وحركات
 تطابق اكثر منه وهو في نفسه غير ثابت فيكون
 هو عينه هو الزمان اذ يحصل فيه الاقل والاكثر
 والتقضي وهذا كله من صفات الزمان
 تعليق يمكن ان تفرد عدم المطلق حركته
 عظمي وصغري ومحال ان تبسدا معا ونهيا
 معا فلا بد من ان يخلو الصغري عن الكبرى
 بشئ فالتخلو به عنها هو مقدار وحصل تقدم
 ولاحق وهذا هو صفة الزمان لا غير ذلك ايضا
 تعليق الزمان لا يمكن رفعه عن الوهم وجو
 زمان يكون فيه الزمان مرفوعا ولهذا ثبت

فهذا

فانه لو تفرغ مرفوعا
 لا وجب الوهم 2

المعزلة ههنا استدراكا ثانيا بين الدولتين
 خلق العالم وسموه اللاوجود وهذا مستلحا
 ثبت خلاف كون فيه وجود العالم وان
 اذا انزع العالم من فروعها وجب وجود الابدان فانه يتوهم
 دايا فضاء غير شاه وكذلك يتوهم استدراكا ثانيا
 وكلاهما محال في شاع ارتفاعهما عن الوجود ولعل
 ان الزمان سرمدى والعالم سرمدى وان الاول نعم
 يتقدم عليها بذاته لا غير ولا يمكن ان يتوهم الوهم
 الزمان الاشياء متفصلا لا لا يثبت على حاله
 وعندهم ان هذا الاستدراك الثابت هو وعاء الزمان
 وهو محال اذ هو نفس الزمان فانه متفصل بتعدد
 حيزان فان فلك الاستدراك الذي كان فيه مثالا زمان

الطوفان

نعلق
 الطوفان هو غير الجزء الذي فيه هذا الوقت لا محالة
 كل ما يكون له اول وآخر فينبها اختلا ومقدارى
 او عددى او معنوى فالمقدارى كالوقت والوقت
 او الطرف والطرف والعدم وقى كالواحد والعشرة
 والمعنوى كالجنس والنوع والوجود والاولى ولا
 احده بذاته نعلق ان فرضنا اسبدا والخلق العالم
 على ما يقوله المعزلة لنمسه محال فانهم يفرضون
 شأ قبله وذلك الشيء يمكن فيه فرض وجود حركات
 مختلفة والحركات المختلفة انما تقع مع امكان وقوع
 التقدير فيها يكون مع وجود الزمان ففرض
 امكان وجود الحركات المختلفة يكون مع وجود الزمان
 فيكون قبل الزمان زمان انتهى كلامه قلت اذنا

وامكان وقوع التقدير
فيها

كان الوجود لا يعقل فيه بالذات ثم حذو وحذو
 وطرف واول واخر وتقدر واستدادا ^{الصرح} والعدم
 كيف يقع فيه ذلك النوع ثم ان هذا الغرض ^{الوهمي}
 الكاذب ليس من تعليلات او همام المعزلة بل ان
 فرقياس من موشة الفلاسفة في شتى الفلسفة
 ونحاجتها قبل الاستواء والنفع كانت تظن هذه
 الطوائف الفاسدة وتعمل هذه الالهام الكاذبة
 فانكسرت المعزلة بهم وشتت على طريقهم وتعليل
 وفي اشاع ارتفاعها من الوهم دليل على ان
 سردي انما يعجز به ولا يجد لبيانها على
 اوضاعهم الموهومة لا حجة برهانية مؤسدة على
 اصول صحيحة واساسات عقلية فكما انشأ ارتفع

البعيد

البعد القار والاستداد المكافئ من الوهم لا دليل فيه على
 كون البعدا غير شائبة وان فوق محد والجواب
 فساد تمامها وبعدا محد كذلك اشاع ارتقاء
 البعد للمحد غير القار والاستداد الزماني التباين
 عن الوهم لا دليل على كون الزمان سرديا وان قبل
 الزمان استدادا وتقدرا وسيتبين لك هذا
^{دوم} من قبل على غلط البسط واوضح اننا والله العزيز
 فان السني ما ظنك بشركك الزين
 انصب في هذه المسألة مع الافلاطون بين امح
 الارسطاطالسيين او انه كثر يكل العلم يقول
 ارسطوطاليس غير حاض عن سبل شجرة ^{العلم}
 ولت اري به انه يعتقد ان ^{العلم} الحقة القائمة على نقي المحدث

فيه م

!

عن العالم اقيته جدلية على اوضاع هوالا المتوجه وهي ان
 قبلية البارئ سبحانه قبلية مكنة وان قبل الزمان
 استدادا وهو ثابت الماري سبحانه وبين اول وجود
 العالم وانه يمكن وجود اجسام وحركات قبل وجود
 العالم فلقد اعلنت بالتحصيل على ذلك في ايات الشفاء
 وفي كتاب طوييفا وفي كتاب سمع البيان بينه وفي
 سائر كتبه ونفالا انه ثم في الشفاء عند مقام الاستنجاب
 بعد نظم الحجة فمقد وضع صدق ما دون ثبوت وجود حركة
 لا بد لها في الزمان اما لبدونها لها من جهة الخلق
 وهذا من صريح الصريح بان المطبق في البدء الزمان
 وابيات بدو الحدوث من تلفوا الخالق وقاك

الا ان المتبادر
 من الحدوث
 ان مثل هذا التعلق هو الذي
 وكيفية باله يرى كونه
 سلا ولبس
 انهم الا ان
 انما لا بد من
 انما لا بد من
 انما لا بد من
 انما لا بد من

ندم العالم قياسات جدلية وشبه مغالطية ثم
 في فصل تركيب الحجة الفصل الحادي عشر في الاشياء
 بقياسات جدلية مؤلفة من مقدمات سلمها تضمن
 فذكر تلك المقدمات وتركيب الحجة منها واستخرج
 منها النظم على قانون الجدال ان قلت فما خطبة
 وكتاب النجاء اذ يقول ان الخالق لم يزلهم ان
 يصنعوا وقتا قبل وقت لانهاية وزمانا ممتدا
 لانهاية وهو بيان جدل اذا استقصى فاذكى
 البرهان قلت هو هناك على احد السبلين اما انه
 يعجز بالاستقصاء اظهر حدوث العالم او قدمته
 اليقين بان محال هذا البيان حجة لا طائل من
 الوجود استدادا وهو غير مشاه كون خلق
 العالم في شيء او ساطع ويمكن ان يسبق خلق جسم

على الاشياء في العالم
 انما لا بد من
 انما لا بد من
 انما لا بد من
 انما لا بد من

فذلك في كتاب
 المساء والعاد صحت
 في فصل في انه يلزم
 على وضع هوالا المعطلة
 ان يكون في جهة سبحانه
 سابق الزمان والحكمة
 بزيان ثم قال ولنقل ان
 قولنا احدثا اذا استقصى
 يمكن ان يرد الى البرهان
 وان المعطلة يلزم ان يصنعوا
 في وقتا قبل وقت لانهاية وزمانا ممتدا

وحركة ووقت قبله فبصر حينئذ بيانها بغير
 حاج الى اوضاع مسلمة ولا يلزم من ذلك انطال الحدث
 مع السبقية بالعدم الصريح وانما انه بزم هذا
 البان للقدم انما يخرج من جهة الجدول الى غير هذا
 اذا استتب الاستقصاء ان الحدث يستلزم
 متغيرا ممتدا لا نهاية قبل العالم بين الباري سبحانه
 وبين اول العالم بحسب نفس الامر كما انه يستلزم
 ذلك بحسب وضع هؤلاء المنوهين وتسلهم وبالجملة
 مرآة ان قصور هذا البان عن وجه البرهان
 ليس الا من جهة ان المقدمات المشهورة الماخوذة
 من وضعهم وتسلهم ليست صادقة في نفس الامر
 لاس من جهة اخرى اصلا لان حيث المادة فلا حيث
 الصورة فالافضاء المتأدية الى مقدمات مطلوب

ستقدم

المدلى

والقياس المستقيم منها اذا كانت صحيحة التاوية
 صريحة الاستلزام اياه بحسب عليه الامر بنفسه وان
 كانت هي انفسها مستهورات غير برهانيات
 وسلمت غير محققات كان القياس الذي
 قد انقضا القياس منها قياسا صحيحا بحسب
 جدولها من تلقاء المقدمات فاما اذا كانت
 تأويلها اليه واستلزامها اياه بحسب عرف
 الحضور لا بحسب نفس الامر تأويل حيث المادة
 لكونها منقولة الى مقدم اخرى غير مشهورة ولا
 سلمية او من حيث الصورة لفناءها من حيث
 احوال رعاية نحو الخلق المقدمات والنتيجة
 مثلا او من جهة اخرى من حيث فناء الصور
 وان لم يكن ذلك شعورا به عند اولئك الحضور

فان ذلك القياس حيث ذكره كان جدياً في القياس
 وجد في السادة وجد في المادة وجد في الصور في
 مجعاً وان القياس المتكلف من اوضاع هو الاقوام
 لاثبات قدم الزمان في محله وحامل محله على تقدير سبق
 العدم المستلزم على وجوده سبغاً بالازمان
 انما هو جدي في المادة لا جدي في الصورة وجد في القياس
 لا جدي في الصورة وجد في القياس لا جدي في المادة
 اذا تادته الى العقد المطبق بانه صميم نفس الامر
 من غير سعاد فيه تحت الصورة ولا عود في قدمه
 محو وخروج اليها السادة في محب المادة بته
 والقدم لازم عليهم بناء على اوضاعهم التي جعلت
 مقدمات القياس غير محض محيد لهم عن ذلك اصلاً

واذن

واذن فعل ما قد بان واستبان لا بد فقهه اذ اذن
 هذا الترتيب في السقاء والنجاه والمعلقات والمبداء
 والمعاد والرسالة المعرلة في هذه المسألة واذا قد مر
 عن تحديد صرم النزاع وتعيين ما مطلوب من حيث
 اثباته فلنرجع الى ايراد البراهين باذن الله سبحانه
الفصل الثاني فيه تنبئ انواع
 سبق الداعي وتقوم البرهان من سبل التقدم بالذات
ومقدمة اما انت من المستصحب ما قد قلنا عليك
 في سائر كتبنا ان وجود الشيء في محض ظرف وعاء
 كان هو وقوع نفس ذلك الشيء في ذلك المكان
 لا الحق امر بانه وانضمام اليه والاربع اهل السبط
 الى السلك الكبري كان هو الشيء في نفسه هو شيء

الذي

م

لشيء ومن يجب وجوده بالهبة وصفاً من الاوصاف
 الغيبية او امراماً من الامور الذمينة وراوهم من
 المصدرية قلب من اهل استحقاق المحاطبة ولا
 هو من رجال اصحاب الحقيقة كما قاله شركا وناالتق
 في الضاعه ولو كان الامر على حسب كان الوجود
 نفسه مهتة بلن الميات ويكون لما محاله وهو
 لا يداعى مهتة كما سائر الميات الممكنة ويكون
 ايضا هو بنو المصدرى كما هو سائر الاشياء فان
 الوجود في الايمان هو نفس ضرورة الشيء في الايمان
 من نفس ضرورة الشيء في الايمان لا بالانصاف
 به بغير الشيء في الايمان وكذلك الوجود في الذهن
 هو نفس قوعه في الذهن ووجوده كل عرض

وجوده

وجوده في موضوعه ووجود الوجود هو وجود موضوعه
 والشيء للعلو النفس ذاته ومهتة مجعوله الماعل جعلاً
 سبطاً والوجود مكانية وجود ذاته المجعوله بالعلو
 نفس الذات المجعوله بالعلو تعلقها مرتبة المقررة
 والمطلب الذي بارأها العقل السط المجعوله على الشيء
 ومرتبته المومودة المصدرية المشرعة منها يقال مرتبة الوجود
 والمطلب الذي بارأها العقل السط المشهورى اعني على
 الشيء موضوعه على الاطلاق وصيغته يدين المطلبين
 واحد يجب الحكم عنه هو مفاد الالف في الهيئات
 السط اما في الحقيقة في لفظ الذات في نفسها لا بالمتنوع
 فلب الوجود على الاطلاق وصيغته كما يفسر واحد يجب
 الحكم منه فاما انبأ تقوم بالذات اى مفهوم كان من

لها

ايضا

منهم كان من جوهرية الحسنة او من عرضياتها وحيث
الهدى المركب اعني كل الشئ شئ والحكمي عنه شئ شئ
لشئ وفي السلب سلب شئ عن شئ فاذن الوجود
من شئ نفس الذات المقررة والعدم وهو سلب الوجود
شرح بطلان الذات الموهومة وليستها ومقتضى ^{هناك} شئ
شئ لا ان هناك احد مفهومه ليس **ومضاه**
ان وبقا من المتكففات لما لا يعينهم احد المعزلة
تربيع ابصار عقولهم في الفنون حيز الحقيقة ^{لا يتفق} بحسب
الذات المقررة في الايمان منسلة عن الوجود ^{يسمى}
نقرر هاتين تاوكلامهم فيفس من ان يستحق يقض
الوقت بابطاله فالوجود مراد من الثبوت الصوري
والشئ من غير وجود في الايمان لا يتفق ^{بطلان} الا بالاعيان
في ذين لمن الاذيان وهو الوجود الذهني **ومضاه**

منه

منه

الوجود في الايمان هو التحقق المتصل من الواقع خارج
الاذيان الذي يحسبه ككون الطبيعة المرسله مخلوط البتة
غير متميزة عنه والذات المرومة مخوفة لا محالة لموارمها وعرضها
غير منسلة ولا يميزها عنها اصلا والوجود في الاذيان هو ^{المحسوس}
الاشياء الذي رعا ككون الطبيعة المرسله لا بشرط شئ
متميزة فيه عن فردها والذات العروضة المرومة متميزة
منفردة نفس جوهرها عما هي من لوازمها وعرضها
والوجود ^{العقل} من الامر من ثبوت الحقيقة في صدقته لا يعمل
في تحقير دعواه كان هو اعم من الوجود في الايمان ومن
لحافظ الاذيان كلها الا لما ظلت العملية التي هي باختراع
من تلقاء الذهن وابتداء من اعمال العقل فالاعيان
الحارجة والحافظات الذهن الغير العملية ماسر الخائس
الامر ولكن العين حيث خصوص الخارج والذهن فان

فان الخصوصية ملغاة في طباع الاصل على انها لا
 تحقق الشيء لا بتقدير العقل ولا حفظ خصوصيتها من المذلة
 في اعتبار نفس الامر اصلا وان كانت تلك الخصوصية
 غير صادقة للوجود في نفس الامر فالوجود لا يتقبل العقل
 انشئ ان كان في الخارج او الذهني وكذلك كلمة
 بالنسبة الى الشيء الطبيعي اي الطبقة المراد من حيث
 هي هي التباس الى خصوصيات الافراد على الاطلاق
 ولكن خصوصية الخارج اتم الخصوصية واقدا
 لمطلق الوجود لا يتقبل العقل واستحقاقها في
 ارض نفس الامر لا صاليتها في طباع الحصول وبالصلة
 في تمام التحقيق **لا** لا تشيئ ما قد تحققت
 في اضعاف ما ينبغي عليك في سائر الكتب ان نسخ
 جوهر المية وقبوع مراتها واجبة الاحتفاظ

عبر قاء

في جميع انحاء الوجود وادعية التحقق ليست الوجودات
 باسرها من عوارض المية والحوادث لا يتبدل جوهر الحقيقة
 ولا تغير نسخ المية فنفس المية المستمرة وجميع ذاتياتها
 محفوظة غير متبدلة في الخارج والذهني وفي جميع مراتب
 والاتجاهات بنسبة وانما السبيل خصوصيات الخاء
 الوجود والاشخاصات واللوازم والعوارض بحسبها
 لا غير وهذا الاصل ينسحب الحكم في الجواهر والاعراض
 مجعلا ومقتولا الجوهر جوهر وكذلك هويات
 اشخاص الاعراض او الجوهرية والعرضية بحسب
 المية المحفوظة الجهر المتبدلة لا بحسب خصوصيات
 الوجودات والاشخاصات فمما قد استبان
 عند الحكماء الراشدين ان مقوله الجوهر لا يقع في الجوهر
 واجناسها المية المتعقوبة التي صلتها في الايمان

الباعث كما مقتول العرض
 في تلك هويات اشخاص

اي في حد نفس مهيته المرسله تحت نفسها من حيث
 هي مع عزل الاعراض عن خصوصيات الوجود
 والتمخصصات ان تكون قائمه الذات لا في موضوع
 ومقوله العوض لا في اعراض الاعراض وانما
 هي الطبيعة الناعية التي هي حقها بحسب نفس مهيته
 المرسله من حيث هي هي بحسب خصوصية الشخص
 مجع ان تكون قائمه الذات في موضع فالعوض
 ما في حد نفسه بحيث يكون حقه تحت نفس
 وبحسب خصوصية شخصيه مجع ان يكون تفرده
 ووجوده في نفسه عين تفرده ووجوده في الموضوع
 والتجوز ما في حد ذاته بحيث يكون حقه بحسب
 نفس مهيته لا بحسب خصوصية وجوده ووجوده



يكون تفرده ووجوده لا في موضوع والمحل انما يكون
 موضوعا للحال منه اذا كان مقوما لشخصيه
 والمهيته مجع اذ ان لمقولات الخارج حيزان
 اقصيان وكل صنفه متاخره صله من الهيته
 الممكنات الممكنة تحت احد فيك الجبته
 الاقصيين لا محاله فليثبت **فاد** فاد
 قد عرفت المعنى الذي جعلناه لمقوله الجوز
 والمعنى الذي جعلناه لمقولات الاعراض
 وما طبعنا **بيان**تان بالذات فقد
 استبان لك ان شئ واحد لا يمنع ان يكون
 تحت جنس من سبائين ويجعل عليه الجوز
 والعرض من وهما متغايرين وما ثبتت

وغير

لجميعهم من حيث هو
 لا يمتنع ان يكون
 في نفس واحد
 من حيث هو
 لا يمتنع ان يكون

في تنوع ذلك في نفس واحد
 من المنهاتين في هذه المسئلة من ان الصورة
 الشخصية الجوهرية حالة في الهوى من حيث
 شخصيتها ومستغنية عنها من حيث
 والهوى مستغنية بها من حيث نفس المنة
 ومستغنية لها من حيث الشخصية فيعمل عليها
 والجوهر من حيث شخص المنة وان المنة
 الجوهرية المعقولة تامة بالذات بالوصف من حيث
 الوصف والذهني ومستغنية عن المحل من حيث
 نفسها ومن حيث وجودها في الخارج فيحل
 عليها من حيث وجودها في الذهن والجوهر
 محب نفسها ويجب وجودها في الاعيان فما

المنة

ان في الطلاق
 في وجودها
 في وجودها
 في وجودها
 في وجودها
 في وجودها

سبله الى الفناء لما قد ثبت ان الجوهرية
 والعرضية بحسب نسخ نفس المنة لا بحسب نحو
 وجودا وصفوه من شخص اذا العوارض بعد مرتبة
 المنة فكيف يتطل بها من ذات المعروض
 فاذا ان الصورة الشخصية الجوهرية في حدتها
 جوهرية بجميع الاعتبارات وان عرض لها من حيث
 الشخصية ان يكون شخصيتها في محل وكذلك
 الصورة المعقولة من الجوهر جوهرية حد ذاتها
 كجميع الاعتبارات وان عرض لها بحسب نحو وجودها
 في الذهن ان يكون وجودها الذهني في محل انما
 اللازم من ذلك ان يكون العلم بها وهو وجودها
 الارثاق في الذهن عرضا لا المعلوم بالذات على

وهو نفس جوهر المية فتلطف فطانتا
واحسب ان من سمع ما نلونا على اسم الفل
ثم اشكر كون العرض حيا المقولات الاعراض
كما الجوهر لا جناس الجوهر وسوقه وحقيقة
واحدة تحت الجوهر والعرض باعتبار
فاذا نال به خطا لا وان وفنا قرينة عرضته
فالقول الفصل ان الجوهر مطلق على معنيين
الموجود لا موضوع ولا بتراب وان
هذا المعنى ليس حد للقول الجوهر بل هو من العرضيات
اللاحقة والمية المتأصلة التي هي حد جوهرها
حيث حقها ان تكون بحسب نفس طبعها
قائمة الذات في موضوع وهذا المهنم حد

وغير
الخطا ان شاء الله تعالى
اذن مطلقا لثبوت ذلك
والقول الفصل الاصح
في اللفظ

الاحاس

لنسة
لاجناس الجوهر لما ان لطباع هذا المهنم با
الها محب نفس المية فواقر الذات بالنسبة
التي في الذات ولانه لو لم يكن من الذاتيات بل
كان من لوازم المية لكان له محالة مبدئيات
في نفس جوهر المية فذلك المبدئيات الذي
جنتاه لمقوله الجوهر وسمياه الجنس الاقصى ولانه
طبيعة مشتركة بين الجوهر كلها وهي حد
ممنوعة الان لاخ عنه وهو طبيعة شبيهة لاس
السية والمفهومات العدمية فاذا كان هو
من الطبايع العرضية التي هي من لوازم المية كان
له مبدئيات مشتركة بينها بارائه وسميها محالة
الى طبايع ذاتي مشترك فذلك عندنا هو

الافقى وكذلك العرض يطلق على سببين ^{العرض} ^{العرض}
في موصوع وليس له صلوح ان يكون هذا المقوله
العرض بل هو من العرضيات اللاصقة لا يستتاب
في ذلك والطبيعة الناعية التي في هذه ^{تحت} ^{العرض}
حقها بحسب شخصيتها وبحسب طبقتها ^{العرض}
جميعا ان يكون قابلية الذات في موصوع فهذا
المطلب المشترك بين جميع الاراضى هو الجنس
الافقى لمقوله العرض بحسب البراهين الباقية من
هذه السبل الثلاثة كما في الجواهر من غفرق
اصلا وان الشريك في الرئاسة قد سارينا
في الشفاء وفي التعليقات في موصوع واحد قال
في سادس اولى قاطيعه باسم الشفاء بهذا العبارة

واذا قد قلت ان شأوا هذا
لكون عرضا وجوهرين ^{العرض} ^{العرض} قد نبغيت مناهب
عن محسبه في امر العرض والجوهر دعاهما الاشكال
الواقع في الفرق بين العرض والصورة ^{العرض} ^{العرض} ^{العرض}
الصورة ايضا ^{العرض} وذكر ضرورة بان الشك في
قال فتمت طبقة ^{العرض} وظننت ان شأ
واحد يكون جوهره عرضا واما نحن فنقول
ان هذا مستحيل فاسد فان هذه التعاليم كلها
فاسدة ونقول اول الانع ^{العرض} الجوهر الشئ الذي
حقيقة ذاته توجد من غير ان تكون في
موصوع البنية اى حقيقة ذاته لا توجد في شئ

البينة كجزيئته وجوده المكون مع ذلك بحيث لا يمكن
منافاته اياه وموافقا له وحدوه وان العزم من الامر
الذي لا بد لو وجوده من ان يكون في شيء من
الاشياء بهذه الصفة حتى ان مهمته لا تحصل بوجوده
الا ان يكون له لها شيء يكون به تلك الاشياء
بهذه الصفة واذا الاشياء على فمهم شيء
ذاته وحقيقته مستغنية عن ان يكون في
شيء من الاشياء او كوجود الشيء في موضوع
وشيء لا بد له ان يكون في شيء من الاشياء
بهذه الصفة فكل شيء اما وجوده وانما عصب
واذ من الممتنع ان يكون شيء واحد مهمته
في الوجود الى ان يكون شيء من الاشياء ومنه

كل شيء

كاشي في الموضوع ويكون مع ذلك ماهيته مستغنية
الى ان يكون شيء من الاشياء البينة به فيه كما
في الموضوع فليس شيء من الاشياء به عرض
وجوده بل يرجع الى شكوك هؤلاء فتفقد ان
الصورة ليس لها موضوع البينة هي فيه ثم قال
وكما ان الجوهرية لم تكن باجل ان الشيء بالقياس
الى شيء تامر لاني موضوع بل لانه في نفسه كذلك
لكذلك العرضية ليست بالقياس الى شيء معين
هو في موضوع او ليس في موضوع بل لانه في نفسه
محتاج الى موضوع تاكيد كان في شيء كان
واذا كان ذلك فهو عرض وان لم يكن ذلك
الشيء هو هذا الشيء فكان هو وهذا الشيء لا على

انه موضع وليس ينبغ ذلك الا انه في نفسه
 في موضع واعماله من حيث لا ينبغ في نفسه في موضع نعم
 العرضية والجوهرية انما كون الشيء عرضيا للشيء
 او جوهريا له فذلك مما يكون على يد الاعتبار
 فانه اذا اضيف الى شيء فكان فيه وكانت
 كالشيء في الموضع فهو عرضي وعرضي اما عرضي
 فلات ذاته فذلك هو وجود في موضع لان وجود
 في هذا الموضع يدل ذلك على انه محتاج في نفسه
 الى موضع ما اذا اضاع الى هذا الموضع واما عرضي
 فهو امر له بالقياس الى هذا الموضع بالقياس الى
 هذا الموضع غير مقدم له ولا في مرتبة وجوده فهو
 عرضي فالشيء عرضي لانه في نفسه منفرد

فانه

موضع

موضع

موضع وعرضي لانه لا يخرج بحال كذا و هذا ان
 المعيان وان تلاقى في هذا الموضع فاعتبارها
 مختلف والحال واحد منها مقابل اخر بوجه من
 وجهه للمقابلته اما للعرضي فالجوهر واما للعرضي
 فالجوهر في اي الدقي سواء كان جوهر ا
 كالحيوان للثان او عرضيا كاللون للسواد
 ثم قال فيقول من راسه ايضا انه لو كنا قلنا ان
 الشيء اذا ائب الى شيء هو فيه لم يتل اما ان يكون
 هو فيه على انه موضع له او لا يكون فان ذلك
 هو عرضي وان لم يكن كذلك وهو فيه فهو صيغ
 فيه لكان هذا المذهب صحي الكتاب لنا
 فنقول بكذا بل نقول ان الشيء اذا كان في

كان

وفي نفسه غير منتقز الى موضوع ابنته هذا الذي هو
فيه ان كان في شيء او غير شيء فهو جوهر وان كان
ممتناجا الى موضوع يكون فيه أي شيء كان وذلك
الموضوع كان هذا او غير هذا فهو عرض واقل من ان
من سمع هذا ثم ثبت على ان شئاً واحداً يكون
به هو مراد عرفنا فقد ضلح الانصاف انتهى
كلامه في هذا الفصل بعبارته بالفاظها وذلك في
اول تاليفه فاطبعه في رياسه واذا كان الجوهراً
جوهر كما قد مرته لك هيته التي يلزمها وجود
في الاعيان او في الايام ليس من حيث هو موجود
في الاعيان والا لكان المعنى من لفظة الجوهر
مشكلاً لا متواطئاً كما قالوا بل بما يعبر به الجوهر

الشيء الذي هو وجود الماهية الخاصة له في الاعيان
ان يكون في موضوع وجب ان يكون هذه الماهية
شكلاً حقيقياً جوهرانياً لان انما هو موجود
لان ان كان لا لانه موجود في الاعيان بخلاف الوجود
واذا كان هو هو لانه ان كان فما الحق من
من اللواحق انما مثل الشخصية والعموم وايضاً
مثل الحصول الاعيان او التفرع في الذهب
وهو بعد تحقق جوهره واللواحق الجوهرية لزام
واعراض لا تبطل معها جوهرية فتبطل ذاتها
فيكون قد لحقت غير الجوهر اذا الجوهر قد
بطلت ذاتها فاذا انما هي الاعيان
جوهره والمعتدل الحكيم ايضا جوهره اذا

صحيح عليه انه ما هيته حقها في الاعيان ان لا يكون
 في الموضوع ليس لانه معقول الجوهر فان الجوهر
 معقول بما شارك في امره فظن به انه علم
 وعرض بل كونه علما او امر عرض له وهو
 واتامته فتمت الجوهر والمشارك للجوهر
 بهية جوهر وكذلك فان احد العرض
 من حيث هو طبيعة وقد الجبر انفس من
 حيث طبعه محمولان على الانشاء لا يشك
 فيها انها جوهر فشاركها في حدتها من
 جوهر ولو كانت جواهر لانها موجودة
 في الاعيان مكتشفة بالاعراض كانت جوهر
 الامور عارضة لمهيتها اذ صرح ان الوجود عارض

وحد النوع من
 حيث هو طبعه

وهذه المهيات ولكانت العوارض تجعل
 ما ليس في نفسه بجوهر جوهر فيكون
 شئ عرض له ان كان جوهر فيكون الجوهرية
 عارضة لشئ واذ هذا مستحيل فكمليات
 الجواهر جواهر في مهيتها اشبهت عبارته
 بالمعاني فلهذا هو الحق الصريح على السبل
 المستبين وربما صودف في الشفا وما ظاهرها
 يخالف ذلك السبل وليس باطنه
 وفقا لظاهره فيجوز كسب السيرة عنه
 الى تامل ادق واما المقلدون فغافلون

فغائتهم ناكبوت عن الصراط الى
مذاهب سخيفة وطرائف سخيفة

س
م
و

وسيف جعل ثانية فاطيعه ياس وبقب
ما قيل في بني جنبه العرض فاستقصى
السخيفة وبقبها بالنظر ثم قال لا معونة لمثل
هذه الهذيان وان يقال ان العرض ليس
وان كان الحق هو ان العرض ليس بحسن وان
كان هو الحق هو ان العرض ككثيره فالواشياء
اخر وهو ان العرض لا يتبدل على طبيعة الباطن
والسواد على طبع سائر الاعراض بل على ان له
نسبة الى سادس وعلينا ان ذاته تقتضي هذه
والحسن يتبدل على طبيعة الاشياء ومبتهيات
لاسا لا يلحق متهتة بل من النسبة وهذا قول سديد
والدليل على ذلك ان لفظة العرضية اتيان

ثاني
العرضية من نظر الدرس
والمال

تدل على ان الشيء موجود في موضع فتكون
والله على هذه النسبة او تدل على انه ذات
بحيث لا بد له من موضع فهذا البصر معنى عرضي
وفلك لان نسبة هذا المعنى الى اكثر الاعراض
مثل الكيفية والكمية والوضع نسبة امر غير مقوم
لمساكنها لان ما هي انما تمثل مدركة مضمومة
ثم يترك في كثير منها ولا يكرى انها محتاجة
الى موضع حتى يبرهن عليه وصناعة
الفلسفة الاولى وحجة ان قوما جعلوا هذه
الامر جواهر فنسبة العرض الى هذه نسبة
الموجود الى ماهيات العشرة من حيث ليس
واخلاق المية اسمى يقاله وقوله وان كانت

فانما هي نسبة عرضية

الحق هوان العرض ليس بحس على سبل العرض
والمقدير اي وان فرضنا وسلمنا انه الحق وقوله
وهذا قول سديد اي بالنسبة الى تلك الهذيان
لان الله سديد في نفسه كيف وهو في نفسه كبرت
خبيس وشك ضعيف فزود في مقامه على
منها في كون المضاف جنسا وهو هناك اقوى
لكون النسبة في المضاف سندرة فكيف تكون
بالقياس الى الغير فانية للماهية والشرك اورده
في كتاب فاطم غود ياس وفي كتاب علم ما بعد
وما كان حله ان ما به المضاف الذي هو افلا
هي حيثية كون الشيء في حد نفسه مهية بحيث
اذا ما عقل لم ينسب عند العقل المعقولة بالقياس

الاجناس ثم قال وان امتدز معتدز منهم بان الذي يشك
في جوهرية فصل او صورة انما بهل عدم نتيجه معنى الجوهري
او بمعنى ذلك الفصل او الصورة فليقولوا في السواد
من الاء اضرب مثل هذا من اننا يشك في عرضية
السواد من لم ينهم معناه او معنى الجوهر والجسم
او معنى العرضية انتهى كلامه فليثبت والتخط
الم مثل عليك ما اذا وجد
دقت التاتل استبان لك ان مطلق
ظرف التاتل اعني حاق الايمان ليس هو
باوسع من المرتبة العقلية العارضة بحسب
ذلك الظرف على خلاف الامر في مطلق نفس
الامر القياس الى المرتبة العقلية الواقعة

لا يتعمل العمل الست الذات المدروسة للوارثها
الخارجية اذا تقررت في الخارج صدرت عنها
اذا قبلها واحكامها وغشيتها الوارثها وشئها
بينة نفس ذاتها المرسله بما هي هي مخلوقة
في الخارج وجودها ولو ان وجودها غير متناهية
ولا سخانة عنها اصلا فاذن جوهر ذاتها المرسله
من حيث هي هي واقعة في حاق الخارج ولكن
مرتبة نفسها المرسله للممانعة عن مرتبة مخلوق
لوانها التابعة لمحوه ذاتها مرتبة عقلية
وحسب نفس الامر ولست هي مرتبة عينية
بحسب متن الخارج مرتبة نفس الذات بما
هي هي في الخارج وان كانت هي ومرار مرتبة

اكتشاف العوارض اللازمة اياها ^{تثبت} الان
تحت الطنات غير مخازة احدها عن الاخرى
في متن الايمان فاذن مرتبة الذات ^{تثبت} حيث
هي هي الخارج مرتبة عقلية الذات العينية ^{صله} لها
ولكن بل هي الذات العينية لا مرتبة متمايزة عينية
وكذلك الطبيعة المرسله لا بشرط شي موجودة
توجب نفسها المرسله في متن الايمان ولكن
على المخلوطة بالشئ الطبيعي يغزوها الذي
هو الطبيعة بشرط شي اذا اتفق ان حارث في
الوجود عين فرد يا مرتبة الطبيعة المرسله ^{الموصوفة}
توجب نفسها في الايمان مرتبة عقلية للطبيعة ^{الموصوفة}
العينية لا مرتبة متمايزة عينية في متن الايمان

فاننا وعاد الحصول المعترضة نفس الامر بالامر
على غطاء اذا الذات المرسله للمروية للعقل
ان لم يحطها بما هي هي من غير ان يدخل في ذلك
الحاظ شي من العوارض اللازمة المكتشفة اياها
في هذا الحاظ بعجز عن جميع العوارض التي من
جملتها هذا الحاظ واذا هذا الحاظ يحوي من
الوجود وليس هو من الحاظات السعلبية
بل هو من مراتب نفس الامر في الماهية من حيث
هي ليست الا هي في نفس الامر الذات المرسله
المعقولة بما هي هي مخلوطة بهذا الحاظ بحسب
نفس الامر وسأفاد من حيث خصوص هذه

المرتبة فان نفس الامساع من هذه المرتبة
 كما البلدة اوسع من دارين دورها فنفس الامساع
 بمنزلة المدينة وهذه المرتبة بمنزلة الكدار من دورها
 فاذن نفس هذه المرتبة وعاء الخلط والنعمة
 باعتبارين وكذلك للعقل ان يحفظ الطبيعة
 ما هي هي لا بشرط شيء ويفصلها عن الشيء
 الطبيعي الذي هو فرق من ارادها وان
 هو الا الطبيعة بشرط شيء في هذا العاقل هو
 نحو من انحاء تحقق الشيء في نفس المرتبة
 الطبيعة بشرط شيء عن الطبيعة لا بشرط شيء
 حسب اعتبار التقين واللاهتام وهي تحالها

شلا

الا

محرر

من حيث الحصول لهذا العاقل لان وجود
 بشرط شيء في اي ظرف كان هو عينه هو
 الطبيعة لا بشرط شيء في ذلك الظرف نفس
 الامسية فاذن هذا العاقل مخصوص من
 التي هي انحاء نفس الامر ظرف التمايز والخطا
 باعتبارين فليتبصر هل انت في
 قدسية وعزيرة ملكوتية فيتم على سمك
 وينفك روعك انه انما يتبع الوجود
 الارثام في الذهن لما لا يكون الوجود عين
 مهية فاما ساهية عين الوجود فانه ينبغي ان
 يكون لهية حصوله ذهن تأسن الاذهان والذات

دس

تمثل في نفسك تاس الدار من سبلين
 انك قد استيقنت انه يجب الاحالة انما ظلم
 المهية وجوهها بانهما جميعا في اي نحو كان من
 اخاء الوجود ووسع ان ينسج الشيء عن ذاته
 او عن شيء من ذاتياته في نحو من اخاء الوجود
 وفي ظرف من ظرفه المقر اصلا فان نقر
 الشيء ووجوده لا يصح ان يكون سبلا بحسب
 ذاته ومقدار نسخ مهية بالضرورة الفطرية
 ليس نحو الوجود بل هو جوهر الذات فكيف تكون
 اخاء الوجودات اللاحقة والشخصات الواردة
 بمطلة الجوهر الذات المحق بها ومنه نسخ

المهية للورود عليها فالانسان مثلا يستحيل ان
 يوجد هو من الوجود ويتخصص في الشخص
 مبلغ يجب فلك الوجود والتخصص من
 الانسانية والحيوانية مثلا والامكن ذلك الوجود
 والشخص الحق ذات الانسان ومهية له ذاتا
 ومهية غير ذات الانسان ومهية والسبب
 المستبين ان الوجود لا يصلح من الاعيان
 والارسام الظلية لوج الاذهان نحو ان
 من اخاء الوجود والوجود الذهني ما هو موجود
 الذهني تمثل في العيني لا يكون متصلا بالوجود
 متفردا والاعيان فاذن قد استبان ان
 الشيء اذا كانت له مهية وما الوجود صحيح ان

توجد منه وجودا راسخا متناظرا للانطباع في ذهن
من الازهان فنكون ماهية من حيث هذا
الوجود الانطباعي متساوية من المبدأ الاصيل
الوجود المتماثل من الخارج وهاهنا الالبيان
فنكون نسبة الانسان الى ذاته الانسانية
الوجود الاصيل كغيره من الوجودات
فليس فرجا للمصور وانه الامكان ان
توجد ذاته بالوجود الذهني وتمثل مهية وذهن
تأمن الازهان والالزم اما ان تتلخص ماهية
عن نفس ذاتها او عن ذاتها او اما ان
ينقلب الوجود والذهن الى الوجود والوجود
معتبرا واما ان يكون الشيء بما هو موجود على
منطبع في الوجود الوجود الاصيل المتقاربان

فاما اذا كان الشيء
ماهية هي بينها
الوجود الاصيل في
من الخارج وهاهنا
الالبيان

الظلي

الالبيان

الالبيان الوجود ذلك كله خلف محال
انه قد اضرقت في معرفة من علم ما نزل الطبيعة ان
الوجودات من الشخص او سادته وقد استقينا
بان ذلك في كتاب التقديرات والوجود
في الالبيان هو الشخص العيني بعينه والوجود
في الالبيان هو عين الشخص الذهني لا غير فاذا
صح لمهية الشيء وجود في الالبيان وتمثل في الالبيان
كان نفس مهية لا تمنع الشراكة بين الفردين
العيني والذهني فكانت على المحالة له ماهية كلية
صالحة للعمل على ان يترك الفردين فاذن لو كانت
للشيء مهية وراء الوجود كانت مرتبة مرتبة
وراء مرتبة الوجود التي هي بعينها مرتبة الشخص

الالبيان

او ما افقتها يمكن ان تكون له مهية كلية
 تلحقها مرتبة الشخص التي هي مرتبة الوجود
 بعينها فيصير لها فردان متغايران بحسب وجودها
 العيني والذهني واما اذا كان الوجود الاصيل
 في الايمان هو نفس ماهية بعينها ولا يتصور
 له لا محالة كلية ولا تشخص الا خصوص تشخص
 العيني بحسب وجوده المتماثل في رتبة الوجود
 لان تشخصه العيني بالوجود في الايمان هو نفس
 مهية لا غير فاذن لا يتصور له مهية وجودية في
 يلزمها بحسبه فرد ذهني فاقتض جنان
 عقلك الحق ولا تكون من الجاهلين
 وبهذا استبان لك من التسليم

ع

يستبين انه انما يتصور المرتبة العقلية للذات
 اذا لم تكن الذات العينية ووجودها الاصيل
 في رتبة الايمان هو بعينه هو نفسها ومرتبة
 ذاتها من حيث هي هي فاما اذا كانت مرتبة
 نفس الذات بما هي هي بعينها الوجود في رتبة
 الايمان كانت المرتبة العقلية بحسب نفس ماهية
 الذات الحقة من حيث نفسها المرسله هي بعينها
 الوجود في رتبة الخارج والمقر في رتبة الايمان
 فالمرتبة العقلية والهوية العينية هناك
 على خلاف شاكلتها بحيث يكون الوجود
 على الماهية فهذه اطلاق من انتماء الاصول
 التي هي اركان علم ما فوق الطبيعة

هي

ب

تلك تكون بما في اليك من الضوابط والقوانين
 مستقيما الى مذهب العقل الصريح مستقيما ان
 التقرر والفعالية مستند من مرتبة الوجود
 المصدر الذي لا ينكر الا ينكر الموضوع
 ولا صور له فرد سوى الوجود ولا يخص الا
 بالاضافة لا قبلها فالصحيح صار الانسان فوجد
 استاقول صار الانسان انما اصار موضوعا
 على سبيل الصبر والابتلافة المستدعية
 معومها صائر او يصير اليه لا قول صار الا
 على شاكله الصبر والبسطية الجز المستدعية
 بحسب المنهج الا صار انقط اي جوهر جوهرية
 وتقرر سنج حقيقة فوجد اي انشئت منه

مستقيما
 الى
 العقل

الموجود

الموجود به المصدرية لانها اول ما ينزع من الذات
 المتجوهرية والحقبة المتقررة من العوارض واللافتة
 والمفاهيم التابعة اذ يحكي بها الامن بغير الذات
 الواقع جوهر حافي خاف تلك الموصوثة في مرتبة
 الموصوثة الشريعة المتأخرة حكاية عن مرتبة
 العملية الواقعة المسندة وتابعة لنفس تلك
 المرتبة المنصرفة اياها وملك كون الوجود
 المصدرية عارضا من عوارض الوجود لا من جوهرها
 ولا جوهرها من جوهرها ويزانها ومعياره
 بل مرجعه وصيغته وماله ومعاذه هو كون
 الوجود غير متغير مفتقر بنفسها بل من تلقاها
 جاعل فاعل سابع من غير يفعل وانها ومجمل

ليس

المستبقة

ويبدء نسخها ونفيض جودها ثم لو انهم المهية
 من حيث جودها انما علمتها ومبدءها نفس
 جوهر المهية ومرتبة النقر والفعلية قبل
 مرتبة الموصووية الشريعة ثالثا سائر العوارض
 اللاحقة معروضها المهية ولعوقها بها ليس الا
 بعد مرتبة الوجود وضمان بسط هذه المباهج
 على فمة الاتق المسين وسر كينا الرئيس سائر
 سرفا فذلك كله فاك نافي اول الفهم الاول
 من الشفاء في الموقد وما هييات الاسماء
 قد تكون في ايمان الاسماء وقد تكون في
 الصور فيكون لها اعتبارات ثلثة اعتبارا
 بما هي تلك الماهية غير مضافة الى احد الوجوه

وما الجود

وما الجود من حيث هي كذلك واعتبارها
 هي في الايمان فتلقونها ايضا اعراضا وتخصيصا
 فذلك واعتبارها من حيث هي في الصور فتلقونها
 حثا اعراضا وتخصيصا وجودها ذلك مثل الوضع
 والحمل الكلية الجزئية والحمل والذاتية والعرضية
 ثم فاك في سائر ما قد سلف لك ان للاشياء
 وان تلك الماهيات قد تكون موصوفة في
 وقد تكون موصوفة في الاوهام فان المهية
 توصف لها تحصيل احد الوجودين وان كل واحد
 من الوجودين لا يثبت البعد بين تلك
 المهية وان كل واحد من الوجودين يلحق بالمهية
 خواص ولما هي تكون للمهية من ذلك

ويشمل 2

عنقريّة مدر

بسم

والتحريم واليسام

مکتبہ

على مرتبة الفعلية ولا يزال بتقديم العارض على الجور
فيقول وجد فصلا لنا او يسنده الى خام الخمسين
في شرح الاشارات وفي المصارع المصارع ونجلا
طبعة بهجة مشتركة بين الجنس الاوصاف الجوهر
والعصر متعين بالجوهرية والعرضية لخصوصية
اصلا لوجودين ونحن في عتقوان العر وعلو
الشباب قد اوضحنا سبل ابطالة واصبنا
محتج العقل فيه في الحوائج والمعلقات واما
الآن فلو كانت اعني من ذلك السن
علمناك في الفن السمين ان العلوية على ضربين
صدورية وتالفية لعلوية الصدورية الاستاذ في
العله للتحل اليها في المفرد والوجود وتكون الامحالة

قائم الحبيب قد اعلن نقض الاستدلاله
 و...
 ناطق الكلام الصريح عليه
 قبل عدو هاتوا على ان...
 عدو...
 و...
 على...
 واوله...
 اهو...

وقد يكون معلول الى وجوده وذلك ان يعتبر ذلك با
 مثلا فان صفة متقدمة بالسطح والخط الذي هو ضلعه
 ويقومانه من حيث هو مثلث وحقيقة التلبيبة كانهما
 علته المادة والصورة واما من حيث وجوده فقد
 سعلق بعله افرى ان يفهم هذه ليست هي علم تقدم
 تلبيبة ويكون من جهة ذلك هي التعلبية
 او الغائبة التي هي علم فاعلية لعلية العلة الفاعلية
 والى تساوي من الغائبة اليها التلبيبة وانما تحتاج
 اكثر الى ان يفهم لها انها من الوحدة لانها معلولة
 للوحدة وانها اي في جوهرها هي معلولة بتقدم
 التلبيبة وراى هادى عن طريق طبعات التلبيبة الفاعل
 والغائبة كانهما سببان في فهم من ذلك المعلوم فان التلبيبة

هذه هي الوحدة
 فيكون المعلوم
 من جهة التلبيبة
 من جهة الغائبة
 من جهة التلبيبة
 من جهة الغائبة
 من جهة التلبيبة
 من جهة الغائبة
 من جهة التلبيبة
 من جهة الغائبة

اما ان يكون سببا للمادة فكون سببا لاجاد المادة
 التلبيبة والغائبة سببا للفاعلية فاعلية تامل سبب الصورة
 والادوية سبب تحريكها للفاعل المركب فالمبادى الغربية
 التي هي المبدأ والصورة ولا واسطة بين الشيء
 بل هي علته على انها جزاء ان يقوماته بلا واسطة
 وان احلف تقدم كل منهما كان هذا علم غير العلة التي
 هي في ذلك انتهى كلامه
 انتهى كلامه ومعناه ان علم وجود المركب التلبيبة
 افاضتها اياه ان يفهم من ذلك بالسر التي هي علم العلة
 لتقدم صفة المتقدمة الى علم مفضضة فتتبع ايجادها
 الاجزاء بالسر وجود المركب الذي هو مجموع الاجزاء من
 لحق اعتبار التلبيبة فاحق ما ينسب اليه العقل

من المعلوم للسياق
 المعلوم ان يكون
 مبعوثا للصورة
 فيكون سببا لاجاد
 الغربية
 بينهما

الصدور من العلة بالاجزاء فظاهر الافراد بالاسم
 مجموع الاجزاء الذي هو المركب منها الاستيفان اجزاء
 اذ استيفان بعين اجزاء الافراد بالاسم والعلة
 الموصلة للمركب انما يراد بها اول الاجزاء واسرها
 ثم نفس مجموع المركب على الاستيفان اللازم بالضرورة
 وليس معنى العبارة ما يورثه ظاهر اللفظ ان
 العلة الفاعلة توجب الافراد ثم الاجزاء توجب الاجزاء
 فمركب المركب ليس هو المستيف للعلة الصريح
 والذهن الصريح ان الاجزاء مفرقة عن اعتبارها
 في حقيقة المركب حين ما يراد ان يعتبر استناد
 الى العلة الفاعلة فاذن هي جزء المستند ومن
 الاسرار المعبرة في جانب العلل كالايمان والاعتقاد

وقد اعلن بابطال ذلك
 في قوله بل جعلناه على
 انها جزء ان يقو بأنه
 بلا واسطة

لأنه

لاني جزء المستند اليه من الاعتبار الملوحة في جانب
 العلة الفاعلة ونظر هذا ما قد اوضحه الافق السمين
 وميلت الجدل ان ميل الجاعلة اضافة المجهول
 ان يندفع نفس المسمية بغيرها بعين ذلك للبدع
 ان تكون موصولة صالحة لان تشيخ منها الموصولة
 اولست الموصولة الاحكامية نفس انما المجهول
 المتقررة لان يندفع نفسها ثم تنفي ان يكون
 موصولة عما ان يكون هي واسطة في التاثير فكيف
 يعقل ان يكون المسمية موصولة في وجود نفسها
 فليتبصر فان الشيء المزدوج الذات
 من اجزاء متجانسة انما افتقاره الى ما هو جزءه لذاته
 وحسب جبرها هي وانما الافتقار الى ما هو خارج

لاني جزء المستند اليه من الاعتبار الملوحة في جانب
 العلة الفاعلة ونظر هذا ما قد اوضحه الافق السمين
 وميلت الجدل ان ميل الجاعلة اضافة المجهول
 ان يندفع نفس المسمية بغيرها بعين ذلك للبدع
 ان تكون موصولة صالحة لان تشيخ منها الموصولة
 اولست الموصولة الاحكامية نفس انما المجهول
 المتقررة لان يندفع نفسها ثم تنفي ان يكون
 موصولة عما ان يكون هي واسطة في التاثير فكيف
 يعقل ان يكون المسمية موصولة في وجود نفسها
 فليتبصر فان الشيء المزدوج الذات
 من اجزاء متجانسة انما افتقاره الى ما هو جزءه لذاته
 وحسب جبرها هي وانما الافتقار الى ما هو خارج

وهو

عن قوام حقيقته فنحسب افتقار جزئه للحاجة
 الى الجزء هي حاجة نفس جوهر الذات المزمومة
 فاما الحاجة الى الموروث الى كل واحد له خارجة عن قوام
 الذات فهي بالحقيقة حاجة الجزء او الاجزاء بالاسر
 والحاجة الى جزء الجزء لنفس الذات ولكن
 من تلقاء ذات الجزء ولا ينكر شئ من الاجزاء
 في قوام الذات الحقيقية وقد يعرض لك من المادة
 والصورة ان تكون ملتبداً بسلطة وبغير سلطة
 عاين وجهين ولكن على العكس من السيل من
 لا يضرب واحد من ضرب العلة اما المادة
 فاذا كان المركب ليس بوزن عاين صفاً فكانت
 الصورة لا التي تخص باسم الصورة بالهبة

الجزء

عربية فحينئذ تكون المادة منقومة لذلك العن
 الذي يقوم ماهية الصنف بما هو منقون
 علة ما من سبل الصنف للعلّة من سبل التنا
 لكن ما من حيث هي مادة جزء من المركب وعلّة
 مادة بلا واسطة بينهما حسب المقوم والتنا
 واما الصورة فاذا كانت هي صورة حقيقية
 اي من مقولة الجوهر وكانت تقم وجود المادة
 بالفعل والمادة علة لما هيّة المركب فتكون علة
 من سبل الصنف لعلّة المركب من سبل التنا
 لكن ما من حيث هي صورة جزء من المركب وعلّة
 صورة بلا واسطة بينهما ان هناك
 شكاً بعضاً او هو انه لا استراب في الجمع

مقدمة لار
 اي من المادة المركب الذي هي جزء اول
 لا هي بلا واسطة مع
 اي من الصورة المركب الذي هي جزء اول
 من قوام ماهية مع
 دس

بما هو المجموع موجد الأجزاء والوجودات التي هي في
الأسر فيكون لا محالة ممكنات ما من الممكنات بالذات
كما لا جاد بالأسر ممكنات في كل ممكن بنية فلا محالة
فإن عدم نفيه بما هو موجد من حيث نفسه ممكن
فلا محالة لا بد من أن يمنع ذلك العدم بعلية
موجبة للوجود لا بالعرض بل بالذات حيث يتحقق
الواجب من تلقاء العلة فاذن المجموع بما هو مجموع
لا يتحقق وجوده إلا إذا اشع عدم نفسه من حيث
نفسه مع عزل النظر عن مميزات الأجزاء من تلقاء
علته الموجبة آياه فكيف لا يكون له استناد بالذات
إلى علته فراء استنادات الأجزاء فهذا الشك
المفضل العود من أناس سبيل حيلة من أصله

بما هو المجموع موجد الأجزاء والوجودات التي هي في
الأسر فيكون لا محالة ممكنات ما من الممكنات بالذات
كما لا جاد بالأسر ممكنات في كل ممكن بنية فلا محالة
فإن عدم نفيه بما هو موجد من حيث نفسه ممكن
فلا محالة لا بد من أن يمنع ذلك العدم بعلية
موجبة للوجود لا بالعرض بل بالذات حيث يتحقق
الواجب من تلقاء العلة فاذن المجموع بما هو مجموع
لا يتحقق وجوده إلا إذا اشع عدم نفسه من حيث
نفسه مع عزل النظر عن مميزات الأجزاء من تلقاء
علته الموجبة آياه فكيف لا يكون له استناد بالذات
إلى علته فراء استنادات الأجزاء فهذا الشك
المفضل العود من أناس سبيل حيلة من أصله

ومجموع الخفاء العدم والواجب
بالذات ما هي لذاته طبيعة
الوجود والوجود الخفاء والوجود
المجموع بالذات ما هي
لذاته طبيعة العدم للوجود

الطبعة الرسالة مستلزم اشاع الفرد مخصوصه
ولاعكس فاما استانته حل الشك فيل
ايضا كما ان لو ان كون المجموع بما هو المجموع ممكنا
تاسن الممكنات بالذات وراء الممكنات التي
هي الاجزاء بالاسرار انما يستوجب ان تتوغل له بحسب
نفسه طبيعة العدم بما هي طبيعة العدم وذلك ليس
بصادق ان يكون عدم تاجن مخصوصه واعني به
عدمه عند وجود الاجزاء بالاسر ممثلا بالنظر
الى ذاته بحسب نفس ذاته فلا يكون وجوده حائجا
ان يمتنع ذلك العدم بعلة موجبة غير نفس ذاته ليس
احتياج تحقق الوجود الى ان يمتنع العدم بعلة وبها
نفس ذات العلويات انها هي العدميات الجائز ما للنظر

النظر الى نفس ذاته لا مطلقا فان لم تحل
شبهات الوهم حينذاته اذا كان عدم المجموع
بما هو المجموع عند وجود الاجزاء بالاسر ممثلا بالنظر
الى نفس ذاته كان لا محالة وجوده عند وجودها
واجبا لذاته بنفس ذاته ضرورة ان اشاع احد
المتقيضين بالنظر الى نفس الذات في قوة وجوده
الاخر بالنظر اليها بآلة ان يمتنع عنك سلطانه
بتفطنتك ان تقيض عدم المجموع عند وجوده لا
بالاسر رفع ذلك العدم وروعا فممن ان يكون
وجوده مع وجودها او باسقاط مع انقائها
فاذا اشع النظر الى ذاته عدمه عند وجودها
كان الواجب له بنفس ذاته طبيعة هذا الاعم قد

تأسر في الأسر لقانوني أنت فحسب طبيعة
العام المرسل ليس ينلزم وجوب الخاص ^{بخصوص}
بل يقع إمكان الخاص بخصوصية أو شاعرية
الطبيعة المرسل في حذر سالم ما فاذن وجود
رفع عدم المجموع عما هو المجموع عند وجود الأجزاء
بالأسر بالنظر إلى نفس ذات المجموع لا ياتي إمكان
وجوده عند وجودها إكنا بالذات فلا يمتنع
من استناد وجوده عند وجود الأجزاء بأسرها
لكونه ممكن بالذات التي عليه جامعة موجبة أيا
مقتضية لاستماع ما يجوز بالنظر في ذاته من ^{أجزاء}
العدم وطبيعة المرسل وإن كان مع وجود
الأجزاء بالأسر منتهاعليه بحسب جهة ذاته

فلا تكون من الجاهلين ولا الضعيفين ^{المب}
المتنطيين ^{أما} أنت
مقومات المهية بأسرها على المحاط التفصيلي
هي الحد ومجموع المقومات على المحاط الإجمالي
هو المحدود والاحمال والمفصلين أو صاف ^{الأدراك}
والفرق بين الصورتين بحسب المدرك أصلا إنما
المحاط التفصيلي بخلاف الأكتشاف اثنين
بمحو الأكتشاف في المحاط الإجمالي والنكف الذي
هو متعلق بالمحاطين بل هو في الأدراكين واحد ^{بالذات}
مما يختلف بالاعتبار والاعتبار المتغيران بحسب
الامر وقطعا فاذن اعتبار مجموع الأجزاء المعروض
لا اعتبار للعبه والتأليف بالاعتبار وأما ^{المعروف}

امر صا واعتبار الأجزاء بالأسر
فان الأول بالأسر من الكل
الأجزاء بالذات بحسب مجموع
الأجزاء

والعارض صريحا من اعتباري فلهي بعينه الذات
وهو خارج عما نحن في سبيله والاجزاء بالاسم هي
المتقدسات المتقدسات ومجموع الاجزاء هو المتأخر
المتقوم المتألف فلا جاز بالاسم تفصيل الجوهر
ذات مجموع الاجزاء وعلته تامة لتام تفصيل
وكمالها بحسب المتقوم والتألف وهذا الضابط
ستوعب الشمول لما هيئات المركبة الاطلاق
لاستقصاء الاستحباب بانه جزء صوري كما يتوهم
بعض من ينقطع عن المبدء ولا يستشعر ان
الاجزاء المادية والصورية باسرها تامة جزء
صوري في منزلة احاد الاجزاء وبالا سر صامتة
بالا فاء المادية لا غير كما لا مر في كل انواع العدد

والمادة صريحا من اعتباري فلهي بعينه الذات
وهو خارج عما نحن في سبيله والاجزاء بالاسم هي
المتقدسات المتقدسات ومجموع الاجزاء هو المتأخر
المتقوم المتألف فلا جاز بالاسم تفصيل الجوهر
ذات مجموع الاجزاء وعلته تامة لتام تفصيل
وكمالها بحسب المتقوم والتألف وهذا الضابط
ستوعب الشمول لما هيئات المركبة الاطلاق
لاستقصاء الاستحباب بانه جزء صوري كما يتوهم
بعض من ينقطع عن المبدء ولا يستشعر ان
الاجزاء المادية والصورية باسرها تامة جزء
صوري في منزلة احاد الاجزاء وبالا سر صامتة
بالا فاء المادية لا غير كما لا مر في كل انواع العدد

التألف من نفس الوحدان فقط من دون
جانب صوري حيزي صوري اصلا فليست
وليست
هل انت ممن يستقيم
مقله فيبصر عقلك ويستقيم تركك الى ما قد
اقتنع عند العقلاء في سائر ان كل واحد محقق
موجود سابق ولا حق وكلاهما وجوب بالغير
لان ملغاء الذات وتعمان مرتبة المتقرف
الوجود جميعا وكذلك كل واحد بالاجزاء والسلب
والوصف بالوصف السابق نفس الذات
وبالوصف اللاحق الذات بشرط اعتبار المتقرف
والوجود ايجابا او سلبا كما هو في الهيئات المركبة
ذات الموضوع بشرط الانضمام بالمولد
والامر بالثبوت ولاها بمعنى الخالة
الادراكه للنفس العاطلة بالاشياء
شقيلا على القصور والصدق
تعلق تلك الاشياء الذي هو الصورة
العليه الذهنية الانطباعية
فالصورة العلية المنطبعة والنظر
على النسبة التي جوهر حقة
المعلوم ومعلوم
الانسان

قلبك

ويبين قولنا بعض الحكماء والراسخين
ان الاجزاء والنفس في مجموع الاجزاء
والا فاء بالاسم كما كانت الحدود والحدود
مختلفان من الادراك من غير ان
هذا هو الممرز اصلها المعنى
الاشياء الثابتة العلم بالذات وهو الصورة
الذي هو حقيقة العلم كسائر
جودها بمعنى الاشياء التي لا يشك في وحدانيتها
والامر بالثبوت ولاها بمعنى الخالة
الادراكه للنفس العاطلة بالاشياء
شقيلا على القصور والصدق
تعلق تلك الاشياء الذي هو الصورة
العليه الذهنية الانطباعية
فالصورة العلية المنطبعة والنظر
على النسبة التي جوهر حقة
المعلوم ومعلوم
الانسان

بشرط استقامته وهذا الاصل يجمع على ابناءه الامتياز
من المتكليفين - الاولوية الغير الوجودية على ضرب
من التراخي والامر من سنين السيل عند حصة
الحق وابتداء الخصومة ونحن قد اثبتنا القول المشيع
فيه وابتناه قطعه من الخصم واولنا حقيقة
من البسط ما دلت الله العزيز العليم فلا سلطانا
والا في المسببات وفي المقدمات والتضمينات
فليكن ضمان محرز التحقيق هنالك على الفعل
مستقر في منها فاما ضابط الرتبة المرتبة على
نظ الاممال على هذا السيل امكن واجتاج
فادجب ووجوب ففعل ونقر ووجد فوجب
المرسمهم يقولون ان

المرسمهم

المرسمهم

طباع منهم التقدم والتأخر الذي يجمع جميع الانواع
بالاشتراك الحلي ولكن لا على المتوطون بل على سبيل
التشكيك هو ان معنى تامين المعاني او تشاها
تامين الشؤون لشئ يجمعان فيه لا يكون هو
حاصلا لاحدهما املا وقد حصل للاخر ولكن هو
حاصلا لذلك الآخر وليس هو بحاصل لآخر هذا
القدر المشترك نعم الانواع السبعة على سبيل التشكيك
وبذلك الامر في كل نوع هو الحق الذي تقدم
والتأخر فيشارك فيه شيان منه لاحدهما
بمعينه ما ليس للاخر وما منه للاخر في انفس هذا
فبمعينه يكون هذا مستقما والاخر متأخرا وذلك
المعنى المشترك فيه ملاك التقدم والتأخر في التقدم

بالترتبة مثلا ومن حيزه التقدم المحاكى بلاك الا
 النسبة الترتيبية الى سدا محدود وبالطبع او
 بالوضع او بالفرض القرب والبعد منه فالاقرب
 الى المبدأ المحدود متقدم والابعد منه متاخر
 فالتقدم ان لم يكن ذلك المبدأ حيث ليس عليه المتأخر
 والمتأخر الا وقد وليه للتقدم وفي التقدم بالشرف
 المعنى المحمول كالمبدأ المحدود ويكون منه
 للمتقدم بالسر للتأخر وليس للمتأخر منه
 للمتقدم كاللرس الا انقص من سره الا عضة تمامه
 من الاختيار ليس للرئيس است اقول ان الاختيار يقع للرئيس
 منه ثم وليس للرئيس وان يقع للرئيس حين وقع
 للرئيس يتحرك باختيار الرئيس كالمفك

الزئبق

الشريك في الهيات الشفاء فان ذلك
 اخراج له من التقدم بالشرف والمحاو له بالتقدم
 بالذات فلك الا ان التقدم بالشرف الاختلاف
 في المعنى المحمول كالمبدأ المحدود والكمال والنقص
 والشد والضعف والرياء والعصيان كما
 الملاك في التقدم بالترتبة الاختلاف في النسبة
 الترتيبية الى المبدأ المحدود والبعد والقرب
 منه فمغيار اعتبار سبق الشرف رجحان
 السابق على المسوق بحسب الفضائل بل ولف
 معنى ما غير الفضل كما اعتبره في الشفاء اما بالطبع
 في العمليات كالأفانع المتنازلة الى الخرع
 الاسفل والاجناس المتضادة الى الجنس الاوسط

وكذلك المراتب المترتبة في سلمة البدو
العود واما الوضع طبعا كما في طبقات كرات
عالم الجسمانيات في جهتي الفوق والتحت
من المركز الى المحيط ومن المحيط الى المركز او جعلاً
كما في المقدم المكاني بالنسبة الى موضع المحراب
واما الغرض كما في الاختلاف بالقرب والبعيد
من الان المعروض في الزمان اذا جعل مبدء المحرك
في النسبة الترتيبية والمتقدم والمتأخر بالترتبة
ينقلبان المتقدم بالتبدل الى ابتداء المحرك
مبدء محدوداً فليعرفت فاذا رتب
ان اختلاف انواع القبليّة والبعديّة بحسب
اختلاف المعنى الذي فيه المتقدم والمتأخر واختلاف

الملازم فيه فاعلم ان من الانواع ما السبق فيه
بحسب اختلاف النسبة الترتيبية كما في الدر المنثور من
مبدأ محدود او ليس هو الا نوعاً واحداً هو
المقدم بالترتبة لا غير ومنها ما السبق فيه بحسب
اختلاف السابق والمسبق في المعنى الذي
فيه المتقدم والمتأخر بالزيادة والنقصان
والترجيحية والمرجعية وهو ايضا ليس النوع
واحداً وهو المتقدم بالزمن ومنها ما القبليّة
فيه بحسب الانفكاك والافراد بين القبل والبعيد
في ظرف الوجود وبعاء الحصول وتختلف القبليّة
البعيد من القبل وذلك لظرف بحسب معنى
الواقع لا بحسب خصوص المرتبة العقلية وان

كانت هي من مراتب نفس الامر وذلك لان
مختلفات هي التقديم الزماني والتقدم الس
وسببين لك السبب فيهما من قبل
ان شاء الله العزيز العليم وهذه الانواع الاربعة
لست هي باعتبار العلاقة الذاتية الارتباطية
بين السابق واللاحق بالامتنان والاستناد
اصلا ومنها ما يحجب العلاقة الذاتية الارتباطية
بين السبب والبعث بالامتنان والاستناد وانما التقديم
والتأخر فيه بالانفراد والتخلف في التفرع والوجود
ولكن لا في متن الواقع بل في حضور المرتبة العقلية
واعني بها مرتبة ذات التقديم وهي مرتبة
ذات التأخر وليس هو الا التقديم الذاتي

الزمان

ثلاثة التقديم بالطبع والتقديم بالماهية والتقديم
بالماهية والتقديم بالعلة الست قد تحققت
بما حققناه لك ان مرتبة الوجود ومرتبة
عارضه اعني الوجوب وهو تأكيد الوجود ^{المتقرر}
ومرتبة معروضه اعني نفس المية ونفرضها و
تجوهرها مفهومات متعارضة ومرتبة مرتبة
مختلفة بالاعتبار بحيث يحجب نفس الامر مرتبة
فاذا كانت كل واحد من هذه المراتب الثلاث
سابقة التقديم والتأخر تحققت لامحالة لواع
ثلاثة محتملة فلا تكونت من الجاهلين
فاذن المعنى الذي فيه القبلية في التقديم بالطبع
حسب الخارج مثلا هو الوجود في الاعيان

دس

وكذا لا يحسب من الاعميان وحاشا للخارج
 فان المتقدم بالطبع يجب الخارج ليس بابي
 المعية بالوجود وحاشا للخارج بل انما يجب المرتبة
 العقلية بالنظر الى الخارج فالمتاخر بالطبع لا يكون
 له الوجود المعنى في مرتبة ذاته العينية والمتاخر
 بالطبع ليس بجمود الفعل في تلك المرتبة او العلية
 تكون مدحوة في مرتبة ذات العلول فانه لا يكون
 موجودا في مرتبة ذات العلية بنبه والتقدم
 بالماهية انما المعنى الذي فيه التقدم نفس المرتبة
 وتقدمها وتجوهرها وفعلها لا يحسب حاشا
 الواقع اذ ليس هو بابي المعية بحسب
 المرتبة العقلية فالمتاخر متاخر الماهية يكون

الاول المتقدم بالطبع هو
 الوجود المعنى بالفعل
 في تلك المرتبة والمقدم
 بالطبع يكون له الوجود
 المعنى في مرتبة ذاته
 العينية

المتقدم

المتقدم متقوم الماهية وتجوهرها لا محالة
 في مرتبة ماهية بالفعل بخلاف المتقدم قدما
 الماهية فان ماهية المتاخر لا يكون متقومة
 بتجوهرها بالفعل في مرتبة ماهية واما
 المتقدم بالعلية والمعنى الذي يحسب المتقدم
 فيه هو وجوب التقرر ووجوب الوجود لا
 بحسب الواقع وان المعية بحسب الواقع
 المعية التي يتجدها هو ذات المتاخر بالعلية
 معتبرة فيه البتة بل بحسب المرتبة العقلية
 فالمتقدم بالعلية له وجوب التقرر والوجود
 في مرتبة ذات المتاخر بالعلية بخلاف المتأخرة
 بالعلية اذ ليس له الوجود في مرتبة ذات المتأخر

ذاته

المقدم بالعلية وذلك لان الوجوب يصل الى
والمات آخر المعلولية من ذات المتقدم بالعلية
ولا يصل الى ذات المتقدم بالعلية من ذات
المتاخر بالمعلولية فالمتقدم بالعلية معناه
تقدم احد المعين ^{بما يستلزم التميز} بوجوب التفرع والوجود
وحاق الوقوع المعية الغير المنفعة بالنظر الى
ذاتها في حصول الواجب بحسب مرتبة العقلية
لا يتعمل العقل فهذا هو الفرق المستوي النضج
في هذه المسئلة وما عدا ذلك من مسائل
الا قايلا فحجة ^{بطلان} انما المتقدم ^{بالطبع}
فقط مطلق العلة الصورية التفاضلية
العله الفاعله من التمامات والمنظرات

البر

والمتميات وموضوعات الاعراض واما العلة
الفاعله الغير التامة بحيث انها فاعله ^{التي} جوهرية
ومفيدة وجودها فهي متقدمة لا محالة بخلاف
من المتقدم تقدما بالطبع بحسب الوجوب
تقدما بالهمية بحسب التفرع كليهما والمرتبة
العملية باعتبار الوقوع في الخارج وكذلك
اجزاء وقوام المركب من المواد والصور وجوهرها
جوهر المهمة اعني الاجناس والفصول بما هو اقل
الحد والمحدود في لحاظ المعين والاهام بها الخوا
من المتقدم اي بالهمية بحسب مرتبة التقدم و
التجوه وبالبطبع بحسب مرتبة الوجود لاسيما
حيث انها من تمامات الفاعل ومن تمامات

فقد المحدث ود على فاعله المحقق
من الاشياء والاشياء
التي هي حقيقة في ذاتها
التي هي حقيقة في ذاتها
على انشراح العنصر في كنهه
الاصول

الصدورية فان لم يندم باطل قد عرفنا ان بطلا
 بل من حيث ان اجزاء المركب اجزاء واحدة وابداع
 المهية ابداع جوهرية بانها والعقل حكم بعد الخليل
 ان الصادر عن الجاعل اقلا وجودا لافراد على
 الاستيعاب لوجود المركب وتجوهر الجواهرات
 على الاستيعاب لتجوهر الماهية نعم الصورة الجوهرية
 والمركبات النورية من تمام العلة الصدورية للمادة
 والوضع والمركبات الضمنية من تمام العلة
 الصدورية للعرض على ما قد عرفت فاما المتقدم
 بالعلية فليس هو الا الفاعل الشام المتجمع لشظائ
 الجواهر بشرط الاناضة او بحيث ان يكون مجعوله
 معوقا واقع القبة التي يحيط بها جوهرا

نحو

المحمول وله التقدم على ذات المحمول وهذا
 هو حقيقة طالع التقدم بالعلية وليس عا الفاعل
 الشام على هذا السبيل اذ لا سبوح ما عداه المعية
 وطاق الواقع السبب وان كان ليس يتاها
 فقد استتب اذن ان التقدم بالذات وهو ما
 باعتبار العلاقة الذاتية للتقدم المشترك بين ما
 بالطبع وما المهية وما العلية وهذا هو الاصطلاح
 الشائع وهو الحق بالاعتبار وتبا اعتبار المشترك
 في الدراسة اصطلاحا اخر في اطلاق الاسماء
 محمول ما يحسب للوجود وما يحسب للمهية ضراب
 ما بالطبع ولفظ التقدم بالطبع للتقدم المشترك
 بين الضربين وفيما الذي بالعلية والعلية

في صور الصور والمائل
 في طاق الواقع محسوبة
 العقلية المطردة انه
 وذات المحمول

فان المتقدم يمكن ان يوجد بالمتاخر اما المتاخر
فلا يمكن ان يوجد بالمتقدم ورتبها بالاعتبار المشترك
تاخر بالطبع ويجوز التاخر بالعلولية باسم التاخر
بالذات والشيء استعماله في ما يطغى بالاشياء
كذلك وذلك انما هو عند ذكر المتقدم بالعلوية
وان كان قبل المتقدم بالطبع على المتقدم بالعلوية
والذات اما وهذا الكتاب فقد سمي المشترك
تاخر بالذات اسنى قوله وقا في هذا النزول ان
الجنس مقدم على نوعه لا لكونه جزءا والهيولى يكون
تقدمه عليه تقدما بالطبع اذ هو من حيث انه
جزء لا يحل على كونه فلا يكون جنسا والجنس يجب
ان يحل على نوعه ولا لكونه علمه تامة له وهو

ولا يكون

ولا لكون كل منهما في زمان ولا في مرتبة عقلية
او حقيقة او تحليلية لشيء ليس يجب ان يكون فوقه
جنس ولا لكونه اشرف من نوعه فلو لكونه عامنا
ممكن ان يوجد ويعقل وان لم يوجد ويعقل النوع
المعين فنقدم العام على الخاص نوع اخر من
التقدم سوى المحنة المشهورة وان هو لا التقدم
بالهيئة يجب المرتبة العقلية بضربين التحليل
في الخاص النوعين والاهتمام فليست لطيف
اسمعت شيخ الاشراف يقول في الطارحات
سنتيلا للتشكيك والذاتيات بالمالية و
النقص في جوهر الهيئة بهذه العبارة نيت
اذا بين ان الوجود من الامور الاعتبارية ولا

اسمى كلامه قلت نعم
هو نوع اخر سوى المحنة
المشهوره

و

3

وتمت على ما كان عليه
في الاصل

العله على معلولها الالباهية بها محو من المعلول فظهر
العله والعله جوهرية باقدم من جوهر المعلول وكل
امر يشترك فيه العلة والمعلول وعلى المعلول مستفاد من
العله وهو كظلال الامور العقلية فكيف ساواها في الجوهرية
اي ان الوجود امر ذهني فليس المتقدم الالباهية تقدم
جوهريته العلة على جوهريته المعلول وهو منسوب
والا فدين وهو محققون ان يكون نفس اقل
واقول من نفس في جوهرها انتهى كلامه ونحن نقول
من المتقدم بالمهية انما يقع في العلة الفاعلة دون
سائر العلل فالعلل انما هو ظاهري فاعل ذاتي
واعل مأمية وليس هو ظاهري الشروط والعتا
مثلا ثم كون الوجود من الاعتباريات الالباهية

العله على معلولها الالباهية بها محو من المعلول فظهر
العله والعله جوهرية باقدم من جوهر المعلول وكل
امر يشترك فيه العلة والمعلول وعلى المعلول مستفاد من
العله وهو كظلال الامور العقلية فكيف ساواها في الجوهرية
اي ان الوجود امر ذهني فليس المتقدم الالباهية تقدم
جوهريته العلة على جوهريته المعلول وهو منسوب

لا يخل

لا يخل تقدم الذات بحسب مرتبة وجوديتها بالشرعية
الناخذه عن مرتبة جوهر الذات وهي المرتبة
المتقدمة على الوجود والشرع في المصنف المتقدم بالمهية
ليس ببديهي بل انما اللانم تحقق كونين في التقدم
للعلة الجاهلة بالمهية بحسب مرتبة جوهر الذات
والمطلع بحسب مرتبة الوجود والشرع اجزاء وانما ذهب
افلاطون والافدين اثبات المتقدم بالمهية ايضا لا اذ
التقدم بالطبع الى المتقدم بالمهية ورؤساء المشائية
ومعلوم هو ايضا مطبقون على اثبات التقدم بالمهية
وكانه ليس ببع العقل الصريح والذهن الصريح
استكاره في مبدع جوهر المهية وجعله ذاتا بالشرعية
الاجعله في جوهريات المهية بالقياس الى مرتبة

اليها ومرتبة
العله الماهية
بالقياس

الوجود في نفس المية بالقياس الى لوانها ونوعها
المائية بذاتها في مرتبة جوهرها بالقياس الى
ما يلحقها بغيرها راما تجوز كون نفس قولنا في
من نفس في حقيقة النفسه وكون العقل ثم
جوهرية من النفس مثلا فانما ابتعانه عن عدم
التفطن للفرقان البين بين الجوهر والجوهرية
وايض بين الامة والطبقة المشتركة والامة بحسب
كالية الحقيقة العزلية المشتركة فجوهر الجوهر هلية
السيطة الشدة الى الجاعل بغير بينها الحقيقة
المشهورية وجوهرية هلية المركبة للشعنة
من العلة لكون ثبوت الداعي لما هو في غير
مستد الى حلة اصلا باجماع العقلاء وكذلك تجوزها

الانسان

الانسان هلية البسيطة اي صوره نفسه ^{هوية}
هلية المركبة اي صوره انسانا اذا تقدم جوهر
على جوهر او انسان على انسان فتدسا المية
كان مناد فلك فتدسه عليه بحسب الهلية البسيطة
فاما بحسب الهلية المركبة فافراد المائية ماسرها
سواسية وافقوله الجوهر مائية مغنوية
غير قابلة في شيء فلا تشكيك فيها اصلا ولا جوهر
ان جوهرية من جوهر بل انما الجوهر الاول
واقدم من الجواهر المائية في الجوهر والوجود
لاني الجوهرية ورب حقيقة جوهرية
هي حقيقة كاملة تامة بحسب فاتها الخاصة
القياس الى حقيقة اخرى ناقصة جوهرية

ووجود اصل الحق بعينه اذ خالف في ملك المقدم
اذ ليس بذلك الاعتبار اذ اذ الى علة تامة
موجبة لنا وجوب الوجود للتاخر المعلوم
بما هو متأخر بالمعلومية اذ هو المستدل الى العلة
التامة الموجبة لذلك كان وجود المتقدم
بالعلية وارتفاع السبب الموجب لوجود المتأخر
بالمعلومية وارتفاعه وحق الواقع البتة من
هناك جعل وجوب الوجود سابقا للمقدم
في المرتبة العقلية لذات المتقدم بالعلية لا غير
فان تلك السبب بوجود الصورة يجب وجود
المركب بالفعل وباعتبار الفضل لئلا يتحصل
جوهر للمهية قلت نعم ولكن بما ان الصورة اخيرة

كالعقل بالنسبة الى الهول والاشان بالنسبة
الى الفرس في طباع الحب مرتبة الذاتية المشتركة
ولقد فقلنا القول في الفرق بين الجوهر والشيء
مخبر في كتاب التقدريات وسر كيان
باري ميسر فاطمير ياسر بن النفا و
لعلك تقول اليس اذا تقدم
شيء على شيء بالوجود تقدم ايضا عليه بالوجود
اذ هو حق كبقية الوجود والشيء ما لم يجب له
يوجد بته وكذا اذا تقدم عليه بوجوب الوجود تقدم
بالوجود ايضا فهلا اعتبرتها معافا من التقدم
في المتقدم بالطبع وفي المسمى بالعلية جميعا
لك ليس للتاخر بالطبع ما هو متأخر بالطبع

في عين الواقع البتة و
وجود المتأخر بالمعلومية
وارتفاعه دليل الوجوب
وجود المتقدم بالعلية
وارتفاعه

الاجزاء والفصل اخير الجواهرات لما بان الصورة
 مستمدة بالطبع والفصل متقدم بالمهمة
 فان افضل تلك الشك واعتماد عليك الامر
 فان الفصل يحمل على النوع جملة بالذات وقد
 انصرح بما قد افترق في مقامه ان فصول النوع
 على الاطلاق مفهومات المشتقات وليست
 هي بدخلة في شئ من المقولات التي تحت
 الجسدين الاقربين الجوهر والعرض خو
 بالذات بتها فان يلزم ان تكون الانواع
 الجوهرية كالانسان والفرس خارجة في
 مرتبة ما فيها من مقوله الجوهر وكذلك الانواع
 العرضية من مقوله العرض فاسمع لما استلوه عليك

وهو ان

وهو ان الفصل المنطقي هو المشتق كالناطق
 والاحتاس وقابل الابعاد والمنقل والمنفصل
 وكذلك العرضيات هي المشتقات كالكتاب
 والقناطر ومنهوم المشتق ذات تاسيها
 ينبى اليها سبدا الاشتقاق على ان تغبر الاضافة
 الى ذلك على شاكلة التقيد لا على سبيل
 التقيد معنوم الناطق مثلا وهو فصل الانشا
 ذات تاسيها حقها النطق اي ادراك الكلمات
 على ان تغبر الاضافة الى النطق على انها تقيد
 لا على انها تقيد والفصل الذي جنس كان
 هو ايتيه النوع ومن الجنس وليس هو
 اللاحيثية تاسيها حيثيات النوع المحصل

مطلقا
 او مضافا
 كما ان انواعا
 او مضافا

واعتبار انما من الاعتبارات المضمنة في طبيعة
 الجنس اذ هو في حد ذاته فذو حده بهمة
 القياس الى الفصول ^{التي} والالوان التي هي في العصور
 عندها فالفضل انما ^{يحل} محل النوع ^{حلا} حلا بالدراس ^{التي}
 سبل المائنة بل من سبل المائنة ^{التي} المائنة
 فان الفصل ليس هو ماهية متصلة باننا
 هو اعتبار في جوهر الماهية المتصلة فان
 الماهية المتصلة وتصلها اعتبار جوهر
 الحقيقة بحسب المائنة لا بحسب ^{التي} المائنة
 والشيء انما يدخل في المفعول بما هو مهيبة
 لا بما هو مائنة مهيبة فكون الفضل محولا على
 النوع حلا بالذات لان سبل ما هو بل

المائنة

سبل

سبل اني هي هو في جوهر ما يثبت ليس ^{يعد}
 استلزم وقوع النوع في مفعول مفعول ما
 من المقولات بذلك الاعتبار والعدم لانه
 بذلك الاعتبار في مفعول اصلا يصادوم
 كونه بحسب ما يثبت في مفعول الجوهر مثلا ان
 الدخول في مفعول بالذات هو كل بالحقيقة
 المحصلة المتصلة باحد نوعي يحصل بعد
 احديته بحسب العرضيات اسرها وفصول
 الالوان مطلقا خارجة من حلا المقولات
 نسبتها الى مقولات الجنس الاقربين
 نسبة قوم بداءة الى المتدبر في المدينة
 كما كانت قاصغور راس الشفاء فليثبت

فليكن عندك اذن ^{طبي} ~~الغرض~~ ^{هات} من الغرض
 العقلية واللوازم البرهانية ان لوازم الماهية
 المنع ان الاضمار عنها في حاق الواقع وهي
 لوازم المقررفوق ^{منجهره} متفرقة واعني بها ^{لوازم} ~~الغرض~~
 لوازم الوجود على ضرب ثلثة مضرب منها
 لوازم الماهية على الاصطلاح الشائع الضاعى
 وهي مضمومات مبراهنة وجود الماهية وبراء
 جوهرية بانها على خلط الماهية بها مش
 جوهرية الماهية بما هي في مرتبة مطلق التفرز
 كالزوجة للاربعة ودوا الزوايا بية
 لثنت ومن جعل هناك لاطلاق احد الوحد
 في طيات المدخلية في الصلبة والانتقاء

لوازم

كما يتجلى به رطبات العالدين ^{طبي} ~~الغرض~~ ^{هات} للغرض
 الغرض بين لوازم الماهية ولوازم الوجود
 وضرب ثانٍ منها لوازم الماهية المنفردة
 في مرتبة نفس جوهرها من حيث هي
 لامن تلقا ومقتضى من خارج ولا يجب
 اقتضاء من جوهر الماهية كالا لكان الذي
 ومعلومها الذي هو الاحتياج الى الفاعل
 لجوهرية الممكن بالذات فانه وان كان
 من العوارض لامن جوهرات جوهرية
 لكنه شقيق الذاتيات وسرهما في كون
 مرتبة نفس الماهية متمثلة الاصلاح عنها
 لا بعلة وبراء الماهية والاعلية من
 خبية الماهية والسرفي ذلك انه لا حقيقة

طبعة

ماهية

المفهوم الاسكان الذات لا سلب طرفي الذات
المتفرقة بحسب نفس ماهيتها من حيث
هي هي حين ما هي متفرقة من بقا
الجاعل سلبا بسيطا من سلب بسيط
للمطرفين ولكن في تقرر وايين لا في استناد
وليس ولذلك هو بالقوة اشبه منه
بالعدم والسلب البسيط بما هو سلب
بسيط ليس يتعلق صدقه بيقين ولا انقضاء
بل انما صدق استنادا وكون المفهوم المسكون
ثابتا بحسب نفس جوهر الماهية وضرب
ثالث منها وان لم يمنع اندلاخ الماهية المتفرقة
عنها ولكن لا بحسب نفس جوهر الماهية بما هي هي

من ثلث

لن من تلقاء الاشياء الى العلة الجاعلة كما وجوب
المقرر وجوب الوجود والوجود نفسه
فان تقدم نفس الماهية على هذه العوارض
وتقدم هذه العوارض على سائر العوارض
اللاحقة من جهة التقديم بالماهية ومن هناك
يستتب سبق السلب على الوجود في
الحدث الذات استبقا بالماهية فلا تكون
من العارضا ^{لقد بلغ نظر}
في التباسه كنه الحق في هذا القسطاس
فحق الامر كما حققنا في مواضع من الشفاء
وهناك الاشارات في المنطق الرابع اشارة قد
يجوز ان تكون ماهية التي سبب الصفة

الشرطي

من صفاته وان تكون صفة له سبب الصفة
 اخرى مثل الفضل الخاصه ولكن لا محوران
 تكون الصفة التي هي الوجود والشيء انما هي
 سبب صفة اخرى لان السبب متقدم بالوجود
 ولا متقدم بالوجود قبل الوجود فتقوله السبب
 متقدم بالوجود معناه ان السبب مخلوق بالوجود
 في مرتبة السببية لا محاله وان لم يكن الوجود
 فافلا يما هو السبب وهو نفس الممتنع المنقر
 لان الوجود صكابة المنقر ومطابقه المحلي
 به عنه هو نفس مرتبة المنقر فمن اول ما ينشأ
 عن الماهية المنقره فلا يفتقر ان يكون هو من
 اللوازم للقضاء لنفس الماهية كالولد من

ما هي التي ليست
 هي الوجود او سبب

الماهية

الماهية كاللوازم الماهية على الاصطلاح الصاعى
 ثمة هناك شك يعترض على غير المنقر وهو ان
 كون نفس الماهية سببا لانها ينشأ من ان
 الشيء البسيط قابلا لافعالا وهو محال لان الفعل
 نسبة بالوجوب والقول نسبة بالامكان
 وذلك ينشأ عن الغلط باشتراك اللفظ
 وقد وقع أولا لصاحب الاشارة والمطرحا
 فتنبه على انه هو من خاتم المحصلين
 في شرح الاشارات والحاذق المنقر البعز
 عنه ان لفظي القول والفعل تطلقان في
 اصطلاح الصناعات على معان ثلثة وما
 يحجب به النسبة بالجواز دون الوجوب انما
 هو القول نعم القوة الاستعدادية لا

القابلية بمعنى كون الشيء موصوفاً بصفة ما وكونه
 بالمتضا وجوه الذات وقد حقق ذلك شرحاً
 شركانياً في التعليم وفي الرئاسة كل منهما في
 تعليلاته بعبارة واحدة وذكر أن السبب
 عنه وفيه واحد ومحم قد اوضحنا السبب
 في كتابنا بالامهات والشرقيات وفي
 كتاب تقويم الايات اذن الله سبحانه
 على قصص الغاية فليست ما سهل
 لك اذن مما قد تلونا على سمحك سمع قلبك
 ان نيتن بالعقل المضاعف حق اليقين
 ان الوجود المطلق المشترك بين جميع الموجودات
 عين الذات في الحقيقة الواجبة الزايد على

للحقيقة

الماهية والاهيات الممكنة فالقديم الواجب الذات
 جل ذكره ماهية هي عينها انيته واما هيته
 الممكنة ماهية واما انيته ليس بالمتضم الخاص
 الدائري بين النفي والاثبات الموجودات متفرقة
 الذات بذاته بل من تلقاء جاعل يسدع جبره
 ذاته فان كان سقر الحقيقة بذاته فهو الواجب
 بالذات وان كان سقر الذات لا بنفس ذاته
 بل من تلقاء غيره فهو الممكن للهية وقد عرفت
 ان الوجود هو نفس الموجودية المصدرية المتشعبة
 من الذات المقررة وبطابق نفس جبرها الذات
 فاذا كانت الذات مقررة بنفسها كان يصح
 محاله انتزاع الوجودية المصدرية منها وحمل

الذات ليس هو سقر الذات
 بل هو سقر الذات
 بل هو سقر الذات

ليس هو سقر الذات
 بل هو سقر الذات
 بل هو سقر الذات

منهم الموجود عليها بحسب نفسها لا بحسب نسبة
تقيدها به ولا بحسب نسبة تعليلها وكانت نسبة
الموجود والموجودية اليها نسبة الحيوان
الناطق والانسانية الى ذات الانسان
فهذا هو معيار العينية ولا كرها وادراكها
مستقرة لا ينفصلها بل من تلقاء جاهل بغير
لمركب يتحقق انشاع الموجودية وحمل الموجود
عليها لا بحسب نسبة تعليلها وان كانت لا
يفتقر ذلك الى حسيته تقيديه وهذا هو
مستطاس الزيادة وميزانها فاذا قد
استتب ان الموجود العيني المتماثل

عبر

عن حقيقته القيمة الواجب بالذات
على ماهية الذات الممكنة ومن سبل اخر
قد تعرفت ان الوجود لا يجوز ان يكون
من لوازم الماهية على الاصطلاح الضام
فاذا وجب ان يكون وجود الوجود
بذاته في حاق الاعميان عين ذاته ونفس
حقيقته كالحقيقة الانسانية عين ذات
الانسان لا من لوازم ماهية كالتزوجه
للاربعة فاذا كانت الوجود لا ميل الحق
في حاق الاعميان ومتم الواقع هو عين
امرته ذات القيمة الواجب بالذات نعم
سلطانه المرنم امام المتشككين

تداسبان م

يقول في المختصر معتزضا على الحكماء والفقهاء
اتفقوا على ان الطبيعة النوعية الواحدة منع
ان تكون بعض اشخاصها مجردة عن المادة
وبعضها ماديا وبنوا عليه ابطال الابعاد
الفارقة التي انتهوا أصحاب الحلال والبنات
السبيل لجرمية الافلاك وان اشبع
الانقضاء عليها وان الفارقات يمكن
تكون انواعها في اشخاصها وابطال المثال
الافلاطونية واذا ثبت ذلك فنقول
ان الوجود ايضا طبيعة واحدة فان كانت
غنية عن مقارنة الماهية فلتكن كذلك
مطلقا وان جاز عليها ان تكون مجردة

وان كانت محتاجة اليها
فليكن كذلك مطلقا

ناره

تارة ومقارنة اخرى فلم لا يجوز ان الطبيعة
النوعية ان تكون مادية تارة ومجردة
اخرى وذلك مما لا يكون الفرق فيه
هذا تشكيكه الا اننا في فنقول العلك
تكون قد تحققت ما حققناه لك في
كتاب المقديسات فنقول له هذا
اما نشعر ان الوجود ليس الا الموجودية
المصدرية الشرعية من الوجودات ولا
بنصوره فرد سوى الحصة ولا يخصص
الا الاضافة الى الموضوع لا قبل الاضافة
ومطابق انزاعه من اية ذات وماهية

يمكن

كانت ومناطه ومعياره وبلاكه ارتباط تلك
 الذات والماهية الوجودية مع الحق بنفسه ذات
 ارتباط الصدور والاستناد والانضباط
 ماهية سائر المدخلية في تصور الانواع
 اصلا بالخصوصيات الماهيات بأسرها
 ملغاة الاعتبار في ذلك مطلقا وانما يتصور
 انواع الوجود منها بالاستناد الى غير الوجود
 الحقيقي الذي هو الوجود الحق بنفسه ذات
 وحقيقة الوجود هناك وهو محقق بنفسه
 لا تخفى شئ وبين السمع منه ومطابق
 الانواع فزقان سيبان فاذن سائر الوجود

الطولي

المطلق مطلقا لنفس ذات الوجود الحق
 والاستناد اليه لا غير فهو سبحانه وجود كل
 موجود بمعنى مطابق الانواع على الحقيقة و
 كل موجود غير فهو به موجود بنفسه معدوم
 وكذلك القول في التخصيص ذاته ينبع من
 الوجود فذا الوجود الحق بذاته جل سلطانه
 هو التخصيص بنفس ذاته وبه تنحصر كل
 متخصص فهو سبحانه متخصص كل متخصص كانه
 وجود كل موجود فاذن قد استبان الفرق
 بين طبيعة الوجود والطباع النوعية فليخص
 هل انت ذو غيرية ملكوتية

والشوق من حجب
 مطلب من هو
 ومطلب من العباد
 الى الماهية كالمسألة
 النوعية كالمطلب
 بالعباس الى الكائن
 كسب الطبيعة الحسية
 وهو

ونظرة مدسبة في نظم لغز حيك العقلية
 برهان حدث الانسان الكبر وهو العالم الكبر
 بنظام الجلال من اخائه واعضائه وانكانه و
 اخلاطه جميعا نظمة الطبعي من السبل التي
 الذي هو البرهان المعطى لليقين على الحسوس
 اذن من النصح لديك ان تقدم ذات العلة
 ولا سيما العلة الجاعلة الفاعلة على ذات المعلول المحي
 نقدها باللائمة بحسب الرتبة العقلية من نظم
 العقل الصريح والاذهان المستوية عليه اجماع
 الحكماء والعقلاء كافة والمعلول لا يكون من جوار
 في مرتبة ذات العلة الفاعلة الجاعلة اذ الوجود

يصل الى ذات

ونظرة مدسبة في نظم لغز حيك العقلية
 برهان حدث الانسان الكبر وهو العالم الكبر
 بنظام الجلال من اخائه واعضائه وانكانه و
 اخلاطه جميعا نظمة الطبعي من السبل التي
 الذي هو البرهان المعطى لليقين على الحسوس
 اذن من النصح لديك ان تقدم ذات العلة
 ولا سيما العلة الجاعلة الفاعلة على ذات المعلول المحي
 نقدها باللائمة بحسب الرتبة العقلية من نظم
 العقل الصريح والاذهان المستوية عليه اجماع
 الحكماء والعقلاء كافة والمعلول لا يكون من جوار
 في مرتبة ذات العلة الفاعلة الجاعلة اذ الوجود

يصل الى ذات

كبد

١٢

الرابع بمنزلة مرتبة ذات الانسان او ما
 العمل من حيث هو في عالم الاسكان فان
 تاخر العالم عن المرتبة العقلية لانه الحق جل سلاطه
 تاخر المعلوليه هو عينه التاخر الانفا كما في سبحة
 محب عبوده سبحان وحق الايمان وتقدم
 حل ذكره على العالم تقدما بالعلية بحسب مرتبة
 الذات هو عين التقدم الانفرادي في الذات
 وكذلك الفرق هنا الى التقدم بالماهية بل
 التقدم الذات مطلقا فاذا تاخر بالذات
 عن الباري الحق الاول سبحانه مطلقا سواء
 عليه اكان تاخرا بالمعلوليه ام تاخرا بالمهية

ام تاخرا

ام تاخر بالطبع يرجع الى التاخر الاسكاني الذي
 وتقدم حل فكر بالذات مطلقا سواء كان
 تقدما بالعلية او تقدما بالمهية او تقدما
 بالطبع يرجع الى التقدم الانفرادي السرمدى
 وليس يقفان يقاس ما هنالك بجملة الشمس
 وشعاعها وما بينهما من التقدم والتاخر بالذات
 بحسب المرتبة العقلية والمهية في الوجود بحسب
 متى الايمان كما في ربه بالسرمد وتقدم
 الافواه فقدر لما قد رتب ان المرتبة العقلية
 لذات الشمس عما هي ليست بعينها في الوجود
 ومن الايمان كما هو في سبل الامر العالم الربوبي

ما روي
 في جامع موجبا

وكذلك الامر في حركة
 المدد حركة المستقام
 مستقام

فأضعض ضاح منك الحق ولا تكون من الجاهل^{هذه}

ان لهذا الباب البرهان في نظري
أما ويل شراكنا الرُساو والمعل^{هذه} حيث
على ان حقيقة الوصف بالذات لا يجوز ان تكون
طبيعة جنسية ولا طبيعة نوعية وقد فصل
القول فيه الشفاء والتجاة والتعليقات
وحن فخصناه في كتاب التقديرات وفي
كتاب التقريبات والنصائح^{العبارة} هذه
والجواب ان نقول نقول^{هذه} رسالة ان كل
طبيعة من جنس كانت أو نوعا فان الفضل
المنفع او الخاصة المصنفة او المستفوعة ليس يوجب

ان لا

ان يدخل في شئ منهاها ويفيد نفس
ذاتها العامة المرسلات انما تكون مناط
تخصها ومعيار موجوديتها بالفعل
والوجوب بالذات هو نفس
التفرد والوجود مع اشياء البطلان
وعدم العدم بالنظر الى نفس المعنى
وطباع شئ الغنوم فادب الموجود
بالعمل شأنتها هناك شابة نفس
الوهمية والانسانية ههنا فكيف يقع
ان نشاط شئ من العصور^{الخصوصية}

والعوارض والواجب بالذات
هو الغنى المطلق وليس له وجود
ثاني بعد ماله في مرتبة ذاته
بحسب نفس معناه واللون ^{او}
الانسان له بعد اللونية او الانسانية
وجود مستقل ماله فادنى قدر
ينبع ان وجوب التفرع والوجود
بالذات ليس يصح ان يكون طباعا
تحملا الاشتراك اصلا وبالجملة القيمة
الواجب بالذات بحيث ان يكون

او ليس بطر عليه الوجود
من خارج لا من غير
مرتبة نفس ذاته

مختصا

مستوحدا بحقيقته ويتخصصا بذاته
لست اقول بل انتم حقيقته وبعده
ذاته والا لكم كلب ماهيته هي
بغيرها انتبه وليس يسوغ ان يقال
ان طبيعة امر له ولا ان شخصيته من
طبيعة امر له ومن لوازم مخصوصة مستحقة
بالذات نفس ذاته ينفرد ويمتاز
عن كل شيء هو غير ذاته ويمتاز ان يكون
حقيقته لغز هو بغيره الواحد ^{صف} والاول

والابوصف بانه كلي وطبيعة مرتبة
بالحد الواحد الحق من
كل وجه والاحد المطلق
من كل جهة فكالبس
يصح ان يكون له محصل
وشخص بعد مرتبة
ماهية لانت التخص بال فعل
عن مرتبة ذاته فكل ذلك
ليس بتصور تاخر عن مرتبة

دابة

ذاته لا عن وجوده في
من الاعيان لانت
الوجود في من الاعيان
مرتبة ذاته وماهية
ماهي هي وكان يفرد بذاته
من جهة التميز بالحقيقه
من كل شيء فكل ذلك هو منفرد
بذاته من جهة

فكذلك ينبغي دلائله

من جهة التقادم

في حق الاعيان

على كل شيء فلا

تكونت من الممتزج

الفصل الثالث

بإقحام ان لا بد من الغيب

ويجب

جواب

جواب من شر كل في الرئاسة ومن شر كل في
التعليم ومن معلم شائته اليونانيين و
مفيد هير الصانع مع اعتلاء مرتبتهم في
البراعة والعبادة وارتفاع درجاتهم في شدة النطق
وتقذ الفطنة كيف ترفعوا في تقرير هذه الحجة
البرهانية وتحقق مقدما البقينة وتندرس
الباري الاول حل ذكره عن ماهية كونه وعن
كيفية كونه حقيقته ووجوده في ذاته
تأين الاوهان اطلانه واهلوا من اجراءها
في حدود العالم وتقدم الباري عليه تقدما
التفكاك بالوجود وحق الاعيان في الغيب

الحق

من الشريك الرئيس من علم اليونانيين استدراك
فانها حكما ان حكما باتا في سلة حدود العالم وقدم
انها سلة جدلية الطرفين لعقدان الحجج البرهانية
في كل طرفها ثم في سلة نقد سير الواجب باللات من
المهمة الكلية يقولون على هذا البرهان الذي هو
برهان حدود العالم لدى المتصور المتقاربان
ان القول في غزوه وتخيظه وتخرج من ممانه و
حدوده وبالجملة فانهم كلامهم هناك انه ينبغي ان
تكون حصة اوجب الوجود بالذات طبيعة
كلية نوعية او حبيته وذلك لان مرتبة الماهية
الكلية قبل مرتبة التنوير والنقص بالعمل لان

التنوير

لان التنوير والنقص لا يدخلان مرتبة نفس
المهية ذاما محصلا بل محالة تكون مرتبة الشخص
والنقص التي هي بعينها مرتبة الوجود والفعل
في الايمان بعد مرتبة العقلية لعلم المنة
الكلية وهذا لا يتصور الا انما لا يكون الوجود
الفعل في الايمان هو بعينه نفس شيء
جوهر مراهية والالزام ان يكون الشخص
والنقص بعينه نفس مرتبة المهية الكلية
وهو خلف باطل فقد ثبت بالبرهان ان
الوجود بالفعل في الايمان هو بعينه نفس
حقيقة الوجود بالذات وليس يقع هناك

وجودنا في مرتبة متأخرة بعد مرتبة نفس
 حقيقة الوجود بالذات لا في العرف ولا في العقل
 اذ لا يتبدل العقل على سلم الماهية عن سلم ذاتها
 وجود مرتبتها والوجود والفعل في الاعيان هناك
 في مشابة نفس اللونية والانسانية مثلا فهنا
 فاذن لا يصح ان يكون حقيق الوجود بالذات
 جنب محصل الفصل او ماهية نوعية متفصلة
 العوارض الشخصية المتأخرة عن مرتبة الماهية الكلية لا يشاع
 ان يكون الفصل بهذا المعنى الطبيعة الجسمية المتفصلة
 معينة لسلم الماهية النوعية لان الفصل والنشوء والوجود
 بالفعل هناك نفس مرتبة الماهية بذواتهم في هذا المعنى
 التوضيح على اختصار ولا ينفرد فان ما عظمهم يعقلون
 هذا السرى في الفصول المتفصلة والعوارض بذواتها
 في سائر اللوازم واللواحق باستتم كما امرت ولا يمكن ان يكون

المرتب

فيه نشبة العبدية الانفكاكية وتقيم
 البرهان من سبل القلبية السردية البين
 العلوم لذوي بضاعة ما تحصيلية ان الاستدلال
 وهو الانبساط الانبساط في المنطق فيه انما هو انما يشترك
 اتماد وضع يقبل الاشارة المحتية بحقيقة الترتيب
 بين الاخر او بحسب الانبساط في حركات العالم وتلك
 الاستداد القادر وحقيقة الكلية المتصلة التي هي مدار
 تمام الصورة الحسية المتصلة للبسط الممتد وهو
 ذاتها في ابعادها المتعددة الذاتية في جهات عالم
 اي العالم الجسماني الذي هو الهلك الاقصى المحدود
 المحبات بحلة ما هو محيط به وحاوليه من الاجسام
 والجسمانيات وما عير في وضع ليس يقبل

في حدود مشتركة

السلطان

وقوع نسبة الزمنية بين اجزائه المنفرقة والاشارة
 الحية ولا في اجزاء العلم ولا في الاستدعاء الفارق
 بتقدير استمرار التعيينات والتجديدات وبالجملة
 المتحركات على الاطلاق وحقيقة الكمية المنفصلة
 الممندة بنفسها ذاتها التي هي مقدار الحركة الكلية
 المستدبرة هي حركة الفلك الاقصى المحيط بالكل
 وكما الجهة الحقيقية للاستدعاء الفارة اثنتان الفوق
 محيطه كونه كذلك
 الجهة في التباديات الفارقة والوقت والفلك الاقصى محدد هما مقدار حركته وهما
 اثنتان الماضى والمستقبل الزمان محل الزمان حركة الفلك الاقصى والمنفردة
 والفلك الاقصى محدد هما
 به تطلق الحركة على الاطلاق والحقيقة لها الا الحرف
 من القوة الى الفعل شافيا على سبيل التجاه نحو
 شئ ولكمية لها الامن منه المسافة والزمان ولا

شدة

لها من تقدم الا ان الزمان واحد لا وقوع في الجوان
 والاضاع والامكنة والجهات الا للاصاغر
 الابعاد الجسمانية والسبلان واستمرار ولا وقت
 والحرف والاضاع واستقبال الحركة والزمان
 ولا وقوع شئ في التبادي السبلان الا بحسب التغير
 والنظر من تلقاء الحركة والزمان
 ان يكون محل الزمان اسرع الحركات واظهرها يمكن
 حله الحركات باسرها متقدمة به وان يكون حل
 الحركة التي هي محل الزمان الجسم المحيط بالكل يمكن
 المكائيات والزمان باسرها واقعة فيه فحط
 الزمان لا محالة مقدار حركة الفلك الاقصى وحالا
 فيها ولذلك سميت منطقة الحركة المتحرك بها جميع ما

اجزاء

وهي بعد ذلك النها من المراتب اذ ما اومع دار حجة
 طلوع حمة عثر جديا منها ساعة مستوية وقد انبأ
 لنا بالاضوابط النعلية في علم الهيئة ان المتحرك بها
 يقطع مقدار درجة من مقعر الفلك الاقصى بعد ما يبا
 تسعة آلاف الف وثلاثمائة وثلاثة واربعون الف
 وثلاثة وتسعون في تلك من ساعة مستوية وفي
 في تمامه جزء منها وذلك بقدر ما بعد احدث
 الى ثلثين يقطع ما عدوا بمائة مائة وخمسة
 عشرين الف وسعمائة وثمانية عشر وسدس
 في مقدار ما بقدر اصداد في تلك من الساعة
 وستة في تسعين بلا وهو الف وسعمائة
 ثلثون وثمانين من مقعر والله اعلم بما تحرك محذبه

جوز

حبذا اذ مقدار نحن الفلك الاقصى وبعد محذبه
 سطحية من مركز الارض لا سبل البشر الى استخراج
 وتعرفه ولا يعلم الا ما نفع العرب العلم ومن بعض
 الختات من الراصد من يتحرك في هذا الوقت الفين
 واربعائة فرسخ من مقعره فعلى ما ذكرناه يتحرك من
 مقعره في ساعة مستوية ستة وثلاثين الف فرسخ
 وثلثمائة الف فرسخ واثنتين وسبعين الف فرسخ
 وعلى ذلك الحساب محض الف فرسخ واربع
 الف فرسخ قالوا الفلك الاقصى ما يجبه من الافاق
 والاعراض ولا يعلق به من القوى والنقوس والارواح
 والطبايع انما ان كبر مطيع لله عز وجل ومكتسبه
 حركاته وارضائه واداءه فانه صاحب

ورقم

بالحركات قد يتنبه الفلك بحسب الحركة الشرقية بانسان
 متعلق على الظهر راسه في جهة القطب الجنوبي
 ويميله الى المشرق وقدمه الى وسط السماء ويكون
 القطب الجنوبي على الشمال وسفلا المشرق
 يميناً والغرب شمالاً ووسط السماء قداسل
 ومقابل خلفاً وحسب الحركة الغربية بانسان
 راسه في جهة القطب الشمالي ويميله الى المغرب
 فتبدل الجهات الاربع بخلاف القدام والخلف
 فاذن الاجزاء للبعاد والقارة على الحقيقة لا الفوق
 وهو الاستداد الا قد من المركز الى المحيط والنحو
 وهو الاستداد الاخذ من المحيط الى المركز والاستدوا
 السبالة غير القارة الا المضغ والاستقبال الى

والنجد في جهة الاستداد والمشرق وهما جهة الارز
 والابد الاستداد في ان السبالة السبالة
 فالعلم الاقصر بمقدار درجات الاستداد
 القارة باعتبار حرمتها والنماذج السبالة بمقدار
 حركتها فالاجسام والحجما نيات ماسرها في
 فلك الافلاك من حيث ذواتها وجاهاتها باستداد
 حرمتها ومن حيث اطوارها وحركاتها بكمية
 حركتها واذ يتبين ان الزمان ليس
 حيز حقيقته الامتدادية هي اتصاله غير
 قارة فهو هو به مضمرة متجدة بنفس حقيقته
 ولا منه له الا الاتصال المتصم والنجد ولا هو
 ان كسبه الفوت واللحوق والذات له الامتداد

سبلات النخبر فهو بنفس حقيقته كمية
 متصلة غير منفردة فاذا انفردت في هويته
 اجزاء مشتركة في حدود مشتركة هي الاطراف
 والانات اشع بالنظر الى نفس ذاته ان يجمع
 جزيان من اجزائه المنفردة في نقطة تامة
 النقاط لكل جزيين من الزمان حاشيتا
 ان يعينه ككل جزيين من الهوية الانعكاسية
 القاعة حاشيتا نقطة بعينها واحد ذينك
 الجزيين وهو الذي في جهة التقدم ماض
 بذاته وهو بنفس هويته قبل وقبليته باعتبار
 لا قبليته زائدة على هويته عارضة لهويته
 والاخر وهو الذي في جهة التجرد مستقبل بذاته

ان تامة الانات كالكلمة
 المقيدة القارة اذا انفردت
 في هوية الانعكاسية لاجزاء
 مشتركة في حدود مشتركة
 هي الاطراف والنقاط
 اشع بالنظر الى نفس
 حقيقته ان يجمع جزيان
 من اجزائه المنفردة
 في

هو نفس

وهو بنفس هويته بعد وعديته باعتبار
 لا بعدية زائدة على هويته عارضة لهويته
 كما جزيان الهوية الانعكاسية القارة لاجزاء
 تقدم بنفس هويته والاخر ساخر في
 الاستدراك الكافي بنفس هويته
 كما الحركة منطبقه الذات على الزمان بالوقعية
 وتعلقه الهوية به في التقدير فلكل ذلك المكون
 اذ ليس هو عدم الحركة من باب السلب بل
 باب عدم الملكة وكما لا يفسر وجود الحركة في اللان
 بل انما ظرف حصولها الزمان لا غير فلكل ذلك المكون
 فانه ايضا يتقدم بالزمان ولا يقع الا في الزمان
 فالبس هو في عالم المكان والزمان هو

في الاستدراك الكافي

بعض

2

العلم

یا سرہانی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

له بالقوة من ماله وقدره الحركة وبذلك كل من
 الآخرة من ماله وقدره الوصول بالفعل الأماكن المذاني
 حينئذ هو بالفعل من لقاؤه الحاملة كادوات
 الممكنات الذاتية كماله وضمان سطر القول
 في ذلك بالمرحلية في حلة الكسوت والافتقار
 المبين والإيضاحات والتشريفات فاذن
 استبان ما راسوه بقوله هم الحركة في الكمال الأول
 لما هو بالقوة من جهة ما هو بالقوة وانضح
 أنه ليس بصلح شيء من الأشياء موضوعا للحركة
 التي فعلتها فعلت القوة الأسنى لبقاء المادة
 والاداءة التي هي الحركة التي هي القوة

وحدهم ما فعلية الاستعداد الطول
 ليس يحكم العقل الصريح والذهن
 الصراح ان الموجود بحسب الخصال العقل قبل
 شهادة الحس وقفت البرهان لم يخل اما
 ان يكون هو لان الذات مادية الوجود محتمل
 الهوت بحسب القوة الاستعدادية في الفطرة
 ان يتلبس بالكمالات الطارئة والمعاني
 المتخذة في الفطرة الثانية فيكون موضوع ^{الحركة}
 والسكون وتعلق الحقيقة بالزمان والمكان
 واتا ان يكون قدسي الذات متقدس الوجود
 غير متعلق الهوت بالمواد وعواينها والاستعدادية
 وعلايقها فلا يكون له معنى مرتقب ولا كمال ^{الشيء}

ولا يفتقر

ولا يفتقر لتلبس بحركة وسكون ولا تعلق بمكان
 وزمان بل تكون نسبة الى جميع الامكنة والازمنة
 والجهات والابعاد على سبيل واحد لعلك
 اخذت بما نلت على سمك سمع قلبك واوعى في
 اذن مما عقلت غير ممتري ان الباري الاول
 الواجب الذات القدوس الوجود جعل سلطانا
 وعلايقها على اكرين ان يوصف بالقدوس
 عن المواد والصور والتعالى على الاسكنة والازمنة
 وانه سبحانه بالقياس الى حدود عالم الزمان
 باسرها وهويات اشخاص الزمانات والاهتمام
 بقضتها وقضيتها على نسبة غير متكتمه وازدادة
 غير متغيرة لاهوتها بواجبها بخارج ولا شئ ^{داخر}

وصل الى بعد البصير
 نزل الى الدنيا وصف الزمان
 على خلقه وفي وصفه انزل
 الف غيب جليل والاعاجم

والكان

هذا هو الحق
الذي لا يمتنع
عليه ما ذكرناه

منها فيه يناسب ولا عنه يعازي اما ترى
لك باطل البيان انه سخاوه هو عين الوجه
الحق المتعالي عن الماهية وان كل ذي ماهية
وهو الوجه وهو معلول فاذا كان هو النسبة
الى الماهية على هذا السبيل فما ظنك به بالنسبة
الى الهيولى وغوايتها والمادة وعرضها والمدة
وعلاقتها ومن سبيل اخر اليس من المنصرح عند
كل ذي ذهن مستعان محل الشئ وحامله
علمه وحامله وبدعه وهو مخترعه لا يفعل ان
تكون مشوبة اليه الوقوع فيه وشمولة له الذوق
تحت حكمه فاذا كان الزمان نفسه موجودا لاي
زمان اصلا في محله وحامل محله مشع عليها ذلك

محذوف

محذوف مشع عليها ذلك وللباوى العالية والقوى
والانوار العقلية الى هذا الاشاع فما ظنك بها
الكل وبدع الجميع فان ليس منصور بالنسبة
الى العالم الربوبي انفسا وتجدد وموقع واستفاد
وتمايز وسبلان اصلا الا ان الوهم لا يلف الا
او هناك وكان او يكون او كائن الا ان فيعبر
الاذهان الوهمانية والنفوس الحسدانية
ان توهم بوجود متبدس عن الاعداد ويتعطل
من الاستدارات ويفارق محله الامكنة في
الحدود والازمنة والانات وتكون بالاضافة
اليها جميعا على نسبة واحدة ولكن لا يعبر
بوسوسة الوهم بعد فضيحة البرهان

ومن ثمّة الشريك والرياسة في ثاوية
الهيئات الشفاء في إثبات البنية وكيفية
النبي صلّى الله عليه وآله إلى الله تعالى والمعاد ولا
ينبغي أن يتعلم شيئ من معرفة الله تعالى
معرفة الله واحد حق لا شبه له فاما ان تعد
هم الى ان يكلفهم ان يصنفوا وجوده وهو غير
شأن اليه وكان لا ينقسم القول والآخر العالم
ولا داخل ولا شئ من هذا الجنس وقد نظم
عليهم الشغل وسوس فيما بين ايديهم الذين
واقفهم فيما لا يخلص عنه الا لمن كان المعاني
المؤقتة التي لا يند وجوده ويند ولقد
اسلفنا نقل مثل ما قلناه عنه في العلويات

وسفر

فاذ قد نفّر منك ما قرّناه فقد
استتب ان التقدم الانكاس الذي ليس هو
ما عار العلاقة الذاتية ولحاظ التعلل الافتقاري
بل انما هو بحسب تخلف المتأخر من وجود المتقدم
في الواقع لا في المرتبة العقلية على ضرب من ضرب
سهما حسب الاعكاس بين المتقدم والمتأخر في
الوجود والزماني بحيث يقع للعقل بقوة استدلال
ما بينهما من كون المحال يتخلل بينهما ممتد بالذات
او طرف ممتد بالذات ويقال له القبلية المكتملة
والسبق السبالي والمقدم بالزمان ولما فيه
المعدية المكتملة والتخلف السبالي والتأخر
بالزمان كون معروف هذه القبلية والتأخر

بالذات وبالحقيقة لا بالعرض وبالحاز العفلى
 هو باب اجزاء الزمان وحدانيتها الاخير
 وفي ازا هذا الخوف من التقدم والتاخر المعية
 الاستدادي وبذلك لها المعية المتكلمة والمعية
 السبالة والمعية الزمانية وهي لانها لا
 الى النسبة الى الزمان او الان بالغيبة والقر
 الآخر بحسب الانكسار بين القبل والبعد
 لا الى المقضى والمجدد بل الى حاق الاعيان
 ومن خارج الزمن بحسب سبق العلم
 اثبات على ذات للتاخر مع تقرر ذات المتقدم
 بالفعل لا في زمان وان ولا في جهة ومكان
 بل كيد الواقع وحاق نفس الامر بلا يتحقق

افق

ممنوع

سرها استداد بهما وتخلل ممتد او طرف ممتد
 بينهما وبذلك السبق المطلق والمقدم الغير
 المكتمل والانكسار الغير السبالي والقبلي
 السردية والمضايقة التاخر المطلق والتخلف
 الصريح الغير السبالي والمسوقية الغير
 المكتملة والبعدية الدهرية لكون هذا النقيض
 من التقدم والتاخر بحسب سرمدية التقدم
 وحدوث التاخر في الدهر وفي ازا هذا النقيض
 من القبلي والبعدية المعية الدهرية وبذلك لها
 المعية الغير المكتملة والمعية المطلقة والمعية القارة
 الغير السبالة بحسب اجتماع المعين وكيد
 الواقع ومن الخارج وحاق الاعيان ومما

الصريح

عز سلطانة والذاهبون باحوالهم وانها
 الى صفة المبدعات يجعلون تقدم السريبات
 على الحوادث الدهرية جميعا في منزلة تقدم السريبات
 على الحوادث الدهرية جميعا في منزلة تقدم واحد
 الثاني ان المتأخر بالزمان وصوره اللاحق
 وعدمه السابق الزمانا بالانع احدهما
 في حيز الاخر بحسب طريف المتقدم والمتأخر
 بل هما هناك هذان محملان يجاز ويماز
 كل منهما من تقابل تضاد عند موجب ويجاب
 بالاطلاق العام الزمان معا ولا كذلك المتأخر
 في الدهر تأخر امر مجادهر باذلا يوهه هناك
 استداد يتصور بحسبه قد وجد يقع للحالة

بجسها

وجوده

وجوده الحادث وحين عدمه الصريح السابق
 في الدهر الثالث ان كلا من المتقدم والمتأخر الزمان
 يصح ان يكون الوجود والعدم الزمانين اذ
 ينطبق طرهما في استداد الزمان والعدم
 الزمان بما هو عدم زما في الاستلزام العدم في
 الدهر الوجود في الزمان احضر من الوجود
 في الدهر واما المتأخر تأخر الدهر بالكون
 الا الوجودا وليس من المتصح ان يثبت الوجود
 وطرف العدم في الدهر الرابع ان المتأخر تأخر
 دهر باليلزمه ان يكون متأخرا بالزمان ايضا
 واما المتأخر بالزمان فان كان الوجود ^{العدم}
 لزم ان يكون متأخرا تأخر الدهر بامنه ايضا وان كان

العدم عن الوجود لم يكن متأخرا منه في الدهر ايضا
بل انما يكون له التأخر الزماني في ان النقص في
العدم فقط الخامس ان تأخر الوجود عن العدم
بالزمان لا يكون بحسب التأخر الزماني بل بحسب
الوجود الا انما يتقدم الوجود متقدما زمانيا لا بمن
منع دخوله في اخر الزمان وبسبب انصافه
بالقدم الزماني اذ ليس يتصور ان يتخلل بين
زمانين ما هو خارج عن عالم النعم والحدود
السيئات ومحيط بجميع الازمنة والحدود على
واحد زمان وان وممتدا وطرف ممتد لا
الوجود ولا يحسب الوجود نادرا لا يقع عنه بحسب ذلك
مختلفا فانا تأخر الوجود عن العدم تأخرا

وهنا

فانه يكون بحسب التأخر في الدهر بخلاف
صرح عمن يتقدم عليه في الوجود فتدبرا
سرمديا لا على شاكله التخللات الكمية الزماني
المالوفة للاذهان الرومانية
لا تحقق للمعية السرمدية عند الحق جل
سلطانه شيئا من القبلية السرمدية
وله الاضافة الى التواني الحادثة في الدهر
وهي جملة ما عداه بحسب ذاته سبحانه المقدم
السرمدى والمظهر لافعال التواني
للموجودات جميعا بعد مدتها في الدهر المعية
الصرحة الدهرية والظانين باوهامهم
مستعبد المبرمات يزعمون ان لذاته

وهنا
واحد بالمعنى الاول
الاول الحق

من صاحب المطارحات ومعد بكيف و
 ان يجتمعا رجاا المتقدم الزمان الى المتقدم
 بالطبع تمكيات الزمان المتقدم علة
 للزمان المتأخر اذ الحوادث منتهية الى الحركة
 القوية والحركة كل جزء سابق منها علة الجزء
 اللاحق ومتقدم عليه تقدما بالطبع فانه
 لولا الحركة من االى ب ما صحت الحركة من
 الج اذ لا كيف يكون المتحرك ان يتحرك مما
 لم يصل فيكم مقدار هذه الحركة من الزمان متقدم
 على مقدار تلك الحركة منه تقدما بالطبع المكن

وذلك فرض طلاقها في فارقته الذهن الكاذب الظالم وانما افضت العقل الضال بالبرهان
ان الله البارئ الاول الذي سمي انه موجود في السر مدرك الهم وتلقينه سر مدته ثلث الدرات وحله المكنياث
وهي جمع معلولاته ومحصلاته اسرارها اثبات والنغزات بوجوده في سره وافتقاره في الدرك بعد
السر لا تعدية مدته ولا شيء من الممكنات بوجوده في السر مدته هي اسرار السر مدته في حكمه ولا الكوحد الحق الكوحد الكائن
موجود في الدرك لانه في السر مدته الهم مدته هي اسرار السر مدته في حكمه ولا الكوحد الحق الكوحد الكائن
وواصله سره في الكوحد الحق في سره مدته في السر مدته هي اسرار السر مدته في حكمه ولا الكوحد الحق الكوحد الكائن

عندهم من النضر ان البراءة المتعارفة المتصل
الواحد متحد في الوجود ونشأ بهما بالهيئة
وبما هيها ووجودها نفس واحدة ذلك
المتصل ووجوده في جميعا ايعاض وهي
لوجود واحد فكيف يتضح بينها الاختلاف
بالعلمية والمعلولة ثم لم يستبين لك ان تلك
المتقدم الزمانى اعتبار الانفكاك والمكتمل
المتقدم والمتأخر للعاطفة الذاتية و
الارتباط الافتقارى بينهما اصلا فلو صح العلمية
والمعلولية بين الخبر والزمان كان يتضح لها اخوان
من التقدم والتأخر فالزمان من سبيل الانفكاك
المكتمل وما بالطبع من سبيل العلم والمعلولية

فاذن ارجع احدهما الى الآخر فليكن فاسد من
 ثلاثين من الزاهدين وقد دفع لهم نظير ذلك في
 الترتيب ايضا فلا تكونت من الغاويل
 شذات على سيرة النجيب جدا من المشككين المستحقين
 المشككين كيف انفق لاهامهم سلم المستعدين
 بالذات من صفته الذاتية واسناد ذلك على الحقيقة
 الى ما يوصف به العرض على المجاز العقلي وذلك
 انهم جعلوا الوجودات الزمانية المقارنة لاجزاء
 الزمان متقدمات وتأخرات على الحقيقة
 والازمنة التي هي المتألفة والامثلة المتلاحقة على
 التعاقب في الاستداد الزماني بالحقيقة
 مستفزة عن القليات والعددات الانشائية

نحو

البيان

التياله وهي بعينها هويات تلك الازمنة بما هي
 وهم يحسبون ان لها نحو اخر من التقدم هو
 بالذات ولا يشعرون انه انما الانشائية والمكتمل
 السال بين الزمانيات حسب هويات
 الازمنة التي هي مقارنا لها لا غير فهو لا مستحق
 الحاطبة فليثبت **هـ**
 المشككين معترضاً على اصحاب المعصية الزمنية
 بان الزمان متفرض لذاته فذلك واستغنى
 القلبية والبعدية العارضات لغيره عنه
 بمفهوم لان اجزاء الزمان ان كانت متساوية
 والماهية استحقاقاً تخص بعضاً المتقدم وقد
 البعض الآخر بما هي فيكون الزمان غير قابل

بهم

له من زمان اخر ولم
 نستغن القلبية والمعدية
 العارضات

من الامور
 وان لم تكن كان انفسا لا فرق

في كبر كيان آتاه والقول بحية الزمان
 انهم يفتضون هذا البيان وقوع الزمان في
 زمان اخر فاعلم ان حاصل البرهان في
 شرح الاشارات والابواب ان الزمان
 ليس هو له ما يستغنى عن الانقضاء في
 التجدد وفلك الاتصال لا يخرج الا في الوجود
 فليس له اجزاء بالفعل وليس فيه تقدم وتأخر
 قبل التجزئة ثم اذا فرض له اجزاء فالمتقدم والتأخر
 ليسا بعارضين مع زمان لا يفرق بينهما
 بسببهما متقدما وتأخرا الى تصور عدم الاستقرار
 الذي هو حقيقة الزمان مستلزم بصور تقدم
 وتأخر للاجزاء المفروضة لعدم الاستقرار في الشيء

آخر

اخر هذا معنى لوقت التقدم والتأخر الذاتيين به
 واما سأل حقيقته غير عدم الاستقرار في الزمان
 الاستقرار كالحركة وغيرها فانما يصح تقدمها وتأخرها
 بتصور عرضها له وهذا هو الفرق بين ما للحقة
 المتقدم والتأخر لذاته وبين ما للمغيب غير
 فاذا قلنا اليوم واسم لم ينجح الى ان نقول
 اليوم متأخر عن أمس لان نفس معنويها
 تشمل على هذا التأخر اما اذا قلنا العدم و
 الوجود اخبنا الى افتراض معنى المتقدم باحد
 حتى يصير متقدما واما المعية فمعية ما هو في
 الزمان للزمان غير المعية بالزمان اعني
 سبب يقعان في زمان واحد لان الاول

امس

تقتضي نسبة واحدة لشيئين من الزمان
 هي متى ذلك الشيء والاخرى تقتضي نسبة
 لشيئين يتركان في مشروب اليه واحد العدد
 هو زمان مآل ذلك لا اجتماع في الاول الى زمان
 يغلب الموصوفين بالمعية ومحام في الثانية اليه
 انتهى كلامه فقد انضح انه ما هو معروف للزمان
 انقسام وهو لم يكن هناك الا هدية واحدة متحدة
 مستقلة بنفس ذاتها موجودة في وعائها الذي هو
 التمام بوجود واحد يخفى فاذا عرف له انقسام
 الى اجزاء متمايزة في الوحد لا محسب الموضع ^{لها} قد يكون
 محسب انفسها التي المكملة من القبلية والمعدية
 في استناد سبلان المنقضى والجديد من حيث عدم ^{الاختصاص}

الدق

فقد

وحد من جهة وذلك الاستداد فلهذا ^{القديم} التفرقة
 والتاخر يكون لهويات تلك الاجزاء ^{لغير} حيث
 حقيقة نفس الزمان وحضر صيات تلك
 الهويات لا غير وخلق ما عداها من سائر ^{الاشياء}
 الزمانية بحسب مقارنتها لها لا من جهة غير هذه
 المقارنة اصلا وهذا النحو هو الذي ينبغي نقدها
 زمانيا ثم اذا جعل ان من الانات سبدا
 محدودا ^{من تلك} تلك الاجزاء المفترضة بخلاف
 التقديم والتاخر بحسب اختلاف نسبتها
 الترتيب الى ذلك المبدأ المحدود والقرب ^{البعيد}
 منه وهو التقديم الرشي فلينعرت
 فاذا الجسم عما هو جسم لا يقع وقوعه في الزمان

الاضح

د

ولا يماهى بوجوه اذا لا يقع في الزمان الا الهية
 الجبر الفاعلة وهي الحركة فالجسم بما هو جسم يكون
 في المكان وبما هو موجود يكون واقعا في الدهر و
 بما هو متغير ومتحرك يقع في الزمان والحركة حيث
 نفسها واقعة في الزمان بالذات وبما هو موجود
 في الدهر كما ان الزمان نفسه ولها الاتصال
 بقاء الزمان وينسب اليها الاتصال ايضا
 جهة المسافة المفضلة والقبلية والجدية الزمان
 لا بد ان تكونا محبا اما في احوال الزمان فيجب
 الزمان الذي هو نفس التبر والبعث واما
 في غيرهما فيجب الزمان المحيط بالقبيل
 والبعث فاما المعية فمعية الحركة للزمان غير معية

السنن

الشئيين الزمانيين بقياسهما الى الزمان ^{بقياس}
 احدهما الى الآخر فان معية الحركة والزمان هي التي تكون
 اي كون الحركة في زمان ومعية الشئيين الزمانيين
 للزمان وكذا معية احدهما للاخر في ان معنى
 احدهما في عين في الآخر اي كونها في زمان
 واحد والمعية الاحتياج الى زمان خارج عن
 المعية بخلاف الثانية ولا يلزم من كون
 الحركة في زمان كون الحركة والزمان في زمان
 فقد استبان لك بالاصول الملقاة
 انك ان نسبة موجود معين الى سائر الموجودات
 اي جملة ما قد دخل في الوجود والاطلاق العلم لما
 نسبة متقدمة سابقة بحلف جميعها سابقا

الاول

بهم

والايون بالقرب والبعد منه او نسبة متقدم
زمانية سبالة يختلفها بحسب حاله ^{لنفس} والوجود
الها بالعتية واللامعية تكون اذ هو مع بعض
من الافراد مع سائر الافراد والاعمال فبعض فيها
لا محالة استداد غير قار وكنته سبالة واما نسبة
ابديه احدى غير متقدرة والسيالة خارجة عن
حسب المتقدر واللا متقدر والامتداد والامتداد
تكون بحسب حامل الامكنة والكانيات والاورا
والسافات بالقياس اليه على سبيل واحد وفي
وحدانها موصوفة بالمتقدر واللا متقدر والها
والابعد واللا بعلى من شئ من ذلك فيه ولا
نفس النسبة وكذلك تكون هو باب الارض

الزمنية

والزمانيات ما سرها سواسية والوجود ^{بالنظر}
بالايون بقدر الاستداد في نفس النسبة اصلا وان
كانت بعض المنسوب اليه وحدانها موصوفة
بالامتداد والمتقدر ثم من المستبين ان
مفارقة علم الهيكل كالكميات من الاحكام
المصدقية واطرافها المقصورة والحفاظ
التي قبلنا بطابعها المرسلات فقط والانوار
الشاهدة العذبة بطابعها ونسختها جميعا
التي بها عن الابن والذات في ان تعرضها المتجدة
النسبة المتقدرة المسافية او النسبة المتقدرة
الزمانية وان فاطر السموات والارض ^{الفضل} هو منبع
والنفوس من مخرج المكان والزمان وجاعل ^{الماهي}

والايات وخالق الكل ومن دراهم محط هو مجده
وقدسه وعظم وعلاه واحبه واحق بالمعالى
والقدس من ملك كلمة السب
اذن كاد يكون عندك من الفطريات ان تفتي
انها متأخرة تاخر زمانها عن زمان اخر شئت
بالزمان فيجمعها فوق الاسداد الزمان ونخصها
بجنتين مختلفين من حدوده فالمعالى من عالمي
الزمان والمكان ليس بحيز عليه ولا يقع له ^{القديم}
او المتأخر بالزمان ولا المعية الزمان بما هو حادث
سهاقي وكذلك الحوادث الزمان انما يقع له كما
ليس بحيز عليه ولا يقع له القديم والمتأخر ^{بالمكان}
المتخلف الكثير عن حادث اخر زمان يحدث

جزء

قبله وليس له بما هو حادث زمان بل اخر
وراء ذلك وليس من المنصرح المستبين لذي
العقول اجمع الحكماء والعقلاء قاطبة ان الباري
الاول حل ذكره متقدم في الوجود على هذا اليوم على
هذا الحادث اليعنى فلا قد يتا انك كيا من
جهة السريديته وراو التقدم بالذات من حيث
علاقة الجاعلية وهذا الحادث متأخر عنه بالوجود
تاخر اختلافها من جهة الحدوث بحسب الحدوث
الذاتي وراو المتأخر بالذات من حيث علاقة المعلق
في محله ايمان فاذا قد استبان ان هناك تقدم
مطلقا ثابتا سرديا غير متقدم للمقدم بحسب ^{مدته}
والوجود و تاخرهما حيا و هو يا غير شك متاخر

بحسب حدته الدهري وسبق العدم الصريح عليه
 سبقا مطلقا ومن الدهر وان المتقدم بالوجود
 السري متقدم بالسريته على الكائنات التي
 ماسرها الا بما انها حوادث زمانية متاخرة عن
 العدم الصريح في الدهر تاخر دهر يارانه بحسب
 السريته قبلها قبلية سريته وبحسب وجودها
 في الدهر مع ما عتبه دهرية ان ما نلوا به
 عليك نذا طبق على اتيانه شركا والذين سبقوا
 الرمان والفتاة فاعلم المشايخ والفقرة
 اليونانية ارسطوطالس في الجبر الاول من كتاب
 انولوجيا بعد ذكر ما في جز الدهر وما في جز الزمان
 ان الذي يفعل الشيء بعد انشئ ولا محالة انه تحت الزمان

وان الشيء الذي يفعل شيئا بعد انشئ انما هو في الاشياء
 الحسية وان الانية الفعلية دايمة ليس لها من
 الى محيط الدايمة اعادة ثم في ساقه المبرقعة عن سنجها
 الحكة وانني عليه وان الاطون الزنن لما راي
 حل الفلاسفة هذا خطأ في ومنهم الاينات
 وذلك انهم لما ارادوا معرفة الاينات الحقيقية
 طلبوها في هذا العالم الحسي وذلك انهم رفضوا
 الاينات العقلية وابتلوا على الحسي وحده فاداروا
 ان ينالوا بالحسي جميع الاشياء الدايمة والدائمة
 الباقية فلما ارادهم ففضلوا من الطريق الذي
 يؤيدهم الى الحق والرشد واستولوا عليهم للسر
 والهم من ذلك ففضل عليهم وارشدهم

الطريق الذي يودهم الى عقابق الاشياء وفريق
بين العقل والحس وبين طبيعة الايات وفي
الاشياء المحسوسة وصير الايات الحقيقية دائمة
لا تتبدل عن حالها وفي الاشياء المحسوسة دائمة
واقعة تحت اللون والفاد فلما فرغ من هذا
التميز بدأ في ان علة الايات الحسية التي لا اجرام
لها والاشياء المحسوسة فوات الاجرام واحد وهي
الاشياء الاولى الحق بمعنى ذلك الباري الخالق سبحانه
ثم قال ان الباري الذي هو علة الايات العقلية
الدائمة والايات المحسوسة الدائمة هو المحض الحيز
المحض والخير لا يلبق بشئ من الاشياء الاله وكل
ما كان في العالم الاعلى والعالم الاسفل ليس في ذلك

من طباعها ولا من طباع الايات العقلية ولا من
طباع الايات المحسوسة الدائمة لكنها من تلك
الطبيعة العالوية وكل طبيعة عقلية وحسنة مباداة
فان الخير انما ينفع من الباري والعالمين لان
سبب الاشياء ومنه تنبت الحسنة والانفس
الى هذا العالم وانما تمتك هذا العالم ثم قال ان
الاشياء الاولى الحق هي التي تنفرض على العقل المسوء
اولا ثم على النفس ثم على الاشياء والطبيعة وهو التاري
الذي هو خير محض وما احسن واصوب ما وصفت
هذا الفيلسوف الباري اذ قال انه خلق العقل
والنفس والطبيعة وسائر الاشياء كلها عجزا عنه لا
ساع فوالفيلسوف انظر الى لفظه فينوه

عليه انه قال ان الساري انما خلق الخلق في زمان
فانه وان توهم ذلك عليه في الفاظه وكلامه
فانه انما العطف بذلك اراحة ان يتبع مادة الالهي
فانه انما اضطر الاولون الى ذكر زمان في بدو
الخلق لانهم ارادوا وصف كون الاشياء واضطروا
لان بدو الخلق الزمان في وصفهم للكون وفي
وصف الخليفة التي لم تكن في زمان التبتة وانما اضطر
الاولون الى ذكر الزمان عند وصفهم الخليفة ليمروا
بين العلل الاولى العالبة وبين العلل المتوالي السليبة
وذلك ان اذا اراد ان يبين عن العلة فيعرفها
اضطر الى فكر الزمان لانه لا بد للعلة من ان تكون
قبل معلولها فتوهم ان التسليم هو الزمان

ما وان كل فاعل انما يفعل معده في زمان فليس ذلك
كذلك اعني انه ليس كل فاعل يفعل فعله في زمان
ولا كل علة هي قبل معلولها في زمان فان اردت ان
تعلم هذا هذا المعنى في ان لا فانظر الى الفاعل
فان كان تحت الزمان فالفعول تحت الزمان
لا محالة وان كانت العلة زمانية كان العلول
زمانيا ايضا فالفاعل والعلة يدلان على طبيعة
المعلول ان كان تحت الزمان وان لم يكن تحت
اسمى كلام ارسطاطالس في هذا المير بالفاظه
وامير المير الخامس ونقول انه لم يدع الاول شيئا
من الاشياء وروية ولا ذكر ثم لم يدع ذلك وان لا
كلها ايدعت على الحال التي هي عليها الان بالحكمة الاد

ثم قال ونقول ان كل فعل فاعله السائر الاول عز وجل
فهو تام كامل لانه عليه ليس من وعدها علة اخرى
بل سجي ان يتوهم المتوهمات افعال الفاعل الاول
قائمة عنده وليس شي عنده اخيرا بل الذي انتهى
الذي هو عنده اولا وهو ههنا اخيرا ان يكون
الشيء اخيرا لانه زما في والشيء الزما في لا يكون
الا في الزمان الذي وافق ان يكون فيه فاما في
الفاعل الاول فقد كان لانه ليس هناك زمان
فان الشيء اللا في الزمان المستقبل هو قائم هنا
ولما محاله انه انما يكون هناك موجودا دائما كما انه
سيكون في المستقبل فان كان هذا هكذا فالشيء
اذا الكائن والمستقبل هو هناك موجودا دائما بالاجتماع

فقط

وتامه وكاله الى احد الاشياء والشيء فالاشياء اذن
منذ الباري اجل ذكره كامله تامته زمانية كانت
ام غير زمانية وهو عنده دائما وكذلك كانت عنده
اولا كما يكون عنده اخيرا والى البعد الثالث فاما
نحن فنقول ان الله عز وجل علة العقل والعقل علة
للفكر والفكر علة للطبيعة والطبيعة علة للكون
كلها الجزئية غير ان كانت الاشياء وبعضها علة
لبعض فان الله تعالى مقوم على جميعها غير ان علة لبعضها
بغير توسط وهو الذي جعل العلة كما قلنا فيما سلف
والدليل على ذلك ما نحن ذاكرين انشاء الله ان
الشيء بالقوة لا يكون سببا بالفعل الا ان يكون
بالفعل شي آخر يخرج به الى الفعل والآن يخرج من القوة

ن
ن
ن

الى الفعل لان القوة لا تتدبر على ان يصير الى العمل
فانها لا تدرك ان يكون شيئا بالفعل فان يلقى القوة
بصرها وان ياتي فاما الشيء الكائن بالفعل فانه
اذا اراد ان يخرج من شئ من القوة فانه انما ينظر
نفسه الى الخارج فيخرج تلك القوة الى الفعل وسبق
هو دائما على حاله واحد ولانه لا حاجة به الى ان
يصير الى شئ اخر اذ هو ما هو بالفعل واذا اراد ان
الشيء من القوة الى العمل لم يجمع الى ان ينظر من ذاته
الى خارج بل انما ينظر الى ذاته فيخرج الشيء من القوة
الى الفعل ثم فاما الساري عنه وجعل يحدث
بعض الصور بغير توسط وبعضها بتوسط وانما

فانه كذا انما الاشياء
ومعها ما غير انهم

بجود

حدثت انبثاق الاشياء وصورها لانه هو الشيء
الكائن بالفعل حقا بل هو الفعل المحض فاما
ينظر الى ذاته فيفعل فعله دفعة واحدة ثم فاما
الفاعل الا انه هو فعل محض فانه انما يفعل فعله
هو ينظر الى ذاته الى خارج منه لانه ليس خارجا
منه شئ اخر هو اعلى منه ولا ادنى فقد ان اذن
وقع ان العقل قبل المتصور وان النفس قبل الطبيعة
وان الطبيعة قبل الاشياء كلها وانه مبداً ومتمم
ليس من ابداه وانما له فرق ولا فضل البتة
ولا في العلم الناس المتينام هناك واما كذا
سامن والاي وملكات الآف هناك حاضر
والماضي فهو فلهذا ما من انقلد من كلامه

الواقعة تحت اللون الفساد
وان الفاعل الاول الاشياء

ان
ان
ان

او معنوي فالمقداري كالوقت والوقت او الطرفة
والطرفة والعددي كالواحد والعشر والمعنوي
كالجنس والنوع والوجود لا اول له ولا آخر بذاته
وبالشرك في الرئاسة في التعليلات تعليل
فذلكون العلة اقدم في الوجود من المعلول كلاب
تعليل ان يكون الشئان معاني الوجود
ادنى الزمان او في شئ ثالث يبين اليه العلة
والمعلول مما معا ومما تلازمان ولا يجوز ان يكونا
في الوجود لان العلة اقدم من المعلول فيه والاني
الزمان ان كانا غير زمانين فهما معاني
التضاييف وهي معية الزموم لا الوجود وقال
تعليل واجب الوجود بحيث تكون لازمة

وهي معلولات لا تآخر منه تاخر انما ياء والى هو بصر
كل واحد من الاستخاص والاعراض والصورة واحدة
وتكون كلها متميزة عنده باعراضها وصورها وانما
تميزان عنده بصورها واعراضها ولو احقنا وكذلك
الكسوفات الحرة كلها متميزة عنده باعراضها
فانه يعرف كل شئ على ما هو عليه في الوجود وكلها
او جزيا او سهديا او زمانيا فانه اذا كانت
يعرف الشئ بلوازمه والزمانات من اللوازم فانه
يعرف الاشياء مع ان شها وذلك تعليل المتقدم في
الممكن في المكان ان تضع رتبة مثل رتبة الملك
يكون كل من هو اقرب اليه يكون اشتد تقدمه
واقرب اليه يكون اشتد تقدمه واقرب اليه يكون

بصورها

اشد تقدما وفي القضاة غايات يكون كل
 اقرب اليها تكون اشد تقدما وفي الزمان ان
 تقر منه كل زمان بعد من ذلك يكون اشد
 تقدما وتقدم الباري تعالى على العالم هو تقدم
 الوجود والقياس اليه لان الوجود متى تأت
 بل هو في نفسه وانما تقر منه وفيه تلك نالنا
 انتهى كلامه بالفاطمه وفيه ثالث ثانيتها برها
 الشفاء والشيء الذي يكون شيء ولم يكن لاخر ولا
 ولا اخر الا وقد كان له في الشيء او لا قبل كونه للاخر
 واذا انقضى اضاف ما يقال له لا قبل وجدة
 يدخل في هذه الخاصية كان بالطبع او العلية
 او المكان او الزمان او الشئ او غير ذلك

فان قيل قد يقال ان
 القياس على الوجود
 لا يكون في نفسه
 بل هو في نفسه
 وانما تقر منه
 وفيه تلك نالنا
 انتهى كلامه
 بالفاطمه وفيه
 ثالث ثانيتها
 برها

اشد تقدما
 وفي القضاة
 غايات يكون
 كل اقرب اليها
 تكون اشد
 تقدما وفي
 الزمان ان
 تقر منه
 كل زمان
 بعد من
 ذلك يكون
 اشد

اشد صراح في تقدم احد ورا ذلك الحق وتمام
 بذلك المقدم المطلق الغير الكمي والمقدم بالمتي
 ما ذكره في موضع غير معدودة وذلك ان
 البات الشفاء في التقدم والناظر بعد القدر
 في التقدم بالعلية واذن وجود كل معلول واجب
 مع وجود علته واجب عنه وجود العلول فيها
 معاني الزمان او الدهر او غير ذلك ولكن ليس
 معاني القياس حصول الوجود وهذا قوله
 وعلى غير ذلك السرد على ان تحقق العلية
 واثباتها في فضل القوة والفعل فتقول ان
 هذه المصولات التي اوردها هاتون ان القوة

قوله بلغة وقوله او غير
 ذلك

وجود علته

فان قيل قد يقال ان
 القياس على الوجود
 لا يكون في نفسه
 بل هو في نفسه
 وانما تقر منه
 وفيه تلك نالنا
 انتهى كلامه
 بالفاطمه وفيه
 ثالث ثانيتها
 برها

على الاطلاق قبل الفعل ويقدم عليه لا في الزمان
 وحده وهذا شئ قد مال اليه عامة من القدماء
 فبعضهم جعل للهيول وجودا قبل الصورة وان
 الفاعل مسبها الصورة بعد ذلك لا الخلق
 فذكره ثم في اول التاسعة بين بطلان قول
 المعتزلة في حدوث العالم بانه جديا على
 اوضاعهم وقال ان الاول تعالى انتا سبق الخلق
 عندهم ليس سبقا مطلقا بل وضع هذا اللفظ
 الخالق متداخلا مع مبدئية وجوده ان يخلق
 قبل ان يخلق نفسه خلقا واذا كانت هكذا
 كانت هذه القبلة متقدمة مكملة الى اخرها

في التعليل

والاعلييات كثيرا ما يجبر عن العدم الصريح
 والتخلف السبالي الحكم والنسبة المتقدمة السبالية
 والنسبة الابدنية الغير المتقدمة وهاتان طبعات النقاء
 غير متحدة واحدة لا يكون في الزمان الا الحركات
 والتحركات اما الحركة فذلك لها من تلقاء الحركة
 فاما اسباب الامور فانها ليست في زمان وان
 كانت مع الزمان كالعلم فانه في الحركة والنسبة
 مع الزمان وليس في الزمان في وجوده مع
 استمرار الزمان كلمة هو الدهر وكل استمرار وجود
 واحد فهو الدهر واعني بالاستمرار وجوده
 كما هو مع كل وقت بعد وقت على الاتصال فكان
 الدهر هو قياس ثبات غير ثبات ونسبة هذه

بالاسنى المطلق الذي لا يتصور
 فيه اختلاف مقدار سبالي
 ويبطل الخلف الصريح

جوهرها اما المتحرك فذلك
 له من لقاء
 للشيء العام
 والتلفيع في الحركة

المعنى الى الدهر كنسبة تلك الفسبة الى الزمان
 ونسبة الامور الثابتة بعضها الى بعض والمعية
 التي لها من هذه الجهة هو معنى فوف الدهر ونسبة
 ان احق ما سيجب السهره وكل استمرار وجود
 بمعنى سلب التغير مطلقا من غير مينا الى
 وقت فوفت وهو السهره انتهت بمبارته
 في اخر تايته سمع الكيان من الطبعي قال
 العجب ممن يقول الدهر مدة السكون او زمان
 غير معدود بحركة ولا بعقل مدته والازمان ليس
 واذ كان فيه قبل وبعد في ذاته قبل وبعد على التكم واجب نقض حال
 ونجدد حال على ما قلنا فلم يخل من حركة والسكون
 يوجد فيه هذا التقدم والتأخر على نحو ما قلنا

واذ كان فيه قبل وبعد
 على التكم

سالف

سالف لا غير ذلك طبعات الجاه وليس كما يحد
 مع الزمان فهو فيه فانما موجودات مع البرة
 الواحدة ونسبها بل الشئ الموجود في الزمان
 اما اولها فاقسام وهو الماضي والمستقبل واخره
 وهي الانات واما ثانيا فالحركات واما ثالثا
 والحركات والحركة في الزمان فتكون الحركات
 نوعين في الزمان فكون الان فيه كون الواحدة
 في العدد وكون الماضي والمستقبل فيه كون اقسام
 العدد وكون الحركات فيكون المعدادات
 في العدد فما هو خارج عن هذه الجملة بالاداء
 قبل توهم مع الزمان واعتبر به وكان له نبات
 مطابق لنبات الزمان وما فيه سميت بالاول

لان الحركات
 هذا الحكم لان انما يقع في
 التماس الذي هو اسم الزمان
 لان الانات الموهنة التي هي حركات
 الان منته وتند حقيقا فالتك
 الافا الذين منته ولم تخط

وفلك الاعتبار وهو انه فيكون الدهر محيطا بالزمان
 انتهى كلامه وهذا التلميد في التخصيص بها الى العلة
 والمعلول معاني الزمان او الدهر لا في حصول الوقت
 وانما شيخ الاشراف في فصل المتقدم وكلامه ليس
 كل شئين ليس بينهما تقدم وتاخر زمانين
 هما معان زمانا فان المغايرة الكلية لا يتقدم على
 زيد زمانا ولا يتاخر عنه وليس معه الزمان
 ايضا وكذا غير ذلك فانها مع محيية كونها
 زمانين كانت الذين هما في الوضع والمكان
 يجب ان يكونا مكانيين انتهى كلامه وذلك
 في حكمة الاشراف والعللة على المعلول تقدم عقل
 لان ما في وبيتي المتقدم بالذات وقد يكون في العلة

والمتاخرين انما ارجح المتاخر
 بازاء المتقدم

بالزمان

والمعلول

والمعلول في الزمان معا فكل عصر المحقق في
 الشرح وفلك انما كان زمانين ولذلك قال
 قد يكونان كذلك لانها قد يكونان كذلك
 في المحركات وكيف ما كان لا يحل وجود المعلول
 من وجود العلة الثامنة زمانين كانا اولاً وبين
 يعلم ان تقدمه عليه ليس زمانياً ثم ذكر انما المتقدم
 والمتاخر اما بالزمان فظاهر كالعللة والمعلول
 وذلك في غير المغايرة لانها غير زمانية واما بالذات
 فكل معلول على واحد وبالطبع كالمشكائيتين في
 لزوم الوجود من غير ان يكون احدهما سببا
 لوجود الاخر كالصنعة والصفة مثلا والوضع
 كما هو بين في صف واحد والشرع كالتعليم

فقال الشرح وكذلك للعلم
 ما اراد المتقدم والمتاخر

شأن صاحب البرهان
 بعد فكر انواع التقدم
 ربما علم من حال المتقدم
 يعلم حال المتأخر والمع
 الا ان المفارق بالكلية
 لا تصدق عليه العينة الزمانية
 لكونه ليس زمانيا والجسمان
 لا تقع بينهما المعينة المكانية
 من جمع الوصوه لاستحالة
 اجتماعهما في مكان واحد

عند علم والجسمان لا تقع بينهما المعينة المكانية
 من جمع الوصوه لاستحالة اجتماعهما في مكان واحد
 فلا صاحب الشبهة الا للهية والموجود من المادة بالكلية
 اذا لم يكن يشبهه وبين شئ تقدم وتأخر زمانيا
 يلزم ان لا يكونا معا فان كل ما ليس بزمانيا
 لا يصدق عليه التقدم والتأخر والمعينة بالمتب
 اليه والشأن اللذان يصدق عليهما المعينة
 الزمانية بحيث ان يكونان شيئان كان للذين
 يكونان معا في الوضع والمكان يجب ان يكونان
 مكانيين الا ان المعينة المكانية لا يقع ان يكون
 بينهما من جميع الوجوه
 ارايت المتعجب بالام
 للتعجب لم يستطع الى الفرق بين العدم

الزمانى

الزمان المتقدم والعدم الدهرى الصريح سبب الاقامة
 يتعرف ان هذا الحادث الواقع تحت الكون
 والافانما هو حادث زمانيا في محض الوصوه
 بزمان بمعنى سبق الهويته لعدم الزمان في المتعجب
 صل وجوده لا العدم في كيد الواقع في الاعتبار انما تقدم
 عليه الزمانيات الموجودة في الزمان قبله على الهويته
 الزمانية لا المتعالي عما في الزمان والكان مؤن
 هذه الهويته لا مع السارى الاول اجل فكره ولا هو متأخر
 عنه في الوصوه او من يجب هذا الاعتبار خارج عن
 صفة النسبة اليه سبحانه بالقبلية والبعده والمعينة
 راسا وبما انه حادث دهرى سبق الوصوه والعدم
 الصريح في الدهر متأخر الالات عن ذلك السارى الحق
 سبحانه والوصوه متأخر دهرى غير متكم وفي وجهه سائر

الحوادث من قبل ومن بعد بحسب التأخر والاضمحلال
 الوجود من وجود الساري الفعالي سبحانه بحسب
 انه معرض على الحكما والمساكين في الامم مخير لهم
 مضيقه نقاس جناب القدوس الحق على علوانه
 الزمانية والريال على الاشياء التي هي فيه او معه
 من الزمانات وذلك كالتسوية كالحق والمحصل
 وشرح عيون الحكمة والباحث الشرقية وغيرها
 من المعلوم ان عدم الحوادث الزمانى متقدم على وجوده
 ولا شك ان البارئ قد كان موجودا مع عدم
 الحوادث وهو الآن موجود مع وجوده ولو كان
 تقدم الحادث على وجوده الزمانى كان تقدم عدم
 كل واحد من اجزاء الزمان على وجوده الزمانى والحكاية
 تقدم البارئ تعالى على هذا الجرح من الزمان كجهد

الزمن

اليوم وعلى هذا الحادث متلافي هذا اليوم الزمان
 فليتم ان يكون الله تعالى زمانيا وان يكون الزمان
 زمانيا وهما محالان فخانتم المحققين البررة
 هدم عليه ببيان تشكيكه فقال في نقد المحقق
 انهم اى الفلاسفة والحكما يقولون القلبية و
 البعدية لمحقق الزمان لزمانه واخر الزمان
 بسبب الزمان والوجود والعدم لما لم يتقدم
 الزمان في معنوها احتاجا الى صيرورتها
 بعد وقبل الى زمان اما اجزاء الزمان فلا تحتاج
 الى غير نفسها ولا لعدم بالقياس اليها في كونها
 بعدا وقبل الى غيرها وان البارئ معهما وكل ما هو
 علة الزمان او شرط وجوده فلا يكون في الزمان

خل ص

بقية

ولا مع الألف النون حيث بنفسها الهمزة على الزنا
 فهذا ما قالوه بهذا انتهى ما قاله بالفاظهم عاد
 امام المتكلمين في المحصول فان قلت نسبة
 المتغير الى المتغير هو الزمان ونسبة الثابت الى الثابت
 هو الدهر ونسبة الثابت الى الثابت هو السرقة قلت
 هذا التحويل خال عن التحويل لاني قد قلت على
 مفهوم كان ويكون لو كان امر موجود الى الابد
 لكان اما ان يكون قار الذات فيلزم ان لا يوجد
 في المتغيرات وان لم يكن ثابت استحالة وجوده
 في المتغيرات وهذا المقسم لا يندفع بالعبارة فاعاد
 عليه لقول خاتم البرقة في نقده فقال لا شك في
 ان وقوع الحركة مع الزمان ليس كوقوع الجوار

وان كان غفار الذات
 استحالة ترم
 الثواب

الذات

الذات المستمرة الوجود مع الزمان وليس كوقوع
 الجوار والذات الباقية مع الفناء والذات الباقية كالتمدد
 مع الارض وذلك الوقت محصل سواء كان متوقفا
 او غير متوقف وليس بعينه المتغير والثابت متحديلا
 فانا نقول في حمله لسلام عاشر الف سنة
 فانطبق مدة بقائه على الف حصة من الشمس
 واذا انقرا اختلاف المعاني للصطلحيين ان
 يعبروا عن كل معنى بعبارة مروي عنها
 لذلك المعنى ولا يعنون بالتحويل هناك غير دلالة
 العبارات على المعاني انتهى قوله ومختار
 تحقيق ان المتغير متغير باهو حاصل في الزمان
 لا بما هو واقع في الدهر وعينه الثابت بالقياس

معقول

لزم حدوث الصفة في ذات الله نعم والناقض للبر
 المحقق بنبه على فساد قوله هذا لا يحكماء يقولون
 ان كونه نعم صفات اضافية كالاول والاخر والخالق
 والرازق والمبدع والصانع وغير ذلك ويلزم من
 القول بهذه الصفات غير العتبة الزمانية نعم الله
 ما قاله بالفاظه رضي الله عنه ^{منه} شئ امام
 التشكيك في المحقق على طريقته وذلك لان معنى المتغير
 مع الثابت هو الدهر ومعينه الثابت مع التنا
 هي السرد لاننا نقول للزاع في هذه الاسامي الثابتة
 لكننا نقول المعية معقولة فان لم يتحقق هذه الحالة
 الا لاجل وجود اخر سوا رسميته الزمان او الله
 او السردين السلسل والافيد بطل التواجد

يحيى
 هي الزمان ومعية
 المنعرج

الزمان

الزمان فقال شارح المختصر من تقديم اعلم ان
 الشيخ ذكر في الشفاء ما يبين ان يكون جوابا عن هذا
 الشك والاسام ذكره على هذا الوجه ونحن نعتبر
 عما قاله الشيخ بالفاظه واضحة ونعرفت منه ما ذكره
 الامام فقوله الموجودات اما ان يكون لا بظاهرها
 بعضها ^{الدهر} تقدم كجميع انواع التغيرات و
 الحركات واما ان لا يكون كذلك بل يكون اجزاءها
 مستمرة الوجود مجتمعة معا فان كان الاول كان
 وجوده في زمان اي يكون مطابقا وجوده لزمان
 ويكون وجود المتقدم مطابقا له ولا يمكن ان يكون
 وجود المتقدم او وجود المتأخر مطابقا للطرف
 من الزمان الذي هو الآن والان يكون المتقدم

لزمان ووجود المتأخر
 منه مطابقا لزمان اخر
 متأخر من الزمان الذي
 كان وجود المتقدم مطابقا

والتاخر بينهما مطابقا مع الزمان واحد متقدم
او متاخر بل ما فرض اخيرا من ذلك الموهود يكون
مطابقا لما فرض اخيرا من ذلك الزمان ومثل هذا
الشيء يقال انه موجود في الزمان ونسبة بعض
هذه الموهود الى السعور الاخر المعينة والقبلية و
البعديّة هو الزمان وان كان الثاني وهو المتأخر
التي تكون اجزاء مستمرة الموهود مجتمعة معا فان
الاول كان موجودا في زمان على يكون مطابقا لوجود
الزمان ويكون وجود المتقدم والتاخر بينهما مطابقا
مع الزمان واحد متقدم او متاخر بل ما فرض اخرا
من ذلك الموهود يكون مطابقا لما فرض اخرا من ذلك
وخل هذا الشيء يقال انه موجود في الزمان ونسبة بعض

اجزاء
اجزاء

فانها لا تكون وجودها
في الزمان اي ليس شيئا
يطابق المتقدم من الزمان
وشيء اخر يطابق المتقدم

الموهود

الموهودات الى السعور الاخر المعينة والقبلية والبعديّة
مع الزمان وان كان الثاني وهو الموهودات التي
تكون اجزاء مستمرة الموهود مجتمعة معا فانها لا تكون
وجودا في الزمان اي ليس شيئا منها يطابق المتقدم
من الزمان وشيء اخر يطابق المتأخر منه بل وجودا
وجود مستمر ثابت وتقال لشيء منها انه موجود في
الزمان بل يقال لكل منها انه موجود مع الزمان
وفرقت بين الامرين فان كل واحد من الافراد الموهود
للا زمان موجود مع الفرد الآخر وليس شيئا منها موجودا
فيه ونسبة هذه الموهودات المتغيرة المتقاربة
الاخرى والمعينة والقبلية والبعديّة تسمى دهرات
لمثل هذه الموهودات انما موجوده في الدهر دهرات

وان كان الثاني من
الموهودات التي تكون
اجزاء مستمرة الموهود
مجتمعة معا

الى القسم الاول اعني الموهودات

فهو عبارة عن نسبة استمرار بعض المبدعات ^{المعنى}
 الى المعتبرة والعلمية والحدية كنسبة بعض العقول الى
 المعقول الا ان شئ من هذه الامور الثلاثة هذا ما لا يتنازع
 في التعجب من كلام الشيخ وبكذا اوردوه ايضا في شرح المحفل
 ثم شرح قول امام المصطفى في الامور عليه ثم بين وجه انما
 عنه ويمكن نقل ان نسبة الثابت الى المتغير في التنازع
 عنه في الدهر غير معقولة بل انما نسبة اليه بالعلمية
 او المعية كذلك نسبة بعض العقول الى بعض ^{بالعلمية}
 او البعدية غير مقصورة بل انما نسبة العقول بعضها
 الى بعض بالمعتبرة المعقدة لا غير ونسبتها باسرها ^{كما}
 سبق عدمها الصريح في ذلك الى ما رتبها الفاعل المعدية الدهرية بحسب وجودها الواقع
 وبالمعية الدهرية بحسب ^{في الدهر وعلى ظن} الزاهير الى استمرار المبدعات

نحو

نسبتها الى سببها الحق بالمعية السردية وارضفت
 المتقدم السردية كما ان مضائق التقدم بالعلمية
 هو التنازع بالعلمية لا التنازع بالعلمية وهذه وجوه
 من الخطا للشارح المحقق والحق في فهمه ليس هذا المطلب
 الرضع السلك في سلمته عن بعض منها بعض شفاء
 المتطهر من شرح البراهين حيث توغل المصنف في
 ما امام المشكك في الجود عن سبيل السعد فعال
 ان روح الشريعة تغزى كلامه في الحق ان الموجود
 اذ كان مودة انصاليه بغير فارهه كما لم يكن كان شاملا
 على تقدم وشار لا يحتمل ان فله بهذا الاعتبار مقدار
 غير قاتر من الزمان فيخلق ككوب جود وبالمقدم
 سلطان الزمان بتقدم جود وبالمناظر مطابنا

هو التنازع الدهري لا التنازع
 السردية

ملك الهوتة على
 ملك المندارم

زمان متاخر وشمل هذا الوجود بغير متغيران يحيا
 لا يوجد بدون الانطباق على الزمان والمتغيرات الاخرى
 انما تحدث في آن طرف الزمان فهي ايضا لا توجد بدون
 واما الامور الثابتة لا تغير فيها اصلا لا تدرجها ولا تغيرها
 فهي بان كانت مع الزمان العارض للمتغيرات الا انها
 مستغنية وقد افترها عن الزمان بحيث اذا تغير
 الى وانها يمكن ان تكون موجودة بلا زمان فاذ
 نسب متغير الى متغير بالمعية او القبلية فلا بد منها
 من زمان في كلا الجانبين واذا نسب هما ثابت
 الى متغير فلا بد من الزمان في احد جانبيه دون
 واذا نسب ثابت الى ثابت بالمعية كان الجانبان
 مستغنيين عن الزمان وان كانا مداريين لم يفتقد

معلن

معان محقوله متداولة بغيره باعبار استختلفت
 بينها على تفاوتها واذا انزل فيها اندفع ما ذهب اليه
 ابو البركات من ان الزمان مقدار الوجود حيث
 قال ان الباقي لا يتصور بقاؤه الا في زمان وما
 لا يكون حصوله في الزمان ويكون باقيا لا بد ان
 يكون لبقائه مقدار من الزمان اشهر وبعض من
 قد ينشأ من العللين قال في رساله ان فروع العلوم
 من ذهب الحكماء وان الوجودات ما هو زمان الوجود
 كالحر كرهها ما هو في الوجود بل فيها عندكم ما ليس
 ظرف وبعده الزمان ولا الآن بل ينسبون وجودها
 الى الدهر والسرمد فانهم يقولون نسبة المتغير الى المتغير
 هو الدهر ونسبة الثابت الى الثابت هو السرمد

هو الزمان ونسبة
 الثابت الى المتغير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
مفتاحاً للحياة النجاة

فما لم يكن في العار من قبولهم واذا كان الوجود قائماً
مدعى انحصارها في اثنين منها غير من قبيل ناس
تقدم الواجب نعم ليس تقدمان ما بناه لليس
زمان وهم ايضا في الحكماء متفقون بذلك فانهم
يقولون ان الحوادث ليست في الزمان بل في الدهر
والدهر مع الزمان ومبوط به وكلاهما يلزم في
الفوق عن الاستدلال الكافي عدم ناهية كذلك لا
يستلزم في القبل عن الاستدلال الزماني عدم ناهية
فالوقت انما هو حيث وجد العالم والمقدم الزماني
والناخر الزماني انما هو لغير العالم الجسماني بعضها
مع بعض واما سوى الاجسام والحيوانات فليس
فيها تقدم وناخر زماني كاليس فيها تقدم وناخر زماني

ط

دع

ثم رغبوا انقسام
القديم والتاخر

انهم رغبوا انقسام المعية بحسب انقسام التقدم والتأخر
فجاءت فيجب ان يكون انقسام المعية خمسة ثم انهم
اختلفوا هذين النوعين من المعية اعم المعية
بالدهر والمعية بالسرد وهذا يوافق ما قبل
فقد اختلفت له ما خطبك يا امام اصحابك وليس
تسبح انقسام التقدم والتاخر على ما قد يكونا
عليك شكر للذكر تفرير الامر بخطابان
مستبين البان في انا بلهم وكلما انهم وبرزهم
وقال انهم قلت انظرك وانت عرض التسع
غزير النصق لصحهم انارهم جد في اسنادك
الانقسام اليهم من الجاهلين وان اعراك انك
اثنان نوعين المعية هما المعية الدهرية والمعية

فكان ذلك من
الجاهلين

السرد

السردية سئل ان يكون انقسام المعية
ثمانية وحصر المتقدم والتاخر في الانواع السبعة
العدودة حصر على برهاني فاذن يلزم ان
تكون في المعيات معية ليس في انما تقدم
وتاخر فيطل حكم بان انواع المعية بحسب
انواع القبلية والبعدية فاسمع لما يتلى عليك
وهو ان انا كنت اذ بينت ان اختلاف النوع
القبلية بحسب الاختلاف المعنى الذي هو مالك
السبق فلكذلك فاعلم اختلاف انواع المعية بحسب
اختلاف المعنى الذي هو مالك المعية فكلما اذا كان
مالك التقدم في الحقيقة القبلية الانفاكية
انفاكا كما امتداحيا سبق بان يتخلل التقدم

ان ح

والمتاخر زمان او آن كانت القبلية الانعكاسية
 قبلية وبعديّة كتمّة زمانية اذا كان الملاك
 عدم الاجتماع في حاق الواقع لا في افق الاستداد
 والاستداد بحيث لا يتوهم بينهما تداخل زمان
 او آن اصلا كانت القبلية الانعكاسية المطلقة
 الغير المتكتمة فتدما سرديا وتاخر دهريا فلك
 اذا كان الملاك والمعية اجتماع المعين في زمان
 على التدرج كافي المحركات القطعية والاعلى
 التدرج كافي المحركات التوسعية او في كل طرف
 زمان كان الوقعات كانت المعية معية صريحة
 مطلقة غير متقدّرة اما دهرية ان كان وجه
 احد المعين بسبب فاقدمه الصريح في الدهر او
 في الدهر كانت المعية
 معية

متقدّرة زمانية وان كان
 الملاك هذا الاجتماع في
 حاق الواقع بحسب العمود
 المطلق القراح الثابت
 في الدهر كانت المعية
 معية

سرديا

او سرديا كان العاين سرديين بالوجود هادي
 معية المعية الغير المتقدّرة في المعية الدهرية و
 المعية السرديّة على سبيل واحد وكذلك ملاك
 المعية الصريحة الغير المتدادية فيها طباع واحد
 والسرديّة واللا سرديّة اختلاف حال المعين
 بالعدم والحدوث وليس بمنزلة ذلك اختلاف
 في المعنى الذي هو ملاك المعية وميزان شوقها
 وذلك كما اذا كان العاين بالمعية المتقدّرة الزمان
 قد يمين بالزمان او عاين حدوثا زمانيا و
 متغيبين او مختلفين في طبع الوجود او في صرح
 فان نوع المعية الزمانية في ذلك كله غير مختلف
 اصلا بل انما يختلف حال المعين مما لا يستوجب
 اختلافا

على سنة واحدة

زمن

وذلك نوع العينة فاذن قد استتب ان
المعينة في جميع الانواع على شاكله القبلية والتبع
تثبت ان في اذوا التقدم بالعلية و
التاخر المعلولية العينة بالعلية او بالمعلولية وفي
وقا انبأتها محض غرض اذ لا يقع لعله تامه واحده
معلولان ودرجة واحدة والمعلول واحد علان
تاسات اصلا وقد اتان السبل هنالك
في الايامات والشرقيات ولعل الكلام
بما في اليه من في قبل انشاء الله العزيز العليم
كانه قد حان حين ان ينظم لبحر ذلك
البرهان على حداث الان الكبر هو العلم
الاكبر مجمع اخر نظرية الطبيعى من سبل القبلية

رخص

م
هذا هو العلم

المرتب

المرتب اما تنقرا انه اذ الضم ان البارى
التعالى على سلطانه متقدم على كل الحوادث البى
ثلاثا فقد اسطقتا سرمديا وهذا الحادث متأخره
سبحانه تاخر امرها ودمها يمنع بحسب ان يتخلل بين
وبين البارى الحق سبحانه زمان او آت مجتهد
موجود او طرف مجتهد موجود والآن ان يكون
القدوس الحق زمانا هو لا يتاخر عن الملائكة
المادة وعوارض الطبيعة تعالى عن ذلك علوا
كبر فقد استبان انه يجب ان يكون جمع المعلول
من المبدعات والكائنات باسرها ودرجة
هذا الحادث اليموى التاخر عن المبدع
التعالى تاخر امرها غير متقدم بحسب

سبق العدم الصريح في الدهر والالزم تصور الاستد
 في الدهر فيلزم ان يغلب الدهر زمانا والثابت في
 والغاربية لا والنسبة الابدية نسبة مستمرة وفي
 خلف محال بالحكمة الفطرية والضرورة البرهانية
 البين انما ينظر العالم والتكوينات والابدان
 بالحدث الدهري والسرمدية الوجودية كان
 لمعامل الفناض الاضافة الى المبدعات المعية
 الازلية السرمدية بالاضافة الى الكليات المعية
 الحادثة الدهرية فكانت تلك المعية الازلية
 في الدهر نماز انما من حدث هذه المعية الحادثة
 وقد وقع في الدهر حدث واحد بحسب الازلية البدي
 وحدث الكائنات الموجودة جميعا في الدهر

فلزم

فلزم في الدهر فقد تم واستداد بحسب الحديث
 المتعار احداهما من الاخر اذ قد سبق المعية الازلية
 المستمرة بالوجود الدهر او لا نماز الاحالة من
 حدث خوف المعية النابتة الحادثة بالوجود الحاصل
 اجزا ويلزم ان تكون نسبة الباري الحق
 تعالى مجردة الى ساعداته نسبة مستمرة
 وان تكون اصلية المبدعات واصلية الكائنات
 وصفين لذاته الحق من كل جهة على السبيل
 والحق فيلزم التدرج والسيالة في شوائبه
 واذا ما تدرج ونسبه واما ما تدرج فلم تكن الاضافة
 الكل على نسبة ابدية وسنة غير متبدلة وان
 تسويج ذلك تماضي الغي والحادث في المعرفة

اضافة فيكون
 فليكن الاضافة

وانبات السريّة للذات المكننة المعلومه ضرب من
الاشراك ولحق بالجاهلية فان انما
الوهم ان الاستداد والذهر والتجدد وصفك
الرب غير معلوم الاخصاص من هذه المبدعات
بل والارزاق على كل حال فان الله سبحانه
على تقدير حدوث العالم ايضاً موصوفاً بالعدم
العالم والذهر ثم هو موصوفاً بالعالم بعد خلقه
والذهر اخيراً فلم يزد في الاستداد بحسب ذلك
والذهر والتجدد وصف الاصلقة للرب بعد
الاصطفاء يتشاك في سبل الحق باذن الله سبحانه
ايّاً وان كان العدم ليس شأناً اعتبار
المعية بالنسبة اليه اذ حقيقته صفة ليس

والاستداد

والاستقاء والاشي وبغيره بالاسر والاستقاء وعلى خلاف
الامر في الاشياء والمبدعة الموجودة الثانية و
اما ثانياً لان الله سبحانه ليس بوجوده والذهر
له هو متعال الذات عن الزمان والذهر على
خلاف الوجود المبدعات فانها موجودة في
الذهر والذهر والسريّة وان اشرك في سبل
صريح التلخيص والارتفاع من افق التقضي والتجدد
والاستداد والاستداد الا انها مختلفان باجمال
سبق لعدم الصريح والذهر بالفعل او بالامكان
لا في السريّة كذلك كانت المتغيرات باسرها
موصوفة لا في السريّة والذهر ولكن بما هي ثابتة لا
بما هي متغير فانها بما هي متغيرة موجودة في الزمان

النبات

جملة بالاطلاق العام الدهري فليكن هناك لذات المعنى
 سبحانه وصفان يحكم عليهما السبق واللوق في الدهر
 وعلى الشخص المشترك بينهما الموصول على سلسل السابق
 والتلاصق وذلك هو الذي يعبر عنه عندهم بالغير
 والتبدل والتدريج والتعاقب من هناك وحقق
 في قاطبهم هاس الشفاء وفي الالهيات منه
 ان في المتقدم والتأخر بالزمان وفيما اشبه
 ذلك ونحوه بما اشبه ذلك المتقدم السرمدي
 ومضانيه وهو التأخر الدهري انما يتحقق
 في التقدم والتأخر المتضايقات اذا تحققت وجود
 ذات المعروضين جميعا لا حين يكون طرفا الاضائة
 غير موجودين معا فالموجود المتقدم انما يصح ايضا

العدم

يعني

العدم

بالمتقدم بالفعل اذا ما قد دخل التأخر في الوجود
 عنده السابق مع وجود المتقدم وبإيه الحقبة وجوه
 العائني الحاصل بالفعل مع وجود المتقدم واما ان يعادلا
 وجود المعولات فاطبة على تقدير الاستيعاب
 الحدوث الدهري اياها يقع في معاد النبات الذي
 هو الدهر بدلا عن العدم الصريح وواقعا في حيزه
 لا في حد متأخر من زمان متجان عن حد ولا يتجان
 والدهر حد الافاضة عن حد الافاضة فلا
 يتصور هناك سابق وتلاصق بحسب حد
 والعدم بخلاف ما اذا شر بدو المعولات
 دون بعض زمان ذلك يستوجب للافاضتين
 الموجودتين حدتين تمايزين في الدهر وان كون

مع فحينئذ يكون تأخر
 التأخر في التأخر

بهم

^{تقرر الاصل}
 تقرر الاضافين ^{تقرر الاضافين} فادان الغرض الحق وصور ^{فمن}
 محب ذلك على سبيل سبق والحق بته وبالحجة
 بين صورتي استيعاب الحدود في المذهب لجميع ^{الحا}
 واصفا بالكانات منها دون المبدعات
 ففرق بين على سبيل مفرغ عنه باليات
 البيان باذن انما الذي قد بين للوهم على سلطان
 هو ان يسأل فيقال لم يغفر المعص ^{الفعال}
 محمولاته ومعلولاته جميعا على السردية فيقول
 ان ذلك ليس من تلقا ^{وضئانه} من الخا على بال
 انه من جهة نقصان ذوات المحمولات وقصور
 مهيأتها عن قوة قبول الغرض من حيث طبع
 الامكان فليتبصر واذا استبان لك

التي

الحق من اسبيل المستبين فتدافع عن ان الامر
 ونوعى العقلية الامكانية بها العقلية الزمانية
 والعقلية السردية من حيث استناد العقلية و
 السعدية الى نفس ذات الفعل والبعيد على سبيل واحد
 فهذه مشاركة اخرى بينهما في المشاركات
 التي اسلفنا ذكرها وذلك لما قد برهن انه
 كما لا وصف المتقدم والمتأخر بالزمان على الحقيقة
 الا هو بان امر الزمان من تلقا هو هو الحقيقة
 المقترنة المتجددة ^{ولذلك لا يمكن ان يتقلب}
 المتقدم بالزمان متأخرا زمانيا كما يمكن ذلك
 والمتقدم والمتأخر بالمرتبة ^{حسب انقلاب المبدأ}
 الحدود والاعتبار وكذلك لا يوصف بالتأخر الذي

الآ ذات كل ممكن ذاتي من لقاد جوهرها حيث
 انها تباقي السردية بنفسها من جهة نقص
 طباع الاسكان والتقدم السردية الآ التتقدم
 التيقوم الواجب بالذات على ذكره فانه بنفسه فانه
 ياتي الآ السردية من حيث كمال الحقيقة الوجودية
 وانها كل ممكن من لقاد طباع العلوية بمنع ان يكون
 موجودا في مرتبة ذات علته الواجبة بالذات في
 مرتبة ذات الواجب بالذات هي بعينها الوجود
 العيني الاصل في حاق الخارج وبين الايمان
 محي لكل ممكن بالذات بطباع ان يكون
 متأخرا الوجود في الدهر عن وجود جاعله
 الواجب السردية بنفسه فانه في السرد

جهة

العلوية يمكن

والشك

وان يكون جاعله موجودا مع وجوده الواقع
 في الدهر فاذن الباري الحق الواجب بالذات
 على محله بما انه فاعل العالم وفاعل كل جزء من افراده
 بحسب نفسه فانه متقدم الوجود في السرد على وجود
 العالم في الدهر فانه ما سرديا وبحسب جوهر
 ذات العالم موجود مع وجود العالم في الدهر
 وهرية والعالم بما انه يجعل الباري الواجب بالذات
 ومعلوله بحسب عده الصريح في الدهر مع وجود
 جاعله الواجب بالذات في السرد متأخر بالذات و
 الوجود في الدهر عن وجود جاعله الحق في السرد
 تاخر الدهر ما وبحسب وجوده في ذات الذات في
 الدهر حاصل الوجود بالفعل مع وجود جاعله الحق

بهم

الواجب هو في السرد معية دهرية كل ذلك
 على سبيل الزم كسب نفس الذات فاسلك مسلك
 الاستقامة ولا تلبس من الخاطئين اذ وبيت
 ان التقدم السردى منه الباري القدوس عن
 قدسه والبقية هم هو وسواه ولا وصف به
 احد غيره والا فلا الشبهة العقلية ليس
 في شئها ان تبلغ سلك عترة وكنه وصفه فاق
 للاذهان البرية العقلية والقرايم الخيرة المشرقة
 تكتبه حدة واكتناه حقيقته والعقل الصريح الا
 وان كان دسيع العقل طامح النظر فاذا الفطنة
 بعيد الغور لما اقتصاراته في معرفة اى وصف كان
 من اوصاف خالته راي اسم ختم من اسماء صانعه

فمنصة رافضة
 اى صاوه وكسبه

ان يستبين

ان يستبين العقل المضاعف اثباته ويصرف
 الى بيان البرهان ان عقل العنور والافاق
 الا سلام ليس لها بما يمس الانظار وعمقها
 الا كما الى طول كنهه من سبل فخرج بذلك
 الحدين حد التعطيل وقد التفت ولا تفهم
 العقبين عقبة الابطال وعقبة التكنية
 فيما استتب من سبل العقل
 ان دعا والنبات وهو بين الدهر بعزل
 عن نورهم والاستداد واللامداد والافتاء
 واللائق ام وبما استتم في مقامه من سلك
 البرهان ان الواجب بالاشج واجب من جميع
 الجهات وله الفعلية المحففة المتعالية عن

انعام
 في العترة

بهم

عن شرايب القوة من حج الجبال بنصر
 ان ما يقع عليه تمام الا مكان العام في اصل العمل
 واجب له بالذات وليس بنقطة له وله وتغرف
 اسفل من صفة او حال او شأن الى صفة او حال
 او شأن اضلا ونسبة الى جملة ما عدل ذاته وهي كائنة
 محمولة ومعلولة نسبة ابدية لها طية غير متغيرة
 ولا متبدلة ولا تدبر ولا في صفة الفاعل الحق
 بل انما التجرد واللعوف والتدريج والتعاقب
 في صفة المعلولات والمتجرد هو نفس المعلول
 لا حال ولا شأن لما عمله الفاعل القديم بسبب
 ان جملة نظام الوجود من المعلولات الحادثة
 في الدهر من صدر الازل الى مصافة الابد ومن

تجدد

بدو الابد

بدو الابد الى اقصى التكوين قد فعلها وابدعها
 العقل المبدع الحق في من الدهر مرة واحدة
 مهيبة وكذلك يفعلها ابد على الدول الدهر
 لا على السبلان الزمان لما تعلق ذات الوضع
 والتي من الكليات في الاستداد القار
 المكن في مركز العالم المحيط بالكل الاعظم
 في حيزه ومكانه وفي الاستداد السبل الزمان
 الجز القار من ازل الى حركة معدلة الثبات
 الى ابد باجها كلاً وقتاً وشاه وانما القات
 عوالم الزمان والمكان من الانوار العلوية و
 الجواهر الزمنية وسائر الابدعيات في
 كبد الواقع وحاف الاعيان كما بقى هو تبه

وصلى ووجهه لا في زمان ولا في مكان ولا في وضع
 ولا في حيز ولا في اين ولا في متى فهو الله سبحانه
 فاعل الوجود ومصل النظام ابراهيمي هذا البدر
 لمولسك من الجلال والافاضة لا نرضى ثبات
 الدهر وانقضى جلال العالم ببارك الله رب
 العالمين بسم
 كالاستدلال القار ليس في
 اجتماع افراسه في صد واحد من حدود المكان كالنقطة
 التي هي طرف البعد الخطي واجزاءه فانه الوجود
 في طرف الزمان وهو فوق التقسيم والحدود
 لا يتمايزها بحسب الوجود في الآن الذي هو
 الاستدلال الزماني فكذلك الاستدلال الزماني العبر
 القار على سبيل السبلان افراده الوهبة غير

بجميع

بجمعة في آن من الائنات التي هي حدود الارضية
 واحاطها وهي قارة القصور ثمانية الوجود وجميعه
 في وعاء الوجود الزمان وهو الدهر والاستدلال الكافي
 والزمان في كل سوية الاتصال به هو ثابت تمام
 في الدهر والله سبحانه كل شيء معية احاطة عنكم
 ليس بشيء من الكليات استدل واستدل
 مكان ولا طرف استدلال كافي ولا يهين شيء من
 الزمان استدل زمان في ولا طرف استدلال زمان
 وهو كل شيء محيط بسم
 في زججه ابراهيم برب سائر النظام من المعشلة منه
 ان الله سبحانه ونعم خلق الوجودات دفقة واحدة
 على هي عليه الآن معادن وبنانا وبنانا

الوجود الوجود

الاستدلال الزماني
 الاستدلال الزماني
 الاستدلال الزماني
 الاستدلال الزماني

ولم يتقدم خلق لوم على خلق اولاده غير ان الله سبحانه
 امكن بعضها في بعض المتقدم والتاخر انما يقع في
 خلوس رايان كما انها دون حدوثها وجودها وانما
 اخذ هذه المقالة من اصحاب الكون والظهور من
 البعلا سفة واكثر سبيل الى تقرير مذهب الطبيعيين
 دون الالهيين قلت له يا علامته فذلك من اين
 ظننت به في هذا القول ظننت وبذلك امكن ان
 اخذ مقالة هذه من الحكماء واللاهيين ليس لو كان
 لم يعين بقوله دفعة واحدة الدفعة الانية الى ان
 الوجود وسافة الابد وكان يقول والنقد وانما
 انما يقع في حدوثها الزمان دون حدوثها الدهر
 وفي خلوس هاتين الزمان دون وجودها في الدهر

والمراد الزمانية
 والمفعول كان يعني
 بها المدة الواحدة الدهرية
 والمضمنة بها المرات
 الزمانية والدفعات
 الانية

ابدا

كان قوله

يمكن قوله انما يقع في خلوس رايان دون حدوثها وجودها
 لكان قد اصاب محذور القول الامر ومفصل القول
 ومثل الحق ووجوه الحكمة وكان اخذ مقالة من
 الحكماء المتأهين الراشدين في العلم دون الطبيعيين
 من اصحاب العقل بالكون والبروز ليس عبارة
 ارسطوطالس في انولوجيا على هذه الحجة بعضها
 السريعة اليه الثالث ان الله تعالى احدث ليات
 الاشياء وصورها كلها او فعل ما فعل دفعة واحدة
 والمعدل في الممر القاسر ان العالم مركب من اشياء
 يتعدى بعضها ببعض فيكون العالم كالشيء الواحد
 الذي لا خلاف فيه ويكون اذا علمت ما العالم علمت
 لم يكن وذلك انما هو من مضاف الى الكل فلا نزاع

كله

بالعدم الممتد والمهزلة بالامكان الاستعدادي تكون
واذا عرفت ذلك تحققت انكشاف ذلك القول
الهي وفقرع من الارزنج وضلال وفلت بحال
ان كان يقبل ذلك لو كان في اقليم عالم الدهر وديم
جناب الرب بته امتداد موهوم وحرودهم
مغروضة فيكون الصنع والابحار في صدق الفراغ والاعطيل
في سائر الحدود وذلك من اختلاف اصنافها
الفراغ السوداوية ونوايسات الارياك الظلمة
وليس الارضات الاعلى من النبات الصالح
وسنة الفعلية المحضة فهناك ابدية الفين
والصنع ودوام الفياضية والفعالية من دون
فراغ واعطيل ولا توجد امتداد وسالتيه والآباء

كلها مخلوقة له سبحانه فانفض عنه ابد على سبيل
الثابت الدهري والافعال الفاعل الواقعي على
سنة متعالية من سالك الاوهام والارباب
الاسم ارسال الامتداد والافعال المتعددة
فالعش من فاعل قالت اليهودية مغلوثة غلت
ابدهم ولعنوا بما قالوا بل ما مبسوطات
فيه اشهاد من كتاب التكميل
الحكيم ومن سنة رسول الشريعة الكريمة وها
الاصحاب والسبائك من العزيب من صلوات الله
تسليمه على اوصيائه واصحابه واصحابه
فالعش من قائل في سورة لقمان ما خلقكم ولا بعثكم
الاكف في صلوات الله سمع بصره في خلقه وخش

في الكشاف لا النفس واحدة في الله سمع بصير
كلها وبغتها الى سواد في قدرة القلب والكثير
الواحد والجمع لا يتفاوت فقلت انما كانت
تفاوتت النفس الواحدة والنفس الكثير العدد
لو شغلته شان عن شان وفعل عن فعل وقد
نعم عن فلك ان الله سمع بصير سمع كل صوت
وبصر كل بصيرة حاله واحدة لا يتعدى عن ادراك
بعضها عن ادراك بعض فذلك الملك والبعث
والسلطان في سورة الرحمن كما يعلم هو في
شان في الكشاف اي كل وقت وجهي بحديث
امير المؤمنين واخي الاكابر عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم انه تلاها فقبل له وما ذلك الشان

قوله سمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر

قوله سمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر
السمع وبصر في قوله سمع وبصر

فقال احسن شأنه ان يغفر ذنبا ويغفر ذنبا
ويغفر ذنبا ويغفر ذنبا ويغفر ذنبا
الذهر عند الله يوم مات احدكم اليوم الذي هو
مدته الدنيا فستانه فيه الامر والنهي والامانة والاحسان
والاعطاء والمنع والاخر يوم القياسه فستانه فيه الجوار
والحساب فيل زلت في اليوم معين قالوا ان الله
لا يقضي يوم السبت شيئا وسال بعض الملوك
ومريره عنها فاستعمله الى الغد وذهب كشيئا
فيها فلام له اسودر امولاى اخبرني ما اصابك
لعل الله يستهلكك على يدى فاجبه فقال انا افسرها
للملك فاعلمه فقال ايها الملك شأن الله انه يبيع
الليل في النهار ويبيع النهار في الليل ويخرج الحق

من البيت ويخرج الميت من الحي وينفي سقيا
 ويسقم سليما وينشئ معافا ويعافي مبتلى ويعز ذليلا
 وينزل عزيرا ويغني فقيرا ويفقر غنيا فقال الامير اجنت
 وامر الوكيل ان يخلع عليه ثياب الوزارة فقال
 مامولاى هذا من شأن الله ومن عبد الله من ظلم
 انه دعا الحسين بن الفضل وقال له اشكيت على ثلث
 آيات دعوتك لتكشفها لي فنهت قوله كل يوم
 هو في شأن وصبح ان الفلم جفت بما هو كائن
 الى يوم القيامة فقال الحسين اما قوله كل يوم
 هو في شأن فانها مشغون يديها لا مشغون
 يتيديها انتهى ما في الكتاب مخفيا من ثابت
 ولا متغير ولا فات ولا نه محي ولا دفعي لان ما في

الادوية

الادوية يجعله ويشد الله سبحانه وجوده والتدريج
 والمتغيرات انما التدريج والتعاقب فيها بحسب
 وباعتبار وجودها في الزمان لا بالقياس اليه سبحانه
 وبحسب وجودها في الدهر على ما قد تعرفت مرارا
 متعددة في مرة واحدة **فالحل**
 ذكر في حكمة الحديد وهو علم انما كنتم فانها
 كنتم في التلحم المساني ويجعل حكمة الامكنة برزخ
 ما فيها من الكائنات في هذه العتبة على ريف
 واحد وصير خطاب الجمع اذ ليس يخصص بانياء
 عصر مخصوص بل يعم اقسامهم اصباح العصر و
 الادوار اجماع فظان ساهر عالم الاسكان والصدور
 والساق والازال والاباد جميعا في المنفعة الزمان

والله اعلم بالصواب
 والاعمال كلها على ما
 في قوله تعالى
 وما من شيء الا عندنا خزائنه
 وما ننزله الا بقدر معلوم

الزواجر من بعض ما في الارض على تفاوت
 مراتبهم مع زهرة وشتاها من الزهر
 الى الصوت او الجماعة لا يكون
 الا في الجملة
 والاعمال كلها على ما
 في قوله تعالى
 وما من شيء الا عندنا خزائنه
 وما ننزله الا بقدر معلوم

وَجَمْعُ جَمْعِ الْأَنْثَى يَنْعُوبُ سَائِفَهَا مِنَ الزَّانِ
لِلْأَفْطَى الْأَبَدِيِّ بِقَاتٍ وَاحِدٍ عَلَى مَنَةِ وَاحِدٍ
وَكَذَلِكَ سَبِيلُ فَوَاحِلِ مَجْدِي سَوْرَةِ الْجَلَالَةِ مَا

عليهم جميعاً
وقدموا التذمة السوية

معها وكان الله ولم يكن معه شيء وبالجملة المعية
 المخصوص عليها لاهي مكانية ولا هي زمانية
 بل انما نسبتها احاطة غير متقدمة ومعية بدية
 غير متخرجة ولا يائية ولا استداد المكاني المشبط
 من مركز العالم الى محيط العلك الافقي بالنسبة
 الى سلطان احاطة سبحانه وحكم نقطة
 واحدة والاستداد الزماني المتماضي من بداية
 ازمنة معدة النهار الى اقصى ابد ها محجب
 الحضور عنده سبحانه بالفعل في حكم ان وجود
 وجهاه قاطنة سواء لا مكان في هذه النسبة
 وهذا الحضور في حكم موجود واحدات لا اعداد
 لا يفارقها بل هي مفارقة انفصالية ولا يفارقها

مقارنة المقافية مكانية او زمانية كما قال تعالى
 كبر يا اوده والله بكل شئ محيط قال عثر
 من فائل في سورة الرعد نحو الله ما يشاؤنيث
 وعنده ام الكتاب كتاب المحر والانباء الزمان
 الزمان فيه نحو الله الفاسدات وينتج الحيات
 واتم الكتاب الذي هو عند الدهر اذا ما كان
 الا وهو مكتوب فيه بقلم التكوين بالفعل على
 احق وجهه التفسير والتأويل وبذلك سجانه
 في سورة الحجر وان من شئ الاخر ^{تنبه} ^{الوقت} وما
 ننزله الا بقدر معلوم في المختار الخزانة
 الموصوفة معلوم على النبات الصراح والدهر
 والشرب المنتدرة والقدر كميات الاقدار

ص

في القضاء

والزمن

في الزمان والاعمال شائني غير حده واحدة
 بخصوصها ان الامر اذا اراد ان يقول
 لكن فيكون عبر عن الاجاد والابداع اعني ^{الاجاد}
 من جوف العدم الصريح والنبات النبات الج
 متن الوجود والنبات والدهر بالامر وتول
 كن ورتبا وقع التعيينه بالنفس الرحا في
 بعض الاصطلاحات وعن الاجاد والتكوين
 وهو الاحداث في انق المضم والتجدد اي الزمان
 بالان والشرط فذلك من المفع الكنايات و
 انما التعيرات وانرا الاطلافة الحقيقية الوجود
 على كلتا التفسيرية التكريرية التدهيجه اذ
 لا يصح نوه التدهج والشفق في الشوق والاعمال

بالقياس الحظري ^{الذي} راجعاً إلى الترتيبية وقال جل
 من قائل في سورة الواقعة فلان الاولين
 والاخرين مجموعان في ميثاق يوم معلوم
 وهو يوم الجمع لانه يوم دهرى يجمع فيه الغابر
 والآتي والاول والاخر لا يوم زياتي يختلف فيه
 المستقبل عن الماضي بالمجدد عن المنقصر والذات
 الجدا في حقيقته انما هي حجاب النفس
 الناطقة من افليم الزمان الى عالم الدهر ومن
 الجدة الظاهرة الى الجمعية الحقيقية وقال علما
 سلطان في سورة الكهف ويقولون ما
 لهذا الكتاب الا بغادر صغيرة ولا كبيرة الا
 احصاها ووجدوا ما عملوا حاشا ولا يعلم

ربهم

ربهم واحد لان الكتاب كتاب دهرى
 لا كتاب زياتي والنفس راجعة الى سعة
 عالم العقل من مضيق كورة الطبيعة وياتي
 القرآن الحكيم من العبارة عما يربى وقعه
 في الزمان المستقبل لمفظ الغابر والزمان
 الماضي من بلنا ^و نادى اصحاب الجنة
 اصحاب النار قد اوتيت من ذلك يا اباي
 ونظايرها المتكررة المتكررة ^و من حيث السر
 فيها ان ذلك كل واقعه بالفعل في الدهر وان لم
 يوجد بعد في الزمان وان الماضي والمستقبل
 الحاضر كلها في الحاضر عند البصر الحق المحيط
 بكل شئ في درجة واحدة وعلى سبيل واحد فقد

بينهم وفيه شأناهم

ملاك الامر

اورنيك ان القيام النفاذ تعظم سلطانه
 بصَّب سجال الفيز مرشح الجودي وعاء
 نبات الوجوه الذي هو الدهر ابدية واحدة
 فلا يزال يبدع ويضع ويفعل ويجعل لا على السلا
 ولا على الاستيفاء بل على القرار والنبات فيفيض
 العوالم باسرها لعامة واحدة غير منانية ولا
 آتية اما عالم الله هو الامر والحد في كبد الواقع بين
 الاميان لاني زمان ولا اوان ولا حيز وكان
 ولما عالم الخلق والملك في لانه والانات و
 الاجاز والامكنة كل هيبة بتخصيصها في وقت
 مخصوصه وحيز بعينه لغرضه بتد
 النقل المستفيض صاعن سيد البرايا صلى الله

سجال
 دلو كبر
 ١٣

وسلم الله الخ جنت الافلام ووليت الصحف
 وقال عليه السلام ان اول ما خلق الله القلم فقال
 له اكتب فقال ما اكتب قال القلم ما كان في
 ما يكون وما هو كان الى الابد وقال صلوات الله
 عليه واله الطاهرين ما ينبغي كائنه الى يوم
 القبة والى يوم القبة الا وهي كائنه وقال عليه واله
 الصلوة والسلام جفت القلم بما هو كان فقبل
 له ففهم العمل يا رسول الله فقال اعملوا فكل ميسر
 لما خلق له وقال صلى الله وسلم عليه واله ما انكم
 من احد الا وكتب مقعد من النار ومقعد
 من الجنة قالوا يا رسول الله افلا تكل على كتابنا و
 ندع العلم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما

من كان من اهل التعاقبة فيسبى لاهل التعاقبة
 وامان كان من اهل النفا فيسبى لاهل النفا
 ثم قدرا فاناس اعطى وانفى وصدق الحنى
 الآبه وسمي ^{سبى} ^ل ^{اهل} ^{النفا} في امر فرغ منه ام في امر
 متانف فقال الله واله صلوات الله و
 ملائكة في امر فرغ منه وفي امر متانف قال
 ملائكة المنشككت وامامهم والمفسر الكبير
 فان قال القائل الستم تزعيمون ان المقادير
 سائبة قد جفت بها القلم وليس الامر بانف
 فكيف يتمم به يستقيم مع هذا المعنى المحور والابنات
 قلنا ذلك المحور والابنات انهم متاجفت به
 القلم فله نجو الاسبق وقضائه محو ثم
 وعلمه

والى هذا المعنى
 انما هو الذي
 في قوله تعالى
 والى هذا المعنى
 انما هو الذي
 في قوله تعالى

والى هذا المعنى
 انما هو الذي
 في قوله تعالى
 والى هذا المعنى
 انما هو الذي
 في قوله تعالى

المحفوظ وهو كتاب شمل على نفسه جميع الأحوال
العلوية والسفلية وهو الباري روى أبو القاسم
عن النبي عليه السلام أن الله نعم في ثلاث ساعات
بقين من الليل ينظر الكتاب الذي لا ينظر
فيه غير فيجرب ما يشاء والعلماء في تفسير هذين
الكلمات كلمات محبة وأسرار غامضة
والقول الثاني أن أم الكتاب هو علم الله
نعم جميع الموجودات والمعدومات فأنها وإن
تغيرت إلا أن علم الله نعم باري منزلة عن التغير
فلما دأب الكتاب هو ذلك انتهى ما قاله بعبارة
قلت فاذن اللوح المحفوظ كتاب نظام الوجود
من الصمد إلى الساقط وهو كتاب الله المبين

ويثبت ما يشاء

العلوم ما سماه

مهاج

الذي

الذي ما من طب ولا يابس لعوالم الوجود
الأوهونية وهو الدهر ولا تحيط به الأفاعيل
جامعه وسبغهم وصانعه وهو الله سبحانه
ولقد استعذبت ما قاله إمامهم الغزالي
كتاب أحياء العلوم أن العالم وهو نظام
الوجود بحملته تصيف الباري نعم فما
اعذب هذا الكلام وأحلاه فالنظام الجلي
لعوالم الوجود كتاب الله المبين الذي ليس
بغادر ثلثي وسع قابلية طباع الأسكان وحملته
شدة اختلاف الماهيات واستعداد
الوادقضا وفضيضها ولاصغرها ولاكبرها الآ
احصها والله سبحانه هو مصنف هذا الكتاب

الكبير وجاعله وسدعه ومختره نتمن هذا الامام
 التشكك المشكك العلانية سلك هنالك
 سلك الاعتقاد الاختلاف فقال قالت الرافضة
 البدع جاز على الله نعم وهوانه بعقد شيئا
 نتم يظهر ان الامر بخلاف ما اعتقدوا وتمكوا
 بقوله نعم بحجج الله ما ينشأ وينت وهذا باطل
 لان علم من العلم ذات الخصومة وما كان كذلك
 فان دخول الخصم في التبدل فيه محال هذا
 قوله بكلماته والفيضاة قلت له يا امام اصحابك
 وعلمانية فربك اما تعرفت بعرض نفسك
 ان مشكلة البدع غير مختصة بالرافضة وباجاب
 انتمهم القديسين بل انه واراد في حديث رسول الله

عقروا
 ان صدره
 وكرهه
 كثر

السعي

على الله

صلى الله عليه واله منكر راد صحاح البخاري مسلم
 وسائر صحاحكم واصولكم منققة على روايته وابنته
 نتم ليس معناه عند الرافضة بدع التبدل و
 وظهور الخلاص بل سبيل مغزاه اثبات اسناد
 المتغيرات والمتبدلات في الاطوار والاجاد
 والاحكام التكوينية الى الباري نعم وقوع
 التبدل في القضاء ولا في الدهر بل في
 الزمان وفي بعض مراتب القدر من غير انهم
 تغير وتبدل وتلاحق وتعاقب بالقياس
 الى العبد الكون جل سلطانه واطال قوله
 الهو وفرغ من امر الاجاد والتكوين وانت
 واصحابك عن سبيل التعبد هذا الذي في ضلال

وقد حنفنا ذلك حق التحقيق في كتاب نبراس
 الفيا وفي شرح باب المبدأ واثبات حبه في
 الدعاء ما دلت الله سبحانه ^{لايه} ان هناك
 احاديث حجة صفة بلغة اللفاظ كريمة المعاني
 متواترة المتون متظافرة الاسانيد منها من
 طريق مهيب المحدثين ابي جعفر الكاظمي رضي
 الله عنهم عليه في جامعة الكافي والاصح عن صفوان
 بهي من عبد الرحمن النجاشي ومن عبد الله
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد وعن الحسن
 بن موسى الخشاب عن يعقوب بن عمار عن ابي عبد الله
 الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل
 الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل

الرواية نظام المثل

ن

شيء وليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعده
 بعيد ولم يقرب منه قريب استوى من كل
 شيء ورواه الصدوق رضي الله عنه في
 كتاب التوحيد في الصحيح من طرق عديدة
 ومنها من طريق الصدوق عن عروة الاسلام
 ابي جعفر بن بابويه رضي الله عنهم في كتاب
 التوحيد الحسن بن علي بن بصير عن ابي عبد الله
 الصادق عليه السلام قال ان الله نعم لا وصف
 بزمان ولا مكان ولا حركة ولا استواء ولا سكون
 بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والتكو
 نة ما يقول الظالمون علوا كبيرا ومنها من
 طريق الصدوق في كتاب التوحيد

عن جعفر بن جعفر الجعفي عن أبي ابراهيم
 عن جعفر عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى
 لم يزل بالازمان ولا مكان وهو الآن كما كان لا يخلو
 مكان ولا يتقل به مكان ولا يحل في مكان ما يكون
 من مخوي خلقه الا هو يعلم ولا تحت الا هو اقام
 ولادته من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا
 ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب به
 حجاب محجوب واستتر بغير سر مستور لا اله
 الا هو اكبر المتعالي ومنها من طريق المحدثين والكافي
 في الصحيح عن احمد بن محمد بن ابي نصره حارجل
 الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء حجاب فقال
 اني اسلك من سلكه فان اجبتني فيها بما

قوله

قلت بل اسلك فقال ابي الحسن عليه السلام سلك
 عما شئت فقال جعفر من ربك متى كان
 وعلى ابي متى كان اعماه دعاء ابي الحسن اعلمه السلام
 ان الله تبارك وتعالى ابن الابن لا ابي ولا ابن ولا كيف
 الكيف بل الكيف وكان اعماه على قدره فقام
 اليه الرجل فيقبل راسه فقال استبدان لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله وان عليا وصي رسول
 الله والقيم ما اقام به رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم وانكم الصادقون وانك الخلف من بعدهم
 قلت مع قوله عليه السلام في الجواب عن سلكه
 الرجل ان من ابن الابن لا ابي ولا ابن ولا كيف الكيف
 تعالى عن الاول في حق ومنها من طريق الحسين

بلا كيف

فاجتهدت اليهود الى راس الجبلت فقالوا ان هذا
الرجل عالم يعينون امير المؤمنين عليه السلام
فانطلق بنا الى فانه فنيلا هم في القصر
ناظره حتى خرج فقال راس الجبلت جئتكم
من الك قالوا ما يهودي عما يدلك فقال
اسالك عن ربك من كان فقال كان بالكنيسة
كان ملاكيف كان لم يزل ملاك ولا كيف كان ليس
قبل من قبل القبل ملا قبل والاغاية ولا سمي انقطعت
عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجبلت
امضوا بنا فاعلم ما يقال فيه ومنها من طريق الكافي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر ان يجاد على صفته

اليه

ولا يبلغ

ولا يبلغون كنه عظمتهم لا تذكره الابصار وهو يدرك
وهو اللطيف الخبير لا توصف بكيف ولا اين ولا صفت
وكيف اصنفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار
كيف فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام
كيف اصنفه باين وهو الذي اتين الاين حتى صار
اين فعرفت الاين بما اتين لنا من الاين ام كيف
اصنفه بحيث وهو الذي حيث حيث حتى صار حيث
معرفة حيث بما صفت لنا من حيث فالتفت اليه
وتعالى وافق كل مكان وفارح من كل شيء لا تذكره الابصار
وهو ذلك الابصار لا اله الا هو اعلى العظم واللطيف
الخبير منها من طريق الكافي عن محمد بن اسمعيل بن يعقوب
عن محمد بن زيد قال صليت الى الرضا عليه السلام

الابصار

عن التوحيد فاعلم على الحمد لله فاطر الاشياء وانت اوسع
ابتداء و قدرته وحكمته لا من شئ فيطو الا فتراع ولا العلة
لما يقو الامتداع خلق ما شاء متوقفا بذلك
لاظهار حكمته وصفية ربوبية لا تقبض العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت عنه العباره وكلت في منه الابصار وفصل فيه
نصارى الصفات احبب بغير حجاب محجوب و
استر بغير ستور غرقت بغير روية ووضعت
بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعالي
وهناك طريق الكافي في باب جوامع التوحيد سند
عن الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام من ارب عن جده عليهما السلام ان

ومحمد بن يحيى عجا
رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام
ورواه الصدوق
في كتاب التوحيد

الروضة

ابا المودين عليه السلام استشهد الناس في
معدنية والمرة الثانية فلما احتشد الناس قيام
خطبا فقال الحمد لله الواحد الاحد القمذ المتعز الذي
لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان قدرة بان
هناك الاشياء وبانت الاشياء وبنته فليس له صفة
شئ ولا قد تقر له فيه الامثال كل دون صفاته بجمها
تجبر اللغات وفصل هناك بصر الصفات
وصار في ملكوته عبقات مذاهب التفكير والقطع
دون الجسور السوي في علمه جوامع التفسير
وقال دون غيبه المكشوف محجب من الغيب
ناهت في ادنى اواينها طامحات العقول
ولطيفات الامور فشارك الذي ليس له رت

حضر

القدر

لا يبلغه تعدد الهمم والاشياء
غوص الفطن في فعال المرى

السلام

معبود ولا احد معبود ولا انفتحت مجدود وسمان الذي
 ليس له اول من قبل ولا ثمانية منتهى ولا اخر في سحابة
 من كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نفسه
 حد الانبياء كلها منه خلقه اياته كلها من بينهم واياته
 من بينهم ما لم يحلل فيها فينزل من فيها كانت ولم يناد
 عنها فيقال من من انزل ولم يجر منها فيقال له انزل
 سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعته واحصاها
 حفظه لم تغرب عنه خفيات غيبات السموات
 ولا غوامض ملكوت ظلم الدجى ولا ما في
 السموات العلوية الارضين السفلى لكل شئ منها
 حافظ ورقيب وكل شئ منها بشئ محيط والمحيط
 بما احاط منها الواحد الاحد القهار الذي لا تغيره

الاوراق

الانسان ولم ينكده صنع شئ كان انما في الدنيا
 كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا
 ولا انصب وكل صانع شئ من شئ صنع والله لا
 شئ صنع ما خلق وكل عالم من بعد جهل تعلم
 والله لم يحل ولم يتعلم احاط بالاسماء على اقبل
 كونها فلم يزد وكونها على علمه بها قبل ان يكونها
 كعلمه بعد كونها لم يكونها لتدريده سلطان
 ولا حروف من زوال ولا نقصان ولا استعانة
 على ضد ما ولا اند مكان ولا شريك مكابر
 لكن فلا تون من ~~مربوبين~~ ^{مربوبين} وعباد
 واخرون وسبحان الذي لا يؤوده خلق
 ما استند ولا تدبير ما بر ولا من عجز

ولا سكاوكم

بكل شئ

ما خلق

ولا من فترة ما خلق الكون علم ما خلق وخلق ما
علم لا بالتفكير في علم حادث أصاب ولا شبهة وظلت
عليه بما لم يكن لكن قضاء مبهم وعلم بحكم وإبر
منقن تتحد بالبرية وفقر نفسه بالوعدة
واستلم المجد والشارة وفقره بالتوحيد والمجد
والشياء تتحد بالتحديد وتحد بالتحديد وعلم من
اتخاذ الأبناء ونظرة وتقدس من ملامسة
النساء وعز وجل من محاوره الشوكا فليس
فما خلق ضد ولا له فيما ملك قد ولم يتركه في
ملكه لحد الوعد لا صد البعد للأبد و
الوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدنا
أزليا قبل بدء الدهور وبعد صروف السمر

الذي

الذي البعد ولا ينفد بذلك أصف وقطع له
الآ الله من عظيم ما أعظمه ومن جليل ما أجله
وعزيز ما أعزاه ونعال عما يقول الظالمون علوا
كبراه أبو جعفر الحسين فترأى الله مرقده وهذه
الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام
حتى لقد ابتدأ بها العامة وهي كافيته لمن طلب علم
التوحيد بمثل ما أتى به الإمامي ما في أدلة
وفهم ما فيها للواقع السنة الحق والافس ليس
لسان نبي علم ان يتبوا التوحيد بمثل ما أتى
بإبي وأتى صلى الله عليه واله ما قدر وأعليه ولولا
وبانته عليه السلام ما علم الناس كيف سكتون
سبل التوحيد لا تروى الى قوله عليه السلام
لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى قبله

يتبوا

لاسن شيء كان معه حدوث وكيف وقع على ما احدث
 صفة الخلق والاختراع والاصل ومثال بقول
 من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض
 رابطا لا لقول النسوبة الذين يقولون لا يحدث
 شيئا الا من اصل ولا بد له الا باحتذاء مثال دفع
 عليه السلام بقوله لاسن شيء خلق ما كان جميع
 جميع النسوبة ونسبهم لان انما يعتمد النسوبة
 في حدث العالم ان يقولوا خلقوا لا يخلو ان
 نقولهم من شيء خطأ لكن الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء
 وقولهم من الشيء من نفسه واحالة لان من توجب شيئا ولا
 شيء بنفسه فخرج ابراهيم من عليه السلام
 هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها قال
 عليه السلام لاسن شيء خلق ما كان مني من

كانت

كانت ترجب شيئا ونفي الشيء اذا كان كاشي
 مخلوقا محدثا لاسن اصل قديم فلا يكون تدبير
 الا باحتذاء مثال ايها قوله قلت فليت
 سيدنا وولنا صلوات الله عليه وبنيها
 لفظه الشريعة البليغة هذه ان الزيد
 هناك غير جاهر الشرف والاستوفى للاقسام
 من المستبين ان نقيض من شيء لاسن شيئا
 على ان يكون السلب السبب واردا على
 من ناطقا بالنسبة راسا لاسن لاشي على ان
 السلب جزءا للموجود من والربط لهما
 عدليا وانما السلب متعلق بالموجود على ما
 قد تحقق والحكمة البينانية اذ قد افترق معار

تدبر
 احده الخالق كما قالت
 النسوبة انه خلق من
 اصل م

نفير كل شيء رفعه ولا منافضة بين موحدين
 فالصحيح ان الله سبحانه اوجد الاشياء واحدتها
 لا انه اوجدها واحدتها لان شيء او من الاشياء لم يتحقق الجواب الى
 من الاشياء او من شيء الحق سلب طريق السؤال جميعا واختيارا
 فادقيل هل الخالق اخذت هو انه خلقها لان شيء ويجب ان
 خلق الاشياء من شيء ثم
 ليس باني انه لا يعني بالعدم والاشياء الا اللبس
 والاشياء المحض ان الله لا شيء هناك اصلا
 لان هناك شيئا ما يعتبر منه بالاشياء
 فلو انتهت شافق الاشياء فانهم من الاشياء يجب ان يعلم
 وانا الصحيح لا من شيء هذا الحكم على الاستيعاب لكانت انما يستتب
 في الحديث الذي في الله سبحانه اوجد الاشياء
 واحدتها بالسر في الدهر لا عن مادة ولا من شيء

اصلا

اصلا على ما افادنا القول الفصل فيه فاما
 الحديث الزماني وان هو الاخصاص وجود
 الشيء الزماني بزمانه الذي هو فيه لا وجوده
 بعد عدمه الصريح في متن الواقع فهو لا يكون
 الا بايجاد الله سبحانه اياه في زمانه الذي هو فيه من
 مادة موصوفة في الزمان القبل للمحالة والكان
 استعداده يقوم بالمادة السابقة الزمانية و
 الباري نعم اخترع المادة وذو المادة مجموعا في
 الدهر لا عن مادة ولا من شيء بل بعد عدم الصريح
 للبرهان والكان اصلا فليصبر ثم فليست
 او جعفر الكاشي فتم ان امير المؤمنين عليه السلام
 يقول له ليست له صفة مثلك الا حد نظرب

له فيه الامثال انه سبحانه واحد بلا كلفة وان الفقد
 نعرفه بالانصوير ولا احاطة وكذا قوله عليه السلام
 الذي لا يبلغه بعد الهميم ولا يناله غرض الفطن
 ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء شيئا هو
 بها كامن ولم ينأ عنها شيئا بائن فنفي عليه السلام بها بقاء الحكمة صفة الارض
 والاجسام لان من صفة الاجسام التباين والابتداء
 ومن صفة الارض الكون والافساد بالكل على
 غير ماسته ومبانيته الاجسام على تراضى ايسافه
 ثم قال عليه السلام كان احاط بها علمه وانقضا منعه
 اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ذلك
 انتهى كلامه قلت وقوله عليه السلام وتعالى الذي
 ليس له وقت محدود ولا اجل محدود ومغزاه انه

سجدة مستعالم من الوقت والزياد والتكميم
 انقدر في انه وفي صفة وفي عمله واقاضته
 بالجلد في جميع حبسياته واعتباراته ونسبها
 وقوله عليه السلام احاط بالاشياء علما قبل ان
 معناه ان علمه سبحانه بالاشياء كلها من توافر
 علمه التام بنفس ذاته الحق التي هي العلة لتمام
 الناس لطعام الوجود برطبة وبابهم والمعدل
 لوجود للعلوم المعلول في علمه سبحانه بما هيته
 ووجوده لا محالة سبحانه بكل شئ قبل وجوده
 وكونه كعلمه به حين وجوده وكونه فهو سبحانه
 لم يزد وودود الاشياء وكونها علما وخبرا
 وقوله عليه السلام ولا ين عجزه ولا ين فتره

بما خلق الكون علم ما خلق وخلق ما علم لا
بالفكر في علم حادث أصاب ما خلق
أما شأته أن علم الباري سبحانه عما عدا ذاته
على الإطلاق علم فعلي من تلقاء علمه نعم
ذاته فنفس ذاته سبحانه غير علمه سبحانه
لكل شئ وسيل إبداعه وإيجاده سبحانه لا شئ
شئ أراد أنه سبحانه من نفس ذاته الحق
لعلمه خير في نظام الوجود فيفيضه ويؤيده
رحمة وجودها علمه خير للعالم وكما لا يفد
خلقته تطول أو اقضالا وذلك لأن الباري
القياس جل ذكره بذاته مبداء وإاقته الخير

بالفكر

وذكر

ونشر الرحمة فداعيه إلى الإيجاد ليس إلا
الأول وهي علمه بالنظام الأكل فاد
الامكان الذي لنظام الوجود وعلى الوجه
الأكل كما في فيضانه من العزيم
بالعلم والارادة وكذلك الذي جمع المد
من أركان النظام كالعقول النورية و
المعاهد الروحية فنظام آخر للوجود
نوف هذا النظام في التماسية والكمالية من
التمسعات الذاتية لذلك لم يخلق الخلق
العليم غير ما خلق ولم يضع الصانع الفعال
غير ما صنع ومنها حديث في علم الحامي

بأعجام الذل المكسرة واسكان الغين المهلهو
 الباء الوحد بعد اللام المكسرة وله في اصول
 الاصحاب وسائيد العامة طرف متعده
 من طريق الكافي محمد بن ابي عبد الله رفعه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال بيننا وبين
 عليه السلام بخطب على منبر الكوفة اذ قال اليه
 رجل يا ذعيب ولسان يلين في الخطب
 شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين كيف رايته
 قال يا ذعيب لم نره العيون بشاهد
 ما كنت اعين رايته
 لم اره يا امير المؤمنين الا بصار ولكن رايته القلوب بحقائق الايمان
 وملك يا ذعيب انت رقي لطيف اللطافة
 لا يوصف باللفظ عظيم العظمة لا يوصف

ما هل رايته ريتك
 فقال وملك يا ذعيب
 ما كنت اعين رايته
 لم اره يا امير المؤمنين

بالعظم

بالعظم كسر الكبرياء لا يوصف بالكرم جليل
 الجلال لا يوصف بالغلظ قبل كل شئ
 لا يعاشي قبله وبعد كل شئ لا سوال له
 بعد شئ الا انشأ لاهية وذلك لا يحدية
 في الاشياء كلها بمجر متمازج بها ولا يابون
 منها طامر لا يتاثر المسافر متجلى لا يستهلا
 رؤيته يا ذعيب لا المسافة قريب لا يبدأ
 لطيف لا يتجسم موصوف لا بعد عدم ناظر
 لا اصطوار مقدر لا جركة مرید لا بهما
 سمع لا بالية بصير لا اداة لا تحويه الا ما كن
 ولا تضمنه الاقوات ولا تحده الصفات

داوود

على الصلوات من الله تعالى
 على من لا ينسى من طاعة الله

ولنا هذه السات سبق الاوقات كونه
والعدم وجوهه والابدان ازل به بشعره
عرفت ان لا معلوم وبجهر الجوامع عرفت
ان لا جومر له ومضادته بين الاشياء عرفت
ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرفت ان
لا قرين له ضاد النور الطلي واليسر بالليل
والشئ بالبين والصر والحر والبرق
بين مبادئها معرفت بين مبادئها
والله يفرقها على معرفتها وتبليغها على معرفتها
وذلك قوله ومن كل شئ خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم

خداستاد مانتهاكم
فان الله خلق كل شئ بزوجين
فان الله خلق كل شئ بزوجين
فان الله خلق كل شئ بزوجين
فان الله خلق كل شئ بزوجين

ان الامر

ان لا قبل له والابد شاهد بغيرها
ان لا غير له لغزها بخيرة بنوقتها ان لا
وقت لموقتها عجب بعضها عن بعض ليعلم
ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربنا اذ
لامر يرب والها اذ الساقفة وعالمنا اذ لا علم
ومحميا اذ لا سمع ومن طرف الصدوق
وكتاب التوحيد سندنا عن الامير
بناتنا جلس على عليه السلام بالخلافة
وابيع الناس خرج الى المسجد منتحيا بعامة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يسا
بيرة رسول الله صلى الله عليه واله فصعد
النبر مجلس عليه فكلنا ثم ساق الحديث

شعلا بنوع رسول
الله صلى الله عليه واله
سعدا سمع رسول
الله صلى الله عليه واله

الى قوله عليه السلام وملك ما في قلبك انت
 رقت لا الوصف بالمعد والحرمة ولا يمكن
 ولا بتمام قيام انصاب ولا حجية ولا
 بدهاب ثم الى قوله عليه السلام هو في
 الاشياء على غير ممازجة خارج منها على غير
 مباينة فوق كل شيء والاعمال شئ فوقه وامام
 كل شئ والاعمال امام داخل في الاشياء لا كشيء
 في شئ داخل خارج منها لا كشيء في شئ خارج
 فخر وعلو غنى عليه ومن طريق او
 مستفيض في الادراك العيون بمشاهدة
 العيان ولكن تذكره القلوب كمعان الامان

داخل وخارج منها
 لا كشيء من شئ

ان

قرب من الاشياء غير ملاق مجدها غير مبان
 مسك لما رويته من يد لاهية صانع لا بخارقة لطيف
 لا الوصف بالخاصة ورحيم لا الوصف بالرفقة
 تقنو الوصف لعظمته ويحل القلوب من
 مخافته ومن هذا الطريق اوردته شيخنا
 الشهيدي في قواعد ثم وارد في هذا الكلام
 الشريف على اصناف الجلال والاکرام التي
 عليها مدار علم الكلام قلت وطى مطاوى هذا
 الحديث الشريف غامضات العارضة الرتبة
 مدروجات العلم الذي فوق الطبيعة شطر
 من نفس الحديث وشرحه ومنها من طريق

في الحقايق بصير كسب
 لا الوصف بالجفاء
 وبصرهم
 لا الوصف في

الابي جعفر بن محمد رضي الله تعالى عنهما
رئيس المحدثين ابي جعفر الكلي
في الكافي وعروة الاسلام ابي جعفر
الصدوق في كتاب التوحيد
لطرف مقدده متكررة عنهم صلوات الله
وتسليماته على ارواحهم واجسامهم
هو واحد واجتث الذات هو باني
من خلقه محيط باخلق علما واعطاءه
قدرة واحاطة وسلطانا وليس له
على الارض اقل مما في السماء ولا بعد

من

سنة شئ والاشياء كلها له سواء علما وقدره
وسلطانا وملكاً واحاطة ونها من طريق
الصدوق في الصحيح عن محمد بن اسمعيل
البرمكي سنده عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
ومن طريق الكافي سنده عن ابي عبد الله
عليه السلام انه خطب اهل المدينة عليه السلام
الناس الكوفة فقال الحمد لله الملهمة عباده
حمد وفاطرهم على معرفة رسوبية الدال
على وجوده بخلة ومحدث خلقه على
ازله وبارئهم على ان الاشياء لا تستند
ببائنة على قدرته المنفرد من الصفات فانه

وامتناباهم

ومن لا يصار رؤيته ومن لا دهام الا حاطة به
 لا يدركه ولا فانية لبقائه لا تشكك المشاعر
 والتجربة المحب والحق بينه وبين خلقه
 اياهم لا شئ مما يكره ذواتهم ولا مكان
 ذواتهم مما يمتنع منه ولا فراق الصانع والخلق
 والحادث والمحدث والرب والمرئوب الواحد
 لانا اول عدد والخالق بلا معنى حركة والبصر
 لا اداة والسمع لا يفرق آله والشاهد
 لا مياسة والباطن لا باجتنان و
 الظاهر البائن لا تراحي سافة ازاله
 بكمية المحاول الافكار ودوامه ردم لطامخ
 العقول فذكر كنهه نوافذ الابصار وقع

نظم

خلق

ولا كان

لا ينفك

من حرك البصر اذا سافر حتى
 سرى الى ما وراء العين
 من حرك البصر اذا سافر حتى
 سرى الى ما وراء العين

بخاور
 من حرك البصر اذا سافر حتى
 سرى الى ما وراء العين

وقع وجود حبال الاوهام من وصف الله
 فقد حله ومن حله فقد عده ومن عده فقد
 ابطل ازاله ومن ذلك اين فقد غيابه ومن قل
 على كنه فقد اخلى منه ومن ذلك فهم فقد
 نهم والوجود الكلي ورواه محمد بن الحسن
 من صالح بن حمزة من فتح بن عبد الله بن محمد
 بن هاشم الكشي الى ابراهيم عليه السلام
 عن اخيه من التوحيد فكتب الى تخطه الحديث
 المتكلم للمهم عباده حله وذكر مثل رواه
 ثم روى فيه شجرة وهي اول الديانة
 به معرفة وكما يعرفه بن حبه وكما يتجده
 في الصفات من لهادة كل صفة انها غير الوجود

ويا فاع وجوده
 جلاله
 حمزة

البحر

وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتها
 جميعا بالنسبة الممتنع منها الا ان كانت وصف الله
 فقد حده وبين حده فقد عده وبين عده فقد ابطله
 ان له وبين ما فقد استوصفه وبين ما فقد
 ضمنه وبين ما على ما فقد حده وبين ما
 اين فقد اخلى منه وبين ما ساهو فقد
 نعتته وبين ما الى ما فقد غاياه عالم اذا لمعلوم
 وخالف اذا لمخلوق ورب اذا لمربوب
 وكذلك يوصف ربنا وصوت ما صعد الوصف
 ومنها من طعن في البالغة قوله صلوات الله
 وتسلطانه عليه الحمد لله الذي لم يبق له حال
 مكملا ولا قبل ان يكون اخر وظاهر قبل ان

كيف

باطل

باطنه لم يحل في الاشياء بعد ما فيها كائن وليست
 عنها كمالا من مائات رقبه صلوات الله عليه
 خطبة الاشباح ما اختلف عليه ومن صلبت بين
 الحار والبارد في مكان يجوز عليه الاسماء المنشئة
 الاشياء ولا رقيب فكر الاله والارض غير في اخر
 عليها ولا تجزئة افاد بامس حركات المصنوع والسرير
 اعانه على ابتداء عجائب الامور فتم خلقه واذا عين
 لطاعته واجاب الدعوة لم يعترفه وونه ربي
 المبطل ولا انارة المنكسر وفي خطبة متخلف
 اصول التوحيد وجمع مجمع التوحيد لا يفي الاوقات
 ولا ترفع الاوقات سبق الاوقات كونه و
 العدم وجوده والابتداء ازاله لا يجري عليه ما يراه

انشاء
 بن افاده من الاله
 شهادته من الاله
 ما على الاله
 الفاعل من الاله

الرب
 الباطل كالزينة

وكيف يكون المكون
 وكيف يكون المكون

محض كل
 عن ابتداء
 اذوه اياهم
 على ان لا

من الاله واسم
 من الاله
 من الاله

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد وفيه ما هو كذاه وحديث فيه ما هو كذاه
 لغاقت فانه ولحق الكيفية والشيء من اللازم
 معناه وكان له وراؤا فؤدله أمام والتمس
 التمام اذ لم ينفصل لا يتغير حاله ولا يتبدل
 في الامور والاشياء الدائمة والاثبات ولا يتغيره
 الفناء والظلام ليس في الاشياء بواجب ولا
 عنها بخارج وفي خطبة اخرى في علمه السلام
 مع كل شيء متقارنه وغير كل شيء لا يمتزج به وفي خطبة
 اخرى علمه السلام لا تقدره الاوهام بالحدود و
 الحركات والاحجارج والادوات الداعية له
 شي ولا يضرب له امر بحيث لم يقرب من
 الاشياء انما انصاف ولم يبعد عنها ما افترق عنها

لا

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الافتقار وانما الساكنة وتمكن الامكان بالحد
 فالحد خلقه مضروب والى غير مضروب وفي
 خطبة اخرى له صلوات الله عليه لا يتبدل
 شأن ولا يتغير زمان ولا يحويه مكان ومنها
 من طريق الصدوق رضوان الله نعم عليه في
 كتاب التوحيد معده الايمان من مولانا
 اللهم مع المعصوم القديس الصدوق
 الحسن الرضا عليه السلام بعث اليه الامور
 فانكاه وقال بنوها هم ابا الحسن اصعد الجبر
 فانصب لنا عليا بعبد الله عليه فصعد صلوات
 الله على روجه ووجد في صدره مليا لا ينكسر قطرا

عن أبيه
 عن أبيه
 عن أبيه

عن أبيه
 عن أبيه
 عن أبيه

الحمد لله

ثم استغفر استغاضه واستغفر فاعلموا صدق الله في
 وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عبادة الله تعبد
 بوجهه ونظام برصده في الصفات منه شهادة
 العقول ان كل صفة من صفات مخلوق وشهادة كل مخلوق
 ان له فالق ليس بصفة والوصف وشهادة كل
 صفة وموصوف بالافتراف وشهادة الافتراف
 بالحدوث وشهادة الحدوث بالانسان من الازل
 المستمع من الحدوث قلبه من الله من عرفته
 ذابته ولا اياه وخذ من كنهه ولا حقيقة اذنا
 من منته ولا به صدق من نهاه والاصد
 من اشار الله ولا اياه عنى من شبهة ولا له
 تنكّل من بعثته ولا اياه اراد من نزهة كل عروب

واصل

بقر

بنفسه مصنوع وكل قايوم في سواه معلوم
 الله يستدل عليه والعقول تعقد معرفته و
 القاطم تثبت حجة خلقه الله الخلق محاسن
 وبهم وبانته اياهم بفارقه ايستهم و
 ابتداءه اياهم وبهم على ان لا اداة فيه نهاية
 الادوات بفاقة المودع فاسماؤه تغيره والفعاله
 تغيرهم وفاته حقيقة وكنهه تعرف من بينه وبين
 خلقه بغيره وتحدد لما سواه فقد جعل الله
 من استوصفه وقد عداه من اشمله وقد اخطأ
 من كنهه ومن فك كيف فقد شبهه ومن قال
 لم فقد علمه ومن قال المحسوس الى لم فقد نهاه ومن
 قال حريم فقد غيابه ومن غيابه فقد غايابه ومن غايابه

الوجه مقابله

ابتداء له العجز كل
 مستدوع عن ابتداء
 عزم وأدوة اياهم
 ويلهم على ان لا

من الادوار

حتى فقد وثقه ومن قال
 فيهم فقد ضمه ومن قال

فقد جردوه من جردوه فقد وصفه من وصفه فقد
 الحذر فيه لا يتغير الله بانفعال المحرقات كما لا يحد
 عدد ظاهر لا يتاويل بتجدد المحرقات ولا يستدل بالباشع بجل لا
 استهال السوءية ما طفت الامم اليه نبيان كماله
 قريب لا يبدأ نازة لطيف لا يتجسم موجود لا بعد
 عدم فاعل لا واضطرار مقتدر لا يجوز فكره مدبر
 لا يحركه مراد لا يهتمة شاء لا الهة مدمر لا يتجسم
 سميع لا ياله يصير لا ياداه لا تصحى الاوقات والاضحية
 الاماكن ولا تاخره السنات والافراد والصفات
 والافعية الاوقات سبق الاوقات كونه
 والعدم وجوده ولا يبدأ ازل به يستعجم المشعر
 عرف ان لا شعر له ويخبرهم الجواهر عرف

نفيدة

الاجور

بما وبضادته
 ان الاجور له وبضادته بين الانبياء عرف ان
 لا ضد له وبضادته بين الامور عرف ان لا قرين له
 ضاد المنور بالطلوع والجلالة بالبهمة والحق بالبلل
 والصدق بالحرم من كلف بين شعادياتها مفرق
 بين سدائياتها دالة بتفرقها على مفرقها وتباينها
 على تباينها ذلك قوله عز وجل من كل شئ خلقنا
 ذرعا من لكم تذكرون ففرت بها بين قبل
 لعلم ان لا قبل له ولا بعد شا هدم بعض اثرها
 ان لا غربة له غير هذا دالة بتفاوتها ان لا تغاير
 لغايرتها محتمل بتوحيدها ان لا وقت لموقتها محجب
 بعضها عن بعض لعلم ان الاحجاب بينه وبينها
 غير هاله معنى الربوبية اذ لا مراد به حقيقة الالهية

اذ لا سالوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق
 ولا مخلوق وزنا وبالسمع ولا مسمع ليس يند
 خلق استحق معنى الخالق ولا باحد له البر بالاستفاد
 معنى البارئ كيف لا يعينه مد والذفيه قد
 ولا يجبه لعل والنفقة منى واليهما حين
 ولا يقارن مع انما قد الادوات انفسها ونفسها
 الآلة الى نظايرها وفي الاشياء يوجد عملها
 منعها منذ القدمة ومنها قد الآلة منته
 والى السلام ولا ديانة الا بعد معرفة الآلة
 ولا اخلاص مع النسبة ولا صنفى مع انبات
 للنسبة فكل ما الى الحق لا يوجد في خالقه كل ما يمكن
 فيه يمنع من صافه ولا تجرى عليه الحركة والسكون

البرائة

ولا معرفة

تجري عليه ما هو اجده او يعود فيه ما هو يند اذا
 لتفاوت ذاته ولتجته كنهه ولا منع من الازل
 معناه ولما كان للبارى معنى غير المبرور ولو وجد له
 وراوا اذ حذله انا والتمس له اقام اذ لم ينفص
 كيف يستحق الازل من الامنع من الحدث وكيف
 ينشئ الاشياء من الامنع من الاشياء اذ الفاعل
 فيه اية الصنع والتحول وليلا بعد ما كان به
 فهذا حكمة صالحة من احاديثهم الجامعة لكونها
 اعلم وغلفنا الحكمة وابيم الله انها بعد الكتاب
 الكريم والذلل الحكيم ليعلم المحققة بان يكون
 كلمة الله العليا وحكمة الله الكبرى وقدره الله
 الوثقى وصيغة الله الحسنى صلوات الله

وكيف

عليه

الاشادات فانهم حج الله بعلوم الكتاب
ونصل الخطاب في الاخرم والاولى
والحمد لله رب العالمين
اولئك التي محبتي تملهم
اذا جمعتنا باخبريد المجمع
الفصل الخامس

في نحو وجود الطبايع المرسله وسبل
البرهان من نحو وجود الطبيعة
ومقدمة المتيقن سمك وطباق النظر
الكل من العلم الذي هو في الطبيعة التي لا تنافي
فيها سلق الطبيعة فهو علمها الاشتراك الحلي بين هويات متعددة

الاشادات

وصد

متعدده فرق هوية واحدة بينها لها في لحاظ العقل
اعتبارات اربعة احدها اعتبار الخلقة الجوهرية
في وحدتها المبرمة بحسب نفسها بما هي في خلقتها
وهي اعتبار النزطية وهي هذا الاعتبار مخصصة
مستمة الفصل بالفعل الوجود وهذا الاعتبار جنسية
اجابية تفيدية للطبيعة معتبرة في مفهومها الحكمي
عنه بحسب الحكاية جمعا والتفصيل بها الشيء الطبيعي
الذي هو الفرد الثالث او المنسوب الى الطبيعة
وتأينها اعتبارها بذاجنها ووحدها متخارة
الذات ومفصلة عما عداها مطلقا غير صحيحة الحمل
على شئ ما ينضم اليها اصلا ولا على المؤلف منها
ومن ذلك المنضم لكون الانضمام انضماما افتراضيا غير الحادى

وهو الما

ولكن على ان تكون مقترنة بالفعل او صالحة للاقتراح
 لا على سبيل الاتحاد المضمّن في نفس من هو ما يجب
 وحدتها المبهمة وهو اعتبار الشرط اللائقة وهو
 حينئذ تقيده سلبية مقترنة ايضا في المقدم
 بحسب المحكي عنه وبحسب الحكاية جميعا والمختص
 الاعتبار بالامادة واما الصورة وثانيتها اعتبارها
 من حيث نفسها لا باسقاط المخلوطة الاتحادية
 بالفعل المضمّن في وحدتها المبهمة ولا الا بمخلوطة
 بصرف ذاتها المبهمة المختص على الارسل الصواب المطلق
 بالقياس الى ما تحت جوهرها من المضمّنات
 في وحدتها الالهائية من التخصّلات وهو
 الارسل واللامرئية في هذا الاعتبار ايضا حينئذ تقيده

القبول

للطبيعة مقترنة في مفهومها ولكن بحسب النسخ والحكاية
 لا بحسب المعبر عنه والمحكي عنه فان هذا الاعتبار يند
 الاطلاق والارسل على سبيل شرح جوهر الطبيعة
 المرسل المبهمة والحكاية عن نفسها ذاتها المطلقة
 لا قيد التقيده بالاطلاق والارسل على شاكله
 التقيدهات التخصّصية والاعتبار التقيده
 فالملحوظ في هذا الاعتبار نفس الطبيعة
 النوعية او الجسدية او الفصلية المنانة في حد
 ارسلها عند العقل بالمحاطة الخليلي من الاشياء
 الطبيعية التي تمخّضت عنها في الوجود من انواع
 والاشخاص وهي اعم من الملحوظ في الاعتبارين

الاعتبار بالامادة

و

ع

ب

اعني المشرط شي والبشرط انني اعنيه تناولية
 ولبعض اعتبار نفس جوهرها بما هي في سوادها اكا
 مخلوطة بما فيها من الاشياء الطبيعية التي هي افرادها
 مخلوطة على سبيل الاتحاد في الوجود ثم تمازجها عند
 العقول في الحاظ التحليلي فهذا الاعتبار ينبغي ان كان هو
 الاسرور ونفس صور اعتبار الاشربة اذ المشرع المحكي عنه بالاشربة
 الطبيعة من حيث هي نفس الطبيعة المرسل من حيث هي في الصور
 الان لا يرسل الاشربة والاشربة هي وهو حال النفس
 التمازج لمخوطة الحكاية من المرسل الاشربة
 شي واعتبارها بما هي هي غير ملتفت اليه في نفس
 الطبيعة بما هي هي في المشرع المحكي عنه والاشربة

اعشار

والحكاية

والحكاية اصلها في الاعتبار هناك ان سوسن هناك
 والمخوطة هذا الاعتبار اعني ذلك الاعتبار اعني
 الاعتبار لا اعنيه بالاشا ولذلك كل الطبيعة
 الاشربة شي هي النوع الطبيعي والجنس الطبيعي
 الفصل الطبيعي للاشربة بما هي هي في كونها
 الموضوع الاعني بالاشا ويعني ذلك يكون
 فذلك الاعتبار للاشربة مخصوصه بالاشربة الاعتبار
 يعني موضوع النوعية الطبيعية مثلا طبيعة الاشربة
 المرسل الاشربة شي التمازج عن جهتها وافراده
 وخصته دون طبيعة الان بما هو هو
 الذي عمل على الافراد وتخالطها الجشبات وموضوع
 الحسية الطبيعية طبيعة الجدران المرسل الاشربة شي

الاخصر بالاشا
 مخصوصه مالا
 يلحق الموضوع

اهو
 نوع
 شي
 تناولية

لا الحيوان بانه حيوان وموضع الطبيعة من
 العقود هو الطبيعة بحسب الاعتبار الاقصى وموضع
 الحاصرة الكلية على الاشياء الطبيعية هي
 نطق التراتبية الحكم عليها ان جملة ما تحتها من الاضغيا
 بالشارك والاقصى بالاعتبار جميعا وموضع الحاصرة
 الجزئية الطبيعية ليس الحكم عليها الا الى الاضغيا
 بالشارك وحملتها او عضة منها فقط او الى الاقصى
 بالاعتبار لا غير وسلاط العقود وموضعها
 نفس الطبيعة بما هي هي حيث يلزمها اتسا
 حاصرة كلية او جزئية من الجزيات سلا
 عليها كانت من الجزيات الشاؤنية او من
 الاضغيات بالاعتبار فانما الشخصيات

فالموجود

فالوضع فيها الهوية الشخصية بنسختها
 فاذن كما يصدق الانسان نوع والحيوان
 جنس مثلا طبيعة فذلك يصدق من سلة
 وجزئية ايضا بحسب الفرد الاعتباري الاقصى
 بضرب من الاعتبار وكما لا يصدق الاشياء
 من النوع بانسان ولا شيء من الجنس
 لصدق بعض النوع انسان وبعض الجنس حيوان
 بحسب الاضغيات الشاؤنية وكذلك لا يصدق
 الاشياء من الانسان بنوع ولا شيء من الحيوان بجنس
 لعدم الانسان نوع وعدم الحيوان جنس الاضغيات
 بضرب من الاعتبار لان كون من الباهلين و
 الشريك والراية قد ثبت على ذلك وتسطر

وكما يصدق الاشياء مما هو
 ورواؤى للانسان بنوع
 فذلك لا يصدق الاشياء من
 النوع بغير ثبوتها الى الانسان
 وكما يصدق الاشياء من الافراد والشاؤنية
 للحيوان بجنس يصدق ايضاً الاشياء من
 الجنس بغير ثبوتها الى الحيوان

عنه

هي في مرتبة جوهرا لذات مضمته فيها كان الحمل
 حلا للذات والاضحية لخصية الذات ويجب
 لغرض مرتبة الذات وان كان حلكي بعد مرتبة
 الذات كان الحمل حلا للذات بل بالعوض
 الاضحية اخضبة لا بالذات وعلى الحسنة بل
 بالعوض وعلى المحاز العقلي وكما الفصل الذي
 يعون جوهرها الماهية ليس هو الا تعونا
 المستحق كالناطق اي الذات المهمة المستحق
 لا درالك الحليات فكذلك العوض لها هي
 كاللا يضر والكاتب اي الذات المهمة اي
 المشرب اليها الباصر او الكتابة
 على شدة التقيد لا على شدة الكمال التقيد

انما هو من المشرق

دبر

فالباصر والنسبة التقيدية خارجا عن نفس
 المفهوم وهو مطلق الذات المعقد ما بها المعقود
 الباصر او الكتابة مثلا الحمل الاسير على هذا الاسير
 حمل بالذات وعلى هذا الان الذي اتفق ان
 صار بين هذا الاسير حمل بالعوض كد هذا الاسير
 من المضمنا في ايهام طبيعة الاسير المرسل
 بالذات وهذا الان من المضمنا فيه
 بالعوض انا الله ايهام ايهام الفصل
 كالناطق بالنسبة المخبى والنوع
 كالحيوان والانس كحجب عن المفهوم
 وهو مطلق الذات المرسله المعقود بالنطق
 لا كحجب الوعد فانه يجب ان يكون بما هو الفصل

دبر

دبر

في الوجود النوع وان يكون من اعتبار الطبيعة
 الجنس المضمّن في ابراهيم اذ حقيقة الفصل ايتية
 النوع من الجنس لا يقع بان يوجد في غير هذا الجنس
 فاما ابراهيم الجنس كما يكون القياس الى النوع في ابراهيم
 النوع كالانسان القياس الى الانثى من نفس
 المهزوم ويجب الوجود جميعا فان الطبيعة الجنس
 في حد هو ههنا من حيث هي ووجهها
 لاننا في ان يكون في الوجود عين انواع كثيرة وكل ذلك
 لماهية النوع في حد ذاتها المحصلة من حيث هو
 ووجهها لانه في ان يكون في الوجود عين اشياء
 كثيرة فادب الفصل ليس في طبيعة الجنس خارج
 من حيث هو ووجهه
 مهة لاننا في ان يكون في الوجود عين اشياء
 في الوجود عين

ولا ان يكون لغير
 هذا الجنس
 النوع من

انواع كثيرة وكذلك لماهية
 النوع في حد ذاتها الحقيقة
 من حيث هو ووجهه
 مهة لاننا في ان يكون في الوجود عين اشياء
 في الوجود عين

المتن

المضمّنات في طبيعة الجنس بالماضي حد هو ههنا
 الوجود المهزوم المهزوم والماهية له في الفصل
 النوع حيثيات عقلية لماهية محصلة بعينها
 الفصل الحافظ التاملي حيث في طبيعة واحد
 من الطابع المرسله مهة وحصله فليعرف
 السنن المحصلة المستبين
 ان الوجود العديتين في الافام التسعة لطلق
 الواحد على ضربين ووجهه من حيث هو
 هو بالاشخاص المشعة لكل من ساء
 عليها الكات ووجهه من حيث هو مهة كاللهي
 الواحد بالاشخاص لعالم الكون والفيلا
 ام ووجهه من حيث هو محصلة معية كالسائر

وهو

نظام الوجود ودوره عددية كلية سبعة موضوعها ^{انطباع}
 المرسله لكل طبيعة متميزة عن سائر الطبايع
 لها في مرتبتها المحب نفسها التمازاة عن غيرها
 ومحب نفسها الى ما فوقها من الطبايع بالاندراج
 تحتها وصدق عروية لا محالة لانها محبة ^{والقياس}
 واحد من الطبايع ^{المتماز} المتماز بعضها من بعض لكنها اذا
 نسبت الى ماهيات واستخاص هي فذاتها حكم ^{الغفل}
 ان الوجود العددية التي لها في درجة جوهرها ^{بهاية}
 القياس الى تلك الماهيات والاستخاصية
 لكونها بكثرتها مضمنة تاسرها في تلك
 الوجود بعينها المبسطة هذه الطبيعة الواحدة
 لا تنافي في حد وحدتها ان تكون في الوجود

هي عين تلك الماهيات والاستخاصية ^ب
 وحدتها العددية سبعة بالقياس الى تلك الماهيات
 والاستخاصية بكثرتها ^و كانت اذن
 منبصرة اذا وجدت هوية تاسخية ^{والاهية}
 او في الذهن فقد كان الاحوال ذلك الغموض الوجود
 بعينه وجود جميع ذاتيات تلك الهويات بالذات
 ووجود عرضياتها بالعرض ومن سقوت ان يكون
 الطبيعة بشرط شي المعبر عنها بالذات والشي
 الطبيعي موجودة من دون ان تكون الطبيعة
 المرسله لا بشرط شي المعبر عنها بالكل الطبيعي
 موجودة بعين ذلك الوجود فقد دلت ^{المحب}
 عند العقلاء منساختها عن القطر الانسانية ^{ادراكا}

الفرد موجودا والطبيعة ليست موجودة لمن لم يكن
الشيء مفارق جوهر ماهية ونحو الخ ذواتها
الحيوان المرسل جزء هذا الحيوان مثلا في لحاظ
العين والاهتمام والوجود مطلقا من غرض
الماهية وتبدل العوارض لا يكون بتدريج
ماهية العروضة وسطل جوهر ذاته فتقوم
جوهر الماهية وجوهرها بالواجب الاحتفاظ
في جميع أنحاء الوجود بتدريج على قدر تلك
غرضه فادون جثما وجد هذا الحيوان
وحينئذ يكون الحيوان المرسل بما هو صول في حفظ
الجوهر في قوام ذاته لكن وصف الجثة والعينة
من العوارض الاصل العارضة بحسب خصوصيات

أجزاء الوجود

أجزاء الوجود فلا خيرة لو تبدل بتبدل نحو الوجود
كانت الطبيعة المرسله على جزء ماهية الفرد
في خصوص لحاظ العين والاهتمام وعلى ذاته في سائر
أجزاء الوجود وهي مقدمة بالراب على الفرد الذي
هو الشيء الطبيعي تقدم السبب على المركب من سبب
ثالث ليس إذا تمت منطلقات وجود الشيء تنب
لا محالة حصول وجوده بالفعال والطبيعة المرسله كما
بما هو حيوان لا بشرط شيء أصلا إنما بتغاها في
سبيل الوجود ومنظرها ومتوقفاها أن يتضح
حصول جوهر الحيوان مثلا سواد في ذلك
الآن يتحقق هناك شرط واحد والآخر لم يكن يتحقق
شرطا آخر وماهية ذات الحيوان أصلا فادون إذا لم

وجود الحيوان بشرط شيء فقدم له محال بذلك
 وتحقق كحصوله وجود الحيوان المرسل بما هو حيوان
 لا بشرط شيء فيكون الحيوان المرسل بما هو حيوان
 موصوفه اذن بوجود هذا الحيوان بالضرورة ومن سبب
 بلع الغير طبيعة الحيوان المرسل بالحيوان شيئا
 مما ليس هو معلق الذات بما فيه وبنده ولا هو
 الوجود ما كان استعدادي وحامل جبري
 فالامكان الذاتي هناك ملاك فيضان الوجود
 عن مدبر العالم ومسلح النظام اعني العناية
 الاولى الالهية فاذا كان هذا الحيوان
 فابيض الوجود من وجود المفيض الحق جل ذكره
 باستعداد استعدادا واستعدادا للمادة كان الحيوان

المرسل

المرسل بما هو حيوان الحق بالفيض من غايته
 الفياض تعالى شأنه لا استحقاق المكان الذي فقد
 استبان اذن ان الطبيعة المرسله بما هي موصوفة
 بوجود هذا الشيء العلوي فاما الموصوفه الخفية بان وجوده
 الوجود الالهي والوجود قبل الكثر لان فقرته وجوده
 الا بعناية الله سبحانه فاما هذا الشخص الذي تكتفه
 علانيات المادة وموارض الطبيعة فانه وان كان سبب
 عناية الله الا ان مقام استاده الى عناية الله سبحانه
 الطبيعة الخفية واستعدادا للمادة المنفصلة لذلك
 كان الموصوفه الذي ووجوده الوجود الجبري الطبيعي
 والوجود مع الكثر فكل على بصيرة في الامر ولا
 تكونت من الغافلين

وسم

المرسمكم عن الحق والحق الله يقول في
اصولكم وضوابطكم التي لا يمتنعكم بوجود
وما لم يوجد لم يتخلف فاحطكم ترجعون
عن ضابطكم وتذهبون الى اثبات الوجود
للطبيعة المرسله مع انك لا تتخلف في اطلاقنا
قد يعني به الممتنع الحمل الاعمى هوية واحده وقد
يرام به المخلوط بالتخلف حين نقول الشيء ما
لم يتخلف لم يوجد انما نرى به ما لم يكن
مخلوطا في وجوده بالتخلف فان الطبيعة المرسله
المبته الفاعل ليس يصح لها الوجود في مذهب
البرهان ما دامت على صفة باهلهما و
ارسالها فاذا انفصلت بالتخلف وجدت

يعين

يعين وجوده والتخلف المحصل الممتنع الحمل على الكثر
من هوية واحد وللتكونه يستتبع في الوجود من
اذا لم يتخلف بل قد السحر الطبيعة المرسله في العا
والوجود على معنى ان الحاصل في الاعيان ذات تمايزه من
سائر الذات ما لم تكن محلهما العمل الى هوية متخففة
وطبيعة مرسله فان قلت هذا الوجود هو هوية واحدة
والهوية المرسله ما هو صان طبيعة معقوله لا ينالها
فكيف فعلنا والمعقول المحسوس قلت ان الوجود
له هوية متخففة وطبيعة مرسله وليس ينالها
جميع الاعتبارات بل انما له المحسوس بحسب هويته المتخففة
لا بحسب طبيعة المرسله فتد املت من المحسوس
واللا محسوسية في الاضافه والتحليل ولنا المنجمل

البرام المتعارفة على الاطلاق والذوات السيلانية لانها
 الطابع المرسل الموجه له في مدارسها واولادها
 الحسنة المأدبة وقد بنوا بها الشخصية فاذن
 الطابع المرسل دهرات على الاطلاق وكذلك
 اشخاص الجوامع الرومانية واما الاشخاص الكائنة
 بحسب مديانها الشخصية فان لو حفظت على
 مقربة موجودة والواقع مع غير المتطابق
 ومما وافق التغير والسيلان والفتوت
 والتموق وفي الحدود والمثلية بالصلية والبعث
 كانت موهوبات دهرية ثابتة وان كان وجودها
 في الدرم موجودا في الزمان في صفة متغيرة
 وان لو حفظت على معلقة الوصود مجردا للثنية

في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في
 في الخارج والداخل على معنى الطابع من غير ان يتغير في

الزمن

بالتأني والتلاصق كانت موهوبات زمانية
 متغيرا بالتغير والتغير وهذا كما ان وجود الشيء في
 نفس الامر موجوده في صدقته لا يتغير العقل مع
 النظر عن ضوابط الظروف والادوية وان
 اتفق ان كان ذلك عين موهولة في طرف ما
 مخصوصه فان الخصوصية بكفاة الاعتبار في ذلك
 راسا وكذلك الصورة العلمية الاربابية هي
 المعلوم بالذات كجب اعتبار سطح الامر والعلم
 الموصول الذي الموصول الذي كجب اعتبار الخصوصية
 الاربابية الذاتية
 انه الادوية للشيء مع اشياء الجدل على كثير قبل

نفسه

وغيره

فصل في حقيقة الوجود فقد استبان لبصيرتك انه لا ينشخص
بنفس ذاته الا الذي ما به هي بعينها انية فيكون
وجوده ونشخصه كلاهما بنفس مرتبة ذاته والا
تنشخص في مرتبة ذاته ووجوده في درجة متأخرة
فكانت مرتبة الشخص قبل مرتبة الوجود وذلك لان
محال فان الشخص بذاته مع منع الحمل على كثرته بنفس
مرتبة الذات في عالم الاسكان كما انما يحصل
للمماثلة الممكنة بتفاهم العمليات من الحواس و
الاعراض الشخص مع الاعراض والامتناع عن المشاكلة
الوجودية ثم ينشخص الوجود والشخص مع اشاع الحمل

در الزن

على كثرته من تلقاوا الاشياء الى ما على صور الذات
وحاصل حقيقة الوجود والنشخص الذي هو الوجود
الحق الواحد الاحد المنشخص بنفس ذاته وكل ممل للذات
فانه زوج تركيبي من المماثلة والانية والحقيقة
والنشخص من الحس والفصل ومن الطبع كونه
والهوية الشخصية ولا وحدة ولا اعدية في عالم الاشياء
من انما للذات المماثلة الاتحاد والتأصل والاعدية و
الاعدية على التسعة وبالجملة كما الوجود زائد على ذات الممكن
فكذلك الشخص ومضامته الطبايع امر سله لا
يعطى اشاع الحمل على كثرته بالذات بل يقصر الى
افادة التميز من المشاكلة الوجودية وانما اعلا
اشاع الحمل على كثرته اسناد الهوية المقتضية بمضامته

الحواص والعوارض من جميع الشراكات اليهودية الى الموضع
 الحق المستحق بذاته استاوا منها من استاوات
 سائر الهويات والعوارض المستحقه امارات
 الشخص وعلا رايه لا العلة المفيدة اياه والباري
 الحق المستحق بذاته فاعل شخصيته نظام الوجود
 المحرر منه ما لان الكبر يجب غايته الا بالذات
 وعلى العصور الاول اذ سئلها بالذات النظام الاثم
 الاكل والنظام في دائرة الامكان اتم من هذا النظام
 والكلام من فاعل شخصيات اشخاص الوجود مما هي في
 المحل الشهي التام الكامل لهد المقام العامض
 من البسيط في كتاب التفسيرات كانتك
 اذن قد انتهت ان الاعتبار ان التثنية البسيط

النظام

بص

بسيط

صطلح الكا والعارضة

شئيه والبشرطانية واللابرطية على
 لا تجري في العقاب المحصلة الفما بعضها عن بعض
 التحمل كالعلة بالناس الى الانسان فضلا عن
 كاي من النياس المجموع كالجسم انا تنطق
 الطابع المرسله المبهمة بالنسبة الى المضمينات
 في وحدتها المبهمة اما بالذات كما الاشخاص والاشياء
 والفصول في طابع الانبساط او العوض
 الموضوعات في طابع معنويات محمولاتها
 واللابرطية اذن مناط يقسم المحل الشاي
 اما بالذات واما بالوجود والشرطانية مناط اشياء
 المحل سلقا وموضوع اعتبار اللابرطية بما هو

موضوعها محور على موضوع البنية والبنية
لا بنية لها موضوعها ولا كذلك الامر في موضوعها
حيث هي موضوعها فاما تلك الاقاربات على
الافرنيت المتارة واللامتارنة في اربعة الانساب
في اية طبيعة كانت محصلة امر غير محصلة بالقياس الى
اية محصلة كانت محصلة امر غير محصلة ولكن لا خلاف
لها من المدخلية في هذه تصحيح المحل وعدم اصلها بهذا
ميزان قانون المحل في الطابع الذاتية والمحمولات
والمعدودات هذا كمن سبيل التفصيل في ضلالت
سواء في ذلك من قد ينقطع ومن لا ينقطع
وقد انضج لك بما عرفنا ان كل من هو ان الاشياء

لما في السنين
المتأخرين في حجة

تنقطع
تعتق
ال

موضوع

...

كانت تعدده في الاعميان على حسب تعدد الافراد
 فكما الافراد لا تنصف بحسب الاعميان والوجود ^{لك}
 الطبيعة وتفرغ على ذلك انه كما يتحقق صدق ^{الاجاب}
 انما ان يصدر موجه ^{من} من مولات العنق وكقولنا الجوان ليس هي
 وكذلك متحقق صدق بان ان يصدق سالبه جريته ولا يستخرج ان
 السالبة امر ^{كقولنا} الطبيعة تتحقق بتحقق فرد ما من افرادها ولا تنفي
 الحيوان
 الا باسناد جميع الافراد وانما اذا وقعت التام
 استبان لقطاشك ان يمتاز تعدد انشي
 في الاعميان تعدد في الوجود الذي يوجد هو
 بما هو هو نماز اعما مداه والطبيعة ^{الوجود}
 في الاعميان غير نماز من الافراد بل هي مخلوق
 بها حسب الاعميان مخلوقة اتحادية والفرد

وان كان

وان كان هو ايضا مخلوطا بالطبيعة كحسب الاعميان
 الا انها اذا تمايز عند العقل في لحاظ التعيين
 الابهام في اسناد نحو الوجود والتعدد في الاعميان
 المفرد بما هو نماز عند العقل عن الطبيعة والبيع
 اسناد ذلك الوجود على من التعدد في الطبيعة
 بما هي نماز عند العقل عن الافراد فليفتق فاذ
 الافراد تعدد في تعدد هذا العزم ^{بالعرض} والتعدد
 الا تعدد الطبيعة بتعدد افرادها ثم ان هذا لك
 مذهبنا الثاني انما استفيد من خاتم والمحصلين
 البرية في شرح الاشارات وهو ان طبيعة
 الانانية بما هي انانية متلازمة لا يتصور ان ^{من}

بحسب الوجود والاعميان
 بالذات والطبيعة متعدده
 بتعدد هاج

الوحد ولا الكثرة لانها من حيث هي على خيرية
والكلية والقول العفل انه ان ريم بذلك
طبعة الانانية المرسله من حيث نفسها لا
واحد ولا كثره ولا خيرية ولا كلية فهو
حق لا يتراب فيه ومن استكره فقد اربى الفطرة
العقلية فان الماهية من حيث هي ليست الا
هي فلو سئل من طرفي النقيض كان الجواب
السلب المطلق اجوب كل شيء من تلك الخبيثات اعدا
الجوهرات على ان يقع السلب قبل من حيث لا
ولن وقع قبل النسبة الارتباطية فذلك ايضا وان لم يكن

وهو

وهي الايجاب العدولي كما توهم من شيوخهم ^{لكون}
السلب حيد وارتدا على الربط فاطحا اياه فلا كما
اجاب اصلا الا ان ذلك ايضا هو ان مطابق ^{السلب}
حيث الانانية وليس يصح اذا ما حثية الا ^{بأنه}
مطابق جوهراتها والسلب ليس من جوهرياتها
فالصواب ان يكون السلب واردا على الربط من تلك
الخبيثة لا غير وان ريم ان طبعة الانانية بما هي هي
ليس تعرضها الوحدة العددية المبهمة ولحاط العقل
اياها تمايزة عن جميع الافراد ومضايفا
عن مرتبة الذات من حيث هي هي كاهوال فردية
تعرضها الوحدة العددية الشخصية ولحاط العقل

اياها نمازة من الطبيعة المرسله وضمانا خرا
 عن مرتبة ذات العرف من ماهي فالعقل الصريح
 يحكم عليه بالطلال والشريك في الشفا ودار
 سبرنا في نسين فلك فليخوت قال
 في حادى مشراولى برهان الشفاء والاقدم عندنا
 هي الاشياء التي نضبطها اول والا قدم عند الطبع هي
 الاشياء التي اذ رفعت ارتفع ما بعدها من
 انعكاس الاء عندنا ايضا هي الاقدم عندنا ولا
 عند الطبيعة هي الاشياء بقصد الطبيعة بقصد هاتى الاء
 فاذا ارتفعت الكليات اذ الجسات المحسوسة كانت
 المحسوسات الحسية اقدم عندنا واولى عندنا

التي م

معا وذلك لان اول شئ نضبطه نحن ونعرفه هو المحسوس
 وحيث لم يتماخوذة منها يتم شئ يضر الى اقشاص الكليات
 العقلية ولما اذ ارتفعت الكليات النوعية بالاء
 الكليات النوعية بازاء الكليات الحسية اقدم
 بالطبع ولست اعرف عند الطبيعة كانت الكليات
 الحسية ايضا اقدم واولى عندنا والكليات
 النوعية ان شاء الله اذ اقل معرفة بالقياس
 البناء وذلك لان طبيعة الحس اذ ارتفعت
 طبابع الانواع وان كانت طبيعة الحس من
 جهة ما هي كليات من جهة ما هي طبيعة فقطائية
 بالانواع وطبابع الاجناس اقدم بهذا
 الوجه من طبابع الانواع لكن الاء عند الطبيعة

كانت الكليات
 الحسية م

في طبائع الانواع لان الطبيعة انما تفقد لا طبيعة الجبر
 في ان توجد بل طبيعة النوع فليزنها ما طبيعة الجبر
 على سبب الفصول بالوزن وذلك لان النوع
 هو المعنى الكامل المحصل واما طبيعة الجبر وصورها
 فلا يمكن ان يصوب وضع له في الوجود فخصيل الطبيعة
 بقصد الكامل المحصل الذي هو الغاية وايضا
 لو كان المقصود طبيعة الجبر لكانها اكثر
 انواع الجبر بل الطبيعة تنفع الانصار على نوع
 واحد بعيدان بطلت طائفة ان طبيعة اللون
 هي امر عند الطبيعة من البياض والاسود و
 غير هذا الطبيعة الكلية كمنظمة لنظام العالم بقصد

بالضرورة او ح

الممكنة

فقد

بقصد الطبائع النوعية والطبائع الخفية التي لم
 لنظام العالم بقصد الطبائع الشفوية والجبر
 ولعل في العصد بالضرورة او بالعرض فقد بان
 ان طبائع الانواع امر من طبائع الاجناس
 الطبيعة وان كان الجبر اقدم من الطبيعة
 النوع ولكن طبائع الاجناس اقدم عندنا من طبائع
 الانواع اعني بالقياس الى عقولنا انتهى ثم ففعل
 العقل في البروت والافدم عندنا وعند الطبيعة
 من الباطن والركبات ثم قال في ان تحقق
 هذه الامور على هذا الاخذان في قائل ما قد قاله
 بعضهم ان المعنى الجبري امر عند الطبيعة لانه
 وان لم يعرف بحسب شئ فهو في نفسه وبقياس

الجبر

بكتبه

الحق ائرف موالح لا معنى لقولك انه بقباس الحق
 لان الشئ انما يصير معرفنا بعارفة وعارفة انما نحن
 بالعقل وكل ما هو في عقلنا انما الطبيعة ^{فقد}
 لنظام الكائنات انما بنا المعرفة الحقيقية للطبيعة
 الحسنة لا يكون معرفتنا بذاتها الا بالقوة وانما
 بالفعل فانها تعرف اذ لم نكن بالعقول
 وانما يكون معرفتنا بذاتها بالقوة على نحو الذي
 تريد ان نصير معرفتنا بالفعل ولا يستلزم احد ان
 الطبيعة لا يتبين عند العقول فان الطرقت
 البرهانية تأخذ ما هو في عند العقول الى
 ما هو في عند الطبيعة على ما يصح به المعلم الاول
 في ابتداء تعليم للطبعات ونحن نعلم هناك

فيكون الامر عند
 ما نقصد لها نظام
 الكل

منه

ونشرح الامر في اسفل كلامه وذلك في السماع العلي
 ان الطبيعة الكلية المدبرة لنظام الوجود والوجود
 وانما سكة لقوام العالم بقصد غايات الجزئ نظام
 الكل بقصد الاول وقد تكرر في الهيات والاشياء
 في فصل اشياء العناية اطلاق الطبيعة الكلية المدبرة
 لنظام الكل على عناية الله سبحانه التي هي مبدء
 تدبير فيض الخريف نظام الوجود وقوام العالم
 والطابع الجزئية على تلك ملكة الله الغريزة
 من جواهر اوزار العقول المرافقة والنفوس
 المحررة المدبرة تلك وتعل العلاقة المعنى لهذا
 الاطلاق ان نظام الكل عندهم هو الانسا
 اكبر ولا محالة تكون العناية الاولى الالهية المهمة

٢١

٢٢

عليه التدبير والشيء والصنع والافاضة هي الطبيعة
الكلية القباضة الممكنة المدبرة ومن هناك
تستخرج بقولهم كل ما في عالم الوجود فانه طبيعي
بالقياس الى نظام الحكومتين وادنى فلك
استبحر انشاء الله العزيز العليم

هل بلغك ما ينسب الى ايام الحكمة افلاطون الالهى
وشية سقراط انها يدعيان الى ان الطبايع
المرسلة للانواع المادية لنفس جواهرها المرسلة
لا بشرط شئ وجوده فخالط المادة وعوارضها
وجودها افرادها الهوى لانه كذلك لها
في هذا لا بشرطيتها وجوده في الذهر مهاجر

للمادة نماذج عن وجودات افرادها مفارقات
طبيعية من غير هذا الطرائف
الصور الطبيعية لا مادة وان كانت
اذا عرفت من الوجود والافاضة
العلمية لا ينفك عن الطبايع
العلمية لا مادة وان كانت
هذه الازاد والافاضة
العلمية لا ينفك عن الطبايع
العلمية لا مادة وان كانت

كام

لو لم يكن له وجوده
اذا عرفت من الوجود
العلمية لا ينفك عن
العلمية لا مادة وان
هذه الازاد والافاضة
العلمية لا ينفك عن
العلمية لا مادة وان

للامكنة والازمنة والاحيان والافاضة والافاضة
ثاني سابعة الهيات الشفاء واولها انقلوا
عن المحسوس الى العقول تشوشوا فظن بفرم
ان الفسنة توجب وجود شيئين في كل شئ
كانا بين في معنى الانانية انسان فاسد
محسوس وانسان عقول مفارقات ابدى
لا يتغير وجعلوا لكل واحد منها وجودا مستقيا
الوجود الفاروق وجودا شالبا وجعلوا لكل
واحد من الامور الطبيعية صوره مفارقة هي
المعقولة واباها يتلقى العقل اذ كان المعقول
امرا لا يفسد وكل محسوس من هذه فهو
فاسد وجعلوا العلوم والاراهين تخوض

فيها من الوجود والافاضة
العلمية لا ينفك عن
العلمية لا مادة وان
هذه الازاد والافاضة
العلمية لا ينفك عن
العلمية لا مادة وان

فلا لا يمكن ان يكون
المحسوس من الوجود والافاضة
ثاني سابعة الهيات الشفاء
عن المحسوس الى العقول تشوشوا
ان الفسنة توجب وجود شيئين
كانا بين في معنى الانانية
محسوس وانسان عقول مفارقات
لا يتغير وجعلوا لكل واحد
الوجود الفاروق وجودا شالبا
واحد من الامور الطبيعية
المعقولة واباها يتلقى العقل
امرا لا يفسد وكل محسوس من
فاسد وجعلوا العلوم والاراهين
فيها من الوجود والافاضة
العلمية لا ينفك عن
العلمية لا مادة وان
هذه الازاد والافاضة
العلمية لا ينفك عن
العلمية لا مادة وان

صها

هذه واما ما افتشاه واد كان المعروف بالاطلاق
 ومعلمه سقراط بفرطان في هذا المراسي وبنين
 ان للانسانية معنى واحد موجودا في كل
 الاشخاص ويغني مع بطلانها وليس هو المعنى
 المحصور للتكثر لفساد فهو ان المعنى المتعارف
 ونقوم اخرون لم يروا هذه الصور متعارفة بالادب
 وجعلوا الامور التعليمية التي تنافرت بالحدود
 المتعارفة بالوجود وجعلوا ما لا يتعارف بالحد من الصور
 الطبيعية لا تنافرت بالذات وجعلوا الصور الطبيعية
 انما تنافرت بتلك الصور التعليمية للمادة كالنقير
 فانه معنى تعليمي فاذا تفرقت المادة صار فطوري
 وصار معنى طبيعيا وكان للتغير من حيث هو

ان يتعارف واما افلاطون فالكثير سبله الى ان الفكر
 هو المتعارفة ولما التعليمات فانها عنده معان
 بين الصور وبين الماديات فانها وان تفرقت
 بالحد فليس هي عنده ان يكون بعد قائم لا
 في مادة لانه اذا ان يكون شاهدا او غير شاه
 فان كان غير شاه فذلك بالغة لانه مجرد طبيعة
 كان حينئذ كل بعد غير شاه فان الحق لانه مجرد
 عن المادة كانت المادة منيرة للصور والصور
 وكلها الوهمين بحال بالوجود وبعد غير شاه
 بحال وان كان شاهدا فاحضاره في حد
 محدود وشكله يقتضي ليس الا لانفعاله من
 له من خارج لا لنفس طبيعة ولن يتفعل الصور

وان لم يكن له من حيث هو
 طبيعي ان يتعارف

الآلات منها فنكون مغارة وفجر مغارة وهذا محال
 يجب ان تكون متوسطة انتهى كلامه بالفاظه
 قلت المثل الافلاطونية في المشهور الارسطي
 اللسن بفسرة في هذا الموضع الطباع المرسل
 الموجودة في بيت الدهر وحاق الاعيان
 بلا بشر طينها من حيث هو مخازن من انبساط
 الافراد في عالم الارواح والبال من الوجود في
 عالم الخلق بعين وجود الافراد مخلوط بها غير
 متميزة منها وفي باب علم الله سبحانه بالاشياء
 بالصورة المتعلقة الموجودة في موضع ولا في محال
 في زمان ولا في مكان وفي باب تفصيل العالم
 بعالم المثال المتوسط بين عالم الغيب والاشياء

في عالم الارواح

اثبات

مذق

برزخا بين المحسوس والمادى وفي مقام اثبات الصورة
 النفسية بالجواهر العقلية التي هي ارباب الانواع
 الوكيلة على جملة هيكل استنجا صرف في بالندبير
 والتميز كما النفس المحسوسة بالقياس الى تدبير
 ممكن شخوص بعينه وان هي الارض من الملائكة
 المحسوسة وخلق رتب النوع المتفاوت في الطبيعة
 الى سائر الجسدية والصورة الجوهرية للطبيعة
 وهذه ضرب من الملائكة الجسدية فليعلم انها
 بماذا التغير الاجزا باطلية بالبراهين العقلية فنقد
 انما ما نحن الآن في سبيل فاما اول اطلاق الطبيعة
 المرسله الموجودة في الاعيان بالوجود الذي
 هي وحدار سالها بما هي هي لا بشرط بالقياس

نوع

مخلوط لا محالة
 في الاعيان

اليه وهي غير ممكنة الانسلاخ والانتان عنه الا
في احوال العقل اياها من حيث نفسها لا بشرط
شيء اصلا بالضرورة والعظمية وان فقهنا ان لا
ونحوها في الاعيان عن العوارض الجسمانية
والواحق الهيولانية فاذا لم يكن يتصور
وجودها في الخارج بصرها ارسالها وقصرها
لا بشرطيتها المطلقة واما ثانيا فلما قد انضمت
لك ان درجة الوجود هي عينها درجة الشخص
فاذا وجدت الطبيعة الرسدية كانت وجودها
مخلوطة بالشخصية فكيف يتلوا في وجودها
في الخارج على الارسل واللا بشرطية نمازها عن
الشخصية وغير مخلوطة بالشخصية وايضا فيجد

لكن

تكون وحدتها العدد وحدة معدنية شخصية في
الطبيعة التي ترك فيها وحدتها بالعدد وحدها
بشيء فان لم يكن من هذه فليقر وانما ثالثا فلان
الطبيعة الرسدية اذا كانت محبب نفسها بحيث
يستطيع الشخص من دون الاحتفاظ بالعدد
الجسمانية والواحق الهيولانية كما في المفارقات البصرية
اشع ان تكون متعلقة في شخصها بالمادة كما افترق
به افلاطون في ابطال البعد المحرر وبالجملة كما يمنع
اختلاف الطبيعة الواحدة مطلقا بالجوهرية والحرية
فذلك يمنع اختلاف الطبيعة المحصلة المتوقفة بالجوهر
الهيولانية واما اربعاء فلان وجودها ماهية واحدة
في الدهر من بين مختلفين مترة في بين الدهر الذي

ويمكن ومرة أخرى في القرين جهة الوجود
في الزمان والمكان لما ان الدهر وعاء الازمنة
والامكنة يجمع ما فيها وما معها ليس على تسوية
الدهن المستوي والفرجة الموضوعة فهذا يدل
الفرض البالغ هناك على الجادة البرهانية و
القدرة العقلية فانما سلكه الشريك في
التأويل انه على هذا الظن ترجع الاشراطية
الى الشرطانية لا يعول عليه كاهل الشبهة
فان بعد كلام المقول وانت اذا فكرت
وجدت اصول اسباب الخلط في جميع ما قبل
فيه هو لا القوم جهة احد ما ظهر ان الشيء
اذا جرد من مبدء يقرب به اعتبار غيره كان

مجرد في الوجود عنه كما اذا التفت الى شيء وجه
ومعه قرين التفاضل من اللاتينات الحرة
فقد جعل غير مجاور لقرينه وبالجملة اذا نظر
اليه لا شرط المقارنة فقد طوت انه نظر اليه بشرط غير
المقارنة حتى انما صحت ان ينظر فيه لانه غير متاثر بل
مفارق انه في ذاته ونحن نقول كست ادعى
من اين علم وقوعهم في هذا الظن وليس متعالمهم
الا ان الطبايع المرسلة بحسب نفسها لا شرط الفكرة
والامقارنة كما انها موجودة في الايمان بعين
وجود افرادها المادية مخلوقة بها مخلوقة
التحادية في الوجود فكذا هي بحسب نفسها
من حيث هي هي لا شرط المقارنة والامقارنة

مرسومة في الايمان منارة من افراح الملائكة
 ومما قلناه يستبين الامر في الاربعة الباقية من
 الخمسة فالقول اذن في ابطال هذه المثل على ما
 تلونا عليك وينصرح من ذلك بطلان الصور
 المتعلقة ايضا وهناك قول مسوط في كتاب
 نفهم الايمان ان شريكنا في التعليم يشكر
 في كتاب الجمع بين الرايين اسناد هذه المثل و
 الصور على الطريق الدائر على الاسن الا فلان
 ويعتقد ان العقل هما عند افلاطون وارسطوطلس
 على سبيل واحد ومن على خلاف رآه فيها وقلنا ان افلاطون في كتابه
 ملك ايضا الصور من انا وبله يروي الحالت الموجودات صور
 والمثل التي ينبغي مجرودة في عالم الاله ورتبا يسميها المثل الالهية
 الى افلاطون انه يثبتها
 وان ارسطوطلس

ولما

وانها لا تدرك ولا تفقد ولكنها باقية وان الذي
 ويفيد انما هي الموجودات التي هي كالحكمة كيانية
 وارسطوطلس في فكره حروفه بما بعد الطبيعة
 كلاما شاع فيه على القائلين بالمثل والصور التي
 يقال انها موجودة قائمة في عالم الاله عبر فاسدة و
 قدس ما يلزمها من الشكاعات مثل انه يجب
 ان توجد هناك ^{علم} مثل ^{علم} الخوم وعلم العدد
 وعلم الخون واصوات مؤلفة وطبقة وفندسة
 ومقادير مستغنية واخر معوجة واسياء باردة و
 حارة والحد كيفية فاعله وكيفية منفعله فكليات
 وحسينات وسادة وصور ووجدات ارسطوطلس
 في كتابه في الترتيبية العرف يثبت الصور الروحانية

في كتابه

التي لم
 كانت

خطوطا وخطوطا
 واجساما وخوفا
 وافلاطون ثم توجد حركات
 تلك الافلاك والادوار
 وان توجد هناك

ويضرح ما فيها من جملة في عالم الربوبية فلا تخلو هذه
الاقاويل اذا احدثت على ظهورها من احدى تلك
حالات اما ان تكون متخففة واما ان يكون
بعضها الارسطو وبعضها ليس له واما ان يكون
لها معان قداويلات تتفق بطلانها وان اختلفت
ظواهرها فخطابن وتتفق ذاتا ان يظن
ارسطاوس مع جملته براءته ومثله ببقية
وحالات هذه المعاني عنده اعمى الصور والوجوه
انه يافض نفسه في علم واحد وهو العلم الربوبي
مغيب ومسكر واما ان بعض الارسطو وبعضه
ليس له فهو بعد جد اذا الكتب الناطقة بتلك
الاقاويل اشرف من ان يظن بعضها انه مخرب في
اقاويله

ان يكون

ان يكون لها اربالات ومعان اذا كثر فيها
ارفع الشك والمجته انتهى كلامه ثم ذكر وجه التاويل
على سبيل التحقيق والتحصيل وصاحب الاشراق
في المطارحات في حكمه الاشراق بذهب هو
ومثله وده منهم صاحب التنجيم الالهية الى ان
سبب الشك معه وجود الكليات الطبيعية بطبيعتها
الرسنة في العيان لا على النحال الطويل على التمايز
الانفراد عن الافراد الى افلاطون مفترة مشككة
واما الصور العلقية للطبعيات والتعليمات
والجمل الشك بها على المعنى الاول فذهب افلاطون
وسقراط وغيرهما من الاولين الاقدمين فلما نحن
فقد الحق ما قاله الشريك العلم ومن المستبعد

استكران بطن باسم الحكمة افلاطون الا له ومن
 وطبقته من اواخر العقول والناس الذين انهم ينهون
 لهوية واحدة شخصية او لطيفة واحدة من
 محصل ضربين شبايين الذات محلول الحقيقة
 من الوجود في الالهيان مجرد هيلاني وعبري
 وزماني وتناصبان للكان الوجود حكاية الذات
 المنفردة ولا يقتصر الا الاضافة ان هذا الاختلاف
 عليهم من التجميع في تنويع الفلسفة اول ربحها
 ونقلها من اليونانية الى العربية وبعد ذلك من
 كان يبلغ من العلم ان يوفق هذا الوجه ثم اسد
 ذلك الى كرام الحكماء وترويح الهم الفاسد وهذا
 كانت البعد المنطوق المكافى المجد قد ابطله افلاطون

الى الموضوع والاعت
 حصصه الاحكام
 الموضوعات فاذن هم

الكاسد

البراهين

بالبراهين والشريك الرئوس نقل ذلك منه في
 وشارحا الاشارات امام المتشككين وهانم
 المحققين ففلا عنه ثم ينسب فريق من هؤلاء
 الخلق انبائه اليه ولذا الاستدراك الرما في المجد
 من المادة وتقدم النفس على البدن في الوجود
 الى غير ذلك من المذاهب الباطلة بل يعلم ان
 التناول على ما سلكه الشريك المعلم الجمع بين الرايين
 انهم عبروا عن الطبعيات المنفردة الفاسد و
 الماويات الدائرة الزمانية بحسب قرار المحذور
 منذ الله نعم وعدم العزوبية ودوام الثقل
 بين بدى علمه واحاطته ومزجته وارادته على سبيل
 غير منتزعة وبحسب ثبات وقوعها في الدهر وقيام

اي الاستصحاب

حصلها في الواقع على حاله ما فيه غير استداية بها
 الالهية الثابتة في عالم الاله فلا بد من رواد
 والصور الزمانية المتعلقة في متن الدهر لا
 في مكان ولا في زمان وذلك لان الشخصات
 الهيولانية بحسب طباعها المرسله معقولات
 مجردة من المادة وعوارضها مطلقا وكما تشتمل
 الجزئية محسوسة النسبة الى من يعلمها على افعليتها
 متعاليا عن الزمان والدهر من سبل الاحاطة
 بعلمها واسبابها المتداخلة الى خصوصياتها الشخصية
 الجزئية فاهو محسوس في زمان مخصوصه فهو
 بعينه معقول على افعليتها ثابتا غير زمني الذي
 يعلم بعلمه واسبابه ويحيط به ويزمانه ومكانه كجميع

افعالها زمانية
 ومعقولة بالقياس
 الى العلم العلام
 الذي يعلمها علما

الارضية والمكنة معا على الدوام معية غزمانية
 ولا مكانية كذلك الهيوليات الزمانية كقوتها
 وسبلاتها ومغبرها ودينها وهادها هيوليات غير متغيرة
 وواقعيات غير دائمة من حيث نفس حصولها
 في حلق الواقع وسنخ وقوتها في متن الدهر وكل
 ما في من باعتبارها فمعقولة محسوسة وكل زمانية
 متغيرة منها باعتبارها فدهرية ثابتة وكل ممكنة
 غير فار منها باعتبارها فدهرية ثابتة فغير
 سبل افعليتها السبل مغن ان يوقد امثال
 الالهية الثابتة والصور الزمانية المتعلقة والابتنغ بميز
 عن خلق السبل بظواهر الافاد بل فان كلمات الاول
 مرموزة ووجوه الخفايا عن ابصار الراغبين في

في ظلمات الاوهام مستورة
 ان ارسل
 انهم تغلف في انبات المثل الالهية والصورة الزخرفية
 على هذا السبل نونملا سنجر اجدا ومن فلك ما
 فاك انزلو جيا في سافة المير الرابع ان الروقة
 انما يغفلون غفلا دايلا لا ينصرف للحال عشرة نعم
 ومرة لا وعقوبتهم ثابته نفية صافية لا دنس
 فيها البتة ثم قال ونقول ان من فطر هذا العالم
 سماء وارضاء وبحرا وحيوانا ونباتا وناسا سماوا
 وكل من في ذلك العام سماوي وليس هناك
 شئ ارضي البتة والروحانيون الذين هناك
 ملائكة لا اسر الذي هناك لا ينفر بعضهم
 من بعضهم وكل واحد لا يخبر بيا فر صاحبه ولا

بضادة

بضادة بل ترجع اليه وذلك ان من لدنهم
 واحد وقرارهم وجودهم هو واحد وهم سيجرون
 الانبياء التي لا تنفع تحت كون الفساد وكل
 واحد يصرف ذاته في ذات صاحبه لان الانبياء
 هناك ضياء في ضياء فذلك صار كذا يصير
 بعضهم ولا يخفى على بعض شئ مما في بعض البتة اذ
 ليس بنظرهم بالاعين الدائرة للبدانية
 الواقعة على سطوح الاجرام المكشوفة بل انما انظرهم
 بالاعين العقلية الروحانية التي اجتمع في الحاسة
 الواحدة جميع القوى التي للمواسم الخمس مع قوتها
 قوة الحاسة السادسة والحاسة هي التي تكلمت فيها اسرارها
 مستغنية عن المعارف والآلات المحيطة او ليس بين

الاعين

هناك مكشوفة
 او القوة الحافظة

مركز دائرة العقول بين مركزه دائرة ابعاده ابعاء
 مساحته ولا يخطو ط خارج من المركز الى الدائرة
 لان هذين صفت الاشكال الخشنة واما الاشكال
 الروحانية فكلها تلك اعني مركزها والخطوط
 التي تدور عليها واحدة وليس بينها ابعاد
 انتهى الفاضل وها في الجبر الحاسر ان ما هو
 ولم هوها في العقل شيء واحد لانك اذا علمت
 ما العقل علمت لم هو وانما يختلف ما هو له
 في الاشياء الطبيعية التي انما هي اقسام للعقل واقول
 ان الانسان احسن انما هو اضم لان العقل
 والانسان العقل روحاني وجميع اعضائه روحاني
 ليس موضع العين غير موضع اليد ولا موضع الاعضاء

ط

كلها مختلفة لكنها كلها في موضع واحد فذلك العالم
 لم كانت العين او كانت اليد فاما هاتان اثنتان
 صار كل عضو من اعضا الانسان في موضع غير موضع
 صاحبه ورفع عليه لم كانت اليد لم كانت العين
 فاما كل في هناك لما صارت اعضا الانسان
 العقل كل ما معارف موضع واحد صار لها الشيء ولم
 كان الشيء شيئا واحدا انتهى بحروفه والفاضل
 قلت معناه ومغزاه ان الانسان احسن وهو هذا
 الانسان البشري اني بحسب فيلسوف اليونان
 ادركنا اياه وحسب وقوعه في عالم الامكان
 وفي عالم الزمان وهما اقليما عالم الخلق ضمن الانسان
 العقل وهو هذا الانسان البشري في المحسوس

كنهها

هذا هو المقصود من العلم ان الانسان في العالم

بحسب نسبة الى بارئ وسلطانة جل مجدده عليه
 وقياسه الى علمه واحاطة سبحانه به من جهة
 العلم بعلمه والاحاطة باسبابه وبحسب صفته في
 حاق ارض الواقع ودقوعه في متن معاد الدهر
 الذي هو جنة فضاء عالم الامر فهذا الانسان
 الشقي ما هو حتى مكاني ومنجبر زما في
 موضع كل عضو من اعضائه غير موضع سائر الاعضاء
 لتخلل امتداد مكاني بينها ووقت جها مثالا غير
 وقت شبيته ووقت شبيته غير وقت هره
 لتخلل امتداد زما في بينها وما هو عينه عظمى
 بقياسه الى بائنه العليم ودهري بقياسه الى
 متن الواقع موضع كل عضو منه هو عينه موضع

سائر

سائر الاعضاء ووقت كل حال من حاله هو عينه
 وقت سائر الاصول فقد اضرح لك مرارا ان الامتداد
 المكاني من مركز العالم الى محيط محدود المحلات بحسب
 هذا الاعتبار في منزلة نقطة واحدة والاستداد الزما
 من الله الى ابادته في منزلة ان واحد والى هذا المعنى
 او ما في اعمى الناس اذ لا من راي العالم العنسي
 وراى هذه الاشياء والحسبة التي في هذا العالم العقلي
 مثله وبلقي بصره عليه فانه سيرى الاشياء التي كلها
 التي اراها في هذا العالم غير ان تراه عظمى دامية
 سفله ورتباوا لعل مرابه بالان العقلية
 النوع الذي نسبة الى جملة الاشياء من نسبة النفس

الحتى

الى يدنها الشخفي ولكن بغريانه وتضبعاته في
 هذا المبرر وهو سائر الجواهر في الاماكن اذ من
 اجبت استقصاءها فليطبعها من هناك
 البس التجو وهو غارقة الاحيان
 والاضاع والحيات والاعاد والازمنة والاقا
 والمردود والامدادات راسا لكونها جميعا عرض
 المادة وعالم المثال عند من يحاول اثباته غير متعلق
 من تلك كلمة فاذن التوسط بين المجردة والمادية لا يرجع
 المسجل يحصل اصله نعم لو اريد بذلك خرابا
 من اللطافة والتجريد عن موارضها المسماة
 كما الصور المنطقية والجليدية بحسب كونها
 اشدهم تجريدا كان لما رويته معا والى طرف

في
 فليطبعها
 في
 التجرید عن المواد
 الخارجة ثم للصور
 الخيالية بحسب

تغير

التخصيص فليثبت
 مسالك ان تكون الابان
 قد جعلت ترك ومغوت في ذلك ونفوت في ذلك
 من قريحتك جلياب الروح فينظم لك البرهان
 على حدوث الطابع المرسله لانواع الكائنات
 الهيولانية والذرة حدوتها وهرها من سبل
 نظم الطبع على من ابط العلم وقوانين الحكمة لا اذا كان
 النوع الهيولاني متعاقب الافراد العزلة المشاهدة
 في سائر الزمان لا من بداهة زمانية كما هو سلك
 الفيلسوفين اقدم العالم كان كل من ملك الافراد الغير
 المشاهدة حادثة زمانا يتعلق به التكرار من بعد
 الحكم الزماني على الاستيعاب التام فيكون هو الحالة
 حادثة هي بالاضم يتعلق به الصنع من بعد عدم الصنع

وهو

و

العجز المكنم في الدهر الضميرة العقلية واجماع زمر العقلاء
 فاذن بالمعاطاة الاجمالي بصدق الحكم بسبق لعدم الصريح
 في الدهر على جمع الافراد باسرها حيث لا يتقدم فرد
 فيلزم صدق سبق لعدم الصريح الدهري على الطبيعة
 المرسله مع بقاء الاكاسات الطبيعة موجودة في الدهر
 مع وجود شيء من الافراد فتكون موجودة في الاعمياء
 اولاً لا على التخالط بالمادة والمخلوطة بالفرد على سبيل
 الارسلات واللاتبوية ثم اذ هي تخالط المواد
 في المصير وتتحد مع الافراد اجزاء وذلك قول ^{المتكلم} في
 الافلاطونية على فنون المختلفين ونداسيات بطلانها
 من سبيل البراهين فقد اضرع اذن اثبات الحديث
 الدهري لطابع الكليات الكليات اللاحقة

المرسله
 عدم

المتكلمون

تحت الكون والفساد ولا يلزم من ذلك حدتها في
 الزمان بعد العدم الممتد الزماني كما قد تجتثه
 او هام المتكلمين لما لا يفهم من الاحتفاظ وجود النوع
 في عالم الزمان على ذلك التقدير بسبيل الافراد ^{المتكلمين}
 المتعاقبة لا من بقاءه زمانية ويعبر به الاسر
 الورد في زمانه من فصل الورد وينتدبه شهر
 على تعاقب الافراد فكما سبيل العدم الافراد الورد باسرها
 قبل الشهرين يستلزم عدم الطبيعة الوردية الاشاع
 تحقق الطبيعة الاعين تحقق شيء من افرادها فذلك
 عدم جمع الافراد في الدهر يستلزم عدم حصول
 عدم صرحا دهريا او كما يحفظ وجود الطبيعة الوردية
 المستفاد في الشهرين باستمرار تعاقب الافراد على

الاتصال فذلك ان تكون الطبيعة محفوظة الوجود
 والزمان متباعدة الاستمرار بسلسل افرادها
 المتعاقبة الوجود في الزمان مع سبق العدم الصريح
 عليها باسرها جميعا في الدهر متما لا غنى وله في نصيب
 تدم وجود الطبيعة في الدهر متما وحيث ان الزمان
 ممتد ولكل فرد من الافراد الزمانية المصلة السابق
 والتعاقب حتم وجوده فاذا كانت الافراد للوجود
 على هذا السيل غير شاملة السابق ^{والتعاقب}
 حتم وجوده فان كانت الافراد الوجودية على هذا
 السيل ^{في} شاملة للسابق والتعاقب في امتداد
 الزمان كان اختصار وجود كل منها مجدي فيه
 من الحدود الزمانية غير ضار فيكون وجود

على الاتصال لا من مادة
 زمانية وبالجملة اذا
 حرد ولا امتداد
 في الدهر بلا شأني
 الافراد المتعاقبة الوجود

الطبيعة

الطبيعة منخفضة الاستمرار في حمله امتداد الزمان فليكن
 ان صاحب الانا المحل الفعلي في ترجيح
 افلاطون الاكبر انه ان العالم مبدعاً بحد ذاته ما يغا
 ان ليا واجبا لذاته عالما هو يجمع معلوماته على نعت
 الاسباب الكلية كان في الانك وليس في الوجود
 رسم والاطل ^{الافلاطون} ثبت قال وخالفه تلميذه ارسطو ^{الافلاطون}
 في حدوث العالم فان افلاطون يحيل وجوده حدوث
 لا اول لها لانك اذا قلت كل منها حادث فقد انبت
 الاولية لكل واحد ما يثبت لكل واحد محيل يثبت
 لكل واحد وان صورها لا بد وان تكون حادثه لكن
 الكلام في هيالها ونقصرها فان ثبت غنرها قبل وجودها
 فظن بعض العقلاء انه حكم عليها بالازلية والقدم

محدثاً

عليه

دوم

ومعاذا انبت واجب الوجود لانه واطلق لفظ الابداع
 والفتح على المحصر فنذاخرجه عن الازلية بل قال
 يكون وجوده من تلقاء واجب الوجود كسائر الكليات
 التي ليست زمانية ولا وجودها زمانية ولا حدوثها
 حدوث زمانية فالسبب لا يحددها ابتداء في زمانية
 والمركبات حدوثها بواسطة السبب حدوث
 زمانية وقال ان العالم لا ينفد من الكليات والحكم
 عنه في سؤاله من طمأنينة ما الشيء الذي لا حدوث
 له وما الشيء الحادث وليس بالتساوي وما الشيء
 الموجود بالفعل وهو بالكلية واحد وانما يعنى بالاول
 وجود البارئ نعم وبالنفي وجود الباري
 والبارئ الذي لا يتغير ومن اسئلة ما الشيء الكائن

الكائنات الفاسدة
 التي لا تنبت على حالة
 واحدة والثالث
 وجوده

ولا وجوده

ولا وجود له وما الشيء الموجود ولكن له معنى بالذات
 المكائنة والزمان لان لم يبق له اسم الوجود ومعنى بالنفي
 البارئ نعم والظاهر العقلية التي هي فوق الزمان
 والحركة والطبقة وعن لها اسم الوجود اذ لها السهم
 والبقاء والدمقراس في كلامه وقال الشيخ بك الزمان
 في ثالث ادلى السماع الطبعي من الشفاء ان الكليات لا يكون
 ولا ينفد اي انه لا يكون وقت في العالم هو اول وقت
 وجد فيها اول شخص او عدد او اكل او شئ اخر على ما ذكره
 الكل وكان قبله وقت وليس ولا واحد منها موجودا
 فيه وفي الفاء ما يقابل هذا في هذا الوجه من الناس
 من يقول ان هذه الباري المشتركة لا تكون ولا
 وهم القدم الذين يوجدون في العالم دائما

في هذا
 من هذا
 من هذا

و

كونا وفسادا وحركة مادام العالم موجودا انتهى
و نحن نقول الاصل في اثبات الابد من جهة
الحدوث لجملة الحوادث هو ما عول عليه افلاطون
الالهى انك اذا اثبتت الالوية لكل واحد من
الحوادث فقد اثبتتها الكل وقد ادعى انك انت
ذلك ستب في الحدوث الدهرى سواء
الحكم كانت عدة الحوادث متناهية ام غير متناهية
ولا كذلك الامر في الحدوث الزمانى فان الوقت
هنا لا يبين الشاهى واللا شاهى متبين
على ما قد اوضحناه والمتكفون لما يغيبهم يحرقون
الكلمة من غير وضعه فيجاء لولن اجزاء هذه الحكم
في الحدوث الزمانى ونحن من فنى في غير محيل

للانهاية

لانهاية مقدار الزمان وتسلل اعداد الحوادث
الزمانية المتعاقبة الى لانهاية بالبرهان ان الله
العزيز العليم على علم ستارات النهاية واللانهاية
في الزمان لا استوجب ولا تستدفع الحدوث
او القدم والدهر البرهان والزمان على
مضاهاة في اللزوم ومساواة في الاحكام كاحداث
شقيقتين توأمين ولدا في مولد واحد وصنعا
من ندى واحد والسجد المكا في ليس ^{يستوجب}
او يستدفع الحدوث او القدم في الوجود ^{لحجب}
النهاية واللانهاية في المقدار فكل ذلك ^{الاستداد}
الزمانى فلينعرف قال امام المتشككين

في المحصل من الازلي نوع الحركة لا يتغير فقلت يتماثل
 لان الحركة ما بينهما متعلقة بالمسوقية بالغير وما بينهما الازلي
 متناهية لهذا المعنى فالجمع بينهما في افعال قائم المحققين
 في نقده كان على مصنف الكتاب ان يثبت ما بين
 الازلي حتى يقرر معنى قوله لو كان الجسم ازل لكان اما كذا
 واما كذا وقد فسر بعض المتكلمين الازلي بنفي الاولية وفسره
 بعضهم باستمرار وجوده في ارضه متغيرة غير متناهية
 في جانب الماضى ولا شك ان كل واحد من الحركات
 لا تكون ازلية على اي تفسير يقتضيه الازلي كما ذكره في
 ابطال القسم الاول في الوجه الاول انما الكلام في مجموع الحركات
 التي لا ازل لها كما عبر عنه صاحب الكتاب في المعراض
 على هذه الجهة بقوله لم قلت ان الازلية تنافي وجوده

بحسب نوعها مركبة
 من امر نقض ومن امر
 مختص حصل فافند
 ما بينهما

من الحركة لا الى اقل وجوابه من فقلت ان ما بين الحركة بحسب
 نوعها مركبة من امر نقض ومن امر حصل فافند ما بينهما
 متعلقة بالمسوقية بالغير وما بينهما الازلية متناهية لهذا المعنى
 ليس بمفيد لان النوع باق في الامور المتقطعة والامور
 الحاصلة و هو لم يورد حجة على ان ذلك النوع مسبق
 بالعدم وما بين الحركة يمكن ان يوصف بالروام و
 اشئ أصلا لا يمكن ومن ذلك يستبين ان التركيب
 من امر نقض ومن امر حصل يرجع الى اشئ أصلا لا الى اشئ
 فافند نوعها لا ينافي الازلية اشئ كلامه ونحن نقول
 الازلية الزمانية عبارة عن كون اشئ الزمان لا يسبق
 وجوهه في امتداد الزمان سطر من الزمان والحركة
 اصلا والابدية الزمانية هي ان لا يتأخر عن كل زمان وجوده

البغداد

البقاء والبقاء وسفارة الوجود لا أكثر من زمان واحد
الزمان الأول وذلك لا يعقل مما لا يكون زماناً والمعتبر
الحكم يكون المحل أعظم من خبره فانه لا يمكن ان يعاين فاع
في زمان او في جميع الازمنة كما لا يعاين فاع في مكان او
في جميع الامكنة واذا كان الحكم كذلك فما ينفرد عليه الحكم
اولى بان يكون كذلك وعلى الزمان لما يكون زماناً وكيف
مبدأ الكيف ان انقضاء البقاء ينفع من التثنية
اسمى قوله قلت وانما اطلق البقاء عليه لانه يكون
ارفع واعلى من ذلك في هذا الباب ثابتاً له سبحانه
وبالحكمة فقد تحقق ان الزمنية الزمانية تمنع الحركة
الزمنية الزمنية لانها فيها من الحوادث من اشخاصها الزمان فاما
الزمنية الوجودية لما هي الحركة والحركات في الزمنية

۸۰

المسألة السادسة

الحمد لله الذي

لا يخطأ

عبدالله بن محمد بن عبد الله

سحاب محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

اغناظ الوعد

الاشياء من سلطان سبق العدم الصريح في الوجود
 الذي هو على كل حال واحد من اشياءها على الاستبعاد
 العمومي فاذن قد ثبت ان الحركات باسرها اشياءها
 وانواعها ومنها الحركة المستديرة التي هي محل الزمان ايضاً
 التي هي اساس الحركات واطرافها واسمها واشتملها
 وان هي الاخرى معدلة لها وانها في الوجود في الدهر
 العدم الصريح المستوعب لباها جميعاً وبزمن
 ذلك عدت جملة الافلاك المتحركة بحركاتها المستديرة
 في الدهر والالزم سكونها ولا فتر حدوث ما به
 الحركة ثم عوض الحركة لها افعالاً وقلت في الوجود
 ما به الحركة وذلك سفيح من جهة لزوم الاستعداد
 والانقسام في الدهر من جهة انه لا سيكون في العليان

مطلوب

لكن

لكونه في حكم كبريت فليقتصر الم يستبين
 لك ان العناية هي الاولى التي هي مدبر نظام الوجود
 وممكن قدام العالم وملاك فيض الرحمة انما متعلقها
 بالذات وبالغصه الاولى شخص الان في الكبير وهي
 بكل حله الوجود ومنه نظام الكون والبروز
 الى اقصى النهاية ومن مبداء الصدر الى شتى التافة
 واذ سبيلها كالمساياج وافرأته كما قد عرفت وليس
 في وسع طبع الكثرة ان يتصور صدرها من الواحد
 الا حد الحق من كلمته في رتبة فاعده على ما يستبين
 لك برهان ان شاء الله العزيز العليم بلا محالة
 يكون الاول ورفق في الصدر وعن الجاعل المسبح الحمدي
 الذات جل ذكره هو اصل افراد الان في الكبير

و

فانما وبسطا حقيقته وملكها واظهار وجودها هو
الجوهر العقلي الذي هو المظهر الاول الامر في
الروحاني في عالم العقل المعبر عنه بالذوق المحفوظ
والكتاب المطبوع فيه جميع صور الموجودات
من العالم الارضي اقصى عالم الخلق ولذا انه جنات
متكررة متصافقة هي الاسكان بالذات والوجوب
بالعز ونفقه لذات الابداء وعاطفة لذاته ولذا
والانسية قلنا بحسب ذلك شئون واعتبارا
متصافقة متعاقبة عارضة لذات المبدع الحق
نعم سلطانة في مرتبة واحدة فيقع بحسبها
صدهر كثره متلازمة في الوجود متصافقة بالذات
عنه سبحانه في درجة واحدة تنضم هنالك المعية

الاحدم

للعلوية

بالعلوية وتلك الكثرة المعروضة للعين العلوية
هي جبره عقلي هو العقل الثاني وجوهه نفسي
هو النفس الاولى وجبره فلكي هو على الافلاك و
افق الكرات ويحدد الجهات فيقود في المعبر
بالعلوية واذا تقرر ذلك فحيث انصرح ان تلك
الاعلى الذي هو حامل محل الزمان اعني الحركة
الاولى المستندة الواقع فيها جميع السماويات
باسرها احداث تلك متانف الوجود في
الدهر سبق الوجود بالعدم الصريح الذي
في متن الواقع فلا محالة ينصرح ايضا ان مامعه
في الدرجة ومصافقه في المرتبة حادث الوجود
في الدهر سبق في الذات بالعدم الصريح والذات

شبة وكذلك ما تقدم عليه من الوجود ليس إلا
 في المرتبة العقلية في لحاظ الدهر لا غير
 هو العنصر الأول العقل في عالم الامر فقد
 استبان ان حدوث عالم الاسكان بالآثار
 في الدهر وسبقته وجوده الناشئ بالفعل
 بالعدم الصريح الدهري وذلك مما علمت في رقب
 بفضل الله ذو فضل عظيم فاعلم ان
 ما قد عرفنا ان باذن الله سبحانه ميسر القريحة
 لان تنطق بقطائلك فتعرف ان المعلوم
 الابداعي ما هو حادث ذاتي ليس بتبين ان
 يكون اللبس المطلق في مرتبة ذاته بحجب
 بالذات من مبادئ حقيقة الذات ووجوده

الابداعي

الابداعي والمعلوم الصنعي ما هو حادث دهر في
 لا محيد له من ان يكون العدم الصريح المطلق
 لوجوده في الدهر بحجب حاق الواقع من مبادئ
 حقيقة الدهري ووجوده الصنعي ولكن
 بالذات بل بالعرض وكذلك المعلوم التكويني
 ما هو حادث زمني ووجوده كيان في الآ
 شدة له من ان يكون عدمه الزمني
 المستمر في الزمان القبل من المبادئ العرضية
 لحديثه الزمني ووجوده الكيان في الحاصل
 في الزمان القبل من المبادئ العرضية كحقيقة
 الزمني ووجوده الكيان في الحاصل في الزمان
 البعد وسواء من قبل الفتي في هذه

وهو

لا إطلاق هو العدم الصريح الخارج من الوقوع في
 حبس الاستداد والاستداد والتقدير ^{الاستداد}
 قال في خطبة له في بعض مناهج من البياض
 إلى ذي القرنين ملك الروم ^{سكن} أسكندر بن
 فيلقوس وهو بنارس في حرب دارا
 بهذه العبارة الشكر وأحب لله وأكره
 له على التربة والطول من عنده آياه أحمد هو
 ملجأ وبها استعين على المهتم من كبراي
 وصغيره وشكرى له شكر من يعرف
 شنه عليه ولا يحصى نعمه لديه ومن يقول
 أنه واحد لا أول له ولا نال الملكة أنت الخليفة
 لاسن موضوعات واحدتها لاسن متقدما

خلق

خلق الرأس الأوائل كيف شاء وبنى الطبقة
 الكلية من تلك الرأس على ما شاء والرأس
 أول الخلق وأبدا ما أنت البارئ ثم جعل
 والطباع وما كانت من اختلاف خلق
 الطباع تفرع من تلك الرأس فالرأس ثلاثة
 لا محالة والرأس الصورة والثاني الهيولى
 والثالث العدم لا بزمان ولا بمكان والهيولى
 القوة والصورة بالفعل والعدم هو انقلا
 الهيولى إلى ما هو بالفعل فاصور الخلق ^{في} ^{الهيولى}
 وهو المصور ^{الهيولى} وكل هو الصورة ^{وهو} ^{بالفعل}
 الهيولى وعارض بينهما هو العدم وعليه هو
 الرأس العلم الأول وهي علم كل معلول وقد أحسن

أولها

وهو موصوف
 الصورة
 الهيولى
 العلم الأول

كيف بالانقل خلق بالابد لا الزمان الطبيعة
 الخامسة ومرتبتها اكرم الصفات واعظم الكليات
 انتهى سار من انقله الفاظه فكله هذا وما على
 سبيله في سار كنه نخرج بان العدم الذي هو
 احد الرؤس الثلاثة انما هو عند العدم الصريح
 بلا زمان ومكان وهو المتقدم على وجود الحادث
 فقد ساد هربا والشريك الرئيس في الشفاء
 والنجاة جعل العدم الصريح الدهري الغير المتكم
 والعدم الزماني الداخل في جنس الاستمرار و
 الاستمرار كليهما من المبادي الثلاثة الطبيعية
 وكل من المستكين له سبيل في الصلة العميقة
 من المستبين ان الموجود الكائن حادث جدي

وحادث زمني

وحادث زمني باعتبارين فهو بما انه حادث
 وهربى وحادث زمني باعتبارين داخل في
 الكون بعد صرح اللاكون فهو سبحانه بالعدم
 الصريح الغير الزماني وبما انه كائن تخصص للكون
 بوقت مخصوص من الاوقات وتجديعيه من حدود
 الافق المدي والامتداد الزماني فهو سابق
 للعدم الزماني الاستدادي المستمر في زمان
 كونه نفيد الصاعه اعتبارا بالاول
 فجعل بين الرؤس الثلاثة التي هي مبادي
 الطبيعات هو العدم الصريح والشريك
 الرئيس لاعتبار الثاني فادخل في
 ذلك العدم الزماني المستمر فان قلت كيف

يقع جعل العدم الصريح مخلوقا للبارئ الحق
 سبحانه وراسان رؤس الطبعيات ومبدأ
 من يخلقها مبدا بها كما قد سلكه مذهب الفناء
 والعدم بما هي عدم لا توصف بشئ من ذلك فقلت
 انما ذلك بالعرض والمجاز العقلي كما على سلك
 الشريك الرب في عدم الزمان في الآن العلاقة
 العقلية للصحة للانصاف بالعرض والاعتناء بالنوع
 مختلفة في المسكين وعلى سلك الشريك هي
 قساسة الى الصورة السابقة والحكمة المعذرة والامكان
 الاستعداد في المادة بالمقارنة والى الصورة الحادثة
 الكائنة بالسن الزمانى والى المادة التى هي عاملة قوّة
 الفعل والانفعال وموضع الامكان الاستعداد

القبول

ظن

ومحل الصورة الكائنة بانه من شئها وعلى
 معية القناعة هي قياسه الى الصورة الحادثة بالاضافة
 اليها بانه ليس في انهما سلب صورها ولكن بهيئته ^{بغير} ~~بغير~~
 الاعتبار من ذلك العبد في من الدروس والواقع ^{بغير} ~~بغير~~
 لوجودها الحادثة وصورتها العادى ولكن ^{بغير} ~~بغير~~
 المتشابهة انصاف في لفظ العقل على ما سابقا
 عليها بحسب ظرف الدروس ودواعي المحصول سببا
 مطلعا صريحا سهد بالاسبق كمتبنيات لازما
 بالزمان المسمى فالعدم الصريح بهذه الاشارات
 والمفوضيات ^{بغير} ~~بغير~~ مطلق العدم الصريح
 البسيط المستوعب ^{بغير} ~~بغير~~ المقتضى ^{بغير} ~~بغير~~ المقتضى
 الاضافة الى خصوصيات الموضوعات ومن مطلق

اولا ان العجز المنقسم

العدم الصريح المتخصص لحاظ الدهن بالافنية
 الى موضوع مخصوص ولكن اعم من ان يكون بطلا
 بتلها الجوهريات راء ساليب سنطها الجوه
 الحقيقة على الاطلاق ازلا وابد الوجود محضاً
 لذات الموضوع متعقباتها ما يحصل في
 من الواقع بعد صرح اللا حصوله الذي فاذن
 العدم الصريح لما بار ملك الخصوصيات حفظ
 من عالم الوجود وجبها بجمع ان توصف بالاشاد
 الى المبدء الحق بالعلولية والمخلوقية بنسب الى
 ما يبيح عديمه وليست به وسيلته بالعنصرية والمبدئية
 فاستقيم كما امرت ولا تكن من المتعطلين
 والى النهاية وكل ما كان بعد ما لم يكن فلا بد له من مادة

مادة موضوعه
 يوجد

وصورة

وصورة توجد فيها او عنها او معها وبذا والكانات
 الطبيعية محسوسات شاهد ولا بد له وصورة
 يشكك عنها الاول عدم بتقدمه لان بتقدمه عدم
 من ان في لا بد من صورة له حصلت في المادة في العالم
 والا فاما المادة كما كانت ولا كون فافت المبادى المتعارفة
 للطبيعات الكائنة ثلثة صورة ومادة وعدم وكون
 العدم مبداء هو لانه لا بد منه للكائن من حيث كونه
 وله من الكائن بد وهو مبداء الوضو لان ما تنفعه
 يكون الكائن للوجوده ونسط الصورة في الوجود
 او من نسط المادة انها علتها للعطية لها الوجود
 وتليها الهيولى ووجودها بالصورة واما العدم فليس
 بذات موجودة على الاطلاق ولا معدومته على الاطلاق بل

من صفة
 سديم لان عالم يتقدمه
 عدم

موارد نفع الذات الوجودية الفكرة استوى كلامه
 قلت والمراد الصورة الجوهر العقل الفاعل الذي
 بهت الصور المادية بما هي صورة متاوهي لك
 الاعتبار من جهة على تقوم الهيولى بالانوار الصورة
 الشخصية المادية الكائنة قائم الوجود بهيئتها
 الشخصية في الهيولى المراد بها الصورة العقلية
 المادية بتفخيضها والصورة الجوهرية المادية
 بطبيعتها المرسله جميعا وقائلا في التعليلات
 احتذاء لعبارة شريكنا التعليل في تعليلها
 الفرق بين الوجود والعدم ان الوجود بالعدم
 بالعرض بوجوده بالذات والعدم بالعدم بالذات
 موجود بالعرض ان يكون وجوده في العقل على

بالذاتية وهو ذلك العدم
 او الصورة الجوهرية

الذي

الذي يقال انه متصور في العقل
 عندنا معشر حزب الحق انما الهيولى التي هي
 الشخص التي هي من الباوي الثلثة الطبيعية
 مع الحادث الكائن بما هو حادث وهو
 معية وهو متبعية بحسب الحدوث وهو متبعية
 بعد العدم الصريح وهو متبعية عليه
 تقدمها بالطبع من حيث هو من باو به
 ناسا النسبة الى ذلك الكائن بما هو حادث
 زمان في متقدمة عليه في افق امتداد
 التقض والتجدد تقدمها الى زمان وعند
 اولئك الضاربين في ارض الاشراك
 هي مع سائر المبدعات في الوجود معية

وهو

سريته واستقدمه في الوجود على الكائنات
بما هو حادث دهرى تقدمه دهرى ما
هو حادث زما في تقدمه بالزمان وليس
يمكن ان توجد في الدهر بما هي الفقه خا
على مطلق الصورة تقدمه دهرى اذ يمنع
عن الصورة في الدهر مطلقا ومن الناس من
سقى ذلك في تشويش الفلانة والاشراك
الراسي في فضل الفقه والفعل وهو ثاني
رابعة الهيئات الشفاء بهذه العبارة ان هذا
المضول التي اوردناها من هـ مرات الفقه
على الاطلاق قبل الفعل واستقدمه عليه لا في الزمان
وحد وهذا شئ قد مال اليه عامة من القدماء

بعضهم

فبعضهم جعل للهوى وجدوا قبل الصورة فان
الفاعل اليها الصورة بعد ذلك اما ابتداء
من نفسه واما لداع دعاه اليه كما طه بعض
الشارعين فيما لا يعنيه ولا له درجة الخوض
في شدة فقال ان شاك التمسر وقع فلتة رغبة
ان اشتغل بتدبير الهوى ويصبر هانم
بحس الندير ولا كمال الحسن التصوير فذكرها
الباري واحسن تقويمها انتهت عبارته
بالفاظها فلينبت واذا قد تلونا عليه
ان لعدم بحسب اتي خرف كان تعبير عن
اسماء الشية مطلقا في ذلك والظرف لا
شئ يعتبر عنه بالانفاذ وامر يطلق عليه

وهو

لفظ العدم فلن مطلق العدم لا ذات ولا ^{طبعه}
ولا تجزأ الآن لفظه ومفهومه الخاص في ^{هذه}
اعني مفهوم الاسقاء والبطلان واللبتية
والسلب الذي يجعله الذهن من اهل الطبيعة ^{الطبيعية}
سماة بالعدم فيعتبر اضافة الى الماهيات في
الدوات المحصلة التمايزة في حد نفسها ^{فستفهم}
له حصص الاضافة اليها تمايزة عند الفعل
بحسب تمايز تلك الذوات والمكانات في
حسب ما هي متشابة في المذهب لا بما هي اعدام
وليستات لها ولا تنص عقود الاحكام عليها
عند العقل الا عند مخصص الموضوعات ^{فيجب}
ايضا اعتبار الخلق تعلق الخلق والاستناد الى
ولبسات ^{داون لا تختص}
الاعدام واللبسات
الا بمصداها هي اعدام

الخلق

الخلق بالاعدام واللبسات ايضا ثم ان الامكان
الذاتي هو سلب طرفي المقررة والافتقار
بحسب مرتبة نفس الذات بما هي ^{مع}
كونها متفردة بالفعل من تلقاء الجاعل
ناذن الامكان الذاتي ايضا له ضربتان
التعلق بفاعل الذات وجاعل الماهية لا باللا
بل بالعرض فمن سبل عديده يستتب وليست
ان الله سبحانه خلق القوة والفعل وجعل ^{الظلال}
والنور فخلق العدم وفطر الوجود واقتبس الابس
وليست الابس فتبارك الله احسن الخالقين
قال نعم كبرياؤه في البر الكبريم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير

وهم

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم انتم احسن
لعلم المعين هما الحياة الدنيا الغائرة البائدة و
الحياة الآخرة الفارة الخالدات هذه
الحياة الظاهرة بموت القياس المطلق
الحياة الحقيقية بتسليم خلق الموت على
الحقيقة من غير مؤنة فخص ان المروم بها هذه
الحياة الظاهرية وزوالها الطاري في افق الزمان
وتقديم عليها في الذكر لانه المآل والمنتهى ان قلت
اما اقتدائي كتاب خلسة المكنون ان العدم
الطاري مضاعف لعدم الارث في الاستاد اعلم
الحصول العلة النامية للوجود رأس من الازال
الابدوز والاحياة وهو الموت هو عدمها الطاري

الحمد

المستند الى عدم تحقق علتها النامية في الازال
والاباد وكيف ينبغي ان يتعلق به الخلق ومع فيه
التأثير قلت قد حققنا ذلك من الوصول العطاء
لبصيرتك ان العدم الطاري انما مرجعه الى
تخصيص الوصف بزمان معين محدود لا يتجاوز
والاستعداد واسفا الوصول فيما بعد ذلك الزمان
من تلقاء عدم تحقق علتها النامية راسا في الازال
الاباد فاذا خلق الموت والتأثير فيه محجب
الحياة بزمان مخصوصه وتحدد بها تحديد
بعبارة العدم الصريح الدهري بنسب الى
الفاعل العوض من حيث خصوصيته بالقياس
الى مطلق العدم بحسب ارتفاعه من من الدهر

واستعقابه الوجود الحادث بعده وايضا الموت
 من اعدام الملكات التي هي احض من مطلق العدم
 باعتبار فيد الاسعد او عدم الملكة بحريته
 التاثير من جهة ذلك الاعتبار او المراد بالموت
 ما قبل الحيوه اعني عراء المادة المستعدة من الحيوه
 في نظرتنا السابقة كالمنطقه والعلفه والمضمر
 والمصفه مثلا فيصير الفلق والتاثير والموت
 السابق بحسب المادة ونظرتنا او الموت
 هو موت الروح الحيواني واستقاء الحيوه المترتبة
 بانطواء الحرارة العريضية لانضام الرطوبة
 العريضية والحيوة هي الحيوه الحقيقية القدسية
 الابدنية في المشاه الفارة والذرات الثابتة والقدر

تغني

وخلق الموت على احد ضللك السبلين او بقا
 الموت هو حال النفس الناطقة المجردة حين
 انضام نطقها بالبدن كالحيوة حالها عند
 الخلق مشبها على سبيل واحد
 فقد انضام اذن ان الانسان الكبير وهو شخص
 العالم بنظامه الجلي وان كانت ذات جامل
 الوجود بالفعل من جهة الفاعل الحق جل جلاله
 فهو باطل الذات هالك الماهية بحسب نفسه
 من سبلين احدهما البطالة في مرتبة
 نفس الذات من حيث هي مع حقيقته
 الثلاث النقية بالفعل في حق الايمان من تلقا
 فيض الباري تعالى وذلك بحسب الحديث

حقيقة

الداني من حيث طباع الامكان بالذات والمضاف
 العدم الصريح البات في من الدهر وكبد الرفع
 فذات فضاء الذات وصدقه الوجود عن ادعاء الحق
 وانما منه آياه وذلك بحسب الحديث الدهري
 وهو انهم من حيث فضاء طباع الامكان
 استخفاف الوجود السريدي كالحبوب تاخره
 من حيث طبعة المجهول به عن مرتبة ذات
 جاعله الحق التي هي بعينها وجوده للعيني
 الواجب بالفعل من كل جملة خارج
 الاذهان على عرش السرمدي ولقد احسن
 الشريفي في الياسة حيث قال في التعليق
 تعليق الحق وما وجوده له من ذاته فلذلك

الباري

الباري هو الحق وما سواه باطل وكما ان حجب
 الوجود لا يبرهان عليه فلا يعرف الا من
 ذاته فهو كما قال شهاب الله انه لا اله
 الا هو وقال ايضا تعليق التقدم في المكان
 ان تضع مرتبة مثل مرتبة الملك فيكون
 كل من هو اقرب اليه يكون اشد تقدما
 وفي الزمان ان تفرقه فكل زمان بعد من ذلك
 يكون اشد تقدما وتقدم الباري على العالم هو ان تقدم
 بالوجود وبالقياس اليه لان الوجود شيء
 بل هو نفسه وانما انقرضه في نفسك ثالثا السرمدي
 الفاظه صريح مغفاه ان التقدم بالوجود هنا
 هو التقدم السرمدي في من الخارج لان الوجود

و

وفي الغضا بل غايات
 كون من كان اقرب
 اليها يكون اشد
 تقدما

و حاق الخابج على غير السرمد هناك و بعينه
 نفس مرتبة الذات المقدمة من حيث هي
 هي كايذا سلفنا بسط القول فيه فليست فن
 و ايضا الزمان والحركة
 و تقوم سباق البرهان بحسب ايضا الكمية
 الزمان على النظم الطبيعي من سبيلين ثم اثبات
 تناهي المصل الممتد و القدرية و ابطال الالهيانية
 العدوية و الحوادث الزمانية المتعاقبة
 اعلن ان في انقضاء الزمان سلكين الاول
 بان ان الصورة الجمعية مصفولة بذاتها ممتدة
 بنفسها ثم جعل ذلك سببا و اثبات ان الزمان
 في حد نفسه مقدار ههنا غير فانه

في تقديره يستفاد ان الزمان

اثبات

الجمعي

حج

ع

ثم التدرج من ذلك الى بيان انقضاء الصورة الجمعية الممتدة
 بنفس فانه انما الملك الاول فيقول ان الجسم
 بذاته محسوس بعد ارضه من السطوح والاضواء
 والالوان ولا اشكال و سائر المحتويات فاذا
 نال الحس تلك العوارض و اذ اها الى الجوهري العاقل
 حكم العقل ان هناك موصود امتحنت بالذات في مقام
 لها هو الشغل للبحر بالذات و التماهي المبسط الذي
 باينساطه و تماديه و الجهات فهو المعجزة بالجسم
 منه يكون ما من فانه الشغل للبحر الى جهة ما غير
 منها الى سائر الجهات و لا يمكن له ان يكون في سبيل
 و الجهات بالذات و حيث ليس ما بالذات فليس ما
 بالعرض ايضا و اما بالعرض فمع ما بالذات بالضرورة

فالفاروق

وص

فيلزم ان لا يكون هناك تمازج في الجهات
 لا بالذات ولا بالعرض وذلك منصرف البطلان فاذن
 يمنع ان يكون الجوهر الفار والنجمة بالذات مجرد
 الذات في الجهات ولا تنفخ النجمة في الوحدانية
 فتدبطل ان يكون الجوهر الجسماني جزءا لا يتجزأ
 اصلا فاذن تدبطل ان بين سطوح الجسم
 جوهر احصا فحينئذ اتصاله بممتد اجزائه
 مما يتبادى جوهر في الجهات وتبطل ذاته
 في الاستدادات من سبل العلم الذي هو في الطبيعة
 لان سالك البيانات الطبيعية
 ان انسانا من النكفان لما يتعنيهم يعرف
 النظام بتوهم ان كل جسم فار او غير فار ونا

منفصل

منفصل الذات بالفعل الجسمين كل منهما
 بالفعل وهكذا الى النهاية بالعدد فلكل من الاجسام
 اجزاء متداخلة غير شاهدة بالعدد هي باسرها
 اجسام منفصلة الذات منقصة الهويات بالفعل
 فتريكنا في الرتبة وبارشركاء الصناعة
 الزمومة بالجزء الذي لا يتجزأ لكون الانقسامات
 الممكنة حاصلة باسرها بالفعل فلا يتصور انقسام
 في الوحدانية ومن كان الجسم الحدود بين السطوح
 غير شاهدة المقدار لكون اجزائه المقدارية غير شاهدة
 العدد بالفعل وعندي ان هذا اللازم غير متين
 الانقسام اصلا ليس هو وضع ان الانقسامات
 على الترتيب في درجة واحدة وان الحاصل في كل

وم

فاذن قد استبان ان الجسم الفاروج هو ذاته
 يقبل القسمة الوهية الغير المشاهدة ^{اقول} لست
 الى الانهائية بل اقوالا الى النهاية وما يمكن ان يخرج
 الى الفعل من افتراضات وطبائع فقه قولها
 مشاهدة العدد بالفعل لا بحالته ولكنها غير متعينة
 مرتبة الشاخي الوقت عند نهاية اخيرة لا تغداه
 واذا كان الامر على هذا السبيل وكذلك مما ينطبق
 على المسافة المتصلة من الحركة والزمان فاذن
 اتصال السكون وقبولها القسمة على الانهائية
 الاليفية شاكلة جملة الفضلات من المقايير
 القارة والمقدار الغير الفار والوحدات القطعية
 المتصلة قد استتب اتصال الزمان في هذا

المسالك

المسالك واما السلك الثاني
 فنقول ان من العلوم الشاهد وجود بعض ^{الاشياء}
 قبل بعض وكذلك عدم بعض الاشياء قبل ^{فيلت} وجوده
 ملكية انعكاسية يكون قبل والبعد بحسبها على
 حدين تمايزين غير مجعدين بحداهما والوهم
 امتداد غير قابل فهذا النوع من القبلية بين
 الوجودات او بين الوجود والعدم والوجود ^{يخسب}
 حال الاشياء في الاعيان لا يتبع الا بان تكون
 في الوجود وهوية متصلة غير قارة حقيقتهما ^{النقص}
 والتجدد تكون هويات اجزائها التقديرية
 الوهية وحدانيتها هي بخصوصيتها الغير
 المجتمعة وحد واحد عين قبل والبعد ^{القبلية}

بالدات ^ص والبعدية والوجودات والعدمات ^{المقارنة}
لها توهم القلبية والبعدية او المعية وبعبارة
اخرى ملاحظة حال الاشياء التي يتكلم فيها ^{الحجب}
نعم على الحكم اليقيني بالضرورة ان هناك ^{حجب}
الاعيان قبلات وبعديات ومعيات
مترتبة على الشدة فان قبل لا يكون ^{قيلبة}
من قبل ومعية اطول ما ديان معية وليس
يتضح فلك عند العقل الا اذا ثبت ان في
الاعيان كمية متقلة موجودة لا على قدر ^{الذات}
لاجزائها القبلات والبعديات بالدات
ولما عداها من سائر المتغيرات بحجب
الاحصاء من المقارنة الانطوائية في الوجود ^{بنشأ}

اذ الامر

اذ الامر المتفصلة والوجود اذ لوحظت وجوداتها
بما هي هي فهي بحجب انفسها لا تقتضي ولا تأتي
القلبية او البعدية والعية او الالامعية والتقدير
او الاثنية فلك الكية المصلحة التي نسبتها الزمان
والدقة فليعرف وان هذا السلك ^{في}
تبياننا سقيمان سبل اخر وهو ان ^{المتغير}
المعاقبة منحصصة بارقامها المتتالية المتلا ^{حقبة}
والفعال المختار الذي هو فاعل ^{الذات}
وسبق الحقائق واهب الصور وجمال
الوجودات حكم في جوده مردي بكمية متغالي
المجد من مصنوعة مستوي النسبة الى مجموع ^{لانه}
منع التغير في ذاته وصنائه واجب ^{نفس}

وص

وجوب من جميع جهاته ومن المستحيل ان يترجح الحكم
 المختار احدا من المتساويين من كل جهة فخص
 ارادة البرمج ما يستوجب منه التخصيص ويختص
 به ما يستحق منه التجميع والاستلزام ان يترجح تعلق
 او تعلقا بها الغير المتساوي الارادة وذلك انه فطرى البطلان واجماعى
 الاستحالة فاذن ليس يستتب تعاقب الحوادث
 المترتبة الا هي حينئذ تكون في الوجود اسباب تعاقبة
 لا يخصص فكون الترتيب متى الماده للغير المتعاقبة وتعد هالقبول
 لا يترجح استلزاما
 للتزم لا يبرمج في
 تعلقات الارادة
 فيكون كل سابق علة لاستعداد الماده لقبول
 اللاحق ويجب لا محالة ان يكون السابق
 واجب الانتهاء الى اللاحق فلا غنى ولا اغناء

ولا يغنى فادة
 ولا يغنى فادة

وذلك

في تلك التلويحات الفاصلات الوجودية الا
 لم يكن محسوبا لوجود شئ منها ان يكون مرتبطا
 التعلق بوجود شئ اخر منها البتة فلم يجب ان
 يكون السابق علة معدة للاحق فاذا انما
 يتقدم بتجدد العادات المتعاقبة بوجود شئ
 له تجدد والحدوث بذاته على التدرج وان هو
 الا الحركة فقد استبان انه ليس ينظم الحدوث
 الزمانى الا بالركة المضادة للسرعة التجدد والمحافظة
 الاضداد الى حين وفيما هو وجود الحوادث و
 لحدوث في افق التغر لولا الحركة فقد تبين
 وجوب سبق الحركة على حدوث الشئ والزمان
 وجوب كونها منفصلة الهوتية ليستتب هذا

واجب الانتهاء والبتة
 الى اللاحق فلم يستصح ان
 يكون السابق هم

يكون سبيله من لحاظ جبر ذات الموضع ونحن
 قد سلكتنا في ابواب الربوبيات غير مرة ففي
 كتاب تقويم الايمان وهو كتاب المقويين
 والنصحيات مرة في اثبات ان العالم الاسكان
 فاعلاقها واجبا بالذات لان حقيقة طاع
 الاسكان سلب ضرورة طرد الذات وغلا
 ليستة الذات وبطلانها في مرتبة نفسها من حيث
 هي ونفس الذات بحسبها تحت مفهوم ما
 بالقوة وقد تقررت في مقارنه من طرد البرهان
 ان الشيء سالم يجب لم يوجد ولو صدرت المحركات
 الجائزة الذات لان تعلقها فاعل واجب بالذات
 لنم بلحاظها جميعات شاهدة كانت لم غير شاهدة

لحاظ

لحاظا لما ليا ان يكون قد فصلت الضرورة من اللازم
 ونسجت الحقيقة من البطولات ونشأت الفعلية
 من اللافعلية والعقل الصريح لا يستعمل تسوية
 ان يكون البطولات منبع الحقيقة ومصدرها
 واللافعلية منشأ الفعلية ومنأهلها واللافرور
 ينسب الضرورة وطلائها ومرة في اثبات ان
 الشخص بمعنى انشاء الحمل على كثرين لا يمكن ان يحصل
 من صفاتة الكلبيات ونظام الطبايع المسئلة بالم
 يكن هناك استناد الى الشخص في مرتبة ذاته بنفس
 ذاته والالزم ان يكون تكرار الكلية نشاطا في ذاته
 وتكرار الارسل نشاطا في شخصه فاذا قد استبان
 انه ليس يحصل جميع جوانب الاستدراك

من مضافة اجزاء غير مجزئة ومضافة اناث غير
منقسمه فثبت ان الصورة الحسية جوهر متجس
مصل فاما الاستدلال بنفسه فانه وان كان مقدار متصل
ممتد غير فاما الاتصال بنفس حقيقة والحركة هيبة
غير فارة منفصلة اتصال الزمان الذي هو مقدار
وباتصال المسافة التي هي منتظمة عليها
القدر ليس بصر ان يكون متصلا في
جوهره فالانفصال بالذات متحقق كون الشيء مع
المقدار فاما مقدار الفاترة عارضة لمجرد
الصورة الحسية المنفصلة بذاتها والحركة منفصلة
بمضافة المسافة وموجب اتصالها المسافات
صاحبة لان تنقسم اتصال الزمان وينتقد بحسبه

فادون

فادون جملة المقادير شبيهة الى العلوق بالامثال
المتصل سبحانه بالذات بالذات بالذات بالذات
من المفترق في مقارنه والبرهان انه لا يتصور ان يكون
البحث عن نفس ذات موصوف العلم واجزاء ذاته
اجزاءا رسلان من مقاصد العلم التي يطلب فيها
برهانها بل انما يكون من سائر علم اخر اعلى
بنة واجزاء موصوفاتها جعل على ذمة العلم
الاعلى الذي هو سيد العلوم ومستخدمها
ماسرها وايضا البحث عن اجزاء لا يتجزئ عن
المادة والصورة بحيث عن حقيقة الجسم
جوهر ذاته وتجوهر حقيقة ومن حيث
موجوده الذي حقيقة لا من الجسم بما هو موصوف العلم

فتم

وايضاً انما البحث عن
موصوفات العلوم
الخسنة

الطبي وايضا في الاجزاء التي لا تتجزى وفي قوة
 البحث عن جوهر السماوي المتجزى الممتد المتصل بذاته
 واثبات الهيكلية هليته البسيطة والبحث عن
 الهيكلية البسيطة لاي شيء كان من مطالب العلم
 الذي فوق الطبيعة نادى سئل الجواب الذي
 لا يتجزى اجماعا بارسلبا سائل العلم الالهى كما
 البحث عن البهول الادنى والصورة العسية من
 فطانت فلك العلم وسأله على ما نحن اورناه
 وهذا الكتاب وفي كتاب الايضات والاشراق
 والشرقيات وهو الصحيفة المكنونة وشيئا
 حكما والاسلام وشيئا في تعليم الحكمة
 وفي رياستها ابو نصر الفارابي وابو علي بن سينا

وشرى كانا

قد نصت

قد نصت على ذلك في فبرها ونقالاتها في
 الرئيس في كتابه التعليقات على العلم
 الطبي له موضوع يتناول جميع الطبقات
 ونسبة الى ما تحت نسبة العلوم الكلية الى
 العلوم المختصة وذلك الموضوع هو الجسم باهي
 متحرك وساكن والبحث هو فيه عنه هو
 اللاصف له من حيث هو كذلك لا من حيث هو
 جسم مخصوص ثم قال وما النظر في انه هل الجسم
 مؤلف من اجزاء لا تتجزى او هل هو شاه
 او غير شاه او هل يجب ان يكون لكل جسم جزء
 وشكل وقوام اولادانه يتعلق بعلم ما بعد الطبيعة
 فانها من احوال الجسم من حيث هو موجودا

حيث هو واقع والتغير وهو البحث من نحو هو
 الذي ينفصل وهو ان اى وجود ينفصل وانه
 هل هو جوهر او عرض وانما ان كان جوهر
 مهل هو شاه او غير شاه لان حيث ان
 افعاله وتأثيراته هل هي شاهية او غير شاهية
 هو ايضا من علم ملحد الطبيعة واتا النظر
 الجسم من حيث هو متحرك هل هو شاه
 او ليس بشاه فانه يتعلق بالطبي وكذلك
 من حيث افعاله وتأثيراته هل هي شاهية او
 غير شاهية من العلم الطبي وذلك انما يتعلق
 الكلام وان الجسم هل هو مؤلف من
 وصورة وليس يتعلق ذلك بالطبيات

اخذ لان تجري هو الكلام
 في نحو هو ذلك
 الكلام في انه هل هو
 مؤلف

فاما ما يتعلق بها فهو الكلام فيما يستدل
 به على وجوده من جهة حركته وقتره وافعاله
 والكلام في الشاهي والاشاهي من وجهين
 احدهما من جهة المقدار والجسم من حيث
 هو جسم والثاني من جهة احوال الجسم
 من حيث هو متحرك وساكن وهذا هو
 المتعلق بالطبيات انهى كلامه بعبارة
 وكذلك الشريك العلم من قبل قال
 ذلك في تعليقه وعبارة تلك العبارة
 بعينها فواقع فيه خاتم المحصل البرعة في شراح
 الاشارات حيث زعم ان في الجزء الذي
 لا يتجزى وتساوي الابعاد من سائر العلويات

بخلاف ما بحث للمادة والصورة فانها
 من سائر العلم الطبيعي العلية الاولى فمن
 المستغرب من مثله غاية الاستغراب ثم
 انه قد يتبع في شرح الاشارات بكونه متلدا
 لشرائكي الزيادة فلم يتبع ما ذكره
 وهذا المقام حتى لا يبلد في مثل هذا الحكم
 الذي عليه اجماع الحكماء السابقين وانما قد
 العقلاء الماضين وكانت نفوسهم ضاربة
 انما وقع فيما قد دفع من الفرق بين نوعي الخبر
 الذي لا يتجزى وابنائ المادة والصورة
 لما قدر رأي الشريك او رد ذلك في طبيعي
 الشفاء والنجاة في الجهتين وليس في هذا

وذا

مجهول

جهة له على ذلك فانه لم يورده في الطبيعيات
 على انه من مقاصدها وايضا انه رام هنا
 بيان نوعي الخبر من سائر الحركة وهذا النوع
 ابيان ما هو من الطبيعيات وقد
 استبان في مظانه ان اختلاف نحو البرهان
 يجعل المسئلة من علمي كأي مسئلة استدلال
 السماء بالنسبة الى علم الهيئة والى ما في التعداد
 والعالم من الطبيعي ثم نحن قد حققنا في حيزه
 ونقوله ان مثله ذلك بحسب اجماعه الى اختلاف
 الجينية التقيدية في الموضوع فتختلف المسئلة
 بالنسبة الى العلم باختلاف الموضوع بحسب

اختلاف الجسمية الحقيقية في هذا الكتاب
 يتبين في الحيز العنبر المنقسم ببيانات برهانية
 يعينية الهية فليست ^{فاد} فاد ذات لك
 ان الصورة الحسية جوهر ممتد منقولة فاعلم
 ان هذا الجوهر الممتد بالذات له حسب صورته
 ان تمتد ابعاده في الجهات الثلاث وليس له
 من حيث انفسه ما يمتد به في ان تغيب
 ابعاده بالاشي او بالاشي وبشي من خصوصيات
 الاقدار الماسة العينية والاشي فان الذي
 من مقومات ذاته من حيث هي ان يكون
 ابعاده متساوية في الجهات واما كونه في امتداده
 بحيث يمتد كذلك امتدة او مترات غير متساوية

يحب

فاد

فاد خارج عن تمام حقيقته اما وجوب شاي
 ابعاده فيلزمه الوجود لقيام البرهان
 على امتناع الالاهية واما خصوصيات الاقدار
 الماسة العينية فبحسب خصوصيات
 استعدادات المادة فاذن طبيعة مطلق
 استعداد الابعاد في الجهات الثلاث مرتبة
 ذات الحسنة الطبيعية الجوهرية وتعيينات
 خصوصيات الاقدار الماسة مرتبة
 مكتبة الحسنة التعليمية العارضة فالممتد بالذات
 ليس الالجسم الطبيعي الجوهرية والالجسم التعليمي
 العارض هو مرتبة تعين استعداد ابعاده بحسب

الساخنة فاذن شخضية الجسم التعليمي انما يتبدل
 بتبدل المرتبة الساخنة فاما في صورة تبدل
 الانكامل مع انحفاظ القطر الساخني فشخصية
 هوية الجسمية التعليمية منخضة البقاء كما
 شخضية الصورة الجسمية الجوهرية والماثلة
 خصوصيات مقادير الجوانب نهائية الابعاد
 بالنزاهة والفضان والطول والعرض
 مثلا لا شخضية الهوية الممتدة المعينة العذر
 الساخني وتبدل خصوصيات احوال الابعاد
 في الجوانب انما ينصرف في مرتبة الجسمية الكلية
 التعليمية لان مرتبة حقيقة الجسمية الممتدة الجوهرية
 فادليس ينصح في حقيقة تطلق الاستد

هوية ص

شخصية ص

مالم يتعين مقدار جزر وكل الاجزاء المقدرات به
 وهي البعائر التي تغل اليها الممتدة المقدرات انما هي
 من جزر الهوية الشخضية وفي درجة الجسمية
 التعليمية كالاجزاء والحوادث وهي الاحساس والفكر
 من جزر فاعلم ان وجودها في الحقيقة الرسولية بما
 هي هي الاجزاء المعنوية المتباينة الوجود وهي المواد
 والصورة من جزر فاعلم ان وجودها في حال نفس الالهية
 في احد الوجودين العيني والذهني فاذن الشخضية
 طلقا ينصرف بها الاربعه الانفسانية الاندراجية
 المعلقة الاميان والوقعية والخشنة والفرضية
 العقلية الكلية والتي باحتمالات عرضية قاربت
 في ذات الموضوع كما في السلفه انما امورها الجسم

جوهرية
 جوهرية
 بالجوهرية
 المتباينة
 المواد والصورة
 ختمهم

الطبعي الممتد للجوهرى ولكن في حيزه حيزية
 التعلية ومصحح الانترقية منها استعداد المادة
 القابلة للمحطة الباقية فهي من عوارض المادة على
 الحقيق والوهمية الخيالية مصححها نفس العذرية
 المستغنية فهي من عوارض المقدار التعليمي والانترقية
 العقلية الكلية وان كانت بحق المقدار التعليمي
 الآات مناط الصلوح ومصحح الحق للحق مطلق
 الاستعداد الذي هو ضرورة ان نفس ذات
 الجوهر المنفصل في حيز ذاته والاجسام باسرها
 في قبول ضروري الانقسام من حيث جلال الحيزية
 على شاكلة واحدة فان افق ان كل كان جسم
 مخصوصه كالغلك مثلا حيث تلزمه في الوجود

بعضها

بعضها فبقي الاقتراف الانفكاك وليس ذلك
 من منه نسخ الحيزية بل من تليق طبيعة اخرى
 حافظه لكالالة الثانية وكذلك المقدار الغير
 المستقر اعني الزمان ايضا ليس يقبل الانفصال
 في الخارج بل انما يقع فيه الفترة الوهمية الخيالية
 والفرضية الكلية فقط لا لالة مقدار بل من جهة
 خصوصية حقيقته ومن جهة وجود اتصال
 الحركة التي هي محلة على الدوام والاستمرار من قبل
 النفس التي تعلق بند بر جسم حاملها
 فتعصب ذلك كان الانفصال
 يقع في الاطلاقات الصاقية على معنيين
 ما تراك المفظ ايضا في الاعمال الآتية

والنفسية

دع

مُتَّصِلٌ بِشَيْءٍ وَيُطْلَقُ عَلَى كَوْنِ الْقَدَرِ مَقْدَرًا لِهَيْئَةِ
 الْقَدَرِ أَفْرَاقًا وَعَلَى كَوْنِ الْجِسْمِ بِحَيْثُ يَتَوَكَّلُ بِحَرَكَةِ جِسْمِهِ
 وَحَقِيقَتِهِ بِرُصْنِهِ الشَّيْءُ بِحُجُبِ نَفْسِهِ لِابْتِقَاءِ الْخَلْقِ
 وَهُوَ يَفْقَهُ بِغَيْبِهِ أَعْدَاءَ مَا نَفْسُهُ تَهْلِيهِ الشَّيْءُ أَيْ
 كَوْنُهُ بِنَفْسِهِ أَيْ مَصْرُفٌ مِمَّا مَقْدَرُ الْمُنْصَرَفِ فِي الْعِبَادَةِ
 عَلَيْهِ فَيَكُونُ بِحَسَبِ الْإِزَالَةِ بِحَسَبِهِ مِنْ أَلْفِ ذَاتٍ
 مُتَّصِلًا وَاقْضَا لَا يَأْتِي بَارِبَ وَالْمُنْصَرَفُ هَذَا الْعِبَادَةُ
 بِمَوْصُورَةِ الْجِسْمِ الطَّبْعِيِّ وَفَضْلُهُ الْإِفْرَاقُ الشَّيْءُ
 فِي هُوَ مَرْدَانَةٌ بِحَيْثُ يَقَعُ تَحْلِيلُهُ إِلَى أَفْرَاقِهِ
 مُتَشَارِكَةً فِي حُدُودِ مُتَشَارِكَةٍ وَالْمُنْصَرَفُ هَذَا الْمَعْنَى
 فَجِبِلَ الْكَلِمِ وَالْإِزَالَةُ لِلْمُنْصَرَفِ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي بِمَوْصُورَةِ
 الْجِسْمِ وَالْوَجْهُ وَلَيْسَ فَنَاكَ مَمْنَعَانِ بِالذَّاتِ

عمر

جِسْمِي وَرُصْنُهُ بِالْإِزَالَةِ الْمَمْنَعَانِ بِالذَّاتِ هُوَ
 الْمُنْصَرَفُ هُوَ الصُّورَةُ الْمُتَهَيِّئَةُ الطَّبْعِيَّةُ وَلَيْسَ
 بِمَقْدَرٍ لَهُ حُجُبٌ تَلْكَ الْمُرْتَبَةِ أَنْ تَتَعَلَّقَ بِهِ
 الْمَسَافَةُ فَذَا بَعِيدٌ تَحَادِيثِي لِعِبَادَتِهِ فَهَذَا كَوْنُ
 مَعْمُورًا بِكُلِّ كَذَاتِهِ أَوْ مَرَاتٍ إِلَى الْإِهْنَاءِ أَنْ
 تَوْهَمَ عَيْنُ مُشَاهِدِ الْإِزْدَادِ وَهُوَ لَمْ يَحْسَبْ مَرْتَبَتَهُ
 الْتَقَيْنَ أَنَّهُ الْجِسْمُ الْمَقْدَرِيُّ مِنْ بَابِ الْكَلِمَةِ
 الْتَقَلُّبِيَّةِ الَّتِي هِيَ مَنَاطِقُ قُبُولِ الْمَسَافَةِ وَالْمَقَادِيرِ
 وَالشَّاهِدِ عَارِضٍ بِمَنْعِهِ وَالْوُجُودِ لَا فِي التَّوَهُّمِ
 وَكَذَلِكَ السُّطْحُ إِذَا لَوْضَعًا بِهَا هُوَ الْمَمْنَعَانِ بِعَيْنِ
 فَوْضَلٍ عَلَى الْأَفْلاَاحِ كَانَ بِطَبْعِهِ السُّطْحُ وَالْبَتَّانِ
 لَهُ الْقَدَرُ وَلَا تَتَعَلَّقُ بِهِ الْمَسَافَةُ وَلَا يَنْصَرِفُ إِلَّا نَفْسًا

واذا اعتبرها بعرضه تغيب التباين في الاستدلال
 بمسوحات متغيرين المقدار وكان يقع فيه الانقسام لكنه
 بكل الاعتبارين خارج عن حقيقة الجسم وعرض من
 اعرضه ونهاية الاستدلاله بخلاف كمنه في الاعاد
 الثلاثة تقوم حقيقة الجسم باعتبار تغيب الاستدلال
 من عوارضه والخطايض يخرج فيه الاعتبار
 واما بقيد الانقسام المعرفي منه واحد باعتبار
 النعتين لا باعتبار طبيعة الاستدلال في بعد واحد
 من غير تغيب وهو بكل الاعتبارين عرض
 في الجسم ونهاية لسطح على ان يكون
 عندك اذ ثلث نظرات الفعل الصريح والدرجة
 الصريحة انه كما يستحيل ان يكون الموجود بالفعل

فانه باعتبار طبيعة
 الاستدلال في الاعاد
 الثلاثة

يصح

مثال الدار

مثلك الدار من المعدومات العرفية تلك
 يستحيل ان يكون تحت الهوية الموجودة الى معاني
 صفة ما ذلك الا بغير المقدار في الهوية الموجودة
 لها نحو من الموجود في الاعيان بنه اكيف
 يقع ان يكون بعض العنصر الموجود بالفعل
 محض وكيف يقع ان تكون هي لبيات حرة
 ورتما تقع موضوعات محض كموهبات
 عقد وفارصة صادقة كما اذا استخرجت بعض
 منفل مما في الخارج ونبر وبعضه مثلا فيفقد
 هذا البعض حارة وذلك بارد بالفعل بحسب الخارج
 وصدق الربط الايجابي يستدعي وجود الموضوع
 بالضرورة وليس يسوغ ايضا ان تكون

هو م

في تنافرة الوجود ومعرفة الوجود عن الكل ^{بالفعل}
 فكيف يجعل الاتصال الواحد في وهات
 ووجودات تنافرة متباينة وانت قد رتب
 غير متزان الوجود بين الذات المنفردة وحكاية
 الهوية الواقعة ولا يتصور ولا ينكر الا بالاضافة
 الى موضوعات متكررة فاذا تنافرت هناك
 ووجودات متباينة كان لا محالة انما ذلك بحسب
 ذات تنافرة متباينة كل منها هوية واحدة
 متصلة ولا يسمع ^{بالفعل} التمسك والذوق ^{بالفعل} الغير
 المؤقت ان يصور هوية واحدة متصلة بالذات
 لوجودات متكررة متباينة فاذن فذاتيات
 ان الافراد المتعددة للهوية الشخصية المتصلة بالذات

موضوعه لا محالة بعين وجود الكل المتصل لاسيما حيث
 انها امور موجودة رؤسها اتفق ان كان لها ^{الاعيان}
 وجود واحد هو وجود تلك الهوية المتصلة الواحد
 كما هو منه الطابع المرسل المحمول بل حيث انها
 ابعاد ذلك المتصل الذي هو موجود واحد براسه فان
 انما الافراد المتعددة ووجودها في الاعيان هي حرفة
 القوة وموضوعه الفعل ثم اذا طرأ الانفصال شئت
 وذات متباينة تنافرة يكون الوجود اذن
 قد فقد بالضرورة وبالجملة الوجود نفس الموجودية
 المصدرية وليس يقبل له تخصيص وتكثر ^{ضافه} الالاف
 الى موضوعات متكررة فيصاح فحينما اتخذت
 الذات نوع الوجود وبنيتها متباينة تكثر اذن

سائر الاشياء وبيانها في المحل من الخواص
واللوازم واللازم اللاحق التي هي امارات الوجود
الشخصية من تلقاء اقتضاء وجودها لها في
حسب استعداد المادة وانما مبدء شخصية نحو
الوجود واستناده الى الموجود الحق المتخصص
بنفس ذاته وارتباطه به ممازج من سائر الوجودات
فان شخصية الاشياء عيدها المتخصص بالذات
كوجودها ووجودها به وتخص الشيء هو هو
الذي تحييه فابيض من مبدعه فان كان من
الانوار المفاصلة كان جوهر حقيقته بحسب
جوازه الذاتي اصله المقتول الوجود والتخص
من قبض جاعله ففاعله القياصر بذاته تعقل

ما هي

ما هي وشخصية وان كان مما كونه للمادة
للقبول بحسب ما ينافي لما رتب من
الاستعداد وان فشت عن كنه السئلة
فالانسان الكبير وهو النظام الجلي لعالم الامكان
حيث انه بشخصية التي هو عليها الكمال النظام
المتكتم ومن المنع بالذات نظام اخر فرتبه اول
رتبه بحسب الكمال فغناية الباري الجواد عز
اسمه وهي الطبيعة الكلية للدين الحافظة للنظام
الكل اذ هو سبحانه ذو الفضل العظيم الشام
بجده وعزّه وفضله ورحمته وفوق التمام قد
اوجبت ان يختاره ويبدعه ويفعله ويفيضة
بذاته الفعالة الفياضة وحكمة الناسة بالالفه

فاذن النظام الجلي الواقع بنفسه لا يتوسط شيئا
ولا يمدخلية امره خارج منه وراى ذات الله
سبحانه اذ لا خارج عنه اصلا مرتبط بالمبدء
الحق وهو سبحانه بنفس ذاته سبده وصا
ومفيضه وفاعله فالنظام الواحد في الجلي
مرتبط بوحدة وهو تبه بالواحد الحق المتفرد
بذاته وتعين الصدور منه فهو لا محالة موجود
تخصي الذات ونحو وجوده فابضاعه بجلية
هو حقيقة تخصه بصدور شخصته واما كل
جزء من اجزاء نظام الحكم من المفارقات
الهيولانية فانما يتشخص بالصدور عن
تجاعله جزءا من النظام الجلي الواحد بالتخص

اذ ليس مصدر

اذ ليس جزءا من الشيء التخصي المتميز عن سائر اجزائه
في الوجود وبما هو جزءه الخاص المتميز بالانتماء
والعناية بقصد النظام على العبد الاول
والاخر اذ من حيث هي اجزاؤه فاذن الاشياء
او البسطة وتفاضلت في لحاظ العمل وان
عن المبدء الاول مع تعلق العبد بالصدور فيفسد
في بادى اللحظه هذان ذاك والجل فلك
ابتداء ولا واسطة وان المبدء الاسنادى
السلسلة الطولية اليه سبحانه اخيرا بالمرور
البرهانية واما اذ لوحظت جملتها بحسب
النظام المنسق الواحد الجلي فليس هناك الا امر
واحد بالنظام سلكه التاليف سند جميع اجزائه

هذه السلسلة العرفية التي الحامل اليها من سحابة
 مرة واحدة ومن شخص سحابة مرة واحدة
 فكون هو الفاعل والغاية على الاطلاق
 وهو الوجود الحق والشخص القائم بالذات
 وكل موصوف سواء هو مطابق لشيء الوجود
 منه وكل متشخص غير هو مطابق لشيء الشخص
 منه والوجود لا تشخص والحوادث لا تفوق
 الا بالله العلي العظيم فهذا اصل كبريما
 ام الامور البرهانية ^{وافتاس}
 ان الاتصال والانفصال توحد الوجود
 فكثرة وانما تعدد لوصف تلك الاشياء
 الموصوفة وتوحد وتوحد الشيء بالشخصية

فقد ثبت

فقد ثبت ان الوجود الانفصالية مساو ^{للفعل}
 لا محالة للوحدة العددية الشخصية فاذا
 فتم الفصل للفصل بالوحدة الشخصية
 الى الكثرة الشخصية والاجزاء العددية متفرقة
 عن الكل الوجود والصورة الانفصالية
 متممة البقاء بشخصيتها مع طرأ الانفصال
 سواء على ذلك ان كان في الايمان ام في الوجود
 والجسمان لا يقع ان يكون شيئا منها جبراً
 جسم واحد متصل الاعلى سبل الفرق والتقدير
 لا بالفعل والشجرة مثلاً جسم واحد بالطبع
 بالشيء ووحدة بالشخصية لا وحدة مقدارية
 فالنار او الماء مثلاً جزء من شجرة واحدة

والكثرة الانفصالية
 للكثرة الشخصية

لا من جبرته واحدة وصورة منفلة واحدة
فليحذر من اخذها بالعرض مكان بالذات
فهذا انما اصل من الامور ايات اثبات
الهوى
اعلم ان الوحدة الشخصية
بالوحدة العددية مطلقا تختص من بين انواع
الوحدة بانها يجب طبعها بالذات بحيث
يمكن لها ان تزول من موضوعها فتعقب بعين
الكثرة الشخصية القابلة لان زوالها ساوق
زوال موضوعها بآلة والجملة تتبع تدار الوحدة
الشخصية والكثرة الشخصية التي هي مقابلها
على معنى واحد بعينه فاذا بطلت وحدة
او كثره شخصية بطل لانها جوهر ذات موضوعها

عليه

واذا

واذا حدثت حدث معها جوهر ذات الموضوع
انما اتصال النوار على معروض بعينه شاكلا سائر
اقسام الوحدة والكثرة ليس قد تفرقت ان
الوحدة الشخصية هي عين هذا الوجود وان
وبين الماهيات الباطل ان بطل وجوده
الشيء واستمر ذاته باقية وليس يعقل توارده
وجوهرات مختلفة على ذات واحد بعينها
اصلا لا بحركة ولا بحركة وانما ليس انما الوحدة الشخصية
معنوها عدم الانقسام الى الجبرسات كما الوحدة
الانصالية انما معنوها عدم الانقسام الى الجبرسات
كما الوحدة الانصالية بالفعل الى الاجزاء المنفردة
فلو امكن زوالها عن ذات الموضوع مع استمرار

بقار الذات بتعقيب الكثر الشخفة القابلة
لها عليها الصحت جرمه الحزن طياتا والنحي
طبعه مسلة وهو خلف محال خارج عن
دائرة المصور فهذا اخر الاصول التي يفرغ عليها
اثبات السور وهو اصل ثابت لا يشترط حكمه
احد من العقل وحزب الحقيقة

لعل من اقليم الفطرة العقلية لا يعرف هناك
والاستحالة بين التعاقب المتعقب في الفطرة
الثانية والنباد الابتدائي من تدور الفطرة
الاولى فالبيانان المتواتر عليك من السلبين
ما هضات بالبيان في الصورة بت بالان كون
النفي في جوهره فبحسب الاثبات ان يكون له

في

في

في ابتداء الفطرة الاولى هذا الوجود او ذلك الوجود
وحقيقة الجزئية او طبيعة الكلية وهوتها الشخفة
او ماهية الطبيعة الرسلة استند على نفسه فانها
والفساد من امكن المتولد على التعاقب
من بعد في الفطرة الثانية ثم اما يتدبر ان
لو كان لهم تامل في ان يكون في اول الفطرة
الاولى اما على طبع امكن تلك الاستحالة واما
على طبع اشاع الحد على كثرين كان يتصور هناك
حالة نالته للمفهوم في الطبع المتولد دون شئ
من الخصائص فهل يتفوه بتسوية ذلك
من مخرج الفطرة الانسانية ثم انه حيث يلزم
ان يكون كل من الامر بخصومه له لا ينفي الذات

من الممكن وكان
انما له بحسب الذات
ذلك الطبع المتولد

لم ينلقا بنفس لذلك من خارج فبكون ^{الجزء}
 جزئيا لا بالذات بل بعلية والتحقى شخصيا لا
 بالذات بل بعلية والكل كلي لا بالذات بل بعلية
 وكانت المسئلة مثل ذلك ونسلك من الفطر فهذا
 اصل يستبين به سبل انبات المهور على القول ^{نقد}
 بالاجسام الصغار ^{التي} الديمقرطسية ونجل
 التشكيك للفروق بين الانفصال الطاري
 والفطرة الثابتة والانفصال الخلقى
 الفطرة الاولى بالاشياء والامكان على ذلك
 التقدير فليفتق ^{وعلل} ونقل
 ان هناك شكافا عضلا امرية با
 مستطعين واعطاهم المحصر عن على التخذ ليقين
 مثل

والطبع ^{المرسل}
 طعة ^{مرسل} لا بالذات
 بل بعلية

وهوان ابعاض المنفصل الواحد موجودة
 في الخارج على ما اذا استبان بعين وجود
 ذلك المنفصل للمعدومة والاعيان راسا
 والاستقارزة بالوجود فممازاة هي عن الكل
 والابعضا من بعض في نحو الوجود الخارجي
 بنة واذن يلزم صحة حمل الاخبار والمقدارية بعضها
 على بعض وعلى الكل صيدفنا هذا الذراع
 هو نصفه وهذا النصف منه هو ذلك النصف
 الاخر اذ انما سلك ذلك الاتحاد والوجود
 ولا حقيقة للعمل الاتحاد الحاشتين في الوجود
 وتغايرهما في الماهية وهما مرتبطان الخلف
 متبين الفساد بقاالك حل عقده الاعمال

سبلات الانسية المعبرة لئلا يكون لها
 تغاير حاسية في الذهن واتحادها في ظرف
 الحمل على ان يكون تشاركها في ذلك الغرض بين
 الوجود على الاستقلال وانتيهما الذهنية بحسب
 مرتبة من مراتب نفس الامر ملحوظة باعتبار الفيا
 الوجود في ظرف الحمل اعم من الخارج والعقد
 الخارجية ولحاظ اخر من لحاظات الذهن
 غير لحاظ الانسية في العقدة الذهنية ومطلق
 نفس الامر في العقدة الحقيقية على معنى ان
 ما تحقق في لحاظ الذهن قد يتخلط وانحد
 بحسب الوجه في ظرف الحمل على سبل التخالط
 ونشان الاتحاد فلا يرجع الامر الى الوجود الصفة

وصف الانسية والبيان هو المحقق
 في ظرف الحمل على سبل التخالط والاتحاد فلا يرجع
 الى الوجود الصفة والاشارة فينبغي ان لا يفتقد

او الاشوة

او الاشوة الصفة فيشكل لئلا حقيقته الحمل فان
 ليس يتحقق الحمل الا اذا ما كان الاثنان في لحاظ الذهن
 قد يتخلط بحسب الوجود في ظرف الحمل على ان
 يكون ذلك الخمس الوجود بعينه لكل انبيك
 الاثنان براسه وعلى استقلاله اما بالذات وعلى
 الحقيقة بالنسبة اليها جميعا وذلك في الحمل
 بالذات او بالنسبة الى احدهما فقط بالذات
 وبالنسبة الى الاخر على المجاز العفوي وذلك في
 الحمل بالعرض حتى انه يتحقق للعقدان بحكميات
 الوجود في وعاء الحمل اثنان في نفس الامر على
 الاستقلال وان كان بخروج وجودها في وعاء
 الحمل واحدا ليس يستوجب ذلك تحققهما

واتحادهما

ويعاد الخ على شأن الانشئة وعلى سبيل
الوجودات نشاط النقد والانتية وشار
الانماز والافراز في ظرف انما هو انشئة
هو الوجود ونقدنا شخوص الحمول ~~فذلك~~
الظرف واذا استس ذلك فنقول قد استبنا
ان ما يكون موجودا بعين وجود المنقل
الواحد بماتة بعض من ذلك الموجود البسيط
الواحد وجد مصرية وبعض الموجود الواحد
الواحد في الذات والهوية ينبغي ان يكون
تجانسها في الحصول مما زاعمة في الوجود
او بعد ما صرنا لاسن حيث ان ذلك والوجود
بعينه قد استب اليه ايضا براسه انما بالذات

بما

هو او بالمرز

او العرض كانه انشئ في ذلك المنقل براسه
انما بالذات فهو غير معاير بمعاير الحمل فانه
لا يكون محمولا عليه اصلا لا الحمل بالذات ولا الحمل ^{لعمري}
اذ ليس الوجود براسه هناك انشئ في
نفس الامر ونحو وجودها في وعاء الخ واحد
حتى يقع الحكم بان الوجودين في حد ذاتيهما
على الاستقلال انشئ ان اتحادا بحسب نحو الوجود
اما بالذات او بالعرض بل الصحيح ان الوجود
في حد ذاته واحد ثم الذهن يحمله الى البعض
غير ممكنة الخاف عنه في الوجود والاصحى الانفraz
منه بحسبه فهذا سهلنا معشر الحكماء الى استخين

في العلم فلا تعصب من فاته فارجح حكم العقل في
دائرة الحمل فاما المقلدون فانهم يهيمون
في المفاويز وينسبون في المتابعة واستلزامهم
طريقة تلك سلك ضعفاء العقول فينتج
في معرفتك التشكيك بحيث ينشأ الغضب
ويقول على سياق مقالة النجاشي في مقاماتهم
ان التعارض قد حصل في الحمل بالاتحاد والوجود
مع عدم التعارض في الوضع ومنهم من يفضل عن
السبل في كتاب تنوير الخلق في الجزر المقدسي
ويقول بضعف الدواعي مثلا اذا اخذ من حيث
الطبيعة للقدارية لا بشرط شئ كان محمولا على كماله

فيثبت

ولا يستنكرات الطبيعة المقلدية لا بشرط
من الاجزاء المحملة التي تنقوم منها الحقيقة بحسب
سخر جبرها ما هي وهي من جزئية الطبيعة
المرسلة والاجزاء المقدارية بحسب الكمية والاضاحة
التي يخل بها شخص المفضل وهي من جزئية الحقيقة
الطبيعة الاستدادية وذلك متخذة مع الحقيقة المر
المستقيمة منها وهذه بيانها للهوية الشخصية
المتخللة اليها بانه لا يتصور ان هي
عالم الكون والفساد واحد بالشخص في ذاتها
وحدة شخصته بانه ولها شخصيات بالعرض
بحسب اشخاص الصور المتواردة عليها ^{المحملة} ^{عظ}
لاها م وحدتها الشخصية الذاتية وان تقوم

الحقيقة

ذكر

الانقضالات والانقضالات لا بالقياس الى جانب
الافلاك المساحية فهو كجسم يدور في الساحة
ذراعان ذراعين فلا يمنع ان قيل صفة جسمية
فقط من الاستدلال بحسب المساحة ثلثة اذ ذراع او
ذراع ونصف مثلا واذن الامر في الخلط والتمسك
الحقيقيين ليس على ما تحسب الجماهير بانها
الشهيرة بل على سبيل اخر كما حققناه وحجزمه و
مقامه ثم ان للهبوط الشخصية وحدودها
الجهته اياها ما يحسب الضور الطبيعية المنتجة
ايضا ولكن بالقياس الى حضور جسامتها التي
تتوارد عليها وهي تحت الكون لا التي وجودها
فوقه في التغير والتبدل وليس يحضر فيه

الحال

حكم الكون والفساد والزمان والحركة
هل فرع سمك ان الحركة معينين احدها
حالة بسيطة شخصية هي كون المتحرك متوسطا
بين المبدأ والمشي كونا شخصيا سببا لا استمرارا
الشخصية ماد است الحركة باقية في استقرار النسبة
الى حدود ما فيه الحركة فلا محالة ان يفرض في
زمان الحركة يكون فيه للمتحرك موافاة حد من
الحدود لا تكون له تلك الموافاة قبل ذلك الا ان
ولا بعده فلا يكون له ذلك الحد في آيين كما يكون
في كل من حدى الطرفين المبدأ والمشي و
هذه الحالة البسيطة بحسب نفس ذاتها
السبالة الغير القارة بحسب نفسها اللازمه

نقال لها الحركة الترتيبية لها الى حدود المسافة بالمولدة بحسب نفسها
 وليست هي من الموجودات الدقيقة الوجود ولا من الموصفات
 الندرية المحصول بل هي من الموجودات
 الزمانية التي يسلم وجودها ما ناكون هي
 موجودة فيه لا على سبيل الانطباق على استلزامه
 بل على ان تكون تمام هيبتها موجودة في كل
 جزء من اجزائه وفي كل حد من حدوده على خلاف
 الامر في الموجودات الندرية وهي لا يصدق ان يتوحد
 ان يفرض نقال ليراه ان اول الوجود واستلزامه
 المحصول على خلاف الامر في الموجودات الدقيقة
 فالحركة بهذا المعنى لا ينص على انطباقها على مسافة
 متناهية ولا على نهائية ما والاعلى امرنا

ممد

منذ الهوى اصلا انما تكون منطبقة الذات
 انطباقا تاليا لالابداع على حد غير منقسم من حدود
 المسافة وعلى ان غير منقسم من انات الزمان
 والثاني هيبة منفصلة هي القطع المستطوي للمنطبق
 على المسافة المنفصلة ما بين طرفيها البدو والنهي
 نقال لها الحركة القطعية وهي تده هيبة الوجود
 غير قارة الاجزاء وانما رعا هويتها وظرف
 حصولها الزمان وحدودها الموصوفة الغير
 المنقسمة الكون مفروضة في الوسط بحسب حدود
 مفروضة والمسافة وانات موهومة في الزمان
 فالحركة بالمعنى الاول خارجة من الحركة بهذا المعنى
 غير قائمة بها بل راسمة باها وقائمة بموضوعها وبلا

راسبتها لها استمرارها البسطة الشخصية
 السبالة وعدم استقرار نسبتها إلى الحدود والموقع
 والمسافة كما في الحركة امرين مختلفين
 المهتم بنبايان الذات فذلك بازائها في
 الزمان شيان مختلفان أحدهما الآن السبالة
 وهو كمال الحركة التوسعية وما ينطبق عليه
 غير متارقة آياه ما دامت موجودة والاخر الزمان
 المنفصل الممتد وهو مقدار الحركة القطعية و
 ان جدي فيه وينطبق عليه وكما الحركة التوسعية
 السبالة واما حدود الحركة بمعنى الفتح فذلك
 الآن السبالة غير الآن الذي هو طرف الزمان
 والفصل المشترك بين قسمي الماضي والمستقبل

والاستقبال

بملازم

به باسم آياه وقايم بحجم الفلك الافقي الذي
 هو موضوع الحركة التوسعية الدورية التي
 هي محل الزمان والحركة التوسعية الدورية التي
 هي ملحقه الآن السبالة والآن السبالة كمال
 الحركات التوسعية الدورية والاستقامة جميعا
 كما بالزمان فتقدر جميع الحركات القطعية
 الدورية والمستديرة والآن السبالة
 والحركة التوسعية الراسمان للزمان والحركة
 بمعنى الفتح في الزمان والنقطة الفاعلة للخط كما اذا
 فرض مركزا من مخروط على سطح والانات
 الدورية التي هي اطراف الاذن منته والاكوان في
 حدود والمسافة التي هي حدود الدورية للحركة

القطعية للمستديرة
 التي هي محل الزمان
 والحركة

وغيره

بمعنى القطع في ازاء النقاط التي هي اطراف الخط
 بالفعل والنقاط المفترضة في الخط المتصل الآن
 الآن الطرف ليس الآن الوهمي في الزمان
 ولا يكون الا اتصالا والنقطة منها موهومة
 ومنها موهودة فاصله كاحد دوائر القطعة
 واطرافها لاثنين ما حققناه في
 الافق المبين ان طبيعة حركة الفلك الاعمى التي
 هي محل الزمان مخصوصة بالطبيعة اية حركة
 كانت جزءا من الزمان وتتقدم عليه
 نقدر بالذات وتختص اية حركة كانت
 عليها كانت التي هي محل الزمان ام غيرها
 مشروط بالزمان ولا دور كما قد قيل لك من

بالنظم

ج

وصف



جزء

قبل في الهيولى والصورة ان الصورة بما هي صورة
 ما هي على صورة ما او بما هي طبيعة الصورة جزء
 لعل الهيولى الشخية ثم الهيولى المتشخصة حلة
 لتتخصر الصورة بدرجة ما اي حلة قابلة للصورة
 الشخية من حيث هي صورة شخية فالزمان
 ليس من جملة المتخصصات بمعنى العلة المتخضة
 لشي من الاشياء الا الحركة بطباع ذاتها الموجهة
 لان جدي منسوخة من السرعة والبطء وهما
 ليسا ينفكان عن الزمان بل عن تقيته
 اذ السرعة المعينة انما تغيرها بخصوص
 بحسب زمان بعينه فاما سائر الاشياء

المتخذه الزمانية فان الرمان بالاضافة اليها طرف الشخص والوجود
 لاسن جهة العمل المتخذه الا بالعرض وبحسب اعتبار ما بالعرض
 الامور موهونة باوقاتها وهذا ما رآه السني في كتابه
 عن ثمانية طبقات الشفاير بقوله والرمان ليس بذي جنس
 الاشياء لكنه اذا كان الشيء ربيع استمر الرمان بوجوده وبقدم
 ولم يتركه طاهرة في السني فكذلك الرمان اذ لم يجد واما
 سقارنا غير الرمان اذ لم يبق وادبه ان رايته
 منزح على ما ينفث الشكوك في عقد السني ان الكون في الوسط
 يصدق على كل حرك الاكوان الوسيطة المنقضة بحسب الحد والوسط
 الاغراض في المسافة المنقطعة النقص تكون في الوسط امر
 كذا لا واحد بالانقراض يكون المسافة المنقضة موهونة واحدة
 وعز هذا السبيل تقسم فرقة السني في حرك الزمان بعضها

تدله على

الانقراض
الانقراض

لكنه

كذلك ان الحق ما يقيس الى هذا لان وهذا الجوان وهذا
 الكتاب وهذا الاسفن مثله لوضع ذلك لزم ان يكون
 هذا ان الحق مثله واذا وهدى تخليقه بهمة ما ليس على تلك الحركات
 التي يحل هو عليها فبذلك ان يكون الجوان يكون على طبيعة مرسلة
 في قدسها واذا وهدى بهمة بالنسبة الى اكثر موهونة واحدة
 فلا ياتي بوجوهها البهتة ان تكون له تحصيلات نظرة كل
 منها فوي وان لم تحسب لمصلحة الواحدة البهتة في حد واحدة جوه
 ذاتها البهتة فبذلك ما يقيس يكون الموهوم طبيعة مرسلة متولة
 على شديدين والامر في الحركة الوسيطة النقصية بالنسبة الى تلك الاكوان
 الوسيطة ليس على هذا السبيل فمن السنين ان نشاط التحصيل
 لجوه ذات الحركة الوسيطة وكل حرك الاكوان الوسيطة موهونة
 الموهوم في الرمان وما فيه الحركة وتبين المباد والمتمنى كل

والنقص
 فاعلم ان تعي الكون
 الموهوم كذا وطبيعة مرسلة

بالشخص لا غير فاما توسط هذا المكون الشخصي فمعرفة الزمان الشخصي
 في هذه المسافة المقيدة الشخصية من غير ان يكون الشخصين هما
 والنتي لم يكن يزودا بغير ذلك بشي اخر الا كونه والحدود
 التي هي المفردة في الوسط يحصل وتختص بحسب تلك الاما
 بل انما هي القوة المحصلة الشخصية عوارض نسبتها بغير رتبة
 على المحصل وحدتها الشخصية كسب موافاة حدود ومنه فترى
 المسافة المقيدة الشخصية فاول ليس يتعد وتكون المحصل الشخصية
 في الوسط الا بغيره والمسافة وابتات اتصالها وحصول مباد
 ونسبة متعينين بالفعل وراى ذلك الاولين وعلى هذا الاسلوب
 يستبين لك السبيل في حمل الحزبي على الحركات المتعددة جميعا
 نحو الوجود فمن المفرد اينه ليس هناك حصول شخصيات
 شخصية مسنونة بل هي كسب مفهوم واحد بنفسه يتكسر بحسب

فلم

تلك الشخصيات المتكثرة المسنونة لا طبيعية الواحدة بل الام
 هناك على العكس فان هناك تحصل شخصيا واحد بحسب
 سكر الحسب الطبيعي المسنونة المنسوب هو اليها فاذ لم
 في الحزبي المحمول على الحركات المختلفة المفهوم لا يحصل على حرك
 شاكلة الوحدة المبهمة التي هي كونه في المفهوم طبيعيا
 مقولة على كسب من وجود عديدة الا اول ان الطبيعة هناك
 بحسب نفس الذات كسب الحسب الطبيعي المسنونة المنسوب هو اليها
 ان ان الشخصيات الكثيرة هناك تحت الطبيعة الواحدة
 المقولة عليها من حيث المحصل وهناك الموضوعات والافهم
 عليها جميعا في ذريعة واحدة من المحصل والتميز فلا محالة يزود
 المحصل ساك والاكثاف الا من هناك الثالث ان ملاك المحصل
 في كل واحد من الكثرة هناك خارج عن قوام ما هو ملاك المحصل

كلية الحركات
 الشخصية

التحصلات المبهمة المسنونة
 اليها وهناك المحصل واحد
 بحسب نفس الذات كسب
 الحسب

في سائر الاحاد والامر هناك على خلاف ذلك الرابع الموضوع
 والمحمول يستحقان الوضع والحمل هناك من حيث التخصيص والاهتمام
 وهناك السبيل الامر على هذا السبيل ثم من المستوفى من حيث كفاية
 الربية وقد حصل هذا الاصل فذلك سلكه في طبعها الشفا وحل
 عقدة الكف فباب الحركة التوسيلة انه لم يملك في الحمل
 فاستكمل حل الحزب مطلقا في فاطموريس الشفا على عرف
 است اذن قد تحققت ان الفرق يجب الاتصال بالوقت
 والزمان الممتدان الاتصال بالحركة التوسيلة والحركة بمعنى القطع وكذلك من الآن السبيل اما هو
 الجز المستقر على سبيل التقييم في لازم الامر البسيط الموجود والنقص اعلى النسبة المستقرة
 والوجود في الحركة التوسيلة على الحد والمفروض بالمواظاة وفي الحركة بمعنى القطع والزمان
 والآن التباين الممتد موزن نفس الهوية المتعددة الممتدة الموجودة وان الحركة بمعنى
 والزمان الممتد اما يرتسم من نفس ذات الامر البسيط الموجود

في

على سبيل استمرار الذات وعدم استقرار النسبة بل
 انما هو بتباينها متصلا من مجرد ذنبك الوصفين
 للامر البسيط الراسم لها المعنى الحركة التوسعية وال
 السبيل لا غير فاذا حلت ان الراسمين موصوفان
 في الاعيان على ذنبك الوصفين موصوفان ايضا في
 الاعيان نية ان كنت بسلامة قرحتك من
 مرض الخراج وانه الاوجاج من حزب الحقيقة
 ورجال الحكمة ومن سبيل فان برهاني ايضا ليس
 قد تحقق عند بصرتك غير مترة واصدوان ارتفاع
 الامر الواقع عن من الدهر محال فلا لزوم الاستدراك
 في الدهر وايضا الموصوف في زمان سالا برقع
 في الدهر من زمان وجوده والا لاجتمع المقيضان

للمحالة
 فقد لربك ان كمال
 الربية بين المتصلين
 المرتسمين بالمتصلين
 من وجودهما على
 ذنبك الوصفين

والعن زمان اخر غير زمان وجوده لانه لم يكن
فيه حتى يرتفع عنه بل انما يجزى وينبت استمرار وجود
الشيء الزماني في الزمان فبحسب غير في بضاعة
الخصيص ان العدم قد طرأ على وجوده الواقع في زمان
والصحة ان الوجود لم يحصل في الزمان البعد راسا
لانه قد بطل الوجود الخاص في الزمان الغير وعلى
هذا السبيل حقيقة الامر في النسخ والابداع على ما
قد افتر تحفته في مقرة واذا قد استبان ذلك معلوم
لما كان الكون في الوسط وكذلك الآن السبيل
حاصل في صان الاعيان في كل جزء من الاجزاء
المتفرقة في العمل في زمان الحركة في كل
جزء من حدوده وجصوله في كل جزء من ذلك

الذ بامر حصوله في ذلك الجزء من ذلك الذي ليس بطل
في فضاء هو عاد الدهر ستة وان انقضى في مضيق افق
الزمان فقد انقضت ان بين الخصومات في تلك
الاجزاء وفي تلك الحدود من حيث هي حصولات
فيها انقضاء في التحقيق بحسب الحصول في فضاء وعاد
الدهر وان كان بعضها منقضا وبعضها متجديا
بحسب الوقوع في مضيق افق الزمان وانقضاء
اي جزء من في المسافة ليس يرتفع عن الواقع
من زمان هو فيه ابد وكذلك هو انما اي حد
امتدح منها لتبت تطل في الواقع بما هو واقع في
ان بعنه اصلا وملك القطع والموافقا في
ظرف الاعيان فلا محالة بحسب الاتصال الواقعي

في ظرف الايمان بين العطف مع المفروضة للبراءة
 المفروضة في المسافة وكذلك بين الموافقات
 المفروضة بالقياس الى الحدود والمستقيمة بالضرورة ^{الفطرية}
 وان لم يكن ذلك لانصار حسب الاجتماع في حد من ^{حدود}
 افق استداد الزمان فليعلم من سبل ثالث
 رها في ايضا السبب اذا كان لا يقتل انطباق
 الحركة التوسطية والان السبب على شئ من
 المقادير الواقعة بين الحدود المفروضة اصلا لا كان
 المتحرك بحسب ذلك يكون ابد في كل آن ^{الآن}
 المفروضة في زمان الحركة على حد من الحدود ويكون
 لا محالة ليس يصح القول في بلقاء الحركة التوسطية
 الآن السبب موافاة مقدار ما هو بين حد من

في ذلك الحد

من تلك الحدود والمفروضة بانها من تلك الجهة وكل
 ان مخصوصه موافاة حد معين غير منقسم ^{متقدر}
 اصلا لا غير فلو لم يكن له في الوجود الا الحركة التوسطية
 ولكن السبب ان كنت مصور بحسب الوجود في الخارج
 الاموافاة للحد من حد موافاة شئ من المقادير
 المتصلة التي هي منها بلزم لا محالة ان يكون بطور
 ما دلم متحركا طرقات لا الى نهاية على صلب المقادير
 المفروضة بين تلك الحدود لا الى نهاية بل يصح موافاة
 تلك الحدود فيكون بطور من جهة المقادير باسرها
 وبدا في حلة الحدود باسرها فانه هي ^{القطعة الحقيقية}
 الكبرى وان هي الا اعظم سببية وكر فاصلة بين ^{الطرفة}
 الشهوية الصغرى التي قد تكلف تسويةها ونجم

الطرفة 2

ارتكباها بعض الغافلين من جملة المتكلمين
واذن قد تبين من هذه السبل المستينة
انه ليس للمتحرك بقدر قطع المسافة المفضلة
الموصولة وبيل من افانها في الخارج من حركة قطعية
مفضلة موصولة والاعيان منطبق على الاتصال
المساوي اعنى المسافة المفضلة التي فيها الحركة وعلى
الزمان الممتد الذي تتكلمه وتقدر هي
وتوجد بمعنى هو قبة التكلمة المفضلة
على سبل الانطباق عليه واذن فقد وجب
وجود الزمان الممتد الذي هو وعاء وجودها
وظرف حصولها ايضا والاعيان في متن
الدهر من فلك يستبين ان من الدهر

وما وجود الزمان الممتد فليست
لا تخيب احد من رؤساء الفلاسفة
معلمهم واتباعهم المحصل من سبل الوجود الزمان
الممتد هو قبة المفضلة من الزمان الذي كبد
الخارج وحاق الاعيان في متن وعاء وجود
الذي هو الدهر ووجود الحركة القطعية
المفضلة جعلا في ظرف الاعيان وهو في وعاء
وجودها وهو الزمان الممتد المتصل بوجود
والدهر وانما شرفه من القلدين ناهوا وهما
القاصر من منتهية طلمات الشكوك المتراكمة
فصلوا عن سوا السبل وكانت كلمات

وَالْيَقَاطُ لِلْمَيْدِ فِي الْخَفِيفِ قَدْ وَهَمْتُمْ هُنَاكَ
 فَضَرَّ الْوُجُودُ فِي الْخَارِجِ عَلَى الْآنِ السَّيَالِ وَالْحَرَكَةِ
 التَّوَسُّطِيَّةِ فَتَحْتَ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ وَوَالْحَرَكَةُ الْمُسْتَقِيمِ
 فَدَا تَقْصِيْنَا الْفَحْصِ اسْتَقْصَاوْا بِالْعَالَا يَنْدِرُ
 لِلشُّرَكَ مَذْهَبًا وَكُلًّا وَلَا لِمَا هَامَ تَقَرَّا
 وَتَقَامَا وَلَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى اسْتِيْنَا فِي الْقَوْلِ فِي
 سَبِيلِ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلْنَقْصُرْ الْآنَ هَهُنَا
 عَلَى نَقْلِ مَضْمُونَةِ سِيرَةِ مَنْ كَلَّمَ الشُّرَكَ الْآنَ
 فَقَوْلُكَ الْآنَ ثَلَاثُ عَشْرَ ثَانِيَةً طَبِيعَاتُ الشَّيْءِ
 فِي حَالِ الشُّكُوكِ الْمَقُولَةِ فِي وَأَمَّا الزَّمَانُ
 فَإِنَّ جَمْعَ مَا قَبْلَ فِي أَمْرٍ أَدَامَ وَأَنَّهُ لَا وَجُودَ لَهُ

الزمان

فهمي

فَهَذَا يَكُونُ عَلَى أَنَّ الْوُجُودَ لَهُ الْآنَ وَفَرَقَ بَيْنَ
 أَنَّ تَقَرُّ الْوُجُودَ لَهُ مَطْلَقًا وَبَيْنَ أَنَّ تَقَرُّ الْوُجُودَ
 لَهُ أَنَّ حَاصِلًا وَبَيْنَ نَسَمٍ وَنَقْصٍ أَنَّ الْوُجُودَ
 الْحَقِيقِيَّ عَلَى هَذَا الْخَلْقِ لَكُنْ الزَّمَانُ الْآنَ
 النَّفْسِ وَالْتَّوَهُدِ وَأَمَّا الْوُجُودُ الْمَطْلُوقُ الْقَابِلُ
 لِلْعَدَمِ الْمَطْلُوقِ فَذَلِكَ صَحِيحٌ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 ذَلِكَ وَصَحِيحًا لَهُ صَدَقَ سَلْبُهُ فَصَدَقَ أَنَّ تَقَرُّ
 أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ حَالِي الْمَسَافَةِ مَقْدَارُ مَكَانٍ حَرَكَةٍ
 عَلَى حَدِّ مَنِ السَّرْعَةِ يَقْطَعُهَا وَإِنْ كَانَ هَذَا السَّيْلُ
 كَأَنَّهُ يَأْبُلُ كَانَ الْحَرَكَةُ عَلَى ذَلِكَ فَذَلِكَ الْحَدِّ السَّيْرُ
 مَقْدَارِيَّةٌ يُمْكِنُ قَطْعُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ وَيُمْكِنُ قَطْعُ
 هَذِهِ الْمَسَافَةِ غَيْرَهَا بِإِبْطَاءٍ وَأَسْرَعٍ عَلَى مَا نَدَى

يتأقبر والاثبات الذي يقابله صادق وهو ان
 عند هذه الامكان والاثبات دلالة على وجود الامر
 مطلقا ^{هناك} لم يكن دلالة على وجوده محصلا في ان
 او على جهة ما وليس هذا الوجود له سبب
 فانه وان لم يتوهم كان هذا التوهم الوجودي
 هذا التوهم من الصدف حاصل مع هذا يجب ان
 تعلم ان الموضوعات بها هي بتحقيق الوجود
 محصلة ومنها هي اضعف في الوجود والزمان
 يشبه ان يكون اضعف وجودا من الحركة و
 بجانب الوجود هو بالقياس الى انوار وان لم
 يكن الزمان من حيث هو زمان مضافا بل
 فذكره الاضافة ولما كانت المسافة موصوفة

وهذا

المسافة

وجوده موجودة صار الامر الذي من شأنه ان يكون
 عليها وسطا بقاها او قطعها او مقدار قطعها
 لم يتوهم الوجود حتى ان قيل انه ليس له البتة
 وجود فقد كذب فان اردت جعل الزمان
 وجودا لا على هذا السبل بل على سبل التخييل
 لم يكن الا في التوهم فاذا ثبت للقدم المستعملة
 في ان الزمان لا وجود له ثابت معناه ولا وجود
 له في ان واحد سلمة ونحن لا نمنع ان يكون
 وجوده ليس في ان بل وجوده على سبل الكون
 المتصل بان يكون اتي اتي فرضتها كانت بينهما
 التي الذي هو الزمان وليس في ان واحد البتة
 وبالجملة ظهر ان الزمان ان كان موجودا فهو

في ان اولى زمان او طلبهم متى هو موجود
 ليس يجب ان يشغل به فانه الزمان موجود
 لا في ان ولا في زمان ولا له معنى بل هو موجود
 مطلقا واذا كان الموجود مطلقا هو نفس الزمان
 فكيف يكون له وجود في زمان فليس اذن
 قولهم ان الزمان اما ان لا يكون موجودا
 او يكون وجوده وان اذ وجوده باقيا في زمان
 فلا يصحح بالسير تقابل قولنا انه ليس بموجود
 هو انه موجود في ان او موجود باقيا في زمان
 بالزمان موجود ولا واحد من الوجودين فانه
 لا في ان ولا باقيا في زمان وما هذا الا ان
 يقول الانسان يكون اسر وجوده في مكان اولى حد

المكان

مكان

كان او حدث مكان ولنا غير موجود بل في الاشياء
 ما ليس موجودا البتة في الزمان او الال
 والمكان والمكان نفسه من القيم الثاني
 وسيعلم بعد هذا الشيء كلامه بعبارة وذلك في
 ثاني مراتبه فاطبوعه راس الشفا في قسمه
 الكمية الى سالة وضع في اجزاءه والى ما ليس له وضع
 وقد قيل ان الجسم المتحرك لا وضع له فان عني
 القائل بذلك انه لا وضع له الوضع الذي هو من
 المقولة من تمام او هو ذلك صدق وليس كذلك
 فانه فرق بين ان يكون له وضع وبين ان لا يكون
 له ان في قارة وكان الحركة عند الخفيف لا في الجسم
 عن ان يكون فالاين وان احسبه عن ان يكون

في مكان ومن الاشياء
 ما ليس موجودا البتة
 جملة

وضع قارة كما انه فرق
 بين ان لا يكون له وضع
 ان لا يكون له اين

ذوضع تارة فكذلك حال الحركة بالقياس الى الوضع
 فانها لا يخرج الجسم عن ان يكون ذوضع وان
 اخرجته عن ان يكون ذوضع تارة انتهى القاطع
 وهذا القول كما ينقضي على وجود الحركة المنفصلة وهو
 في استدلال زمان لا على سبيل القياس فكذلك
 ينقض على ان المتحرك في زمان الحركة فردا زمانا
 من المقولة التي فيها الحركة غير فار منطبقا على الزمان
 الممتد والحركة المنفصلة وبسط القول هنالك
 على زمة الاتفاق المبين فكانك اذك
 في صفات الحكم بان كلام من الحركة غير فار الذات
 والوجود بحسب اعتبار المصروف في مقدار قطر
 الاستداد الزماني الذي يوافق وجود المتغير

ينقض

الزمان

على متغير

بما هي متغيرات وقار الذات والوجود بحسب اعتبار
 المصروف ومعادينات الوجودات الحادثة بعد
 العدم الصريح وهو الدهر فاذا التفت عليك
 ذهني في هذا الحكم من بعد ما قد وعيت في
 او عيت فاعتبر الامر من استدلال الجسم المنفصل فانه
 يعتد بالذات والوجود من حيث يتخذ اجزاء
 بحسب المصروف ومعادينات النبات فتوجد مع كل الدهر
 وكذلك بحسب المصروف في ان الزمان يتحصل معان
 ان واحد في زمان واحد ان صفة فرض مصروف
 الجسم بالوجود في الزمان وان لم يكن هي حاشية اعتبار
 نسبة وجوده الى استدلاله والوعاء المكاني بحيث يصح
 ان تجتمع في حد واحد من حدود المكان فاجزاء

الزمان
 على متغير

والجسم الممتلئ لو كانت شاعرة بانفسها مدركة لامتعتها
 لو كانت حاسة ان استلها بغير قارة الذات لكونها
 بغير مقتزة بحسب الحصول في اقطار استدلالها ^{المكان}
 الذي هو رعا حلة للكانيات من حيث ان
 اجزاء المكان بغير حاشية التحقق في حد ^{حد}
 وان كانت هي قارة الذات والحصول بحسب ^{الوجود}
 في متن الدهر وحوادث الواقع بالفعل وبحسب
 الوقوع في فطر استدلال زمان الذي هو
 افق وجود حلة الزمانيات بالفرض والتقدير
 امنى لو فرض صحة حصول الاستدلال القار ^{الزمان}
 الكافي في الزمان والاشطط في ذلك والاختلاف
 الثبوت والاحكام باختلاف العوالم ^{الزمان} والو

فلاقرار الذات من جهة سلب المعية الكائنة
 وقرار الذات من جهة اثبات المعية الدهرية
 الغير المتقدرة بالفعل والمعية الزمانية
 الداخلة في حيز التقدير والالتقدير بالفرض
 والتقدير اى اوصاف وجوده واثبات الجسم
 هو جسم الزمان واذا كان الامر في المكان
 والمكانيات على هذا السبيل فلذلك الزمان
 الغير القارة في استدلال الزمان قارة
 الحصول في متن وعاء بنات الحصول الذي
 هو الدهر والاشطط فقد اختلف طوار الحكم
 بحسب اختلاف الموطنين ولاقرار الذات
 والوجود من جهة سلب المعية المتقدرة الزمان

وقرار الذات في الوجود من جهة انيات المقابلة
 الغير المتقدمة تليقبت ^{المعلوم} لعل من
 المضمر ليدل على ان الالات السبالية والحركة
 التوسيطية كما انهما مستوحيان وهو الزمان
 الممتد والحركة المتصلة من الالاميات فذلك
 هما بما هما في الالاميات ثبات تحقق الذات السبالية
 واختلاف النسبة الغير المستقرة الى الحدوث
 الممكنة الانفراض بوجوب ان تمام الهيئة
 والمقدار الممتد من الحركة والزمان في الواقع
 الاذهان كالتقوى الخيالية والنقوس المطبوعة
 فما يرسم من كل منهما في الدهن هو تارة
 الذات بحسب البناء في لوح الدهن والحدوث

اللات

الارشام فيه فعلى سبيل التدرج في مجموع الزمان
 الوجود والالاميات المنطبق عليه ذلك الرسم الذي
 فالاجزاء المفترضة في الرسم الممتد تكرر سعادته
 في الارشام على نحو ما تتعاقب الاجزاء المعروفة
 في الخط المستقيم الرسم ولوح الحسب الممتد
 من القطرة النازلة او الدائرة المستديرة الرسم
 فيه من الشعلة المحيالة ثم تحصل فيه مجموعة معاجيب
 البقاء بعد الخسوف على خلاف ما كان المحسوس
 المحصولات الالاميات وليس يرسم في اي ان
 حتى فرض حتى من ذلك الرسم اصلا اذ كل جزء
 منه هو مقدارية او هيئة انصالية والجد زمان
 او حركية فليكن مطابق للآن والآن ايها يتضح

انام

ينطبق عليه طرقت ذلك المرسوم الممتد الذي
 هذان ايضا او حدث من حدود الحركة المنفصلة
 ان مجرد عدم اجتماع الاجزاء وحجب
 الحدود فقط من دون صدق ذلك وحجب
 البقاء ايضا ليس يستحق الشيء بحسب ان
 يقال ان ذلك غير فان الذات الميت للقادر
 الفارة كالحسية التعليمية والحركات الكلية
 كما في التوريل التخلخل الحقيقي تزداد على سبيل التبع
 والحدوث ولا يشتمل بذلك كونها افاق فالذا
 حقيقة الاجزاء في الوجود تكون مراتب الزيادة
 حقيقة باعتبار البقاء فاذا المرسوم من الزمان
 الممتد عند الحركة المنفصلة ولوح الزهن

بما هو تدبري

الذهن
 بما هو تدبري الحدوث مع كونه فان البقاء
 لا ينعكس ان بعدد مما ليس هو بقارة الذات
 البتة فان اجزاءه المفروضة متعاقبة في حدث
 الان تمام الخيال الذي هو مجرد وجودها في
 الذهن ثم اذا ارسمت فاذا هي باقية توجد
 هناك معا بحسب البقاء كما مراتب الزيادة
 الفارة في الحركة الكلية فاذا انما معيار كون
 الزمان الممتد والحركة المنفصلة غير فان الذات
 من حيث نفس الذات والآن البقاء والحركة
 المتوسطة غير فان الحصول لاس من حيث نفس
 الذات بل باعتبار النسبة اللازمة العبر المستقرة
 الى الحدود والانفrazية هو الوجود العيني في

الذات الخفية

الخارج

على سبيل الأفراس حدثنا وبقاؤنا في أفق التقضي
 والعجز لا غير فليثبت ^{كانه اذن}
 من المعلوم بالضرورة الوجدانية ان السنين
 من حال المتحرك بحسب المناهضة الحسية
 المتناهية بالحركة القطعية ^{انما هو الهيئة المنفصلة الغير القارة التي الزمان}
 والمدار الغير القارة ^{المتدد لان الحركة التوسعية والان السبيل}
 انما يحققها التفتيش بالتحضر والبرهان
 فهما انما يرحمان الحركة المنفصلة والزمان بالمتدد
 بحسب ما هما موجودان في الايمان سيمري
 الذات غير مستقرى النسبة الى الحدود والنتائج
 المفروضة لا بحسب ما هما مدركان على هذه
 الجهة كما رتبنا يسبق الى بعض الاوهام وكذلك

في رسم القطر النازك والمقطعة الدائرة بسرها متدادا
 مستقيما وخطا مستديرا في الحس المشترك ليس
 انما الشاهد هو الرسم في لوح الحس وهو ^{الخط}
 المستقيم والخط المستدير والراسم اياها هو
 القطر النازك والمقطعة الدائرة من جهة الوجود
 في الايمان مع تبدل الامكنة والابوت والسموات
 والارض على التدريج المنفصل فاذا انما المذكور
 للحركة المنفصلة والزمان ^{المتدد} وهما الرسمان
 في لوح الجنالك والراسم الامر ان البسطان
 الموجودان في الايمان على الجهة المستقصاة
 بيانا وتبيانا ^{لعلك غير ذاهل عن}

المصريح السنين لك ان كلامي ونبك الراجح
 كما يكون مبداء ان سام الممتد المتصل المرنم في
 شاعر القوي الخيالية السفلية فذلك يكون
 ذلك في الواح النفوس المنطبعة الفلكية
 ايضا فاذا ان الزمان الممتد بمجد استدارة المتصل
 من رسم فيها بالفعل وكذلك حركة معدن النهار
 التي هي محلة الجلة هيها الانقبالية الجز المنطبعة
 بحسب وجودها في الامكان على الجبهة السنية
 الا انك اذن في بيتان نظم
 البرهان على حدوث العالم بنظامه المنسوق
 بالانسان الكبير ليس من المعلوم لكل في خط

المنقطعة
 راسية ما

تاسين بصفة التحصيل وذي منطما من المصريح
 العقلية ان الباركي الحق بقم سلطانه وبراء
 عالمي الزمان والمكان وهو منقذم الوجود
 بالسوية على الجز المعين الحادث من الزمان
 الممتد كهذا اليوم مثلا وكذلك على سائر الزمان
 كهذا الدورية من حركة معدن النهار المتصلة
 وقد برهن لك ان اجزاء المتصل الواحد
 موجودة مجعاه بعين الوجود الشفهي الذي
 هو عين وجود كل ذلك المتصل الواحد فاذن
 قد استبان بضرورة فطره العقل من محض
 ومحيديات ذلك الوجود الشفهي الذي هو
 كل الزمان الممتد ووجود اجزائه وكذلك

الشئ الذي هو وجود كل الحركة المنفصلة التي هي محل
 الزمان ووجود ابعامها تاخر الوجود
 في الدهر تاخر تاختل في العكس كما صرح بها
 عن وجود الباري الحق سبحانه في السرد
 المتقدم عليه تقدم مطلقا انفراديا صريحا
 سرمد يا وسوا عليك في سباق نظم
 البرهان أخذت ذلك بالقياس الى
 استداد الزمان الممتد المنفصل وانقال
 الحركة القطعية المنفصلة بحسب جودها
 الهوتية في متن حاق الاعيان او في لقم
 ذهن النفس المنطبعة الفلكية ام اعترفته
 بالقياس الى استداد الان السبق والفضل

حرك

الحركة التوسطية بحسب النسبة المستقرة^{للمنقلة}
 الغير المستقرة اللازمة لهما الى الحدود^{الاعتراضية}
 فقد ثبت اذن ان الحركة المستديرة التي هي
 محل الزمان وهي اقدم الحركات واظهرها
 وان هي الا حركه الفلك والافقي المحدد للجهات
 حادثة الذات مسبقة الوجود بالعدم الصريح
 في الدهر وكذلك مقدارها الحال فيها وهو
 الزمان ويلزم من ذلك ان يكون موضع
 تلك الحركة وهو الجرم الاعلى المحدد للجهات ايضا
 حادنا موصوفا في الدهر بعد عدم الصريح
 الدهري والالزام ان يكون موصوفا^{اولا} في
 الاعيان محررا عن الحركة والسكون
 جميعا اذا السكون ايضا ليس يتضح^{دون}

الزمان ثم يلبس الحركة اخبر عند حدوث
 الحركة وذلك خلف محال فدا حالته ضابط
 الاصول الحكيمة والقوانين العرفية واذا
 ثبت حدوث جرم محد واجهات وحدوث
 حركة المستدير والمضلة التي هي بعينها
 محل الزمان فقد استتب اثبات حدوث
 سائر الاجرام والحركات باسرها على الاطلاق
 لان الحركة الدورية التي هي اسرع واظهر ومن
 كل حركة فنية الوجود من سائر الحركات
 وهي غير مستغنية عنها فلا محالة يجب ان
 تنقدم سائر الحركات حتى يقع وجودها
 وكذلك موضوع تلك الحركة بالقياس الى
 موضوعات سائر الحركات فانه ان لم تكن

حركة مستديرة بجرم محد والجهات لم تعرض للاستدلال
 المستقيمة جهات فلم يقع ان تقع فيها حركات
 مستقيمة طبيعية فلم يكن تنضم حركة قسرية
 اصح ايضا اذ القسر هو خلاف الطبع فحين
 لا طبع لا قسر ايضا فادن حركة جسم واحدة
 لم يتخذ الجهات ولم يحصل مقدار الحركات
 والجملة ما لم يتقدم عالم الاجسام مستجيبة وان
 لم تكن بيئية للاستحالة فكثير من الحال استحالتها
 لا تظهر في نفسها بل في انشئين الفخمر و
 البرهان فالوجه لا مبكر ان يكون زمان
 محدود مع الاستداد المستقيم والحركة المستقيمة
 وان لم يكن في الوجود جرم مستدير وحركة مستديرة

لكن النظر مما يقع في الوجود لا في استصحاب الوجود
 في الوجود فان كان وجوده في نفسه من
 المستحيلات وقد حقق الشك في
 الرياسة ايضا وذلك في الخفاء اقبيا ^{ان}
 بمفيد الصناعة في المعلم الاول
 الكبير حجم الملك لا في صفة منقطة بعد
 التبار بالنسبة الى بدن العالم ^{المعبر}
 الانسان الكبير وهو جلد العالم بنظامه المنق
 الشخفي في منزلة ما فوق الرأس وام الدماغ ^{بالنسبة}
 الى بدن العالم الصغير وهو الهيكل الهيكلي
 لنوع الانسان كما قاله مفيد الصناعة ^{ليس} بطريق
 والشخص فكلها الكل بما هو به من الافلاك ^{الحسنة}

في منزلة القلب

في منزلة القلب وحجامة الصدر وعظامه
 فاذا ثبت حدوث في الرأس والدماغ والصدر
 والقلب ثبت حدوث سائر الاعضاء و
 حيلة البدن نبتة لكن ^{الهيكل} قصر
 لك فيما سلفت في ازا كل نحو من النبتة
 والمعدية نحو من المعية وان العملية بالعلية
 المصانفة للمعدية العلوية بشكل الامر فيما ازاها
 من المعية اذ ليس يصح لعلوك واحد من حيث
 هو واحد علان تامتان لاعلى سبل الاجتماع
 ولا على سبل التزاو والتناوب سواء في
 المعاقبة المعقبة والنبات لا ابتداء على ما
 قد اسنان برهانه في كتاب التعدييات وغيره

فليست تنضم المعتبرة بالعلوية اذ لا يقع معان بالعلوية
 في مرتبة واحدة ولا احد متاخر عنها بالعلوية
 وايضا ليس يقع لعله تامة واحدة بما هي ^{حده}
 معلولان اذ ليس في طبع الكثرة ان تصدر معاً
 عن علمه تامة واحدة من جميع الخفيات ^و تتلوا
 عليك برهانه ان الله العزيز العليم فليس
 تنضم المعتبرة بالعلوية اذ لا يقع معان بالعلوية
 متاخران في مرتبة واحدة من واحد متقدم
 تتقدم بالعلوية فليست تنضم هذه المعتبرة ان
 يُعتبر المعان في مرتبة واحدة بما هي معان
 في المرتبة علمية في تلك المرتبة معلولها في
 درجة واحدة مما اذن معان معية بالعلوية

ما خسر

الذكر

القياس الى المعين معية بالعلوية وبذلك ثبت
 التلوا من بين شيئين بما هما معلولان في درجة ^{حده}
 فليعلم انه اذا صدر الصادر الاول ودعا له العنصر
 الاول لعالم الامر من الباري الواحد الحق من كل
 جهة غير سلطانة كان في الصادر الاول اضماع
 حشيات متصافقة الاسكان بالذات والوجود
 بالعبارة بالهبة والانية وتعتل جوهر الذات
 وتعتل ذات المبدأ والقياس الباري الحق
 سبحانه ففصل بحسب تلك الحشيات اعتباراً
 متكرر لذات المبدء الواحد الحق جل ذكره فاذا جعلت
 هذه الاعتبار حشيات تقييدية كان
 التام واحد الذات متكرر للاعتبار التقييدية

العقل الاول

المتكثرة ذات الموضوع فكان غير سلطانة العقل
 المبدع لما هيته للعقل الاول المحكم بالذات ^{الحائل}
 لانه العقل الاول الواجب بالغير والمفيض لجوهره
 ذاته والعقل الحوهرية فاعلمه اذن ينضم ^{لك} ^{والا}
 استاد الكثرة مع الى الواحد الحق سبحانه بحسب
 الحينيات المتكثرة للتصافقة ودرجة واحدة
 فيكون اذن لجوهر العقل الثاني وجب ^{الملك}
 الاعلى وجوهر النفس الاول المتعلقة بيد
 الملك الاعلى بالنسبة الى المسمى الحق المعينة
 بالعلولية ودرجة واحدة والبارى الواحد
 الحق سبحانه بحسب الاعتبار المقيدية
 المتكثرة بالنسبة الى الملك الجواهر المستند اليه

في تحقيق
 ورفعة وعلو

ودرجة واحدة المعينة بالعلوية ومرتبة واحدة
 المتلائم بين هذه العلويات لا محالة لذلك
 الاعتبار من غير مزية فهذه جادة سبل ^{العقل}
 وقدرة بحجة الحكمة وعليها اطلاق الحكماء
 التالهي ^{الطريق} والعلوية المحصلة واذن قرر
 ذلك فقد استبان انه اذا ثبت حدوث
 جرم الفلك الاقصى بالحدوث عالم الخلق
 جميعا فقد ثبت حدوث سامعه في درجة
 العلولية من عالم الامر بالحدوث عالم الامر
 ايضا بشراشهم واربعة بمجامع جواهرهم
 انواره قاطبة لا مشاع تستطير المبدعات
 البسيطة والفارقات المحضة المتقدمة

عن علانق استعدادات المادة الهيولانية
ومعوقات عالم الطبيعة الجسمانية بالحدوث
واللازلية والحجزة الدهريات
الصرية من الثابتات المرتفعة من كاحية
عن الوقوع في امتداد عالم الزمان والاستيلاء
لجوهرية من المبدعات المتعاقبة الفعلية
في ترتيب سلسلة البدو والاستيلاء
الامتريات الالهية من الجواهر العقلية و
المفاتيح القدسية في صدر عالم الامر
لكون هيولتها مضطكة بالتعاقب في عالم
الابداع ووجودها مضطكة من الرهانة بالانكسار
الاستعداد حتى يكون الاحمال انما يلاكم

والدهر

في الدهر من تلقاء البارئ الفقار ومصدرها
الفعل من صنع الفياض العليم طباع الاسكان
الذاتي لا غير وليس يعوقها عن قبول الفض
والدخول في عالم الفعلية الا عوز الاسكان
بالذات وفقد الاستحقاق للضع فاذا
لا يتصور في الابداعات اعني الذات التي
لعبت هي من هوية الوجود بالاسكان الاستعداد
ان يكون بعضها داخل الابداع بالفعل
بعض وان يكون شئ منها معوقا عن ابداع
البارئ الحق اياه والدهر على الدوام اللازم
وهو بحسب سنة طباع الاسكان الذي كجر
جسم العلك والاعظم المحركة للجسمات وحركته

بالذات ومنتج ذلك فاذا
لما نفي البرهان في قضية
العقل الصريح ان بعض
ما لا يقع له من الاسكان الا
طباع الاسكان م

الزمان او يجتد ما غير متقسم من حدود الزمان
 التي هي الانات والعدم الزمان في الزمان القبل
 غير مقابل للوجود الحادث في الزمان او الان
 البعد لا خلاف للحديث المتمايز من ذلك
 لعدم الغير المتماثل لهذا الوجود بما هو ذلك
 لعدم ليس بصادم كون هذا الوجود الحادث في
 الزمان سبقا في الدهر لعدم صريح دهر في
 غير زمان او لا يكون سبقا به وليس ايضا
 استدعى شئ من ذلك ومن المعلوم ان
 ان الامكان الاستعدادي بما هو امكان استعدادي
 ملزم لصحابة الحركة والزمان المتمايز منه عدم
 الحصول المستعد له بالفعل في زمان حصول

الاستعداد

الاستعداد وسبق القوة على الفعل بحسبه
 سبقا كمما في الزمان فاذن مجرد ذلك
 لا يحيل حصول الاستعداد هو المادة الحاملة له
 والامر المستعد له جميعا في الدهر معا غنية دهر
 وسبق المادة والاستعداد عليه بحسب الحصول
 في الدهر سبقا بالطبع للاستعداد مجاز دهر
 والا كان الاستعدادي بما هو امكان استعدادي
 القياس له وجود المستعد له ليس هو
 بمضاد لمقتضى الدهر في ولا هو مستدعي اياه
 فاذن مقتضى الان طباع الامكان الذاتي
 باي اذنية الوجود في الدهر لم يكن للمستعد له
 الا حدوثه الذاتي من طباع الامكان والحدوث

حيث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لا غير فكان كجمل في الشيء
الكائن بالاسكان
الاستعدادي

الزمان من جهة الاسكان الاستعدادي الحدث
الزمان في والازلية الدهرية وليس فيها التورط
في تنوع ذلك الا الملتصق من الغيرية العقلية
والمختلج من الغرابة الاستوائية فاذا قد ثبت
نظم بيان البرهان على حدوث نظام الكائنات
الجليلة المتسقة وهو مجموع العالم الاكبر المشتمل
التمام المعبر من وحدته التامة الانشائي
مالا ان الكبر على سبيل التمام من هذا الملك
انضم فانه قد انضج ان الحدث الدهري
المستبين الانبثات للحوادث الزمانية
السبعة الكون بالاسكان الاستعدادي
انما ملأ له انبثاته لها ومنها طر وصور سبق

العدم

العدم الصريح على وموضعها في الدهر طباع الا
بالذات القاهر من قوة قبول الازلية فاذا
كل ما يدخل تحت الاسكان يجري عليه حكم الحدث
الدهري حسب سلطان سبق العدم
الصريح عليه والدهر سباقا حقا كما يجري
عليه حكم الحدث الذي ايضا حسب سلطان
سبق العدم عليه في مرتبة الذات سباقا بالذات
على ما هو المستبين ولهذا سقيضا القول
في سبيل هذا الملك ما ان الله سبحانه استقواء
بالفعل الادعية فوفقه في كتاب الايمان وال
الشرقيات فاذا قد انشيان الكون سبج
مشغلي السيرة عنه سالك في بيان

طبائع

البرهان هنالك من سبل اللم وقد كان بعد
 التفسير لاقامة الدليل النفع السبل وطرق
 هذا المطلب الربيع السلك على سائر القوانين
 النظرية الى زمان ينشأ من خلاق العادات
 بسرف في رقب جل ذكره لذلك كما بقية قدسية
 ربانية لا يفطره فكرية انسانية لا
 تنهت انه لو لم يكن العدم الزماني ما هو عدم
 زمني عدم ما في الزمان لصدق عند عدم
 في زمان كذا وليس هو بعدم والواقع فيلزم
 تحقيق المقيدم مع انشاء المطلق من النص
 لذي تأمل ان عدم الشيء في الزمان ليس
 مطلنا بالنسبة الى عدم في زمان كذا او في

ع

جمع الارض كذا سلفنا ببيان وهل الاشياء
 الا نظير ما معدوم في ظني لم يدرك
 فاستقل الاسم الى بيان شاعى الريان الهند
 في مقدار استدارة الحركة المفضلة في مقدار افعالها
 والكمية المفضلة في مراتب اعدادها هل فرع
 سمعك ان حيز الجعيقين العقل يشترطون
 في اشياء التمازى في المقدار والسلسل في العدد
 الى الانهائية بالفعل الاجتماع في محال الوجود والترتب
 في جهة اللانهاية فاذا تحقق الشرطان ترتب
 عليه حكم الاستحالة في مذهب البرهان سواء
 في ذلك اكان من الاعيان ام في لوع الاذهان
 واكان في دعاء الدهرام وافق الزمان فنقول

نفسه بالقياس
 الى زيد معدوم النظر
 وزيد معدوم في الواقع
 بالنسبة الى زيد معدوم
 في

السانذ فرقتك وصور الزمان الممتد بالفعل
 تمام استزاده في الدهر وكذلك وصور الحركة
 المتصلة بالفعل بحال اتصالها وصور الاحاد
 المترتبة المتعاقبة الزمانية بحال اعدادها وقد
 تعرفت ايضا حصول ذلك كله بالصور والانطباع
 في لوح الافهام العلوية بالفعل فاستشعر ان
 بمشعر الفطانة ان البراهين القائمة على احالة
 الالهيانية بالفعل حيثما استجمعت الشرائط
 ناهضة بالحكم هناك بحسب الصور العتيق
 القار على سبيل الانطباع بالفعل في لوح الد
 العلوي والحكمة برهان الحيات في
 برهان الوسط والطرف وبرهان التقاض

الشان بالعلوي من الدهر وح
 الصور القارح

وبرهان

وبرهان الترتيب والبرهان الاستدلا
 القائمة بالقط على استحالة الالهيانية بالفعل
 في الكم المتصل القار المصور في الكم المنفصل
 معروف من المصورات المجمعة المترتبة ونعاب
 او طبعها وعلا او الترتيب المتبني والمستب
 بحسب المتقدم والتأخر بالماهية والتقدم
 بالعلوية والتأخر بالعلوية من جهة الذيل
 لا محالة والحكم على الزمان الممتد والحركة المتصلة
 والترتبات المجمعة في الدهر مانع الالهيانية
 فيجدر ان يتماوى مقدار استداد الزمان
 واتصال الحركة في جانب الازل الى الالهيانية
 او يذهب عدد الحوادث المترتبة المتسببة

لا اقل فلينصّر
 اما ببيان الحينيات
 فهو انه اذا كانت حينيات او اعداد موجودة
 مرتبة بالطبع او بالماهية او بالعلة وحركا
 او ازمنة موجودة مرتبة في الوضع والعقل
 الصريح بحكم انه اذا كان ما بين حينية
 تاوانية حينية كانت وما بين واحد تاوانية
 واحدة كان وما بين حدة تاوانية
 حدة كان او بين آن تاوان آخر من اللان
 ايها كان وما بين نقطة تاوان نقطة اخرى
 ايها كانت لا يشاهي فقد لم ان يحصر
 عديم النهاية بين طرفين حاصري الترتيب
 وذلك امر فطري البطلان ومن الفطر

بالحدود والرب
 لنته ظهور

الاول

الاول وان كان بين كل واحد من تلك
 الامور المترتبة واتي امر منها كان على الاستمرار
 التمروري في المحاظ الاجمالي ليس يمكن ان يقع الا
 مشاهة لكل ايضا مشاهة بته ولا يتوهم ان
 هذا حكم على الكل الجمل بما حكم به على كل واحد
 من الاحاد وقد يكذب كما لو قيل كل واحد
 من اعضاء هذا المقدار دون الذراع فهو
 ايضا دون الذراع فهو ايضا مع من الذراع
 وربما يكون هو ذراعا او اكثر نينا والحكم
 من الاعضاء المترتبة ويكذب على الجمل لا يجب
 ان يعقل انه حكم اجمالي على المترقيات على الاستمرار
 العمومي بحيث يستوجب ان يشاه الجمل كما كان

ما بين هذه النقطة الطرف واية نقطتين
 او تفرض في هذا المقدار دون النزاع فهذا
 المقدار دون النزاع فانه اذا صدق ذلك
 الحكم على الاستغناء التمرق كان المقدار
 بجملة دون النزاع وكذا اذا صدق على الاستغناء
 بجملة التمرق فانت من مبدأ سلسلة ما الى
 ما بلغه الترتيب فيها دون الاربعين
 فاذن اذا صدق على الاحاطة الاستيعابية
 ان من مبدأ والسلسلة بجملة ثمانية
 بالضرورة الفطرية والقانون المضابط
 ان الحكم المستوعب بخلاف الكل واحد واحد
 اذا صدق على جميع تغاير الوجود لكل من الاحاد

فقد صحت ان جملة
 دون الاربعين
 الى ما بلغه الوجود
 وحصر الترتيب
 بينهما فقد صدق
 ان السلسلة م

مطلقا

مطلقا سفردا كان من غير او ملحوظا على
 كان ينسحب ذليه على المجموع والجملي ايضا
 غير مسترا وان اختصر لكل واحد واحد بشرط
 الانفراط كان حكم الجملة غير حكم الاحاد والجملة
 برهان الوسط والطرف فنقول ان
 نظم كل معلول او حد ذات له في حد ذاتها
 حاصبة الوسطيات من ورائه لا محالة سببا
 او حدا اخر هو بالنسبة اليه كالطرف بالنسبة
 الى الوسط است اقول له ذلك من حيث
 هو معلول ايضا في العلة اذ الامر محجب
 سواء في العلة والمعلول جميعا بل اقول له انك
 الحاصبة بحسب نفس ذات المعلول المتناقضة

المفتحة في حد جوهده على خلاف ستة نفس ذات
 العلّة فاذا ارتقت على العلل ما مترتبة الى
 نهايتها استغرقت العلولية والوسطية جميع
 الحوا واللسلة باسرها اذا ما من واحد منها
 الا وهو معلول في اقلها فيكون ووسطا في
 البقية منها الوسط في الاحاد قاطبة لحاظه في
 بان انها باسرها اذا استوعبت الوسطية
 بته فليس هناك الا اوساط مترتبة بلا نهاية
 فاذا لم تنقر طرف ليس هو وسط
 وسبب ليس هو بسبب انتهى الى الاوساط
 والمستبات لم يكن ينقطع شئ عن
 لزوم تحقق الوسط بين ذلك الطرف والجملة

او صدق فيما ذكره في الوصف في السلسلة
 في سبب تغيرها في سببها
 وان كان هو
 عند ما كان وسطا
 بالعبارة اليهم

ما دام في

ما دام في سلسلة العلل والعلل مثلا للوا
 كجملة ما فوق العلل الاخر حكم الطرف الذي
 هو سبب والسلسلة كالمعلول الاخر في حكم
 الوسطية بحسب جوهه الذات العلولية له
 لكن يصور هناك حصول راس الاصل
 ليس هو وسطا من حيث نفس ذاته المتقدمة
 من الغاية والعلولية والوسطية واما برهان
 المضايقة فنقول اذا ارتقت سلسلة من سبب
 واسباب له ومن سبب ما وسابقات
 عليه مترتبة والترافى الى النهاية كانت في
 السبب الاخر والمسبق الاخر في سببية
 وحدها لا ميسبية وسببية وحدها

سطة

لا تكون ماراها الآ
سببته واحدة م
سوقية للار

انظر السهم

ان كل سلسلة موصولة بالفعل قد استقرت
المعلولية على الترتيب يجب ان تكون
فيها علة هي اولي العلل لولاها لا استقرت حكمة الملا
التي هي معلولاتها ومعلولات معلولاتها الى اقصى
الترتيب واخرا الاستعداد والآن لم تكن المعلولية
على الترتيب قد استوعبت احاد السلسلة بالاسر
فاذا فرضنا سلسلة مترافقة لا الى مئة بعينها
لا تكون لها علة لم تكن هناك علة هي اولي
العلل لولاها البطلت السلسلة بأسرها
وذلك يصادم استيعاب المعلولية حكمة
السلسلة بالاسر والجملة ان استغراف
المعلولية على سبيل الترتيب جمع احاد

بالاسم حيث لا يند عن هاتين منها اصلا مع
 ان لا يكون هناك علم واحد للجمع لولاها
 لانفتت السلسلة باسمها لم يفت منها
 من خلق استيعاب العلوية للمعترضا
 باسمها استيعاب علم واحد لولاها لم يكن
 لشي من احاد السلسلة الترتيبية حصولها
 ولاتعلق بهذا الحكم بنهاى السلسلة اولنا ههنا
 ولا اختلاف في الصور بين اصلا وليست
 واما البرهان الاسد الاخر فهو انه
 اذا كان ما بين واحد من الاحاد والذاهبة
 في الترتيب بالفعل الى الالهيانية الا وهو كمال
 الاخير في انه ليس بتقديرا لم يتقديرا شي اخر

وكانه

ورايه من قبل كانت الاحاد اللامتناهية ما
 يصدق عليها انها الامد في المقترحات لم يكن
 شي اخر من وراها منقرا من قبل فان عجز
 العقل الصريح يتبصر وقا في الفطرة العقابية
 يقضي انه من اين يتقديرا تلك السلسلة
 شي حتى يتقديرا شي ما من بعد

فانما السبل التطبيقية فلا تفتك بجذوه ولا
 تقول على برهانيتها بل ان فيه تدليلا
 معاكرا كما في اللامتناهيات في جهة
 واحدة بما انظرقت اليها الفارقة من جهة
 الاخرى التي هي جنبه الالهيانية كلسلة
 المات تغيرها في سلسلة الالاف الى الالهيانية

الشايع لان منه
 التي هي جنبه

من جهة اللانهاية
لا فارقه كميته 2

وليس ينقطع تحريك الاستاهي كميته عن
وحيزه ومرتبته وعن الدرجات التي
لا حادها بالاسرف تلك الجهة فادن اذا طبق
طرف احدى السلسلتين الغزالتا هينين
المختلفين بالن زيادة والنقصان في جهة الشا
على طرف السلسلة الاخرى تطبقا وجها
او فرضيا انقلت الزيادة من حيز الطرف
ودرجته الى حيز الوسط ومرتبته ولا
يزال الشغل وتردد في الاوساط مادام
الوجه والوسط الفرض معتمدا للنتيق
والابكاد انتهى الواحد بعينه ودرجة بعضها
ابدا ولا يبلغ اقصى الحدود فاخر الدرجات

عوض

انهم من النقصان في العلم

عوض فاذا ما انبثقت اعتقاد الوهم وانضم
على التطبيق انقضى التفاوت بالمفاضلة
على ذلك الحد وعلى تلك الدرجة وافتقر القدر
الزائد في مقدار تلك المرتبة وبالجملة لا ميسر
للمفاودة الى جنبه اللانهاية ابدا بل انما ابدا
في جنبه الشاهق اتا في حد الطرف واتا في
شي من حدود الاوساط فليثبت ولا يغبط
فالسارح المحققين في نقد المحصل
الدليل الذي اعتمد عليه فهو المستكين في
سئلة الحدود يحتاج الى اقامة حجة على اشاع
وجود حدود لا اول لها في جانب الماضي
فمورد اول ما قيل فيه وعليه ثم اذكر ما

وهو

عندي فيه فاقول الاول قالوا وجوب تناسخ
 الحوادث الماضية انه لما كان كل واحد منها قائما
 كان الكل حاضرا واعترض علي بان حكم الكل بما يخص
 الحكم على الاحاد ثم قالوا ان زيادة المقصات
 بسيطة فان الحوادث الماضية فتكون مشابهة
 وعوض عن معلومات الله بغيره وقد وردت
 فان الاول اكثر من الثانية مع كونها غير متناهية
 ثم والمحصلات منهم الحوادث الماضية او اخذت
 تارة مبتدئة من الآن مثلا ذاهبة في الماضي
 وتارة مبتدئة من قبل هذا الوقت من السنة
 الماضية ذاهبة في الماضي وطبقت احدها
 على الاخرى في الترتيب بان يجعل المبدأ

الذي بين الآن وبين السنة الماضية وعدمها واحدا
 واستحال كون المبتدئة من السنة الماضية
 زائدة على المبتدئة من الآن لان ما ينقص من
 المتساويين لا يكون زائدا على كل واحد منهما
 فاذن يجب ان تكون المبتدئة من السنة الماضية
 في جانب الماضي فنقص من المبتدئة من الآن وذلك
 الجانب ولا يمكن ذلك الا باشهادها قبل اشهاد
 المبتدئة من الآن ويكون الانقراض شاهدا
 والزائد عليه بمقدار شاهده يكون شاهدا
 الكاشها واعترض عليهم الخضم عليهم بان
 هذا المطلق لا يقع الا في الوجود وذلك يكون
 بشرط ان تمام المتطابقين فيه غير متناهي

وعاد الذهاب
 الى الماضي متطابقين
 اسماء متساويين
 والاكاد وصور الحوادث
 في الزمان

لا يرتسم في الوهم ومن السبب انهما لا يحصلان
 في الوجود معا فضلا عن توهم التطبيق بينهما في الوجود
 فاذا ثبت هذا الدليل يتوقف على حصول ما لا يحصل الا
 في الوهم ولا في الوجود وايضا الزيادة والنقصان
 المشاهي لا في الطرفين انما فرض في الطرفين الذي وقع التزاع في شأهيه
 فهو غير موثر فيه فهذا حاصل كلامهم في هذا الموضع
 وانا اقول ان كل حادث موصوف بكونه سابقا
 على ما بعده ويكون له لاحقا بما قبله ولا اعتبار في
 محصلات فاذا اعتبر العود في الماضي لمبتدئ
 من الآن تارة من حيث كل واحد منها سابق وتارة
 من حيث هو بعينه لاحق كانت السوابق واللاحق
 المتباينتان بالاعتبار متطابقتين في الوجود

والايجام والاحتياج
 لا يثبت في الوهم ومن السبب انهما لا يحصلان
 في الوجود معا فضلا عن توهم التطبيق بينهما في الوجود
 فاذا ثبت هذا الدليل يتوقف على حصول ما لا يحصل الا
 في الوهم ولا في الوجود وايضا الزيادة والنقصان
 المشاهي لا في الطرفين انما فرض في الطرفين الذي وقع التزاع في شأهيه
 فهو غير موثر فيه فهذا حاصل كلامهم في هذا الموضع
 وانا اقول ان كل حادث موصوف بكونه سابقا
 على ما بعده ويكون له لاحقا بما قبله ولا اعتبار في
 محصلات فاذا اعتبر العود في الماضي لمبتدئ
 من الآن تارة من حيث كل واحد منها سابق وتارة
 من حيث هو بعينه لاحق كانت السوابق واللاحق
 المتباينتان بالاعتبار متطابقتين في الوجود

والاحتياج ونظائرها الى تفهم تطبيق ومع ذلك
 كون السوابق اكثر من اللاحق في الجانب الذي وقع
 التزاع فيه فاذا في الواقع شأهيه والماضي لا يوجب
 انقطاعها قبل انقطاع السوابق والسوابق
 زائدة عليها بمقدار شأهيه فتكون شأهيه ايضا
 انتهى كلامه بعبارة وكانت باق ذلك عارف
 بمسألة الحق واستراد فيه استبصار من ذي قبل
 ان الله العزيز العليم انما سلطان
 قضاء العقل بالبرهان على اللامتناهية بالاشياء
 وسلسلة القضاء على العلل مطلقا لا في سلسلة
 التنازل العلويات من سبل الصدور
 القول الفصل ان في سلسلة التزاع على تقدير

والاحتياج والاحتياج
 لا يثبت في الوهم ومن السبب انهما لا يحصلان
 في الوجود معا فضلا عن توهم التطبيق بينهما في الوجود
 فاذا ثبت هذا الدليل يتوقف على حصول ما لا يحصل الا
 في الوهم ولا في الوجود وايضا الزيادة والنقصان
 المشاهي لا في الطرفين انما فرض في الطرفين الذي وقع التزاع في شأهيه
 فهو غير موثر فيه فهذا حاصل كلامهم في هذا الموضع
 وانا اقول ان كل حادث موصوف بكونه سابقا
 على ما بعده ويكون له لاحقا بما قبله ولا اعتبار في
 محصلات فاذا اعتبر العود في الماضي لمبتدئ
 من الآن تارة من حيث كل واحد منها سابق وتارة
 من حيث هو بعينه لاحق كانت السوابق واللاحق
 المتباينتان بالاعتبار متطابقتين في الوجود

الاعتدال
الاشياء ليس بترتيب على تعين في لحاظ
انها الاحالة تكون متفرقة او لا تبين لقائه
تدخل السلسلة المترتبة باسرها في التفرقة
وان ذلك ميزان الحكم بالاحالة والامر في سلسله
الترتيب على خلاف ذلك بل ان قلت كيف حكمتم
على جملة البراهين انما هي جملة هذا السبيل
الذي يبين من برهان الحيات والنفا
ان حكمها بالاحالة منجب الذيل على سلسله
التصاعد والتنازل سواء من غير ترتيب
لك انما تحققت ان ميزان الحكم بالاحالة منجب
برهان اقيم هو اجتماع شرط الترتيب
الا اجتماع في الوجود بالفعل في حصة الانها انما

الفرق

العلول
الفرق اذن ينص على ما مل غير البيت العلوي
المجمعة في الوجود انما تكون مترتبة بحسب
العقلية لنفس الذات بل هي الذات لا هي الوصف
في غير الخارج اذ ليس لها في حان الاعمال
الصرفه فاذن نقول في صورة التصاعد تكون
الترتبة المتصاعدة الى الانهية مجتمع المصداق
الاحالة في مرتبة ذات العلول الاجمعي فيكون الترتيب
والاجتماع في الوجود جميعا في حصة الانهية فاما
صورة التنازل فالعلول المترتبة لا تكون
بتحقيقه في مرتبة ذات العلم ليس العلول لا يتبع
له الوجود في مرتبة ذات العلم على خلاف
الامر في العلول فانها واجبة الوجود في مرتبة

ذات العلوية فاذن ليس يتحقق شئ من العلويات
 الغير الشاهدية في مرتبة ذات شئ من العلويات
 فضلا عن تحقق العلويات العر الشاهدية في مرتبة
 ذات العلة فاذن في العلويات المرتبة الى لانها
 تكون اللانهاية في جهة هي التراجيح جهة التراجيح
 والشا زل والرتب والاصناف والوجودات
 في جهة اخرى خلاف تلك الجهة وهي جهة التراف
 والنقاعد فليست بصر وهذا ضرب من وجود
 الفرق اور دناها في كتاب المصنفات بالسوءات
 وهو كتاب تقدم الايمان ان المتكلمين
 لما لا يعينهم من جملة المتكلمين المسلمين و
 من اتباع العقول تذهب اوهاهم وظنهم

في كتاب التلخيص
 في بيان ما لا يكون
 في مرتبة ذات شئ من العلويات

ومضى

والذ

الى ان شاعى مقدار اتصال الحركة واستداد الزمان
 وشاعى عدد الحوادث الزمانية المتعاقبة في
 جانب الخاص مع فن فاشات ونفي الازلية ولا
 يستشرون ان شاعى النهاية واللانهاية
 في الكمية المصلة او المقصلة لاحاطة من المغلق
 شئ من الازلية واللازلية في الدهر بحسب تقدم
 الوجودات سبق عدم الصريح الغير الداخلي جنب
 المتقدم واللاتقدم التي استدادات الابعاد
 الكانية شاهية المقدار وهي محسب فلك ولا
 يلزمها ان تاتي او تستدعي ان تكون من حيث
 الوجود في الدهر حادثة او ازلية فلك ذلك ايضا
 الحركات المستقيمة والمستديرة وليست الازلية

الحدث

المنفصل الزمانية ومرتبة اعداد الكميات المنفصلة
 وبالجملة النهائية واللا نهائية بحسب الكمية امر
 وسر والازلية واللازلية بحسب الوجود فهما عند
 العقل معينان كل منهما متباين للآخر في المهوم
 غير مستلزم اياه في التحقق وانتهام هذا الوجود
 والنظون من تبعات عدم الفرق بين العدم
 الصريح والذهري وبين العدم المكنم الزماني
 وجبان ان الزمان لو كان معدوما او لا
 ثم داخل في الوجود احيانا كان عدمه واقعا
 في الامتداد وهو المسمى الزماني المتماهي فهاهنا
 في جهة المبدأ والى النهاية والمنقطع استمراره

خله

في جهة المنتهى عندان بداءة ودخول في الوجود
 ولو كان شأه في المقدار لكان اسمها ومقداره
 عندان انقطاع عدمه المستمر من قبل الى غير
 ذلك من التوهجات الكاذبة والتخييلات
 الفاسدة فلا تكون من السفها والتوهجات
 لا تحسب الزمان مقدار
 مستقيم الاستداد كما الابعاد الخطية الاستقامة
 والمسافات السطحية الاستوائية فيكون
 في حيزك انما الفرق بين كميات الخطوط
 المستقيمة والسطوح المستوية وبين كمية الزمان
 بالقياسية والآفاقية ومطلق الاستقامة في

فيه
 والاستواء من تشرك الكليات القارة من
 المستقيمة والسطوح المستوية والكمية الغير
 القارة التي هي الزمان بل على ان تتأمل
 تأملا اقل من الشهر فتعلم ان الزمان كـ
 وحامل محله جيم مستدير ان محله حركة مستديرة وهو كـ متصل غير ذي
 كذلك هو ايضا
 ليس بمستقيم الامتداد وضع منطبق على حركة مستديرة هو نقلها
 لا حصة من مقدار الحاصل فيها وبه تتقدر الحركات المستديرة و
 حركة مستديرة مستقيمة على الاطلاق العمومي وهن منطبق
 ايضا على محيط دايره عظيمة هي منطقة تلك
 الحركة ومنطقة العالم الاعظم المتقي بها هي منطقة
 العالم الجسماني بأسره وليس ان لكمه القضا

التي تحدد الحركات

التي تحدد الحركات ابدقت بالاحركة ثم تحركت
 اخيرا بل انما اخرجت من حق اللبس المطلق
 ومن جود عدم الصريح الى فضا والابن
 الدهري من حركة مستديرة متصله
 غير شبيهة الهوييه ولا منقطعة الاتصال
 وليس لها في الوجود حد معين منطبق
 على مبدأ المسافة وطرف الاستداد فاذا
 عيّن لها في الوجود بحسب الفرض لا ينزاع
 مبدأ الفعل من نقطة معينة موهومة
 في المنطقة تفصلت بذلك عند العود
 اليها دورة ثالثة واحدة ثم اعترت بعد ذلك

دورات ثبات وكل دورة مفروضة من دورات
الحركة الصلة منطبقه على تلك المنطقة التي
هي دائرة معدلة النهار وكذلك الزمان الذي
هو المقدار الخالي من تلك الحركة ابدعه وخلقه البديع
للخلق سبحانه واخرجه من جوهره البين
المطلق ومن جوف كتم عدم الصبح الى افضاء
فعليه الابرار الغرام الدهري متصل
الاستعداد غير مبطوع الاتصال والامتوت
الكعبة فهو معد الحركة الدورية المستمرة الاتصال
ومقدارها وهو في نفسه كم متصل واحد بالتحقيق
تدبير الكعبة شاه المقدرة غير منقطع

الاتصال

الاتصال بالاتصال الا في النوع فاذا قيل الدور
فيه انما حسب الغرض ان لم يبدأ مفروض في
الحكم التدبير التي هي محلة حسب الفرض
نقطه بعينها في معدلة النهار استتم دور واحد
يعر في وضع الزمان حيثما استتم تعدل
النهار دورة واحدة فاذن انما التام
اجزاء دور واحد من ما في الشهور والاعوام
او اربعة من ثمانية ودرجات طرفة معدلة
النهار حسب كعبة نفسها المتصلة القارة
المستديرة اجزاء الدائرة العقلية والحسنة
حركات الصلة المستديرة الغير القارة اجزاء

الدور الزمانى فاقف يستبين لك عاقبة كمال ^{نقطة}
 بالفعل في محيط الدائرة والى وسط الكره مع ان
 كلاهما شأهي المقدار والمساحة فلك لك
 لاطرف الحركة الدورية المنضلة العقلية والآن
 في الزمان الممتد المصل بالفعل مع كون كل
 منهما شأهي الاستداد بالفعل في الكمية والمقدار
 ولا يعرضهما في انضالهما ابتداء ولا انجذاف
 الا بالسرهم فهذا اصل تقتضيه الاصول الجارية
 والقوانين العقلية وستزداد في ذلك
 استبصارا واستيقانا فيما سيتم عليك
 في مؤلف الكلام انشاء الله العزير العلم

السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 احمدا لله ربنا في حمد افوق حمد الخاملين كالموتى
 ومعه وعز جلاله واصلى على سيدى وسولاي
 سيد المرسلين وخاتم النبيين وسادى الطاهرين
 من منزلة الكربين صلوة نبذ صلوات الصلوات
 اذ انشروا في مجد هير و سطوع كالهم ثم اخلا
 المنور لدى العلماء والحكام ان القلوب بات
 العالم باسمه تغلق الصنع وان الجاهل الحق جل
 سلطان صانع اياه جعلا بايصال العلم الدايح
 والافراح الى الوجوه العاقب على ما اجمعت عليه
 الفرق من اهل الملل والاديان واصحاب المذاهب
 والشرايع انا القابلين من ائمة الفلسفة امام

الخلا

الحكم افلاطين الالهى واستاذوه الاساطير
 قبل فلتا مقلداتنا بين ارسطوطالبس
 اثنى باعه فليستوا بنسوة بذلك بل انما
 يقولون بالانشطير في العالم بالقياس الى
 الصنع والابداع فالله ان البارى الفعال
 عز سلطانه ليس هو صانع لجملة العالم
 قاطبة بل هو مبدع للمركبات صانع
 الكائنات وعلى ذلك بنى شريكنا المأخى
 شيخنا سفة الاسلام في كنهه وعمل النقط
 للناس من كتاب الاشارات والخصائص
 والابداع وجعل الصنع ايجاد المعادى الموقوفة
 بالعدم بخلاف الابعاد على ما هو سبيل الفلسفة

الاسبق

المشائية الشهيرة وان اقدم للذين امن
رؤساء الحكماء في الاسلام شاركنا من قبل
في تعليم الحكمة وتفقوها ونصيح المصلحة ونميتها
وهو الشيخ ابو نصر محمد بن محمد بن طرطوط
الفارابي اصروا سحر في كتاب الجمع بين
الروايتين على ان تعلم المشائية ارسطاط
فيما الف اسأذه امام الحكمة افلاطون الا انه
في حديث العلم وكون البار في الحق صانع
على ان صدمه من حديث البار في الصانع
جل سلطان اياه دفعة واحدة لا محركة ولا
زمنات ولا ان وانه لم يجرى الا في قطب
يستفاد منه القول فقدم العالم الى ان في اقاويله

34
البيدوة الزمان من العالم ومعنا انه محال
ان يكون حديث العلم بيدوة زمان وان
يكون حديثه حديثا زمانيا في زمان او ان
وعلى سبيل تدرج وتكون شيئا
فنيك او على سبيل الكون دفعة البتة لا ان تأخذ
الحكماء لراحة البار في سجاها ومن بداهة جل
جلاله اياه دفعة بالزمان وان والامر شج
وساعة وذلك هو عين ما ذهب اليه افلاطون
ومنه في كتابه وحياء منه الشرايع
وليس لاحد من اهل المذهب والفيلسوف
وسائر الطرق من العلم بحديث العالم وانبات
الصانع وتخصيص الابدع وان الصانع جل جلاله

احدث العالم عن اربعة الزمان وحركة ولا من شيء
 اصلا سالارسطاطا ليس وقبله لافلاطون ولمن
 يسلك سبلها ما قال ان الذي دعاه هو الاول
 هذا الظن القبح الشكر بارسطوطا ليس الحكيم
 هو ما قاله في كتاب طو بنفان انه قد تكون
 كلمة واحدة توفى على كل امر فيها باقية جديدة
 شاك فلك هل العالم قديم ام ليس بقديم وقد
 ذهب على هو لا والمختلفين ان الذي توفى
 به على سبل انشا لا محرمي محرمي الاعتقاد وان
 غرض ارسطوطا ليس في كتاب طو بنفان هو
 بيان امر العالم لكنه غرضه بيان امر القياسات
 المتركبة من المقدمات الجديدة وكان قد وجد

اهل زمانه ينسأظرون في امر العالم هل قديم ام
 كما كانوا ينسأظرون في اللذة هل حرام ام شر
 وكانوا يفتون على كلا الطرفين من كل مسألة
 منها بقياسات دافعة فظاهرها لا يمكن ان
 يسبب البال الاعتقاد بان العلم قديم بهذا المنكر
 الذي اتى به في هذا الكتاب ومما دعاهم اليه
 فلك الظن ايضا انهم في كتاب السماء
 والعلم انهم على السير له بدو زمان فيظنون
 عند ذلك انه يقول تقدم المعالم وليس
 الامر كذلك اذ قد تقدم فنيهم في ذلك الكتاب
 وفي غيره من الكتب الطبيعية والالهية انما ان
 انما هو عند حركة العالم ومنها يحدث وما يحدث

من الشئ لا يشمل ذلك وقوع قوله ان العالم ليس
 بدون ما في انه لم يتكون اطلاقا ولا باجرائه كما
 يتكون البيت مثلا والحيوان الذي يتكون
 اولا فاق لا يا جرائه فان اجرائه يتقدم بعضها
 بعضها وبالزمان والزمانيات حادث من حركة
 الفلك فمحال ان يكون حادثه بدون ما في
 ونقص بذلك انه انما يكون من ابداع البارئ
 جل جلاله اياه دفعة بالزمان وحركة ومن
 حركة حدث الزمان فهذا ما ارفع عليه الشيخ
 الحكيم التشريك مع جماع هتته والحق عليه تراش
 رويته واناهت فبدخشنا حكاية مباركة
 على تاهي عليه الفاظها وترانبيه ما في كتابنا

الحق

هذه

المراد

الصراط المستقيم وفي غيره من كتبنا ثم اوردنا
 ان كلامه مما يجوز صيرت القوة النظرية
 الى بقده فما حكم من ارسطاطاليس
 من شئ البدو والزمانيات من الكل فهو امر
 لا يكاد يشك احد من اولي العمل الصريح
 ولا يعتقد الحق الصريح وذلك بما عليه اتفاق
 الحكماء الامامين بل الحكماء الانبياء
 العقلاء الثقات جميعا ورحمهم الله تعالى
 يجرى في كتبهم وادابهم انه قد اعتقد اجماع الله
 الحكمة على قدم العالم ومعين بذلك نفى
 الحدث الزماني في زمان او ان
 من الان الكبر الذي هو جمل نظام

العالم واسطاح حدوث الكل من عدم ممتد
زمانا في سبق الوجود سقا كميته زمانا
ومن أحداث تدعى تدعى وتكون بحركة
كأن فعل المبدأ والنيك وانما عليها ولا يربح
من السبل والنتائج ولا يذهب إلى
القول بحدوث الكل حدثا كيانيا زمانيا
في زمان أو ان من عدم ممتد لا إلى بداية
الأفريق من الممتد في المدة اليونانية
وجاهير المتكلمين في الملة الله الاستلا
ومن يفقه ان الزمان نفس العقل له
وجود لا عدم في زمان أو ان وكذلك
الجماع المجددة الفارقة لعالم الزمان

المكان

والمكان ليس يتفق بتسوية ولما
ما تحت ان اسطاحا ليس يعنى ثابت
القدم في الحدوث اليد الزمانا و
يقنعه ذلك ولنه ليس بعيد عن اساده
سبل استاذة امام الحكمة في حدوث العلم
الكل من ارادة البارئ جل سلطانه وابداه
واحدانه اياه دفعة للزمان وحركة وذلك
بتميز وظن بتميز ليس اسطوطا ليس
في غير موضع واحد من كنه الالهية والطبيعة
ينص على ان الايات الشريفة المبدعة ليست
مبوبة بعدم والاعيان اعدا انما سبق
مدت الغامل الاو لفظا وناخرها من

الحق الاول تاخر بالدلائل لغير وان الكائنات
الفاصلة كائنة من الفاعل الحق من بعد لا
كونها في الاميان الحارضة و متاخره منه
سجانه تاخر بالدلائل و تاخر الوجود
في الاعيان جميعا ولا اختلاف عليه
ذلك املا ولم تدع الظانين به ان يقول
بانسنة العالم الى غلظتهم به هذا ما قاله في
كتاب طونيقا كيف وليس فما قاله في
كتاب طونيقا الا ان مسئلة قدم العالم
او وحدته كحلاط فيها حدثة البيان غير
برهانية التبيان اذ بيانات الاقوام
المشاهيرت عليها في كلا الطرفين

فصارها

فصارها ان تكون دلائل احتجاجة
من مقدمات فابغة غير يقينية ولا شجيرة
الا للقلب المشهورة ونباتات حدثة
محمودة من اوضاع سلمة مسئلة من الحضم
غير مقنعة الا للعقول المحسوسة ولم يأت العرفان
ولا واحد منهما باقبة برهانية حقيقية
وبراهين يقينية فاصلة نافذة القضا
على العقول الصريحة الحقة والقرايح الناهقة
الملكوتية ولقد اكرهتم كينا المانع البارع
ايضا من التخصر على ذلك في كتبه و
محو لانه واستكثر من تكثيره في طونيقا النفا
وطبيعته والهيته وفي كتاب النجاة

وفي كتاب التعليلات وفي كتاب البديهة
 والعباد وفي سائر الكتب المعروفة في قدم
 العالم وفي أول طوبى الشفاء في فصل
 الفرق بين المنفعة البدنية والمطلب
 الجدلي نقل من التعليم الأول أن المطلب
 الجدلي هو ما قد حصل فيه فريقات
 من الفلاسفة واستمر فيه التنازع و
 التناظر فيما بينهم والمجلة ما يقع فيه
 شك وهو في نفسه موضع الشك
 أما المقام الحجج فيه ونكافئها وأما
 لفقدان الحجج في الطرفين جميعا مثل
 حل العلم هو أني أم ليس وأما البعد

ومكافئها

الحجج

الحجج فيه من الأمر المشهور وهو ما لا يكون
 عليه قياس من الشهوات ويكون
 القياس عليه من الأوليات بعيدا
 مثل أنه هل زاوية نصف الدائرة قائمة أم لا
 والأحرى أن يكون ما يتبعه محجة
 ليس بمطلب جدلي لأن إلى
 التي يقام عليه سبيل من الأوليات
 وإن كان بعيدا فهو في نفسه ليس
 بموضع الشك فقد استبان أن
 أن لينة العالم وحدوثه مطلب جدلي
 في زعم أرسطوطاليس لأنه في نفسه
 موضع الشك على ما قاله في التعليم الأول

فكيف يكون هذا الكلام منه داعيا
الى ان يظن به القول بالزنية العالم
ولا ان يظن دعاه هو لاء الطائفتين
بالمعلم ارسطوطاليس هذا
الظن الى طائفتهم هذا ما قاله
وكتاب السماء والعالم ات
الكل ليس بدو زمان في
النصرح للعقل الصريح الملق بلقا ح
الحكمة ان ذلك انما هيكل كما ذكره هذا
الشريك الشيخ المعلم ان يكون
لحدوث الكل بدو زمان في
عدم ممتد موصوم ستمر صاحب وهو

العالم على سائر الطر العروضة
المناوفة للطبايع العائبة التي
الوهمانية والسلوكية لايم من
الاوائل من متفلسفة الفلسفة
المشقة الشية في العصور النبوية
ومعهم ولما هي الاواخر من
متكلمة النعمان التمهيد الى
الملة الملة الخفية الاسلاميه لان
لكن حدوث العلم
من بعد العلم الصريح الثبات
الافرج في من الواقع
وحا من الاعيان الخارجية

لا بزمات ولا مكات
ولا باسناد ولا بلاستداد
من علم السارى الفعالي
سحانه ومعانيه وارادته وفعاليته
وتميز بدامه واحسانه
اياه دفعه دهرية
لا بزمات ولا بزمات ولا
بحكمة وردية وتفكر وهامة
على ما هو مذهب امام
البونا نابين افلاطون
الالهى ومن تعاظم
ائمة الحكمة الحقة السنوية وكلتهم

ولكنهم انما دعاهم الى هذا الظن
بأرسلوا طائفة من العلم ما
قد نكثت منه وكتاب انزلوه حيا
وفي كتاب مطاطا في سيفا
وفي سائر كتبه ورسائله الالهية
والطبيعية وفي مناقضاته ومبايناته
الى دوى القرنين الاسكندر
بن فيلقوس ملك
الروم بعبارات شتى ونعبارات
تترك ابان الساري الحق
بجانبه هو الفضايل
الاولى للعقل والنفس

[illegible]

والطبيعة واسر الاستحياء
كلها وهوليب يفعل
انواعه شيا فنيا
حركة وتخرج لنا يفعل
فعله من الصمد
الى الساترة دفعة
ولا حـ رة لاته
لبس يلفي بصر في
فعله وصنع
الى شئ وراء ذاته
ولا ينظر امر غير علمه بوجه
الحبيب نظام الوجود الذي هو عين ذاته

بغير

فعل الكائنات الدائرة دفعة واحدة دهرية والانباء
للبدعة الشريفة الثابتة دفعة واحدة سرمدية وان
الكائنات والذات بالقياس الى المبادئ سبحانه
وفعله وصنعه اياها في حيز الدهر والانباء الثابتة
الشريفة والبدعة اياها في حيز السرمد وان السوس
الثلاثة التي عنهما الكون وهو مبادئ الكائنات هي الجوهر
والصورة والعدم لا زمان ولا مكان وان الزمان
سرمد في الوجود الحركة التي هي محل الزمان وعنهما
وجود الزمان سرمدية الوجود والطبيعة الخامسة
خلقها الله سبحانه بالابد لا بالزمان وان الكائنات
يا لقياس الى علم الشهاب في حيز الدهر وقياس بعضها
الى بعض في حيز الزمان والنايات كلها في حيز

عليه ميمنة حملة العلم والفلسفة العارفين بمبدأ
الاولى وطرق النظم والنبات الاخباريتين من ثقافات
المؤرخين المستقصين لادوارهم واقوالهم واستضة
شركنا الشيخ الباربع الرئيس وغيره من شركائنا
البارعين وكذلك الشهرستاني صاحب الملوك
والفخر وقد فصل القول فيه تفصيلا بالغاي كتاب
نهاية الاقدام وفي الملوك والفخر وفي كتاب الصادقة
ومع نقول ان كلمات اسقاطا من هذه المسئلة
الحوصاء التي هي اساس الاسر واسر الاساس
من اذاعة متناقضة جدا ولا يكاد يعلم بما قد وقع
المى وبلغنى من كسبه ومقالاته وزبره ومعمولاته
اعتقاده الذي كان يؤثروا ويدبره في هذه المسئلة

الترابك اللدني والسمي ولدك

مجلسه اول

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or a short note, located at the bottom of the page.

3

الاسم
السبب في فعله
الاسم على الفعل من اصل المبالغة
النساء وكذلك الاسم بالفتح
الاسم على فعله
في الغوب

[illegible]

وقد انصصنا في كتبنا وصحفنا على ان ما اجمع به
 افلاطون انه اذا صح حكم الحدوث على كل واحد من
 صح لاحالة على الجميع وعلى الطبيعة المشتركة منه مستقيم
 الصحة مستبين الاستقامة في الحدوث الدهري لاف
 الحدوث الزماني بحسب تجدد الكون في امتداد سبيل
 التقضي والتجدد واوضحنا الامر بانحفاظ الطبيعة
 الوردية في تعاقبات افواد الورد على الاستمرار
 المتصل المحدد ودملة محدودة لا قبلها ومن
 هناك سمينا البرهان الوردى فاما اصحاب
 المدارك العامة الوهانية من الجاهل والتكليفين
 فقد حرفوا عن موضعه وبه قاسوا الامر في الحدوث
 الزماني ايضا فذلك ان هو الا قياس فاسد تخمين
 من جهة اول الامر لا يقف
 مما لا يوافق
 ما لا يوافق
 ما لا يوافق

باطل وتحريف فبح لا يجذر عليه وباجملة تسوية سطح
 المحجة ونصب مقياس اليقين وايضا حق القول الفصل
 وانصاج في الامر من سبيل العقل المضاعف في
 حدود العالم والاثبات بالبرهان الذي البات الفصل
 عليها من جملة ما قد كانت من هوية بزمنا ونقصه
 من رحمة الله وعنايته وفضل الله وطوله بقسطنا
 وقد بسطنا تعليمها ونعيمها ونصيحها وتقويمها
 في كتبنا وصحفنا ومقالاتنا ومعلقاتها ذلك
 فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 وكتب بعنايه الدائرة مسئولا اخرج المربوبين الى
 الرب العتي محمد بن محمد يدعى باقر بن داماد الحسيني
 ختم الله له بالحقنى حامدا ومصليا مسلما

من جهة اول الامر لا يقف
 مما لا يوافق
 ما لا يوافق
 ما لا يوافق

۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴

مستغضرا في عام ۱۰۳۴ من الهجرة المقدسة
الازال من كنباله وهو من اماجد الاولاد
الروحانية وافارد الاصحاب الروحانية
محفوظا بالسعادة الابدية
والجمعة الاحمديّة

از تو بلند فضل و ورین را درجا
حادث شده از نیز در ملک قیامت
لفظش بر زبان حال گفت ایمنی
که جمل قدم حکیم را و او در نجات

بسم الله الرحمن الرحيم

قدوة اصحاب اليهود و مسرة العارفين صالح

لمع البرق اليماني	ناراني ما اردنا
توکر و هر وزمان	بالجمي است زمان
يا مفضل البرق على زر	جمع ايام السعدان
و نرى نغم التملر	فا خطى بالامان
انزه اطلال السعدى	واجم و السعالي
يا غليل اذالم	سعدان فذراني
ان ايام النصب	وزمان العندالي
والامان في امان	
من صوف الكدش	

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

نماز در پیشانی ایشان
فردی در تمام کلام غلبه



Handwritten signature or mark.

[illegible]

توسل علی بن ابی طالب
از آنکه در حق او حق است
و چون او را در حق خود
و چون او را در حق خود